إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي
الشهير بابن دقماق

الانتصار لواسطة عقد الأمصار

في تاريخ مصر وجغرافيتها

منشورات
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر
بيروت

كتاب

الانتصار لواسطة عقد الأمصار

القسم الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال مؤلفه عفا الله عنه ورحمه آمين يارب العالمين)

(فى ذكر كورها ومدنها وما بنى بالوجى منها وما بها من غريب التحف والطرف)

يقال ان بالديار المصرية ثمانين كورة كل كورة بها تحف وطرف وعجائب وغرائب وسنورد فى كل كورة ومدينة مافيها من ذلك مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى وأرض مصر تنقسم على قسمين فى ذلك صعيدها وهو يلى مهب الجنوب منها ويسمى الوجه القبلى وأسفل أرضها وهو يلى مهب الشمال منها ويسمى الوجه البحرى فأما الوجه القبلى فأول مانبدأ فيه بذكر مدينة الفسطاط ثم نذكر الاقاليم والكور فان العادة القديمة كان فى الديار المصريه قاضيان شافعيان أحدهما قاضى مصر والوجه القبلى والآخر قاضى القاهرة والوجه البحرى والذى هو الآن مستقر محتسب القاهرة ومعه الوجه البحرى ومحتسب مصر ومعه الوجه القبلى

مدينة مصر الفسطاط

فان قال قائل لم سميت مصر الفسطاط قيل له ان عمرو بن العاص رضى الله عنه لما أراد المسير الى الاسكندرية فى شهر ربيع الاول سنة عشرين وقيل فى جمادى الآخرة من هذه السنة أمر بفسطاطه أن يقوض فاذا بيمامة قد باضت فى أعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى يطير فراخها فأقر الفسطاط فى موضعه فبذلك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة أن العرب تقول لكل مدينة فسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط وذكر حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالجماعة فان يد الله * ٢
على الفسطاط قال ابن قتيبة الفسطاط المدينة وقفل عمرو بن العاص من الاسكندرية بعد افتتاحها فى ذى القعدة سنة عشرين قال الليث أقام عمرو فى حصار الاسكندرية وفتحها ستة أشهر ثم قفل الى الفسطاط فاتخذها دارا وقيل لما عاد عمرو من الاسكندرية

هذا العدد المسلسل اشارة لعدد صحائف نسخة المؤلف

فقال أين تنزلون فقالوا الفسطاط يعنون فسطاطه الذى خلفه وكان مضروبا فى موضع دارها الصغرى التى بحذاء داره الكبرى وجامعه فاختط عمرو موضع الفسطاط داره والدار التى الى جانبها فلما نزل موضع فسطاطه انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا فى المواضع فولى عمرو على الخطط معاوية بن حديج التجيبى وشريك بن سمى الغطيفى من مراد وعمرو بن مخزوم الخولانى وحيويل بن ناشرة المعافرى فكانوا هم الذين أنزلوا الناس وفصلوا بين القبائل وذلك فى سنة احدى وعشرين ذكرا الكندى ذلك والفسطاط أكبر مدن هذا الاقليم قديما فى أول الاسلام الى أن عمرت القاهرة وأجمع الحكماء أن الديار المصرية أصح البلدان مزاجا وألصقها بقلوب ذوى صحة الاذهان امتزاجا وأعذبها ماء وأصحها هواء [وذكر ابن سعيد فى كتاب المغرب يقال كانت مبانيها فى قديم الزمان متصلة بمبانى عين شمس ولما فتحها عمرو قسم المنازل على القبائل ونسبت المدينة اليه فقيل فسطاط عمرو وتداولت عليها بعد ذلك ولاة مصر فاتخذوها سرير السلطنة وتضاعفت عمارتها فقصدتها الناس من كل جانب الى أن عمرت] وهى مدينة مستطيلة على ضفة النيل الشرقية وتحط فى ساحلها المراكب والفسطاط فى الاقليم الثالث وبينها وبين مدينة القاهرة قدر ميلين وفى الفسطاط خطط للعرب تنسب اليها وهذه أسماء الخطط أولها خطة أهل الراية من قريش والانصار وخزاعة وأسلم وغفار ومزينة وأشجع وجهينة وثقيف ودوس وعبس وجرش من كنانة وليث بن بكر والعتقاء ثم خطة مهرة وهو مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير ثم خطة تجيب وتجيب هم بنو عدى وسعد ابنى الاشرس بن شبيب بن السكن بن الاشرس من كنده ثم خطط لخم فى موضعين فمنها خطة لخم بن عدى بن مرة بن أدد ومن خالطها من جذام ثم خطط اللفيف سموا باللفيف لالتفاف بعضهم ببعض وسبب ذلك أن عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية أخبر أن مراكب الروم قد توجهت الى الاسكندرية لقتال المسلمين فبعث عمرو بعمرو بن حمالة الازدى ليأتيه بالخبر *فمضى وتسرعت هذه القبائل التى تدعى اللفيف وتعاقدوا على اللحاق به ٢ ب
واستأذنوا عمرو بن العاص فى ذلك فأذن لهم وهم جمع كثير فلما رآهم عمرو بن حمالة استكثرهم وقال تالله ما رأيت قوما قد سدوا الافق مثلكم وانكم لكما قال سبحانه فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا فسموا يومئذ اللفيف وسألوا عمرو بن العاص أن يفرد لهم دعوة فامتنعت عشائرهم من ذلك فقالوا لعمرو فانا نجتمع فى المنزل حيث كنا فاجابهم الى ذلك فكانوا مجتمعين فى المنزل متفرقين فى الديوان اذا دعى كل بطن منهم انضم الى بنى أبيه قال قتادة ومجاهد والضحاك فى قوله تعالى جئنا بكم لفيفا قالوا جميعا وكان عامتهم من الازد من الحجر ومن غسان

ومن شجاعة والتقسبهم نفر من جذام ولخم والوحاف وتنوخ من قضاعة ثم خطط أهل الظاهر
سموا بذلك لان القبائل التى نزلته كانت بالاسكندرية ثم قفلت بعد قفول عمرو بن العاص
وبعد أن اختط الناس خططهم تخاصمت الى عمرو فقال لهم معاوية بن حديج وكان ممن يتولى
الخطط يومئذ أرى لكم أن تظهروا على أهل هذه القبائل فتتخذوا منزلا فسمى الظاهر بذلك
وكانت القبائل التى نزلت الظاهر هم العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا يقطعون الطريق
على من يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فأتى بهم أسرى فاعتقهم فقيل لهم العتقاء
ثم خطط غافق والغفق الهجوم على الشئ فجأة وهم منسوبون الى غافق بن الحرث بن عك
ابن عدثان بن عبد الله بن الازد ثم خطط الصدف وهم بطن من كندة ينسبون اليوم
فى حضرموت والنسبة اليهم صدفى واسمه مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن حمير وانما سمى
٣ الصدف لانه صدف بوجهه *عن قومه حين أتاهم سيل العرم فاجمعوا على ردمه فصدف عنهم
بوجهه تلقاء حضرموت فسمى الصدف ويقال انه انما سمى الصدف لانه كان رجلا شجاعا
لا يذعن لاحد من العرب فبعث اليه بعض ملوك غسان ليقدم به عليه فعدا على الرسول فقتله
وخرج هاربا فبعث اليه رجلا فى خيل عظيمة فكلما جاء حيا من العرب سأل عن الصدف
فيقولون صدف عنا مالك وما رأيناله وجها فسمى الصدف من يومئذ ثم لحق بكندة فنزل فيهم
ثم خطط خولان وهو خولان بن عمرو بن مالك بن يزيد بن عريب ثم خطط الفارسيين وهم
قوم استندوا بخطة خولان من حضر الفتح من الفارسيين وهم قوم من بقايا جند باذان
عامل كسرى على اليمن قبل الاسلام أسلموا بالشام ورغبوا فى الجهاد فنفروا مع عمرو بن العاص
الى مصر فاختطوا بها ثم خطط مذحج (الحاء قبل الجيم) وهو مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان
ابن عبد الله بن ناجية وخطة غطيف بن مراد وخطة وعلان بن قرن بن ناجية بن مراد
وكلهم من مذحج ثم خطط يحصب وهو حى من اليمن واذا نسبت اليهم قلت يحصبى مثل تغلبى
وهو يحصب بن مالك بن أسلم بن زيد بن غوث ثم خطة المعافر بن يعفر بن مرة بن أدد
ثم خطة رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس من حمير
وخطتهم قبلى مذحج ثم خطة الكلاع بن شرحبيل بن سعد بن حمير وخطة الكلاع متصلة
بخطة رعين الى بحرى مسجد الاقدام ثم خطة سبا وسبا اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وهو
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم خطة الرجبة والذى أعرف الرجبه وهو شئ تعمد به النخلة
وهو الرجبة بن زرعة بن كعب وخطة السلف بن سعد ثم خطة بنى وائل بن زيد مناة بن أفصى
٣ ب ابن اياس بن حرام بن جذام بن عدى * ثم خطة القبص بن مرثد ثم خطط الحمراوات الثلاث

وانما قيل لهم الحمراوات لنزول الروم بهم وهى خطط بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وبنى بحر وبنى سلامان ويشكر من لخم وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وبنى نبة وبنى الازرق وهم من الروم وبنى روبيل وكان يهوديا فاسلم وكانوا ممن سار مع عمرو بن العاص من الشام الى مصر من عجم الشام ممن كان رغب فى الاسلام من قبل اليرموك ومن أهل قيسارية وغيرهم ثم خطة ثراد من الازد ثم خطة فهم بن عمرو من قيس غيلان ثم خطة بنى يشكر بن جزيلة من لخم

ذكر الآدر المشهورة بالفسطاط

(الدار المعروفة بالشرطة) ذكر أبو عمرو الكندى أن هذه الدار كانت خطة لقيس بن سعد ابن عبادة الانصارى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وتعرف بدار الفلفل (دار الرمل) دار الرمل هى الدار التى فى قبلى الجامع وغربى الشرطة وهى منسوبة لرملة بنت معاوية وعلى بابها ضرب عمرو بن العاص بطرس القبطى وأخذ منه اثنين وخمسين أردب دنانير كانت تحت مسقيته ذكر الكندى أنها كانت لمسلمة بن مخلد الانصارى وعقبة بن عامر الجهنى وأبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولى معاوية سألهم فيها فدفعوها اليه وعوضهم فى الفضاء بسوق وردان عوضها وقيل ابتنى معاوية دار الرمل لابنه يزيد وكانت الولاة تنزلها (الدار البيضا) ذكر عبد الرحمن بن عبد الحكم انها خطة عبد الرحمن بن عديس البلوى من الصحابة ويقال كانت موقفا لخيل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر فى سنة خمس وستين فبناها لنفسه فبنيت فى شهرين وقيل بنيت فى أربعين يوما وقال من

(هنا خرم فى نسخة المولف قدر ورقتين)

٤ ((الدار* العظمى)) المعروفة بيحيى بن بكير الشرقية من دار ابن بجدم هى خطة يعقوب القبطى رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبر ومارية وكان قد أسلم ووالى فهرا وصارت هذه الدار فى يد ولده ((الدار المعروفة بحبس الاقطع)) وهى الى درب المناخ وكانت تعرف بدار العمد وهى خطة محمد بن بشير الانصارى وهى تمتد الى سوق العداسين ويقال انه وهبها لمسلمة بن مخلد أو باعه اياها ووهبها مسلمة لولاه أبى منصور وكان على أمره كله ((دار مانك الصغرى)) التى بشارع الزياتين وعرفت بسكنى ابن أخى يوسف ثم بالقرقوبى وهى خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادى وكان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص يأمره بمنزل لعبد الرحمن بن ملجم بقرب المسجد ليعلم الناس القرآن وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن ثم انتقل الى مذهب الخوارج وهو قاتل على بن أبى طالب رضى الله عنه ((دار البركة)) هى خطة عبد الله بن عمر بن الخطاب صاحب النبى صلى الله عليه وسلم فكانت فى يده حتى استوهبها منه معاوية فوهبها له وقال الليث بن سعد الذى استوهبها منه عبد العزيز بن مروان ((دار القند وما يليها)) هذه خطة خارجة بن حذافة بن غانم العدوى من الصحابة وهى من غربى دار البركة مع زقاق الاقفال وكان خارجة أول من ابتنى غرفة بالفسطاط فكتب بذلك الى عمر فكتب الى عمرو أن ادخل غرفة خارجة وانصب فيها سريرا وأقم عليه رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير فان اطلع من كواها فاهدمها ففعل ذلك عمرو فلم يبلغ الكوى فاقرها وخارجة هذا كان على شرطة عمرو بن العاص وقتل فى الليلة التى قتل فيها على بن أبى طالب رضى الله عنه ((دار خلف)) هى خطة أبى فاطمة الدوسى من الصحابة ذكر ذلك عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم ثم صارت الى عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه زبان وكان خلف قد ابتاعها* وقت قدومه مع المأمون الى مصر وكان يعرف بخلف الخف وانما قيل له ذلك ٤ ب لانه كان يعرض له نقرس فاتخذ خفا من ذهب ((دار أبى سروعة)) عقبة بن الحرث من بنى نوفل ابن عبد مناف من الصحابة وهى شرقى دار خلف ((دار النحاس)) اختطها وردان الرومى ويكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص يقال انه من روم أرمينية ويقال غير ذلك فكتب مسلمة ابن مخلد أمير مصر الى معاوية يسأله أن يجعلها دوانا فكتب معاوية الى وردان يسأله فيها وعوضه منها دار وردان التى بسوقه هذا قول ابن عفير ((دار اسرائيل)) التى تلاصق زقاق الزهرى هى خطة عبد الله بن حذافة السهمى من الصحابة ثم صارت بيد ورثته فاشتراها عتبة ابن أبى سفيان منهم وبناها لنفسه دارا ((دار الحصاد)) كانت تعرف بذلك قديما ثم عرفت بابن أبى الرزام ذكر ذلك ابن عبد الحكم ((المكان المعروف ببين القصرين بالفسطاط))

هو ما بين دار عمرو الصغرى والموضع المقابل لخوخة الاصطبل وانما قيل لذلك بين القصرين يعني بأحدهما قصر عبد الله بن عمرو بن العاص وذلك انه بني في الدار الصغرى قصرا على تربيع الكعبة الاولى والقصر الآخر منهما قصر عمر بن مروان بن الحكم وهو في الدار المعروفة باسرائيل «(الدار الجديدة)» التي أنشأها أبو الحسين يحيى بن الحسن الملاصقة لدار الحصر وما حولها من دور زيد بن الفضل وغيره «(الدار الجديدة)» التي أنشأها مسعود الوزيري الى الدرب والخراب الذي في غربيها وهي خطة عبد الله بن رباب الاسلمي قال الكندي ويزعمون أن له صحبة «(دار عمرو الكبرى)» في شرقي المسجد الجامع وهي خطة عمرو بن العاص السهمي وكان يسكنها وكان مدخله اليها من بابها القبلي الذي في زقاق القناديل وكانت الدار البيضاء بين يدي بابه فضاء لموقف دواب الجند ثم اصطفاها محمد بن أبي بكر وكانت أول دار اصطفيت بمصر * «(دار عبد الله بن عمرو بن العاص)» وهي الملاصقة لدار أبيه وهي خطته وقد كان قرة ابن شريك أخذ منها قطعة فادخلها في المسجد الجامع وجعل منها الطريق بينها وبين المسجد ويقال ان عبد الله بن عمرو دفن في داره هذه أيام سار مروان بن الحكم الى مصر وحاربه المصريون فدفن عبد الله بداره خوفا من الفتنة ويقال بل مات بارضه بالسبع من فلسطين ويقال بل مات بمكة والاول أثبت «(دار شريحة)» هي خطة سفيان بن عوف القارئ وكانت تعرف بدار الدواب ذكر ذلك ابن مقلاص وهي شريحة بنت عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل فحبستها على بني حسنة ثم انقرضوا في سنة ثلثمائة فتسلمها القضاة في السبيل «(دار ابن عباس البصري)» هي خطة زمعة بن أبي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار «(الدار المعروفة بحبس مرحب الطبيب)» يقال انها محبسة على رهبان الطور وغيرهم وهي من خطة كعب ابن يسار بن ضبة التي يأتي ذكرها «(دار طلحة الميثاني)» والدار المجاورة لها هذه خطة سباع بن عرفطة الغفاري من الصحابة وتعرف هذه الدار بدار البير كان عبد العزيز بن مروان قد اشتراها ووهبها لحريبة بن سعيد بن الاصبغ الكلبي وهو أحد أخواله «(دار جابر المنوفي)» هذه خطة عمرو بن رباب السهمي ثم كانت بيد آل عمرو بن العاص «(دار الحصر)» وتعرف بدار الانماط القديمة هذه خطة أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت هذه الخطة الى بنيه فاشترى هذه الخطة منهما عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه سهيل بن عبد العزيز «(دار الحرير)» هي خطة صلة بن الحرث الغفاري من الصحابة وكانت تعرف بدار السلسلة وقال ابن قديد كانت خطة رجل صحابي من مزينة فقدم ورثته من المدينة فباعوها بيكا وكان أصبغ بن الفرج *يسكنها ويزعم أن الذي بيده منها محبس عليه ٥ ب

(دار الزبير) الملاصقة لدرب زقاق القناديل هي خطة رافع بن وهب الاشجعي وكان لها بابان
أحدهما في زقاق بن بلادة والآخر مقابل دار النخلة ثم صارت في حبس بني وردان (الدار
المعروفة بدار النخلة) وهي الطريق المسلوك اليوم منه الى زقاق القناديل الى دار عفان بن
سليمان وهي خطة كعب بن يسار بن ضبة العبسي ويقال انه ابن بنت خالد بن سنان العبسي
(دار أبي نعيم الجرجاني الصغرى) الملاصقة للدار الكبرى ذات الحمام والحبس المجاور لها
المعروف بحبس المديني هذه خطة أبي عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي ثم صارت داره الى ورثته
فاشتراها عبد الله بن عمر بن يسار النحاس مولى قريش وهو المعروف بالمديني من قوم من خزاعة
وهي في حبسه الى اليوم (دار عفان بن سليمان بن داود المتوفي) هذه خطة عبد الله بن بديل
أخي أبي عمرو بن بديل ثم صارت ملكا لموالي كعب ذكر ذلك الكندي (الدار المعروفة بالحجاج بن
ينزك) هي خطة الحرث بن مالك بن الطلاطلة الخزاعي ذكر الكندي أن أول هذه الخطة مقابل
دار أبي نعيم الصغرى الملاصقة لداره الكبرى ذات الحنية (الدار المعروفة بالزعمان) هذه
الدار فيما بين الزقاقين المعروف أحدهما بزقاق خزاعة وهو زقاق حمام أبي نعيم ويعرف الآخر
بزقاق بني الاشج وهو الذي فيه حمام ابن نصرة وهي خطة عبد الله بن هشام بن زهرة من ولد
تيم بن مرة وكان ممن حضر الفتح من الصحابة (دار أبي جعفر بن نصر) هذه خطة سهيل مولى
شرحبيل بن حسنة وكان روميا ثم ملكها ابن بهزاد ثم صارت الى سلامة القائد (دار بني
مسكين) المقابلة لدار البير وزقاق بني حسنة هذه خطة عبيد مولى عمرو بن حزم الانصاري
وهي تلاصق دار الانماط القديمة والفرن والطاحون والمدق من حقوقها (دار الانماط
٦ الجديدة) هذه خطة عبد الرحمن بن وهب بن* أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
وتنقلت هذه الخطة الى كاثم بن المنذر الكلبي (دار فرج التي تقابل مسجده) هذه خطة محمد
ابن حاطب الجمحي من الصحابة توفي سنة أربع وسبعين وصارت الى ولده ومواليه وكانت في أيديهم
الى آخر أيام بني مروان (دار خليل بن فرج ذات السقيفة) هي خطة أبي فراس مولى وهب
ابن عمير الجمحي وصارت لولده الذين كانوا بالبهنسا ثم صارت الى بني نباتة ثم صارت الى سعيد
ابن الجهم فباعها من فرج بمال عظيم (دار الهذيل بن مسلم الصغرى) التي تقابل من سلك
الى دورة خلف بن محفوظ قال ابن يونس الهذيل بن مسلم التميمي كان فقيها سكن مصر وهو
صاحب دار الهذيل التي في طرف دار فرج يحذى فيها النعال الصرادة توفي سنة تسع وثمانين
ومائة (دار الهذيل بن مسلم الكبرى) وهي ملاصقة لدار خليل بن فرج في جانبها البحري
الى آخر دار القلانس هي خطة رجل من جذام ثم صارت لآل ثابت بن نعيم وكانوا عصبة لهذا

الجذامى ثم اشتراها الهذيل منهم ﴿ دار أبي عرابة ﴾ هى خطة حبيب بن أبي أوس الثقفى
وكان حبيب سيد ثقيف وعليه نزل يوسف بن الحكم ومعه ابنه الحجاج فدخل مروان بن الحكم
مصر سنة خمس وستين ثم صارت الى أبي عرابة ﴿ دار ابن عمروس ﴾ فى شارع عقبة بنى فليح
وهو أبو زكريا يحيى بن محمد بن عمروس وقال ابن يونس يحيى بن محمد بن عمرو بن عثمان ويعرف
بابن عمروس وقال الكندى هو مولى لقريش كان أصله من سيوط ﴿ دار بنى قليح العظمى ﴾
هى دار أبي جعفر محمد بن سليمان بن فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين الخزاعى بناها فى سنة
احدى وثمانين ومائة وذكره ابن يونس فقال مدينى قدم الى مصر ﴿ دار البراء بن عثمان ﴾
ابن حنيف الانصارى هى من خطة اللفيف شارعة بعقبة بنى فليح فيما بين العقبتين اللتين
يصعد من احداهما الى دور بنى فليح ومن الاخرى الى دار ابن عشرات الكتامى قال القضاعى
وهى اليوم درب جامع لعدة آدر لاناس شتى ﴿ دار الجارودى ﴾ *برحبة أبي الاسود وهو محمد ٦ ب
ابن على الجارودى من وجوه المصريين وهو صاحب المصلى توفى فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة
وذكر الكندى وفاة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الجارودى فى سنة سبع وتسعين ومائتين
﴿ دار تبر ﴾ هذه الدار وما يليها كانت لابى بكر محمد بن على المادرائى وحبسها على ولده وبعد
انقراض عقبه على الفقراء والمساكين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تبر الاخشيدى
متزوجا بامرأة من ولده ساكنا فى هذه الدار فنسبت اليه وكانت وفاة تبر فى سنة ستين وثلثمائة
﴿ دار شعلة بن بدر ﴾ يقال ان هذه الدار كانت لاشهب بن عبد العزيز الفقيه صاحب مالك
والزقاق معروف به وكان شعلة يتولى الشرطة السفلى بمصر ﴿ دار بكر بن مضر ﴾ مولى شرحبيل
ابن حسنة هى الدار المقابلة لدار ابن الاشعث توفى بكر بن مضر فى ذى الحجة يوم عرفة سنة أربع
وسبعين ومائة ﴿ دار الحسن بن شعرة ﴾ هى المقابلة لمسجد عبد الله على يمين السالك الى الحمام
المعروف بحمام المالح وكان الحسن بن شعرة هذا مضحكا للمتوكل ونزل مصر وكان يهتف باحمد
ابن طولون عند احمد بن المدبر صاحب الخراج بمصر فبلغ ذلك احمد بن طولون فوصله بدنانير ونهاه
عن ذلك فعاود واتفق أن احمد بن طولون ركب ذات يوم فعبر بهذه الدار فسقط منها مركن فخار
على كفل دابته فسأل عن الدار فأعلم انها للحسن بن شعرة فأمر بضربه بالسياط فضرب فمات لوقته
وذلك فى سنة ست وخمسين ومائتين ﴿ دار الشريف أبي جعفر مسلم العلوى ﴾ كان هذا الشريف
نازلا فى الدار الكبرى المعروفة بابن عياش وكان هذا الشريف معروفا بكثرة الصلاة والعبادة
وتوفى الشريف بمصر فى سنة ست وستين وثلثمائة ﴿ دار على بن صالح ﴾ التى عند المسجد
الاخضر اشتراها احمد بن طولون لابنه *عدنان وهى الدار التى فى الرحبة فى غربى مسجد الاخضر ٧

مقابل المسجد المعلق ﴿الدار المعروفة بالوزير أبى الفضل جعفر بن الفرات﴾ ويعرف بابن حنزابة وحنزابة هى والدة الفضل بن جعفر والد الوزير أبى الفضل وهى الدار التى فى سويقة العراقيين وملكها الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهرى توفى فى سنة ست عشرة وثلثمائة ﴿دار عيسى بن منصور الخراسانى أمير مصر﴾ يقال له الرافقى ولى مصر من قبل المعتصم فى خلافة المأمون سنة ست عشرة ومائتين ﴿دار عبد العزيز﴾ بناها ابراهيم بن صالح بن على ابن عبد الله بن عباس فى ولايته على مصر عند خروجه لآل عبد الرحمن بن عبد الجبار الازدى فى سنة خمس وستين ومائة وقبره أوّل قبر بيض بمصر ولا يعرف اليوم ذكر ذلك ابن يونس ﴿دار الغمر﴾ هو الغمر بن الحصين الغسانى وذكر أنه من ولد السموأل بن عاديا اليهودى توفى فى سنة ست ومائتين ذكره ابن يونس ﴿دار سعد بن أبى وقاص الزهرى﴾ هى الخراب والدكاكين التى بشارع الموقف وذكر ابن يونس أن سعدا اختط داره التى بالموقف المقابلة لدار موسى بن عيسى الهاشمى وقيل ان غلاما لسعد اختطها فى أيام عثمان ليصلح بين أهل مصر وبين ابن أبى سرح ﴿دار لؤلؤ الطولونى﴾ بزقاق الشوايين قال القضاعى وهى الآن فى يد ناصر الدولة بن حمدان ﴿دار هرثمة﴾ هو هرثمة بن أعين أمير مصر من قبل الرشيد وكان من دعاة بنى العباس ولى مصر سنة ثمان وسبعين ومائة وهذه الدار بسوق السراجين العليا ﴿دار محمد بن أبى الليث قاضى مصر﴾ عند سقيفته المعروفة بابن أبى الليث التى فيما بين البساتين ودار خشرم ﴿دار الامارة بمصر﴾ كان صالح بن على الهاشمى عند وصوله الى مصر بنى دار الامارة بعد هزيمة مروان فى الموضع المعروف بدار تحرير الارغلى وكان لهذه الدار أبواب أحدها الى حوض ابن قديد والآخر بباب الخاصة * وكان الامراء ينزلونها الى أن نزلها أحمد ابن طولون ثم تحوّل عنها الى القطائع وأما هذه الدار العظمى التى عند المصلى القديم فان بدرا الخفيفى غلام احمد بن طولون بناها وقيل اشتراها له احمد بن طولون ثم سخط عليه واتهمه بمكاتبة الموفق فقتله بالسياط ثم سكنها محمد بن سليمان الكاتب لما وصل الى مصر وملكها وزالت به دولة آل طولون ولم تزل الامراء ينزلون بها الى أن ولى الاخشيد فنزلها ثم ضاقت عليه فوسعها وعمل بها ميدانا وركب عليه باب حديد وذلك فى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ولما دخل القائد جوهر مصر نقل هذا الباب الحديد الى القاهرة ﴿دار عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب﴾ من أهل باذغيس بخراسان مولى خزاعة وهى الدار الملاصقة للشرطة العليا وولى عبد الله بن طاهر مصر من قبل المأمون فقدمها سنة احدى عشرة ومائتين فأقام بها شهورا ثم انصرف الى العراق فى هذه السنة ﴿دار بجج ودار الحرم﴾ وهى الدار العظمى التى ٧ ب

فى ظهر سوق الرقيق يقال ان خمارويه بن احمد بن طولون اشتراها لحرمه وكان احمد بن طولون اشتراها له «(دار المرصدى)» هى التى عند البزازين وتعرف بدار نحرير الخاصة كان كافور أمير مصر يسكنها قبل انتقاله الى دار الحرم ويقال ان بانيها محمد بن احمد الاعور المادرانى وتوفى سنة سبع وثلثمائة «(الشرطة العليا)» كانت دار احمد بن طولون قبل أن ينتقل الى القطائع هنالك وكانت لها أبواب عدة وقيل كان يسكنها نحرير الارغلى وقتل يوم دخول جوهر الى مصر بناحية بيسوس سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ذكره المينى «(دار الفيل)» هى الدار التى على بركة قارون وكان كافور أمير مصر اشتراها وبنى فيها دارا ذكر أنه أنفق فيها مائة ألف دينار سكنها فى رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وسكنها الى أن مات ودفن بها * ثم نقل بعد ذلك الى الصحراء ٨
وقيل ان سبب انتقاله من جنان بنى مسكين بخار البركة وقيل وباء وقع فى غلمانه وقيل ظهر له بها جان «(دار الزبير بن العوام)» بسوق وردان وكانت دار الزبير فى غربى دار عمرو الصغرى فجرى بين غلمانه وغلمان عمرو خصومة فتحول عنها واختط داره التى فى سوق وردان «(دار الكلاب)» بسوق وردان هى دار أبى بصرة الغفارى واسمه جميل بن بصرة وهو وأبوه وجده صحابيون وهذه الدار تلاصق دار الزبير «(دار وردان)» هو وردان الرومى مولى عمرو بن العاص وكانت خطته فى الموضع المعروف بين القصرين وقتل وردان بالاسكندرية سنة ثلاث وخمسين قتله الروم «(دار ورد)» بسوق القشاشين هو ورد المميس والمميس المضحك يقال انه كان مضحك خمارويه بن أحمد بن طولون وتوفى فى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة ويقال انه كان له دين ومروءة ولما مات كتب السلطان الى تكين يقبض أمواله فلم يفعل تكين ذلك «(دار مسلمة)» المقابلة لدار الزبير هى دار مسلمة بن مخلد الانصارى أمير مصر يعد فى الصحابة أقطعه اياها معاوية وهى من درب التبانين الى درب حائر الاوز وتوفى مسلمة أمير مصر فى سنة اثنين وستين «(دار المسور بن مخرمة المخزومى)» قال الكندى وهى من درب الموردة الى دار عقبة بن عامر الجهنى «(دار عقبة ابن عامر الجهنى)» من أمراء مصر صحابى ولاه معاوية بن أبى سفيان مصر سنة أربع وأربعين وعزله سنة سبع وأربعين قال ابن يونس وتوفى عقبة بن عامر سنة ثمان وخمسين ودفن فى مقبرة مصر بالمقطم ومصحفه بمصر الى الآن بخطه قال ورأيت له خطا جيدا قال ابن يونس رأيته عند ابن قديد على غير تأليف مصحف عثمان وفى آخره وكتبه عقبة بن عامر بيده «(دار الاضياف بالخشابين)» ابتناها عبد العزيز بن مروان وهى من درب * الخشابين الى الحمام الذى بالخشابين ٨ ب
وكانت لاضيافه ينزلون فيها «(دار الفهريين)» المعروفة بدار السلسلة هذه الدار من مسجد القرون الى حمام الخشابين وكان غربى مسجد القرون الاهراء التى يخزن فيها القمح للجند من

زمن معاوية الى خلافة بنى هاشم وبالفسطاط غيردار يقال لها دار السلسلة سوى دار الفهر بين «(دار السرى بن الحكم)» هو السرى بن الحكم بن يوسف مولى بنى ضبة من أهل بلخ من قوم يقال لهم الزط «(دار الزعفران)» هذا الخط معروف فى مكانه وبه موقف المكارية وقد خرب بعضه ويسلك اليه من مهرة ومن زقاق الطباخ الثانى من باب مصر الذى يشيع منه الجنائز الثالث من خوخة السراج الرابع من رحبة دار الجوهر وكان به يطبخ السكر خرب الآن وكان به فنادق خربت «(دار الانماطى)» كان هذا الخط من أعمر الاخطاط وكان به سوق الرقيق وبه سكنى أكابر مصر مثل ابن الطوير ودور البلابسه وسكنه كمال الدين الحرانى وسكن به القاضى بهاء الدين بن أبى المنصور المالكى وسكن فيه الشريف بن كاتب وله أربع مسالك الاول من دويرة خلف الثانى من زقاق بنى جمح الثالث من درب الجنائز الرابع من شارع زقاق بنى حسنة «(دار التفاح)» هو فيما بين الدار الفاضلية والمطابخ وهو شارع على الطريق من قبالة الجدار الوقف على المدرسة الشريفية بالقاهرة «(الدار الفاضلية)» هى الدار الوقف على فكاك الاسرى وتعرف الآن بصناعة التمر «(الصناعة الكبرى من الساحل)» هى دار خديجة ابنة الفتح بن خاقان زوجة أحمد بن طولون وكان بها سلم ينزل منه الى البحر فنسب اليها فعملها الاخشيد هذه الصناعة فى شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة وكانت الصناعة قبل ذلك بالجزيرة موضع الجنان المعروفة بالمختارة فلما نقلها الاخشيد الى ههنا بنى مكانها الجنان المذكورة وأدخل فى هذه الصناعة أكثر كوم الدباغين وكان سبب تحويلها من الجزيرة أن بجكم التركى وعلى بن بدر ونظيف غلام النوشيرى لما خالفوا على الاخشيد انحدروا فى مراكبهم فنزلوا الجزيرة وملكوا الصناعة فركب الاخشيد فى جيشه حتى وقف على الساحل عند دار بنت الفتح موضع الصناعة اليوم فنظر اليهم فقال صناعة لا يحال بين صاحبها وبينها ماهذه صناعة اعملوا الصناعة ههنا فلما انكشفوا ورجع الاخشيد أمر بالصناعة فحولت الى موضعها هذا وذلك فى التاريخ المقدم ذكره

الحارات * بمصر الفسطاط ٩

«(حارة الوسيمين)» هذا الخط قريب من باب القنطرة يسلك اليه من درب شارع على الطريق فيما بين سويقة البراغيث وسويقة باب القنطرة ويسلك اليها من خوخة سوسو ودار ابن مطروح وباب القنطرة ويحصرها مسلكان أحدهما من قبليها والثانى من بحريها «(حارة العرب)» لها مسلك واحد شارع على الطريق المسلوك فيه من سويقة البراغيث الى المدرسة المعزية

وهى زقاق غير نافذ «(حارة المحانين)» لها مسالك يسلك اليها من رحبة المدرسة المعزية ويسلك اليها من خوخة قبالة المطابخ السلطانية ومن زقاق بسويقة البراغيث ومن زقاق يقابل زقاق الحلبانى بالعلافين التى فيما بين سويقة البراغيث والرقوقيين ويسلك اليها من زقاق بالسوق الكبيرة ومن سوق الصيادين وفندق الخشابين «(حارة الحصين)» يسلك اليها من دربين أحدهما شارع على الطريق المسلوك فيه من خط مسجد سبا الى مصطبة الطباخين والدرب الثانى يقابل درب سجاعة شارع على الطريق المسلوك فيه من سوق احاف الى درب البقالين «(حارة ابن عشرات)» كان متصلا من سويقة نوام الى مسجد عبد الله وكان من الاخطاط العامرة وقد دثرت «(حارة بنى اللبنى)» كان من أعمر أخطاط مصر وكان يسلك اليه من جهات ثلاث الاول من سقيفة الاشراف الثانى من سوق بربر الثالث من سويقة نوام «(حارة بنى اليزيدى)» هذه الحارة فيما بين سوق بربر وزقاق القتلى ولها ثلاث مسالك الاول من سوق بربر الثانى من درب القسطلانى الثالث من شارع *يجمع سويقة الغنم والعكامين وزقاق القتلى وبها القاعة المعروفة بقاعة ابن اليزيدى المرسومة لعمل الافراح وبها المصنع المرسوم لخزن ماء السبيل «(حارة ابن راجح)» فيما بين كوم الجارح وسوق احاف وقد دثر أكثره «(حارة الصيادين)» هذه الحارة بسويقة معتوق يدخل اليها من درب شارع على الطريق المسلوك فيه من خوخة الكبارة وسويقة معتوق الى مسجد الغفارى وحارة الشراونه «(حارة الشراونه)» يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومن بركة رميص ومن زقاق الغاسل المسلوك منه الى سويقة ابن العجميه «(حارة الغربا)» لها عشرة مسالك الاوّل من زقاق الجير الثانى من الخشابين الثالث والرابع والخامس من الساحل القديم السادس من الروشايه السابع والثامن والتاسع من كوم دينار والعاشر من العلافين بالساحل القديم وغيره «(حارة الهنود)» عرفت بسكن الهنود ولها ست مسالك الاوّل من سويقة ابن العجميه الثانى والثالث من كوم دينار والرابع والخامس من حارة الغربا والروشايه والسادس من خوخة بسم الله من سوق وردان ٩ ب

الازقة المشهورة بها

«(زقاق القناديل)» ويقال زقاق القنديل قال القاضى القضاعى نبدأ بزقاق القناديل وذكره الكندى وقال انما وسم بزقاق القناديل لانه كان منازل الاشراف وكان على أبوابهم القناديل وقيل انما قيل له زقاق القنديل لانه كان برسمه قنديل يوقد على باب عمرو ذكره

١٠ أبو عبد الله بن المتوج الزبيري في كتابه الذي *سماه ايقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل وقال هو من
الخطط القديمة وله أربع مسالك الاول من شارع خلف الجامع الثاني يسلك اليه من درب
القسطلاني الثالث يسلك اليه من زقاق تربة عفان الرابع من سوق بربر وكان به دار عمرو بن
العاص وهو الآن خراب داثر ((زقاق بني جمح)) هو أيضا من الخطط القديمة وقيل انه كان
قديما بركة يتصرف اليها ماء ميضأة جامع عمرو بن العاص الى أن اختطت وردمت وأوله شارع
سوق فرج المتصل بخلف الجامع وآخره شارع بخط دار الانماط وهذا الزقاق سكنه جماعة من
السادات والعلماء ((زقاق الزهري)) هو زقاق مولى عمرو بن العاص وكان نافذا الى الحرس
المعروف بخوى بن حوى المقابل لزقاق بلادة ثم ملك هذا الزقاق جميعه عبد العزيز بن مروان
وقبض عنهم وبيع في الصوافي سنة ثمان وثلثمائة ولم يذكر الكندي لم سمى زقاق الزهري
وذكر في كتاب تفصيل خطط الراية أن عمرو بن أبي عمرو من ولد محارب بن فهر اختط الدار التي
في ظهر أقصى هذا الزقاق ثم انقسمت فرقتين فصارت الى معمر بن أبي حبيبة مولى بني زهرة
فكان يسكنها ثم اشتراها صلة بن وهب ثم صارت الى خوى بن حوى فلعل هذا الزقاق نسب
الى معمر الزهري هذا ذكره القضاعي وهو غير نافذ وأوله شارع في الطريق المسلوك فيه من الجامع
الى بين القصرين وأوله مقابل حمام شمول وفيه باب فرن يدخل منه اليه وله باب ثان يسلك منه
١٠ ب الى دار عمرو الكبرى* وهذا الزقاق سكنه بنو القسطلاني ومنه باب قاعة الشيخ الكبرى
((زقاق الطباخ)) كان من أعمر خطط الفسطاط سكنه سيدي الشيخ أبو عبد الله القرشي
الكبير وأبو الرداد وأولاده وكان به دار الشافعي واسم الطباخ سعد مولى حسان اللخمي وقد
خرب واوله ما بين دار الزعفران ومهرة وآخره الخراب وكان نافذا الى الزقاق الذي يعرف
بقطوسه ((زقاق ابن بكر)) هو من جملة أزقة المصاصة يسلك اليه من الدرب الجديد من تجيب
وهو يحيي بن عبد الله بن أبي بكر المخزومي صاحب مالك بن أنس وله ثلاث مسالك من الدرب
الجديد ومن درب الكرمه ومن درب أبي بكر بسويقة اليهود بالمصاصه وهذه الاماكن كلها
اليوم خراب ((زقاق الحلبانى)) هو ما بين سويقة البراغيث والرقوقيين والمدابغ والسوق
الكبيرة وله مسالك يسلك اليه من شارعين أحدهما قبليه والثاني بحريه فأما من بحريه
فمن خوخة بين الطواحين الثاني من زقاق بين العلافين وأما من قبليه فمن الشارع الذي
من جهة المدابغ وكان له زقاق سده قراقوش الافرمي وأضافه الى داره من شرقيه وجعل له
دربا حازه به الى حريم داره ((زقاق منصور الطويل)) أوله من جهة الرقوقيين ويسلك فيه
الى السوق الكبيرة وعرف بمنصور لكونه سكن فيه مدة سنين ((زقاق الشيخ العدوي))

عرف بهذا الشيخ وكان له بأوّله مسجد يقرأ فيه الميعاد وله ثلاث مسالك أحدها من *السوق ١١
الكبيرة قبالة زقاق الصياد الثانى من شارع الصوافين الثالث من شارع سويقة الوزير
«(زقاق ابن عبد المعطى)» عرف بهذا الان مسجده كان بأوّله على يمنة من سلك فى أوّله من
السوق الكبير الثانى من زقاق العدوى الثالث من سويقة الوزير من قبالة زقاق الحلفا
الرابع من زقاق يسلك اليه من رحبة سوق الغنم وهذا ابن عبد المعطى كان رئيس المؤذنين
بالجامع العتيق سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فوق سطح الغرفة بالجامع فسمع جمع كثير
من الحجاج الجواب من الحجرة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والرحمة وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته يا ابن عبد المعطى سمع ذلك من كان بالحرم وأرخ ذلك وشاع بمصر «(زقاق
الحلفا)» له ثلاث مسالك الاول من سويقة الوزير الثانى من الملاحين الثالث من الفطايريين
«(زقاق القمارية)» هذا الزقاق كان غير نافذ وعرف بالقمارية لان بابها منه وكان بصدره
مقياس النيل فى زمن الروم ولما عمر الشيخ شمس الدين أبو عبد الله بن النعمان مسجد النصر
جعل له بابا الى هذا الزقاق واسترق النصارى فى سور القصر «(زقاق الترمس)» يسلك منه
الى سوق الصوافين وفى هذا الزقاق باب الزربية ذات البابين والثانى زقاق يسلك فيه الى محط
القرب من زقاق المغاربة يأتى ذكره فيه «(زقاق المغاربة)» هذا الزقاق يدخل من أوله
الى زقاقين وعلى يسرة من صار بأقصاه الحوش ذو البابين *أحدهما من هذا الزقاق والثانى ١١ ب
من زقاق الترمس «(زقاق اليهود بقصر الشمع)» هو زقاق غير نافذ وأوله على يمنة من سلك
من باب القصر من سفل المعلقة عرف بزقاق اليهود لانّ بصدره كنيسة اليهود فعرف بهم
«(زقاق ابن بلاده)» هو لبنى غفار لانّ خطتهم فيه وكان يعرف بزقاق سيف ثم عرف بيونس
ابن عمرو مولى زهرة ثم عرف آخرا بعثمان بن بلادة العبسى وهو من وجوه أهل الحوف يسلك
اليه من درب القسطلانى «(زقاق صمصام)» هو غير نافذ وهو فى صف زقاق الغربا يفصل بينهما
المسجد الذى أنشأه الشيخ ابن النعمان «(زقاق الدخان بقصر الشمع)» هو غير نافذ وهو يفصل
بينه وبين زقاق الصمصام الطريق ويعرف بسكن النجيب المالكى «(زقاق الشريف الحلبى)»
هو غير نافذ ويعرف بسكن الشريف كريم الدين الحلبى وبأوّله كنيسة الملكيين
«(زقاق محط اللبن)» هو بقصر الشمع أيضا وأوّله شارع على مفرق ثلاث طرق أحدها الماذكر
أعلاه الثانى الى جهة مسجد ابن النعمان الثالث الى درب الحجر المسلوك منه الى محرس بنانه
وهو زقاق غير نافذ وبأوّله على يسرة من دخله كنيسة الملكيين وعلى يمنة من صار بأقصاه
مسجد ذو بابين أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق يدخل اليه من سفل مسجد القبة

١٢ «(زقاق الكنيسة المعروفة بالسيدة)» *هو فى صف الزقاق المذكور وهو غير نافذ وفيه الكنيسة ذات البابين أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق محط اللبن «(زقاق مسجد القبة بقصر الشمع)» هذا الزقاق يسلك اليه من جهتين احداهما من جهة خوخة حبيصة ومسجد النصر الذى عمره ابن النعمان والثانى يسلك اليه من الخوخة المقابلة لزربية عرفات السفطى وهذا الزقاق سكنه جماعة من أعيان القبط «(زقاق الترجمان بقصر الشمع)» يسلك اليه من جهتين احداهما من الزقاق المجاور لمحط اللبن والثانى من الزقاق المقابل لدرب الحجر المسلوك منه الى محرس بنانة وعرف بالترجمان لأن أبا الحسن الترجمان سكنه فعرف به «(زقاق الزمامرة بتجيب)» هو نافذ الى المصاصة وكان يعرف بسكن قاضى القضاة ابن العباس ابن أبى العوام وقد سد من أوله لجهة تجيب لاستيلاء الخراب «(زقاق الاقفال بالنحاسين)» هو غير نافذ يسلك اليه من النحاسين وبأوله على يسرة من دخله بئر وساقية وقف على ميضأة الابارين وكان الافرم قد أجرى منهما الماء الى فسقية الجامع العتيق ثم بطل ذلك «(زقاق البواقيل)» ويعرف أيضا بزقاق الندافين ذكر الشريف فى كتابه النقط أن جماعة كانوا يقفون فى غلاء المستنصر تحت القبو هناك فمن مر بهم ندفوه ونزعوا ما عليه ورموه فى بئر هناك ويسلك اليه من أوله من جهة رحبة دار الجوهر وهو من جهة الجامع ومن حمام ظن ومن باب دار الجوهر الغربى وبصدر هذا الزقاق مسجد يعرف ببنى رشيق وسكن هذا الزقاق جماعة أكابر علماء منهم ابن القرطى وابن الرفعة وقاضى القضاة تقى الدين بن رزين «(زقاق بنى حسنة)» *هو غير نافذ وهم بنو شرحبيل بن حسنة الزهرى وكان يعرف بزقاق الانصار ١٢ ب
وكان سكن الاعيان والاكابر سكنه الصاحب صفى الدين بن مرزوق ونجيب الدين بن مرزوق وفى قاعته كان مودع أموال الايتام الحكمية وبأوله مدرسة صفى الدين بن مرزوق «(زقاق المغيرة)» كان يعرف بعبد الرحمن بن المغيرة ذكر ابن يونس أن عبد الرحمن وأخاه قدما مصر ونزلاه وعمراه ومات عبد الرحمن سنة تسع عشرة ومائتين وكان من أعمر أزقة مصر وكان نافذا الى الزقاق الضيق وكان به من الآدر مالم ير مثله ودثر جميعه «(زقاق الاندلسيين)» وهو المجاور لتربة عفان من شرقيه يسلك فيه من الزقاق الضيق وغيره الى زقاق القناديل وفيه باب تربة عفان وكان يسكن به الشريف العباسى وفيه أبواب قاعات بنى الارسوفى منها القاعة العظمى التى سكنها الصاحب زين الدين بن الزبير لما أخرج من داره بالمصاصة لما عزل وكان بأوله من جهة زقاق القناديل كتاب الشيخ ابن نباته «(الزقاق الضيق)» كان من أعمر أزقة مصر وكان نافذا الى زقاق المغيرة وكان به سكن جماعة من الاعيان «(زقاق مليح)» ثم عرف بصدقة ثم بالعاقد

هذا الزقاق غير نافذ وأكثره خلف دار خلف الكندى التى هى الآن يضرب بها النحاس
المقابلة لباب الجامع العتيق وشهرته بصدقة بن الحسن الصدفى محتسب الفسطاط توفى سنة
خمسين وثلثمائة وشهرته بالعاقد نسبة الى الفقيه نجم الدين حسين كان عاقد الانكحة الحكمية
وانفرد بذلك بجار مقر له وأقام به ساكنا مدة سنين ومات به (زقاق الدهانين) * هذا الزقاق ١٣
يعرف بالمطلب بن عبد مناف ثم عرف بابن راهويه ثم عرف بالوارين وهو النافذ من العطارين
الى المعاريج وفندق الصبغ الازرق وهو فيما بين فندق العطر وقيسارية الصوافين المعروفة
بالمحلى وهو الآن سكن البزازين وفيه باب من أبواب القيسارية المذكورة وفيه قيسارية
مستجدة (زقاق الصوت) ملاصق لدار صالح صاحب السوق على يمنة من أراد الدخول
الى الاصطبل من هذه الطريق (زقاق بنى بشتال النحالين) هو الزقاق الذى على يمين من دخل
من درب الوحل وجاوز الدار المعروفة بابن رستم (زقاق ابن أبى الربيع) نسبة الى أبى القاسم
ابن أبى الربيع وكان جده حائكا فى الاصطبل وكان فى زمن يحيى بن بكير وابن رمح وكان قد
خاصم رجلا من الفقهاء فارتفعا الى السلطان فسأل ابن بكير وابن رمح ابن أبى الربيع هذا الصفح
عما جرى فأبى فشهدا أن جده كان نبطيا قبطيا عليه الغيار بجز الكنيسة مات على ذلك فقال
السلطان والرعية عليه حتى خيف عليه القتل فحبس ثم أطلق الى منزله فلزمه الى أن مات وهو
الزقاق الذى فيه حمام ابن قرعة عند درب الريحان (زقاق بنى وعلة) هو الزقاق الذى فى ظهر
المسلخة التى فى سوق الحمام المذكورة وهو نافذ من سوق السماكين الى خوخة القطانين وفندق
الدباغين وله أربعة مسالك الاول من السماكين الثانى من خوخة القطانين الثالث من
سقيفة ابن الهواء الرابع من الزقاق المقابل لفندق ابن الرصاص قبالة حانوت سكن نور الدين
الشرابى المعروف بابن المهدوى (زقاق زويلة) هو غير نافذ مما بقى من أزقة تجيب يقابل الدرب
الذى كان يعلوه سقيفة يسلك منها الى درب السلسلة وزالت وسد الدرب وهذا الدرب بجوار
دار أم قيس عند دار أبى * عمر بن رفاعة وفى هذا الزقاق المسجد الذى يقال ان تجيب تعاقدت ١٣ ب
فيه على قتل عثمان بن عفان رضى الله عنه (زقاق النخلة) هو دار بشار بن صنم وهو يسلك
فيه الى دار بربر الى الزقاق الضيق (زقاق الكلاب) هو فيما بين خطة تجيب وخطة أهل الراية
يلاصق درب المصوصة وكان فضاء بين الخطتين فضم الى الصوافى (زقاق الموالى) هو
فى رحبة الشرب وهو خطة شريك بن الطفيل الازدى وصار ثلثه لمواليه وثلثاه لابنته عائشة
فجعلت ما كان لها الى مواليها فكان منهم يزيد بن أبى حبيب وكان هذا الزقاق نافذا الى حمام
السيدة ويقال ان محمد بن رمح كان لا يشهد فى شئ منه (زقاق ابن أبى الجويرية) هو الملاصق

للدار ابن الاشعث فى محرس بنى مسكين ويقال انه زقاق سلام بن عيسى بن عبد الملك بن أبى الجويرية
من أهل شبرا كوم ذكره الكندى وكان عبد الملك مولى قريش شهد عند العمرى وابن الهيعة
وابن أخيه حبش بن سلام بن أبى الجويرية ورأيت فى تاريخ الكندى قال مات أبو الحكم
ابن أبى الجويرية جليس يحيى بن عثمان بن صالح فى سنة تسعين ومائتين وكان هذا الزقاق نافذا
الى دورة خلف بن محفوظ ويعرف اليوم بزقاق عمروس (زقاق بنى الاشج) هو الزقاق الملاصق
لدار أبى جعفر بن نصر وهم بنو ميمون بن يحيى بن مسلم بن الاشج قال ابن يونس هو مولى بنى زهرة
توفى سنة تسعين ومائة وقال فى تاريخ الغرباء هو مدينى قدم الى مصر يكنى أبا المغيرة وقد بقيت
منهم بقية * (زقاق بنى العوام) أوله شارع بسوق بربر وكان ملاصقا لدار أبى عبد الله بن القمى ١٤
وكان أبو الحسن على بن عمرو العداس يسكنه فعرف بزقاق العداس ويعرف أيضا بزقاق الغنم
وكان شارعا الى زقاق الجمل والى ظاهر مصر الآن (زقاق العكامين) هو الزقاق المسلوك
فيه من سويقة العيش الى بين القصرين والى الجامع وقال الشريف فى كتاب النقط ان قوما
كانوا يقفون فى غلاء المستنصر يعكون الناس بأكر فى أفواههم ثم يحملونهم الى زقاق القتلى
يقتلونهم فيه فسمى بذلك (زقاق القتلى) هو غير نافذ وسكنه جماعة من الاخيار مثل أولاد
ابن أبى العشائر وابن الصبان وعرف بزقاق القتلى كما ذكره الشريف وقد تقدم الكلام
عليه (زقاق الجمل) هو الزقاق الذى يسكنه ابن الاخوة بسوق بربر وكان نافذا الى دار سلمة
ابن أبى مريم والى زقاق بنى العوام (زقاق محفوظ الجوهرى) هو الملاصق لحمام صالح
ابن نافع بسوق بربر وكان نافذا الى الدار المعروفة بسكن القراقبة (زقاق زبان) هو زبان
ابن عبد الواحد المكى. وأوله يقابل المسجد المعروف بالعيش وكان قديما نافذا الى سويقة
الاشراف وهو الآن غير نافذ قاله ابن المتوج فى كتابه وسكنه جماعة من الاعيان منهم بنو الاقفهسى
والقاضى وجيه الدين بن رزيك وسراج الدين بن المشقوق وناصر الدين بن جراده وولده وسكنه
الفقيه سديد الدين الفيومى وابن رماش وغيرهم (زقاق الريس) هو يجاور زقاق زبان
وأوله بسويقة العيش ويسلك فيه الى حمام الريس ومدرسة ابن رشيق ومدرسة الخليلى ومابرح
هذا الزقاق سكن الاكابر * وسكن فيه أقوش العجمى والى مصر كان (زقاق الاسعد بن الغطيط) ١٤ب
كان هذا الاسعد بن الغطيط يسكن به وكان ينقل أخبار أهل مصر للسلطان الملك الصالح
واتفق له معه ما خرج منه عليه فضربه وأبعده فمضى عقيب ذلك ولم يزل سكنه حتى مات فيه
(زقاق الاسعردى) هذا الزقاق يقابل الزقاق المذكور قبله سكنه سعد الدين الاسعردى
كان نقاشا فى النحاس وله صبيان وكان له صحبة بالملك المعز ايبك الصالحى وكان لا ينقش السكة

السلطانية غيره فلما ملك المعز الديار المصرية قربه وأدناه وخلع عليه وأعطاه الخيل الموسومة
وولاه شاد الاهراء السلطانيه وأثرى وعمر الآدر في هذا الزقاق فعرف به ولم يزل به حتى مات
فيه وهو غير نافذ «(زقاق بنى الرصاص)» هو غير نافذ وهو بحضرة درب السفافرين عرف ببنى
الرصاص وهو أن جميع ما كان به من أملاك ملكهم والمسجد المجاور لدربهم عمروه وهو المسجد
الكبير فيما بين الدرب وخوخة ابن الفقيه وكان به جماعة اذا فقد عندهم الفقيد لا يحتاجون
الى غريب وكانوا وأولادهم نحوا من أربعين نفسا ثم ان سفهاءهم بعدهم أخربوا الزقاق ولم
يدعوا لاملاكهم أثرا وكان قد سكن به آخرا القاضى فخر الدين الجوجرى ناظر الدواوين المعمورة
فى الدولة المنصورية ومات فيه «(زقاق العميان بالخالين)» هو من جملة أزقة الخالين نحوه
المسجد المعلق المعروف بمسجد الدرعى الذى أمامه رحبة بوسطها بئر سابلة كان به رجل يقال له
الحاج فارس الاعمى ملك جميع الآدر التى كانت فيه فعرف الزقاق بالعميان لاجله ومات وترك
ولدين فباعوا غالب الاملاك للجلال بن القطروانى فهدمها وعمرها قاعات ورباعا واشترى ابن
١٥ البزاز القاعة سكن فارس المذكور وعمرها وجعل لها بابا من هذا الزقاق وبابا من زقاق *القتلى
وله مسلك من جهة دار القاضى عماد الدين بن أبى عمامة ومسلك من رحبة البئر السابلة «(زقاق
ابن وليد الصيرفى بالزجاجين)» المعروف بسكنى أبى القاسم الزلبانى المشرف وكان يعرف بموالى
النصريين وهم موالى موسى بن نصير أمير المغرب وهو الزقاق النافذ الملاصق لدار ابن عزة
الكتامى يسلك منه من الطريق بين المسجدين الى خزانة ابن رائق ومحرس الحصر والصفا
وفى هذا الزقاق مسجدان «(زقاق الايادى)» هو بالقشاشين المسلوك لدرب البلاط ومسجد
الزبير ومدرسة ابن الخليلى ومدرسة ابن رشيق ذكره الكندى «(زقاق أبى فروة)» هو من أزقة
الحمراء الاولى ويعرف بزقاق اراس وكان نافذا الى زقاق الرقاقين وأوله من سوق الزراعيين
من سوق وردان وهو الآن نافذا الى كوم بنى الزبير وزقاق درب البقالين وهذا الزقاق سكنه
جماعة من الاعيان سكنه شمس الدين بن الفقيه عباس وفيه توفى وسكنه موفق الدين ابن
المهدوى وفيه الحمام المعروفة بأبى فروة «(زقاق القرمه)» هو من أزقة الحمراء الاولى وهو المسلوك
فيه من درب البقالين الى سوق احاف وفيه حمام ورثة الصاحب بهاء الدين وله مسالك تذكر
فى مكانها «(زقاق الخضابيه)» من أزقة الحمراء الاولى وله ثلاث مسالك الاول من الزقاق
المذكور قبله وأوله يقابل باب الحمام المذكورة قبله الثانى من فرن البابين الشارع أحدهما
من سوق وردان قبالة سقيفة الروايا المسلوك منه الى هذا الزقاق الثالث يسلك فيه الى باقى
هذا الزقاق من قبالة الطاحون المعروفة بابن مسافر «(زقاق الزمرة من الحمراء)» * له ثلاث ١٥ب

مسالك الاول من زقاق القرمة المذكور الثاني من خوخة السراج الوراق بوقف المكاريه بالجارين الثالث زقاق الفقع ودرب ابن معاني ((زقاق الفقع من الحمراء)) هو في صف زقاق الزمرة تفصل بينهما الطاحون المعروفة بالطنابدة وهو نافذ لاربع مسالك الاول من زقاق القرمة الثاني من خوخة تعرف بالواقع الى زقاق شجاعة الثالث الى زقاق الزمرة الرابع الى زقاق اللبان بسويقة مسجد القرون وهذا الزقاق سكنه جماعة أكابر سكنه الطنابدة وقد خرب أكثره وسدت مسالكه الثلاث ((زقاق اللبان من الحمراء)) هو المسلوك اليه من سويقة مسجد القرون بجوار درب الزجاجين المعروف الآن بدرب القراطين وهو من الحمراء الوسطى ويسلك منه الى زقاق الملح وزقاق الفقع والى الحمراء القصوى وأوله بسويقة مسجد القرون ((زقاق شبيب بالحمراء)) هو منسوب الى شبيب بن أبي الاصبع بن أبي حفص اسمعيل وكان آل أبي عبد الرحمن العمري الذي بالحمراء يزعمونه مولى لهم وكان شبيب ينكر ذلك وهو يسلك اليه من زقاق اللبان ومن خوخة القراطين وآخره فوا خير ابن خشنا ((زقاق الغاسل)) هذا الزقاق سكن رجل يسمى بالنفيس وكان يغسل الاموات ثم سكنه ولده من بعد فعرف بالغاسل وله ثلاث مسالك الاول من سويقة ابن العجمية الثاني من بركة رميص الثالث من رحبة الغفاري ((زقاق الحبق)) هو فيما بين سويقة العجمية وسويقة دار النحاس وأوله يقابل الربع الجاري في وقف ابن السول وهو غير نافذ وباقصاه حمام الدل الخراب الآن وقد عمر الناس على
١٦ بعضها وفي الزقاق زاوية عبد الكافي بن البهلوي ((زقاق الجير)) * أوله شارع بسوق وردان مسلوك فيه الى زقاق ابن حماسة والى درب سعد الدولة والى الخشابين وحارة الغرباء ويسلك اليه من زقاق الاكراد ((زقاق الاكراد)) عرف بسكن الاكراد وأوله شارع بزقاق الجير وهو نافذ الى الخشابين نحو مشهد السيد يحيى بن يحيى وأوله يجاور المسجد الذي به المكتب ((زقاق الغنامة)) هو فيما بين عقبة العداسين ودرب سعد الدولة والخشابين وصدره غير نافذ وأوله يسلك اليه من عقبة العداسين وخوخة درب سعد الدولة ومن الخشابين من الدرب المجاور للفندق المعروف ببني السكري وباقصاه مسجد يذكر فيه ((زقاق كتاب الجزار)) أوله شارع بسوق وردان قبالة فرن البابين وهو غير نافذ وبه رباط الصاحب محيي الدين بن حنا وكان نافذا لحارة الهنود ((زقاق بسم الله)) أوله شارع بسوق وردان ويسلك منه الى الدوشابه والى حارة الغرباء وحارة الهنود وكوم دينار ووسطه على يمنة من دخله بئر سابلة قبالة المسجد ((زقاق المحتسب)) أوله شارع بسوق وردان بالبطو نين قبالة باب حمام سوق وردان وهو غير نافذ وشرقيه ظهر الآدر التي به أول خط الزبير بن العوام رضي الله عنه ((زقاق ابن حباسة)) أوله شارع

بسوق وردان بسوق الشوايين وفيه معمل الرواسين ومسلخ الغنم وله ثلاث مسالك الأول من
سوق وردان الثانى من زقاق الجير من أوله من قبالة زقاق حمام سوق وردان بجوار المسجد
الارضى المعروف بابن الهاوى والثالث من زقاق الجير من سفل السقيفة الحاملة للمسجد
المعلق بجوار الطاحون ﴿ زقاق العسل ﴾ هو بالمراوحيين يسلك اليه من فندق العسل الجارى
فى أوقاف الحرم ويسلك منه الى الغضاريين والرزازين وفيه الفندق الذى به مودع الحكم
﴿ زقاق الرشاحة ﴾ * له مسالك أحدها من المعاريج الثانى من بين المطابخ الثالث من ١٦ ب
الرزازين من سفل سقيفة ابن القطروانى الرابع من الدرب الذى بالمراوحيين الخامس من
زقاق السيارج السادس من خط كانس أبى شنوده السابع من الزقاق المقابل لباب حمام
ظن الثامن بشارع الدار الفاضلية وهذا الزقاق سكنه أولاد ابن أبى المحاسن وعمروا فيه وهو
من الازقة العامرة ﴿ زقاق الغضاريين ﴾ يسلك فيه من الغضاريين الى زقاق العسل والى
خوخة الرزازين وفيه قاعة الشراب وأوله يقابل المسجد الكبير الذى عمره الشيخ شمس الدين
ابن النعمان ﴿ زقاق السمسم ﴾ بوسط الغضاريين سكنه أولاد الحرزى وسكنه الظهير بن
القرطى وداخله أملاك وفنادق وهو أعمر البقاع ﴿ زقاق المسك ﴾ بجوار درب المعاصر قبالة
تربة المستجير به دور ابن الصواف ﴿ زقاق الكلبى ﴾ هو أبو رضوان عبد الملك بن عمر الكلبى
توفى سنة ثمان ومائتين وكان هذا الزقاق بسويقة العراقيين وخرب ودثر هو والسويقة
﴿ زقاق ابن لؤلؤ ﴾ كان لؤلؤ من قواد الاخشيد وكان هذا الزقاق يقابل زقاق الكلبى
﴿ زقاق الليث بن سعد ﴾ كان عنده سقيفة السرى وقيل انه كان يعرف بزقاق البرسمى وكان
يتوصل اليه من سفل سقيفة السرى قال ابن يونس رحمه الله توفى الامام الليث بن سعد رضى
الله عنه فى سنة خمس وسبعين ومائة ﴿ زقاق ابى الصهبا ﴾ هو أبو الصهبا الكلبى والزقاق يجاور
١٧ الطاحون المقابلة لسقيفة شعيرة وهو غير نافذ وكان يعرف * آخرا بسكن أخى شمس الدين والى
مصر ﴿ زقاق الصنم ﴾ الشارع أوله بأول باب السوق الكبير يجاور درب عمار ويعرف الصنم
بسرية فرعون وذكر أن هذا الصنم طلسم للنيل لئلا ينفلت على البلد وقيل ان الصنم المعروف
بأبى الهول الذى عند الاهرام يسامت هذا الصنم وان ظهر أبى الهول الى الرمل وظهر هذا
الصنم الى النيل وكل منهما مستقبل المشرق والظاهر أن الروم أظهروا هذا القول لبقائهما وقد
نزل فى سنة احدى عشرة وسبعمائة أمير يعرف بيلاط بالجارين والقطاعين وكسر هذا الصنم
المشهور بالسرية وقطعوه أعتابا وقواعد وظنوا أن يكون تحته شئ فلم يجدوا شيأ بل وجدوا
تحته أعتاب حجر عظيمة وحفر تحته الى أن لحقوا الماء فلم يوجد شئ وجعل من حجره قواعد

تحتانية للعمد الصوان بالجامع الناصرى المستجد بظاهر مصر وأزيل هذا الصنم بحمد الله ولم يجر
الا خير فدل على كذب ما شنعوا به ﴿ زقاق ابن قرى ﴾ هو على يمنة من دخل درب عمار بجوار
مسجد هناك وهو غير نافذ وهـذا ابن قرى كان من عوام المصريين أرباب الدواليب والاملاك
والاوقاف وكان هذا الزقاق سكنه وجميعه أملاكا له وأوقافا تعرف به ﴿ زقاق ابن كونه ﴾
على يمنـة من يجاوز درب عمار وكان نافذا الى الطريق الى دار أم قيس ﴿ زقاق بنى الجباب ﴾
هو فيما بين حرس بنانة وسويقة العراقيين أوله سفل سقيفة ابن الجباب وهو معروف بسكنهم
الى الآن وهو غير نافذ وقد خرب الآن ﴿ زقاق بنى كعب ﴾ هم بنو كعب بن عوف وهو
الزقاق الملاصق للسلخة التى فى طريق حمام قرعة من ظهره وهو متصل بسقيفة ابن الهواء
١٧ ب المسلوك من المربعة ﴿ زقاق ابن الفقيه نصر ﴾ * هو المسلوك فيه لمدرسة المالكية والساعة
والجامع سكن كمال الدين بن الفقيه نصر وقاضى القضاة تاج الدين وولديه صدر الدين
وتقى الدين والصاحب زين الدين وقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة أخيرا ﴿ زقاق بنى خنيس
بالحبالين ﴾ هو الزقاق المقابل للمسجد الصغير الذى هناك ويعرف ببنى خنيس الدمياطيين
موالى الكلاع ﴿ زقاق ابن رشيق ﴾ المقابل لدار أبى محمد بن رجا منسوب الى رشيق
الاخشيدى ويقال ان أبابكر محمد بن على المادرائى استحجبه فلما مضت عليه سنة رفع عليه أنه
كسب عشرة آلاف دينار فخاطبه على ذلك فحلف بالايمان المغلظة على بطلان ما ذكر عنه
فأقسم أبو بكر المادرائى بمثل ما أقسم به لئن خرجت سنتنا هذه ولم تكسب هذه الجملة لاصحبتنى
ولم يزل فى صحبته الى أن صودر أبو بكر فأخذ منه ومن رشيق حاجبه مال جسيم ولرشيق فى هذا
الزقاق دار محبسة على ولده فلذلك نسب اليه ﴿ زقاق الوشا ﴾ هو الشارع فى عقبة بنى فليح
وكان نافذا الى زقاق بنى العوام ويقال ان الوشا هذا هو جد أبى عبد الله بن الوشا الرجل
الصالح فيسار الداخل الى هذا الزقاق للفحم ويمينه للفيف ﴿ زقاق بنى ثابت ﴾ هو الزقاق
الذى على يمين الذاهب الى خوخة العباسى ويعرف بزقاق عطاف ﴿ زقاق أترجة الشاهد ﴾
هو الملاصق لمسجد ابن عمروس من غربيه وحبس ابن أترجه مذكور فى الاحباس ﴿ زقاق
الريش ﴾ هو الزقاق الذى فيما بين دار ابن عشرات والدار المعروفة بأبى عبد الله بن طاهر
١٨ وفى أوله الدار المعروفة بابن برزال ذات الباب العراقى ﴿ زقاق الازرقيين ﴾ * هو الزقاق الذى
فى طريق المعاصير ويسلك منه الى عقبة البزازين والازرقيون هم بنو الازرق بن امرئ القيس
من خزاعة ﴿ زقاق أم كلثوم ﴾ هو الزقاق المسلوك منه الى دار أبى طاهر القاضى المعروفة
بدار الجبل وفيه المسجد المعروف بأبى شريح الازدى وتسميه العامة مسجد شريح القاضى

«(زقاق أبي اليسر)» هو الملاصق لدار كاتب الشير العظمى المقابلة لدار جبر بزقاق أبي مغيث «(زقاق ابن الخشن)» هو الزقاق الذي يقابل مصطبة أمناء سوق الرقيق وابن الخشن هذا كان من جلة الفرس توفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة «(زقاق عرفة)» هو الزقاق الملاصق لحجرة الفضى النخاس على يسار الذاهب من قيسارية الانماط القديمة الى محرس أبي قربة ذكر الكندى عرفة بن عكرمة بن أبي روضة قال وقريته ذات الصفا قال وله له صاحب هذا الزقاق المعروف بعرفة «(زقاق رويد)» هو الزقاق الذي فيه الحمام المعروف برويد ويعرف بالشحطيين ويسلك منه الى عقبة البزازين والمعاصير «(زقاق ابراهيم بن تميم)» هو الزقاق الذي يتطرق منه الى دار الشيخ أبي الفرج بن الموفق ودار ابن دواس الكتامي وغير ذلك «(زقاق شلقان)» هو الزقاق المجاور لدار بني كهمس التي بخط بني وردان المسلوك منه الى السقيفة المعروفة بشلقان أيضا وشلقان هذا هو محمد بن الحسن «(زقاق الارجواني)» هو بخط بني وردان فيه دار أبي منصور العاجى ودار ابن الخطاب وفيه فرن نافذا الى سقيفة شلقان وأظن صاحب هذا الزقاق هو أبو عبد الله بن حمزة الارجواني توفي في سنة خمس وعشرين وثلثمائة ذكره ابن الفرا «(زقاق ابن اسباط)» هو الذي يسلك منه الى *سقيفة جواد ودار بني اسحاق وهو في ظهر دار ابن اسباط وقد مضى ذكر الدار «(زقاق الفيل)» عند سوق الكباش يقال ان الفيل كان فيه «(زقاق الموزة)» فيما بين محرس عمار ودار ابن أبي الرداد «(زقاق المراوه)» عند دار ابن معصوم الشاهد وهو زقاق غير نافذ «(زقاق الجوف)» ذكر اليمنى انه الزقاق الذي يقابل مسجد عبد الله ويسلك منه الى رحبة الزبيرى وانما قيل له زقاق الجوف لان محمد بن أبي بكر جعلت جثته في جوف حمار وأحرقت هناك وقيل ان زقاق الجوف هو الزقاق الذي يسكنه ابن الشنكاتى الجوهرى وكان نافذا الى الحمام المالح ويقال انه الزقاق الذي فيه الحمام المالح والصحيح انه الزقاق الذي في ظهر الدار الجديدة التي أنشأها أبو عبد الله بن المدبر بحضرة حمام المغازلى ويسلك اليه من طريق الدار المعروفة بابن الشعيرى النخاس الى دار ابن الفائق والى الحمام المالح «(زقاق ابن عمر)» هو الزقاق الذي في الرحبة المعروفة برحبة البورى التي يسلك منها الى رحبة الزبيرى الى دار العنقود وهو الملاصق لدار الشريفة الرسية المعروفة بابنة مالك «(زقاق المطلبية)» الذي بسوق الاكافين وينفذ الى مسجد الزمام ونسب هذا الزقاق الى المطلبية لان قوما من أصحاب المطلب بن عبد الله الخزاعى أمير مصر سكنوا في هذا الزقاق زمان امرته الثانية على مصر من قبل المأمون وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة «(زقاق أشهب ابن عبد العزيز)» صاحب مالك وكان عبد العزيز أبوه شاعرا «(زقاق ابن الجراح)» ١٨ ب

هو الزقاق الذى فى رحبة المقارضيين وفيه فرن أبى الدق وهو غير نافذ وحمام يعرفان بأبى عمران
١٩ موسى بن عيسى بن داود بن الجراح *وهو أخو الوزير على بن عيسى ﴿ زقاق ابن جميل ﴾ هو الزقاق
الذى يسلك فيه من رحبة أشهب الى دار محسن بن أبى الكرام ثم الى الشارع ويعرف هذا
الزقاق بالصنم ﴿ زقاق الشريف ﴾ عند مسجد مرسال يقابل دكان النجاد المقرى ﴿ زقاق
الرواسين ﴾ هو فيما بين شارع السويقة ودار الوزير فى الموضع الذى كان يجلس فيه الطباخون
وكان يعرف بسوق الخبازين ﴿ زقاق ابن أبى أيوب ﴾ قال القضاعى أراه ابراهيم بن أبى أيوب
عيسى بن عبد الله القسطال يكنى أبا اسحاق مولى سلمة بن عبد الملك الطحاوى الازدى ويقال
مولى قريش توفى سنة ستين ومائتين ﴿ زقاق قرنفل ﴾ فى خطة هذيل ﴿ زقاق سهل بن عقيل ﴾
بالحمراء ﴿ زقاق البلهيبى ﴾ هو أبو المهاجر البلهيبى واسمه عبد الرحمن مولى تجيب من سبى بلهيب
وكان سبى فى خلافة عمر بن الخطاب وكان عريفهم والى تجيب زمن معاوية وبنى له معاوية دارا
فى هذا الزقاق ﴿ زقاق أبى دلامة ﴾ هو الزقاق الذى يدخل اليه من شارع محرس عمار وينفذ
الى طريق درب زنين وفيه مسجد ﴿ زقاق الوبرة ﴾ هو بدرب زنين كان هذا الزقاق يعرف
بزقاق خلف القماح وكان نافذا الى زقاق أبى الصهبا قال القضاعى وأظن الوبرة هذا هو
المكنى بأبى زكريا يعرف بابن الوبرة النصرانى الكاتب مات سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة
﴿ زقاق حرملة بن عمران ﴾ صاحب الامام الشافعى بالصامة كان يسكنه ابن الوزان الكاتب
﴿ زقاق الحديجى ﴾ هو من خطة معاوية بن حديج التجيبى يعد فى الصحابة توفى سنة اثنتين
١٩ ب وخمسين ذكره ابن يونس ﴿ زقاق نعمة ﴾ هو المقابل لزقاق *ابن بكر وينفذ الى طريق سقيفة
يزيد العطار ولعله نسب الى نعمة بن ربيع بن سليمان توفى سنة تسع وأربعين ومائتين ﴿ زقاق
السمان ﴾ هو أبو الحسن السمان وكان هذا الزقاق يعرف بأبى حكيم الحرسى وقال الكندى
مات أبو الحسن السمان بتجيب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ﴿ زقاق مالك بن سيف ﴾ هو
الزقاق الغربى من دار الغزل السفلى وفيه باب لدار النهشلى ﴿ زقاق الديك ﴾ عند الدرب
الغربى من درب زنين ﴿ زقاق الشوك ﴾ هو أول خطة خولان وهو الزقاق الذى فيه دار ابن
دينار وهو فيما بين سقيفة ابن سدس والسوق الكبير ﴿ زقاق عبد الوارث ﴾ وهو عبد الوارث
ابن جرير العسال الاسوانى المسلوك منه الى الفرن المنفوذ المقابل لدار أبى الحسين بن غالب
الفارض وكان ابنه احمد بن عبد الوارث آخر من حدث بمصر عن ابن رمح وتوفى فى سنة احدى
وعشرين وثلثمائة ذكره ابن يونس ﴿ زقاق الخندق ﴾ هو الزقاق الشرقى من دار أبى
الحسين بن غالب القمار الفارض ﴿ زقاق مزاحم القماح ﴾ هو الزقاق الذى على يمين من جاوز

دار أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ يؤم مسجد الشمس وهو نافذ الى الجعليين ﴿ زقاق المزيلة ببني وائل ﴾ يسلك منه الى حمام ذي الاسناد ﴿ زقاق ابن طبيق ﴾ هو الذي فيما بين محرس عمار والشرفي من دربي زنين وكان يعرف بزقاق خالد بن عبد السلام وذكر الكندي في كتاب الامراء أن محمد بن زياد بن طبيق القيسي مولى لهم كان خليفة عبد الله بن المسيب الضبي والي مصر على الخراج وذلك في زمن الرشيد وتوفي سنة احدى وعشرين ومائتين ذكره ابن
يونس وقال والزقاق المعروف بابن طبيق منسوب الى هذا ﴿ زقاق أبي طابق ﴾ * هو الزقاق ٢٠
الذي في طريق محرس النخلة ويسلك منه الى دار الاسكري ودار أم قيس ﴿ زقاق عياش ﴾ وهو عياش بن عقبة الحضرمي بحضرموت يلاصق المسجد المعروف به عند المسجد المعروف بالصنار عند رأس العقبة التي يطلع اليها من سقاية اللبودو يسلك منها الى دار الشريف ابن حمزة

الدروب المشهورة بمصر

﴿ درب بادي ﴾ هو الدرب المسلوك منه الى السوق الكبير الى كوم الجارح وكان من البقاع العامرة وقد دثر ذلك المكان ﴿ درب عمار ﴾ هذا الدرب يجاوز الدرب المذكور أعلاه وهو المسلوك فيه من السوق الكبير ودرب بادي الى المصاصة والى تجيب ﴿ درب النجارين ﴾ هو الدرب المسلوك فيه من الدرب الكبير الى الصوافين ودرب الصفين ﴿ درب منتصر ﴾ هو الشارع أوله السوق الكبير ذو القبو المقابل للفندق الوقف المعروف بابن قرى المسلوك منه الى الرقوقيين وسويقة البراغيث وزقاق الجلباني وغير ذلك ﴿ درب المعاقه ﴾ هو الدرب المدخول منه الى قصر الشمع وهو فيما بين درب السرية ودرب النجارين ﴿ درب برجوله ﴾ هو الدرب الذي فيما بين درب عمار وسقيفة خيره بجوار المسجد الارضي على يسرة من قصد الدخول من
سفل * سقيفة خيره الى المصاصة وشوارعها ويمنة العائد الى درب عمار والى تجيب وهذا المكان ٢٠ ب
جميع ما به من الآدر قد خربت ودثرت ﴿ درب سقيفة خيره ﴾ هو الدرب المسلوك منه الى المصاصة من سفل السقيفة المذكورة فيه ﴿ درب ابن كبر ﴾ هو بالمصاصة على يمنة من سلك من سقيفة خيره وهو غير نافذ وكان يسكنه هذا ابن كبر في ملكه ثم خرب ودثر ﴿ درب حلاوة ﴾ هو على يمنة من سلك من درب ابن كبر وهو بجوار المسجد الارضي المقابل لدار رئيس اليهود وكان قد سكنه شرف الدين بن الجوسقي ناظر الجيزية ومات به ﴿ درب القادسه ﴾ هو الدرب الذي على يسرة السالك مما قبله الى المصاصة وهو غير نافذ ويعرف بسكن القاضي تاج الدين عبد الرحيم بن السنهوري ناظر الدواوين السلطانية ﴿ درب السلسلة ﴾ هو الدرب

الذى على يمنة من سلك من درب المقادسة الى سويقة اليهود وهو قبالة حانوت مجزرة اليهود وشارعه مسلوك الى تجيب وكان يسكن به جماعة من أكابر القبط وقد دثر الآن ‹ (درب ابن بكير) › هو الدرب الذى فى صف درب السلسلة بوسط سويقة اليهود وهو الدرب المسلوك منه الى تجيب وهو مختلط بها كان ويسلك اليه من درب الكرمه ‹ (درب المعاصر) › هو بالمصاصة على يسرة من سلك من سويقة اليهود الى درب محرس بنانة وعرف بدرب المعاصر لانه مقابلة الداخل فيه معصرة زيت لم يكن بمصر مثلها لجودة عمارتها وكثرة أعوادها وعدة أحجارها وسكن به أكابر أعيان المصريين ‹ (درب الكرمه) › هو على يمنة من سلك من درب المعاصر طالبا الى درب محرس بنانة وهو نافذ الى درب ابن بكير والى الدرب الجديد وهو المكان المدخول اليه من هذا الدرب سكنه جماعة من الاعيان وقد دثر الآن ‹ (الدرب الجديد) › سكن القاضى شرف الدين بن المقنع ويسلك منه الى المصاصة من درب ابن بكير ومن درب الكرمه ‹ (درب محرس بنانة) › هو الدرب الذى بآخر خط المصاصة وخط محرس بنانة يجاوره عن يمنة من دخل منه الى دار محيي الدين * البلبيسى وعلى يسرته دار تعرف بابن ماضى وهذا الشارع من سويقة ٢١
اليهود ودرب ابن بكير والى درب محرس بنانة وقد خرب الآن ‹ (درب المكتب) › هو الدرب الذى على يمنة من سلك محرس بنانة الى حمام النسيده وهو غير نافذ وفيه باب سر لقاعة تاج الدين بن الحباس التى بزقاق البواقيل ‹ (درب المعلقة) › هو الدرب الذى سفل الكنيسة المعروفة بالمعلقة وهو باب الحصن المدخول منه الى جميع قصر الروم المعروف بقصر الشمع يدخل اليه من السوق الكبير ‹ (درب الحجر) › هو الدرب المسلوك اليه من محرس بنانة ومنه الى قصر الروم وهو بابه الشرقى والدرب المذكور أعلاه هو بابه الغربى ويأتى ذكر بقية أبوابه ان شاء الله تعالى ‹ (درب محط القرب) › هو الدرب المسلوك اليه من سوق السماكين والصيادين والمسالخ وهو باب الحصن البحرى المسلوك منه الى جميع قصر الروم المعروف بقصر الشمع وهو آخر دروب القصر المشهورة ‹ (درب الصفين) › هو الدرب الذى بين الصوافين وسويقة المغاربه ‹ (درب اللوازين) › هو الدرب الذى بالعطارين فيما بين قيسارية الحلى وفندق القطن وقف ابن الطلى المدخول منه الى سوق البزازين وسوق اللوازين المسلوك الفندق الصبغ ‹ (درب النقلين) › هو الدرب النافذ بين النقلين وبين فندق القضاعى المجاور لزقاق القفاصين من جانبه القبلى ويجاوره من الجانب الآخر باب مطلع الفندق المذكور فيه ‹ (درب الوحل) › هو الدرب المسلوك فيه من النقلين الى المطابخ والسكريين وغير ذلك ‹ (درب الحدادين) › هو الدرب المسلوك فيه من الحدادين الى مربعة سوق وردان ‹ (درب العداسين) › هو الدرب

المسلوك منه من المعارفيين وعقبة العداسين الى مربعة سوق وردان ﴿ درب البقالين ﴾ هو الدرب المسلوك فيه من سوق وردان الى القطانين وحمام الصاحب محيي الدين بن الصاحب بهاء الدين والى زقاق الخضابيه* والى سوق احاف ﴿ درب الحبالين ﴾ هذا الدرب يسلك منه الى زقاق غير نافذ ﴿ درب شجاعة ﴾ هو الدرب المقابل لحارة الحصين المسلوك منه الى باقي زقاق ٢١ ب
شجاعة وهو على يمنة السالك من سويقة احاف لدرب البقالين ﴿ درب حارة الحصين ﴾ هو الدرب المقابل لدرب شجاعة ﴿ درب الجارين ﴾ هو الدرب المسلوك منه من الجارين الى موقف المكارية وحمام سوق وردان ﴿ درب السلسلة ﴾ هو الدرب الذى بوسط موقف المكارية على يمنة الخارج اليه من درب الجارين ﴿ درب الضيافة ﴾ هو الدرب الذى على يسرة من سلك من درب السلسلة طالبا سويقة مسجد القراء وهو درب غير نافذ وبه على يمنة من دخله دار ان هنالك من أوقاف الأمير علاء الدين طيبرس الوزيري ﴿ درب ابن معانى ﴾ هو الدرب المقابل لدرب الضيافة وهو مسلوك منه الى زقاق الفقاع والى زقاق الزهره وابن معانى كان من أرباب الاموال والاملاك ملك غاب آدر هذا الدرب فعرف به ﴿ درب القراطين ﴾ هو الدرب الذى بآخر سويقة مسجد القراء الى سوق العلافين والقراطين ومنه الى حمام البواصين والى باب مصر المعروف بدرب المعانى ﴿ درب معانى ﴾ هو الذى كان باب مصر وهو من خط الحمرا القصوى كان به برجان يمنة ويسرة بعتبة سفلى صوانا وقوس معقود عليه ودفتين يغلقان عليه يسلك منه الى الفواخير هدمه ابن اسبا سلار والى مصر وأزال جميعه ولم يبق له أثر وكان يسلك منه الى أربعة طرق الاول الطريق له الى القاهرة وعلى يمنته الى الفواخير وعلى يسرته الى البحر والى مصر ﴿ درب الصيادين ﴾ هو الدرب الذى بسويقة معتوق المدخول منه الى حارة الصيادين وهو غير نافذ وقد تقدم الكلام عليه فى الحارات وهو على يمنة السالك الى البكارة الى مسجد الجنارى ودرب
٢٢ الزيتون ﴿ درب الزيتون ﴾ هو الدرب الذى بأول بركة رميص قبالة مسجد* الجنارى وهو غير نافذ وهو سكن الشاميين والمشارقه واللبوديين وظهره الى خط البكارة ﴿ درب بواره ﴾ هو الدرب الذى بين بركة رميص وسويقة دار النحاس وهو غير نافذ واوله قبالة فندق عمره بدر الدين المغيثى وسكنه جماعة من الاجناد منهم بدر الدين التفليسى وجماعة غيره ﴿ درب شاه ملك ﴾ هو الدرب الذى بموقف المكارية بالخشابين المدخول منه الى زقاق الجير وحارة الغرباء والى كوم دينار والدوشابه وزقاق هذا الدرب سكنه جماعة من الاعيان وهو على يسرة من سلك الى باقيه ﴿ درب سعد الدولة ﴾ هو الدرب الذى بزقاق الجير المدخول اليه الى الزقاق النافذ الى عقبة العداسين والى زقاق الغنامة والخشابين ﴿ درب الصفافرين ﴾ هذا الدرب المسلوك اليه من سويقة

العيثم الى القشاشين وسوق وردان «(درب بنى الرصاص)» هو الدرب المجاور للدرب المذكور أعلاه المدخول منه الى الزقاق المذكور قبله «(درب البلاط)» هو الدرب المسلوك اليه من القشاشين ومسجد الزبير ومدرسة بنى رشيق وبنى الخليلى وداخل هذا الدرب سكنة المصريين بنى الخليلى وبنى اللهيب «(درب القصارين)» هو الدرب المجاور لسقيفة بنى الزبير على يسرة من قصد الدخول الى سفلها وهذا الدرب غير نافذ ومسجد الزبير رضى الله عنه على يسرة من دخله بأوله «(درب القسطلانى)» هو بزقاق القناديل على يمنة من سلك من مدرسة ابن يعقوب الى الحمام المعروفة بابن سالم وهو يسلك منه الى النخالين والى سوق بربر وهذا الدرب سكن به جماعة من الاكابر «(درب دويرة خلف)» هو الدرب الذى بأول زقاق دويرة خلف وهو غير نافذ وهو على يمنة السالك من دار فرج الى دار الجوهر وهذا المكان يعرف بسكن جمال الدين ابن القطان ودار الانماط «(درب المعاصر)» هو الدرب الذى بآخر مصر الآن الذى يشيع اليه الجنائز من جهة دار الانماط ومنه يخرج الى الخراب والى بقية *درب الديباج ويعرف الآن ٣٢ب
بدرب الوداع «(درب الديباج)» هذا الدرب كان سكن أكابر مصر وكان ظهره زقاق المغيرة والزقاق الضيق وكان يجاوره هذا الدرب دار الحوى خطيب جامع الجيزة «(درب الصفا)» هو الدرب الذى كان باب مصر ويقال انه كان بظاهره سوق يوسف عليه السلام وكان بابا كبيرا ببرجين متقابلين يعلوهما عقد كبير وهو بعتبة كبيرة مقلى صوانا وكان بجوار المصنع الخرب الموجود الآن وكان حول المصنع عمد رخام بدائرة حاملة لسباباط يعلوه مسجد معلق هدم ذلك جميعه فى الدولة الظاهرية فى ولاية ابن اسباسلار وهذا الدرب يسلك منه الى خط الصفا والى الطحانين «(درب رصاصه)» وهو الملاصق لدور بنى ينوط وينفذ الى مسجد ابن الرومى والى حوانيت عيسون وغير ذلك «(درب الاعلام)» يقال ان البنود كانت تنصب عليه فى الاعياد فلذلك سمى درب الاعلام «(درب العطش)» هو الدرب الحنية الذى عند مسجد الزمام المسلوك منه الى قطائى الحجارة «(درب السباع)» هو الدرب الذى عند المصلى القديم مشهور هنالك وانما سمى بدرب السباع لان بيت السباع كان هنالك أيام كون الامراء فى دار الاماره «(درب بادى)» هو الدرب الذى عند فندق عمارة يخرج منه الى كوم الجيارين وهو بادى ورأيت فى تاريخ أبى عمر عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن سالم بن بشر المصرى وفى سنة تسع ومائتين فى المحرم منها توفى أبو زكريا يحيى بن آيوب بن بادى التجيبى «(درب الحصا)» هو الذى يدخل منه الى مدافن بنى مسكين «(درب الكند)» هو الدرب الملاصق للمسجد الذى بالشارع المعروف بهذا الدرب ويسلك منه الى الشرطة والى العسكر والشوقيه وغير ذلك

«(درب*وازره)» هو الدرب الملاصق لدرب الكند هذا «(درب يازوف)» منسوب الى يازوف ٢٣
ابن يحيي المغربي من وجوه أصحاب القائد جوهر وكان قد سار الى الشام مع جعفر بن فلاح
وأنفذه جعفر بعد ما فتح دمشق الى حمص وسلمية فجاء أهل سلمية بكتاب المهدى باسقاط الخراج
عنهم متى ملكهم فأرسل يازوف الى جعفر بن فلاح يعلمه فأمره بالوفاء لهم «(درب السوسى)»
هو على يمين من أمّ درب الرقاصين يقابل دار المهيرة المنشدة «(درب العصافير)» هو بعد مجاورة
العسكر ويسلك منه الى الشرطة العليا وطرق شتى «(درب الجواميس)» فى آخر صناعة
العسكر «(درب الزجاج)» هذا الدرب منسوب الى عبد الله بن محمد بن صالح مولى سكينة بنت
الحسين وهو المقابل لدار السلسلة وهو ينفذ الى زقاق شبيب وتوفى عبد الله بن محمد هذا فى سنة
أربع ومائتين «(درب الخشبه)» هو الدرب الذى يسلك فيه من شارع الحمراء قبالة دار حسين
ابن النعمان بن أبى بحر القاضى «(درب الكيالين)» فى أصل عقبة سوق وردان ينفذ الى حائر الاوز
«(درب السدد)» ويعرف بدرب السدة هو الذى بشارع تجيب يلاصق الطريق المسلوك منه
الى الفرن المنفوذ ذكر أن السدد كانت تباع هنالك «(درب الزناجل)» هو الشارع الذى كان
قديما بشارع تجيب يخرج منه الى سقيفة يزيد العطار «(درب النخالة)» هو الذى يدخل منه
الى مسجد الشمس «(الدربان المعروفان بدربى زنين)» غربيهما من تجيب وشرقيهما من مهرة
وهما منسوبان الى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وكان يعرف بزنين توفى
سنة احدى وعشرين ومائتين وأظن أن الضيعة المعروفة بزنين بالجيزة منسوبة اليه
«(درب نقيطة)» هو الدرب الذى على الطريق المسلوك منه الى محرس *قسطنطين وكان يعرف ٢٢ب
بزقاق أبى جابر وهو نافذ الى بابليون «(درب الطلحيين)» هو الدرب الذى فى آخر شارع سقيفة
يزيد العطار الذى يسلك منه الى حمام زرعة وغير ذلك والطلحيون هم بنو عبد الله بن أبى طلحة
الخولانى «(درب الريح)» بالشرف يلاصق مسجد طلحة الميتانى «(درب سالم)» هو سالم
ابن أبى سالم الجيشانى المصرى ذكره البخارى فى تاريخه «(درب النجرانى)» هو الدرب الملاصق
لحصن الشريف يسلك منه الى اكوام خولان «(الدربان المعروفان بدربى ملول)» أحدهما
على طريق سقيفة يزيد العطار والآخر على محرس الحريص المسلوك منه الى مسجد الحذاء واسم
ملول هذا يحيي بن عبد الله الصيرفى مولى راشد وكان من جملة من خدم ابن طولون

(ذكر الخوخ بمصر)

(خوخة سوسو) هذه الخوخة على يمنة السالك من باب القنطرة الى المدرسة المعزية وهو مسلوك منها الى حارة الوسميين وهى سكن عوام مصر (خوخة الصفى) هذه الخوخة فيما بين درب عمار وسقيفة خيرة قبالة درب برجولة على يمنة من سلك الى سقيفة خيرة وعرفت بالصفى لماله بها من الاملاك (خوخة السلمى) هى خوخة الاصطبل التى يدخل اليها من الموضع المعروف بين القصرين (خوخة الواقع) هى الخوخة الملاصقة لدرب الحشابين وتنفذ الى شجاعة وتعرف بخوخة ابن كيسان لانها تنفذ الى داره (خوخة الاشقر) هو فرس أبى ناعمة مالك بن ناعمة الصدفى وكان يقال لهذا الفرس أشقر صدف وكان لا يجارى سرعة وكان مالك بن ناعمة قد ركبه يوم كوم شريك فلحق بعمرو وطلبته الروم فلم تدركه ولما نفق هذا الفرس * دفن فى هذا المكان فنسب اليه وهذه الخوخة على طريق مسجد الحذا ٢٤
(خوخة ابن كاتب الجيدى) هذه الخوخة فيما بين خوخة الصفى وسقيفة خيرة مجاور الدرب المسلوك منه الى سفل سقيفة خيرة سكن داخلها جماعة من الاكابر (خوخة خبيصة) هذه الخوخة بقصر الشمع فيما بين كنيسة اليهود والمسجد الارضى هنالك وداخلها اغير نافذ غير أن رئيس اليهود استرق من السور بابا فتحه من داره التى بالمصاصة يسلك منه من هذه الخوخة وسكن داخلها جماعة (خوخة الكنيسة) هذه الخوخة بقصر الشمع على يمنة من قصد محط اللبن وهذه الكنيسة (خوخة الفائزى) هذه الخوخة بالمصاصة بسويقة اليهود سكن داخلها الصاحب شرف الدين الفائزى والصاحب فخر الدين محمد بن على وولده الصاحب تاج الدين وأمين الدين بن السبالك (خوخة بسم الله) هذه الخوخة يسلك اليها من الدوشابة وحارة الهنود ومنها الى سوق وردان وسكن داخلها جماعة رؤساء (خوخة المكين) هذه الخوخة تعرف بالمكين بن عروس وله بها دار كبيرة ويسلك منها الكنائس أبى شنودة (خوخة الموقع) هذه الخوخة عرفت بالمخلص الموقع ولى نظر الاحباس بمصر ووقع لقاضى القضاة ابن عين الدولة وولى وكالة زوجة الكامل أم العادل الصغير ثم ولى وكالة بيت المال (خوخة الكنائس) هذه الخوخة على يمنة السالك من سويقة كنائس أبى شنودة الى حائز الاوز قبالة باب حمام الاحمر يسلك منها الى زقاق الموقع وكنائس أبى شنودة وحمام الكنيسة (خوخة العالمة) هذه الخوخة بمكاسر الحطب فيما بين حمام أولاد ابن أبى الحوافر وباب بستان العالمة وانما عرفت بالعالمة لأن البستان الجارى الآن فى أملاك ورثة الظاهر كان السلطان الملك الصالح

تحاه لهذه العالة وعمرت بجانبه منظرة لها قبالة هذه الخوخة وكان النيل * يدخل منها ٢٤ ب
لباب المنظرة قبالة هذه الخوخة ولما توفيت بقى البستان مدة فى يد ورثتها ثم أخذ منهم بعد ذلك
(خوخة الفقيه نصر) هذه الخوخة شارعة على شاطئ بحر النيل فيما بين خوخة الضفيدعة
وباب دار النحاس وانما عرفت بالفقيه نصر لان الداخل منها يجد أمامه مسجد الفقيه نصر
وعلى يسرته الملك الموقوف على فكاك الاسرى ومنظرته وربعه الذى جميعه وقف وهو أول من
عمر فى هذا المكان بعد عمارة هذا السور المستجد فعرفت هذه الخوخة به لانه لم يكن بها غيره
وغير أوقافه (خوخة الضفيدعة) هذه الخوخة فيما بين خوخة الفقيه نصر وباب البحر
المدخول منه الى الحمام المعروف بابن سنا الملك وكانت هذه الخوخة خالصة لمنظرة الضفيدعة
وهى الآن يسلك منها الى علو بعض الضفيدعة ودار ورثة كشتغدى الشمسى ودار الصاحب
فخر الدين عمر بن الخليلى (خوخة ابن هلال) هذه الخوخة بالساحل القديم فيما بين سويقة
دار النحاس وباب مصر يسلك منها الى شوارع الكبارة وكان ابن هلال هذا عمر هذه الخوخة
يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومنها الشوارع الكبارة (خوخة فولادة) هذه
الخوخة أولها بجوار درب السفافرين يتوصل اليها من خط السفافرين ويتوصل منها الى خط
النخالين المعروف بالاسطبل قديما وهذه الخوخة سكن بظاهرها الرشيد بن الصواف السكرى
وأولاده والقاضى نور الدين بن الهمدانى وولده وغيرهم (خوخة الكبارة) هذه الخوخة
يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومنها الشوارع الكبارة (خوخة الطيان)
هذه الخوخة بحارة الحصنين بجوار دار شرف الدين بن مشكور ناظر الدواوين كان ثم ولى
نظر الجيوش * المنصورة فى الدولة الظاهرية وهذه الخوخة سكنها جماعة من المصريين ٢٥
آخرهم القاضى جمال الدين بن مشارف الجيزة وسدت هذه الخوخة قديما (خوخة الشامى)
هذه الخوخة بين القصرين فيما بين حمام شمول وخوخة زقاق القسطلانى وهى قبالة دار
شهاب الدين الفاوى ويسلك منها الى النخالين المعروف بالاسطبل (خوخة الواقع) هذه
الخوخة بالحمراء الوسطى فيما بين زقاق القفع المشهور الآن بزقاق الفقاع وزقاق الشجاعة
من آخرها وهى مسلوكة فيما بينهما من كل منهما الى الآخر (خوخة السراج) هذه الخوخة
بموقف المكاريه بالجبارين وعرفت بالسراج الوراق لطول سكنه بها وهى يسلك منها الى زقاق
الزهرة وزقاق الفقاع والى درب ابن معانى المقدم ذكره (خوخة الرفايين) هذه الخوخة
فيما بين العداسين وزقاق الرفايين وهى سكن رفايين القماش كان (خوخة الرزازين)
هذه الخوخة يتوصل اليها من سوق الرزازين وهذه الخوخة من زقاق الرزازين وزقاق الغضاريين

وكان زقاق الرزازين هذا به صف مخازن مدقات الارز وزال ذلك قديما ﴿ خوخة القطانين ﴾ هذه الخوخة بسوق القطانين التي باول المربعة والى السيوريين والى سويقة المغاربة والى طرق شتى ﴿ خوخة شمامة ﴾ هذه الخوخة بوسط سويقة المغاربة وسكنها الريس ابن الجناح ريس الشوانى وتعرف بسكن الشريف كمال الدين الجاودى وكانت غير نافذة وهى الآن يسلك منها الى مستوقد حمام الفار ﴿ خوخة السراج أيضا ﴾ هذه الخوخة بدار الزعفران وهى نافذة الى رحبة دار الجوهر وهذا الخط سكنه جماعة من الاعيان منهم ابن مشكور مشارف
٣٥ ب الزكاة وابن الدبلى والشيخ نجم الدين بن الرفعة والقاضى * كمال الدين العجلونى ناظر الخزانة والفقيه تاج الدين امام جامع مصر وفخر الدين بن المعلم ووالده وأقضى القضاة بهاء الدين ابن أبي المنصور وبهاء الدين بن براغيث والشيخ ابن الطيب وجماعة من الاخيار

(الاســـــواق بمصر)

﴿ سوق بربر ﴾ قال القاضى أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى رحمه الله انما سمى بذلك لنزول البربر فيه على كعب بن يسار بن ضبة العبسى وذلك انهم كانوا يعظمونه ويزعمون أن أباه خالد بن سنان كان نبيا وبعث اليهم وكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم وهو آخر زقاق القناديل وله أربعة مسالك الاول من زقاق القناديل الثانى من جهة العكامين والى درب القسطلانى الثالث من الشارع المسلوك فيه الى الخراب بقعة الزقاق الضيق الرابع من جهة سقيفة الاشراف وسقيفة العساقلة ﴿ سوق وردان ﴾ منسوب الى وردان الرومى يكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص وله مسالك كثيرة ودار وردان هذا أقطعه اياها معاوية ابن أبي سفيان فبنى حماما ودارين وغير ذلك وتسمى حمامه حمام الزجاجين وقتل وردان بالاسكندرية سنة ثلاث وخمسين قتله الروم ﴿ السوق الكبير ﴾ هو سوق مشهور وقصبة واحدة وله مسالك اليه كثيرة ﴿ سويقة البراغيث ﴾ هذه السويقة مشهورة فى مكانها
٣٦ ولها ثلاثة مسالك الاول من باب القنطرة الثانى من المدرسة المعزية * والثالث من الرقوقيين وهو خط عوام ﴿ سويقة المغاربة ﴾ هى سويقة مشهورة ولها أربعة مسالك الاول من الصوافين الثانى من سويقة الوزير الثالث من خوخة القطانين الرابع من سويقة السماكين والمسامط ﴿ سويقة الوزير ﴾ هذه السويقة متصلة بسويقة المغاربة ويسلك اليها من جهات أربع الاول من جهة الرفايين وحبس الغزاة وسوق الغنم الثانى من زقاق الحلفاء الثالث من جهة آدر صارم الدين وزقاق مسجد ابن عبد المعطى الرابع من سويقة المغاربة

(سويقة الصيادين) هذا السوق بخط آدر صارم الدين وهو برحبة تذكر فى الرحاب ان شاء الله تعالى (سوق السماكين) هذا السوق فيما بين سويقة المغاربة ومربعة الفكاهين وله مسالك أربعة الاول من سويقة المغاربة الثانى من درب قصر الشمع الثالث من الزقاق المجاور للمسلحة الرابع من مربعة الفكاهين (سوق الزياتين) هذا السوق فيما بين مربعة العطارين وحلوان البزازين وله مسالك كثيرة (سويقة حبس بنانة) هذه السويقة لها خمسة مسالك الاول من المصاصة الثانى من شارع سويقة العراقيين ومهرة الثالث من الزقاق المسلوك فيه الى درب الكتاب وحمام السيدة الرابع من درب بقصر الشمع الخامس من رحبة دار الولاية (سويقة دار فرج) هذه السويقة فيما بين رحبة دار الجوهر وباب جامع مصر الاول ولها مسالك الاول من رحبة الجوهر الثانى من دويرة خلف الثالث من مراغة مصر الرابع من زقاق بنى جمح الخامس من زقاق القناديل السادس من شارع خلف الجامع وهو على جانبه الشرقى وهى سويقة عامرة كانت (سويقة مسجد العيثم) هذه السويقة مشهورة * فى مكانها ولها مسالك أربعة الاول من جهة العكامين الثانى من زقاق زبان الثالث من زقاق الريس الرابع من السفافرين (سويقة نوام) هذه السويقة كانت قديما من أعمر الجهات ولها أربعة مسالك الاول من كوم الجارح الثانى من جهة سوق احاف الثالث من جهة حارة ابن عمران الرابع من جهة مسجد سبا (سوق احاف) ٣٦ ب
هذا السوق بخط احاف وله أربعة مسالك الاول من جهة كوم الجارح الثانى من جهة سويقة نوام الثالث من درب الكوريين الرابع من جهة درب البقالين والشجاعة وحارة الحصين (سويقة مسجد القرون) هذه السويقة فيما بين الجارين ودرب القراطين بظاهر مسجد القرون ولها ثلاثة مسالك الاول من جهة الجارين الثانى من زقاق اللبان الثالث من درب القراطين (سويقة معتوق) هذه السويقة بحارة الصيادين يسلك اليها من حمام البواصين ومن خوخة الكبارة ومن درب الصيادين ومن جهة مسجد الغفارى (سويقة ابن العجمية) هذه السويقة كانت من أعمر الاسواق ولها أربعة مسالك الاول من سقيفة الروايا الثانى من حارة الهنود الثالث من زقاق الغاسل الرابع من جهة سويقة دار النحاس (سويقة دار النحاس) هذه السويقة كانت من أقل أسواق مصر لم يكن بها أكثر من أحد عشر حانوتا وهى الآن من أعمر أسواق مصر ولها مسالك عديدة (سويقة كنائس أبى شنودة) هذه السويقة مشهورة فى مكانها ولها مسالك الاول من حمام ظن والجبابيس الثانى والثالث من الساحل القديم والرابع من حائز الاوز الخامس من زقاق

٢٧ الرشاحة والعداسين والسادس* من زقاق خوخة الموقع وخوخة المكين (سوق الوحاف) هو الوحاف بن العتيك من لخم والعامة يقولون سوق الحاف ذكره القضاعى (سويقة العراقيين) هم الذين سيرهم زياد من البصرة وكان اتهمهم برأى الخوارج بعصبة قريب ورحاف وقد تقدم ذكر ذلك فسمى هذا الموضع بهم لمجيئهم من العراق (سويقة عدوان) هى السويقة التى عند زقاق المكى بالحمراء (سوق الرقيق) كانت دار أحمد بن المدبر عامل خراج مصر للمتوكل وكان موضع سوق الرقيق رحبة أمامها فلما نكب احمد بن طولون أحمد بن المدبر سنة خمس وخمسين ومائتين هدم داره وجعل رحبتها سوقا للرقيق فى سنة ست وخمسين ومائتين ثم حبس ذلك على المارستان سنة احدى وستين ومائتين وذكر ابن زولاق أن سوق الرقيق حولت الى الدار البيضاء سنة أربع وخمسين وثلثمائة وأعيدت الى موضعها فى المحرم سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان باب دار أحمد بن المدبر يقابل دار الحرم ذكر ذلك كله ابن زولاق

(أماكن تذكر)

(الموقف) كان فضاء لام عبد الله بنت مسلمة بن مخلد الانصارى فتصدقت به على المسلمين

٢٧ ب فكان موقفا تباع فيه الدواب ثم ملك بعد (العسكر) * انما سمى هذا الموضع بالعسكر لان عسكر صالح بن على الهاشمى وأبى عون عبد الملك بن يزيد نزل هنالك وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائة فسمى المكان بالعسكر (النقنق) هو موضع مسجد مؤنس غلام المعتضد المعروف بالمظفر وكان كوما يصلب عليه من يجب عليه القتل فلما وصل مؤنس الى مصر أنكر أن يكون مثل هذا الكوم فى وسط العمارة وأمر بهذا المسجد فبنى مكانه والنقنق الخشبة التى تعلق فيها البرادة فشبهت خشبة المصلوب بها (حوض أبى قديدة) هو فيما بين صناعة العسكر وجامع ابن طولون مشهور هنالك وذكر بعض الناس أن أبا قديدة كان رجلا جالسا فى منزله تستحل به النساء المطلقات ثلاثا (القبة الخضراء) فيما بين مسجد عرسال ودار الغزل وانما قيل لهذا الموضع القبة الخضراء لان المسجد الذى على يسار من أم دار الغزل بحضرة دار ابن مالك الكتامى كان عليه ميل مبنى وعليه قبة خضراء فنسب الموضع اليها (المناخ) هو مناخ قيس بن سعد ابن عبادة الانصارى فيما يقال وكان فيه له مطبخ ومتولى كراعه المطلب بن عبد الله صاحبه وهو المناخ الذى عند المصلى القديم حيث يعمل الكعك (شجاعة) هو شجاعة بن ميدعان من الازد (الشوقية) هى من خطة هذيل من الحمراء الوسطى ونسب هذا الموضع الى شوق مولاة عامر

* ابن فارة اللخمي وقد تقدم ذكر زقاق فارة ويقال ان شوق هذه كف بصرها فاقامت في هذا ٢٨
الموضع فنسب اليها وهذا الموضع هو السقاية الكبيرة التي بناها الحسين بن احمد الماذرائي
الملقب بابي زنبور ((بمونه)) هو حيث يباع الصوف في ظهر القالوص ((المعاريج)) كان
ساحل أسفل الارض بازاء المعاريج القديم الذي في ظهر قيسارية هشام وكانت آثار المعاريج
قائمة سبع درج وحول ساحل البيما الى ساحل البوري فعرف ساحل البوري بالساحل الجديد
((القالوص)) قال القضاعي رأيته بخط جماعة من العلماء القالوص بالف والذي يكتب في الزمن
الاخير القلوص بحذف الالف فأما القلوص بحذف الالف فهو من الابل والنعام الشابة
وجمعها قلاص وقلائص والقلوص الحبارى الانثى الصغيرة فلعل هذا المكان سمي
بالقلوص لانه في مقابلة الجمل الذي كان على باب الريحان وأما القالوص بالالف فهي كلمة رومية
ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا يصفقون لراكب هذا الجمل ويقولون هذه الكلمة
على عادتهم ((الجعليون)) هم بنو جعل بطن من خولان وهذا الموضع فيما بين مسجد الشمس
وخربة دلة مشهور هناك ((العبسيون)) هم بنو عبس بن ذهل من زوف بن زاهر بن عامر من
مراد ((منامة رضا)) هو رضا بن زاهر بن عامر من مراد ((الفسقية المعروفة بزوف)) * هم بنو ٢٨ ب
زوف بن زاهر بن عامر من مراد بناها أبو بكر محمد بن علي الماذرائي في سنتي ثلاث وأربع
وثلثمائة على يد عمه الحسين بن احمد ويعرف بابي زنبور واشتهرت بزوف لانها في خطتهم
((جيشان)) هي خطة جيشان بن حيران بن وائل بن رعين من حمير وهي على يمين من جاور
المسجد المعروف بمسجد سكن الذي بالعبسيين وسلك ذلك الزقاق وهو اليوم خراب ((حوانيت
عبسون)) هي من خطة غافق وهي من ظهر دار منحة الدولة الى المنامة

الرحاب المشهورة بمصر

((رحبة بابي القنطرة)) هذه الرحبة فيما بين بابي القنطرة أمام الدار الفائزية ومدرسته
وفندق الجبر ((رحبة دار الملك)) هذه الرحبة أمام المدرسة المعزية وتعرف برحبة الخروب
لانها مرسومة ببيعه ((رحبة منازل العز)) هي الرحبة التي أمام * منازل العز وحمام الذهب ٢٩
الوقف على المدرسة المذكورة ((رحبة دار صارم الدين)) هي الرحبة التي بها سوق الغنم
الآن وهي فيما بين آدر صارم الدين وزاوية الحاجبية اليوم ((رحبة الملاحين)) هذه الرحبة
أمام فندق تقي الدين المعروف بسكن الكارم وصناعة العمارة يسلك اليها من كرسي الجسر
والرفايين ومن سجن الغزاة ومن زقاق الخلفاء ومن القطائريين ((رحبة دار الولاية))

هي الرحبة أمام دار الولاية فيما بين محرس بنانة وسوق الغزل وخراب المدينة *(رحبة دار الجوهر)* هذه الرحبة أمام دار الجوهر الشرفي ولها مسالك خمسة الاول من دار الزعفران الثاني من خوخة السراج الثالث من زقاق البواقين الرابع من دار الجوهر الخامس من دار فرج ودويرة خلف وهذا الخط سكن العلافين *(رحبة موقف المكارية بدار الزعفران)* هذه الرحبة بها موقف المكارية ولها أربعة مسالك الاول من باب مصر الثاني من شارع مهرة وزقاق الطباخ الثالث من خوخة السراج الرابع من رحبة دار الجوهر *(رحبة دار الانماط)* هذه الرحبة أمام الدار المشهورة بدار الانماط المعروفة قديما بسوق الرقيق ولهذه الرحبة أربعة مسالك الاول من دويرة خلف الثاني من زقاق بني جمح الثالث من شارع رأس زقاق بني حسنة الرابع من درب المعاصر المشيع للجنائز *(رحبة عقبة العداسين)* هذه الرحبة المذكورة
٢٩ ب باقصى عقبة العداسين بوسطها بئر سابلة ولها أربعة مسالك * الاول من العقبة الثاني من الخشابين الثالث من حائز الاوز الرابع لحمام الا آمر *(رحبة حارة الغرباء)* هذه الرحبة تجمع طرقا أربعة الاول من زقاق الجير الثاني من الدوشابة الثالث من درب شاه ملك من الساحل الرابع من العلافين من الساحل وغير ذلك *(رحبة دار النحاس)* هذه الرحبة أمام فندق الاشراف المعروفة قديما بدار النحاس وبها مدرسة الامير علاء الدين طيبرس الوزيري وهي يسلك اليها من بحر النيل المبارك ودرب دار الرومي ومن سويقة دار النحاس والساحل القديم *(رحبة بركة رميص)* هذه الرحبة فيما بين البطيطين قديما وحارة البابرية بجانبها بئر سابلة وهي أمام زاوية السعودية وطاحون الجر وفندق مهارش المعروف بالقاضي *(رحبة المسارقة)* هذه الرحبة أمام درب الزيتون بحضرة مسجد الغفاري رضي الله عنه *(رحبة كوم الجارح)* هذه الرحبة تعرف برحبة الموقف وكانت من أعمر الجهات وهي الآن خراب *(رحبة جزى)* هو جزى بن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان *(رحبة بني هلال)* يدخل اليها من الدرب المعروف برصاصة الذي برحبة جزى يلاصق دور بني ينوط الكامين *(رحبة الزبيري)* هي رحبة مشهورة بين مسجد عبد الله ومسجد القطنة *(رحبة أشهب)* هي الرحبة التي أمام دار تبرا الاخشيدي وهو أشهب بن عبد العزيز صاحب الامام مالك بن أنس رضي الله عنه *(رحبة السودان)* هي الرحبة المعروفة بابي الاسود التي بعد مجاورة المسجد الذي لعبد الله مشهورة في موضعها ذكر أن أبا الاسود هذا هو الغطريف بن بك الفرغاني كان
٣٠ حاجبا لاحمد بن طولون وأنفذه الى برقة *لقتال ولده العباس وقتال أهلها فقتل في المحاربة هنالك وأبو عمر يذكر هذه الرحبة في كتابه أنها رحبة السودان ولعلهم من غلمان أحمد بن طولون

كانوا ينزلون هذه الرحبة ﴿ رحبة عقيل ﴾ بن رمعة الجمال هي المعروفة اليوم برحبة ابن برال بالظاهر المسلوك منها الى الشارع والى الطحانين ﴿ رحبة ديان ﴾ بن عبد الخالق فيما بين دار العمر وسقيفة حمدونه بن اسمعيل ﴿ رحبة ابن تميم ﴾ هو ابراهيم بن تميم صاحب الخراج بمصر وهي الرحبة التي يصعد اليها من عقبة بني فليح ويسلك منها الى نقاشي البلاط وعقبة البرازين وذكر الكندى أن ابراهيم بن تميم كان كاتبا في الخراج بمصر في ولاية الليث بن الفضل من قبل الرشيد وأن الليث أول من استكتبه في كتاب الخراج ثم تولى الخراج بمصر من قبل المطلب ابن عبد الله الخزاعى في سنة تسع وتسعين ومائة في ولاية المأمون وكان شريكه في الخراج خلف بن محفوظ بن سليمان الرعيني وكان ابراهيم هذا مولى بكر بن مضر مولى شرحبيل ابن حسنة ومات ابراهيم هذا في شوال سنة سبع عشرة ومائتين ﴿ الرحبة المعروفة بالملطه ﴾ هي دار الكباش اليوم بغافق وما يليها والحبس لها أبو اسحاق الرسي علي احمد بن محمد بن اسباط ﴿ رحبة البوزى ﴾ عند زقاق ابن عمر بخط غافق ﴿ رحبة ابن سهم ﴾ فيما بين العسكر وهذيل ﴿ رحبة بارز كور التركى الطولونى ﴾ بهذيل ملاصقة للمسجد والسقيفة التي عند أصحاب السمار والحصريين ويسلك من هنالك الى رحبة صبرة ﴿ رحبة صبرة ﴾ هي على الطريق التي على شمالك اذا تجاوزت حمام ابن أبي شريح تؤم درب الفواخير بالحمراء ويسلك منها الى بني بحر وهنالك كان يسكن ابن جابر المقرى ﴿ رحبة ابن زياد ﴾ عند محرس النخل بالحمراء ﴿ رحبة ابن سيف ﴾ فيما بين السوق الكبير * ومسجد مالك ﴿ رحبة مكلس ﴾ هي فيما بين ٣٠ ب القلوص ومحرس قسطنطين ﴿ رحبة المحروم ﴾ عند درب الشرف وبئر القبة ﴿ رحبة أبي رحب ﴾ العلاء بن عاصم في طريق الشرف عند الابقور وفيها دار أبي الحسن بن بشير الكاتب ﴿ رحبة أبي ذؤالة ﴾ هي الرحبة التي عند مسجد خير بن نعيم القاضي بحضرموت وأبو ذؤالة هذا اسمه الصباح بن ابان بن يحيى بن حبيب بن الهجرس مولى عمر بن وهب بن شريح الحضرمي وكان من شهود العمرى ولهيعة والبكرى توفى سنة أربع ومائتين

القيـاسر والرباع بمصر والفنادق

﴿ قيسارية الحلى ﴾ سكن الصوافين هذه القيسارية بمصر بسوق الغرابليين والعطارين تشتمل على ستة أبواب منها ثلاثة في قبليها وباب في شرقيها بزقاق درب اللوازين وباب في غربيها الى الزقاق الشارع أوله بسوق الصرف والباب السادس في بحريها يسلك منه الى المطابخ وهذه القيسارية مسكونة جميعها وليس بها حانوت خال وكان يباع بها سائر أنواع الصوف

والخيش والشعر وغيره وكان ينزل اليها فى أيام أسواق مصر تجار القاهرة للبيع والشراء بها
وأزقة أبوابها الخراب الا آن كانت كلها مسكونة ولم يبق بها الا آن مسكون الا اليسير وخرب
غالب علوها وهى منقسمة السهام وسببه كثرة الشركاء فيها وتغلب عليها من تغلب فيما يدعيه
٣١ ويؤجره والله أعلم * (قيسارية الصبانة) هذه القيسارية من الاوقاف المنصورية قلاوون
على مصالح البيمارستان المنصوري بالقاهرة وهى تشتمل على خمسة أبواب اثنين فى قبليها واثنين
فى بحريها والخامس فى شرقيها بزقاق الرفايين كانت هذه القيسارية جميعها مسكونة داخلها
وظاهرها وأزقة أبوابها ليس فيها حانوت خال وكان بوسط فرجتها الغربية مساطب برسم
الخياطين ولهم أيضا مقاعد باجناب وهى الا آن بخلاف ذلك والا آن غالبها غير مسكون
(قيسارية شبل الدولة) هذه القيسارية بمربعة البزازين ولها ثلاثة أبواب الاول فى قبليها
والثانى فى بحريها والثالث فى شرقيها وهى كانت معروفة بأقمشة النساء وهى الا آن أعمر قياسر
مصر مسكونة جميعها (قيسارية ابن الارسوفى الكبرى) هذه القيسارية بالخط المذكور
يفصل بينها وبين الاولى الخط المسلوك ولها بابان أحدهما فى بحريها والثانى فى غربيها وهى
من القياسر المعطلات لها سنون مغلقة وجعلت حجرة للولاية فى وقت وجعلت صبانة فى وقت
وانما عرفت بالكبرى لان لهم قيسارية صغرى بزقاق العاقد يضرب بها النحاس وهما وقف
على مدرسة الارسوفى ينظر فيها تاج الدين ابن الكبيج (قيسارية ورثة الظاهر) هذه
القيسارية كانت ظاهرة بسوق المفصلين بأول سوق الاساكفة وكان لها ثلاثة أبواب أحدها
بحريها بقصبة الحلوين قبالة باب قيسارية الصبانة والثانى فى شرقيها من زقاق خلالة بن الحضرى
والثالث بزقاق النخالين ثم تعطلت هذه القيسارية وكانت معروفة ببيع القماش الشامى ولما
٣١ ب طالت عطلتها سد بابها البحرى من دهليزها * وجعل حانوتا وأسكنت القيسارية من بابها القبلى
للاساكفة (قيسارية ابن ميسر الكبرى) هذه القيسارية بسوق وردان مرسومة لبيع الخام
البلدى والجلوب ولها خمسة أبواب اثنان فى شرقيها واثنان فى بحريها والخامس فى غربيها كان
بزقاق هنالك غير نافذ شارع أوله بتربيعة سوق وردان وزقاق هذا الباب كان بسوق البطيين
فلما انتقلوا منه خربت حوانيته وغلق هذا الباب ثم غلق الباب القبلى من البابين الشرقيين
وبقى لها ثلاثة أبواب أحد الشرقيين والبابين البحريين وقيل ان هذه القيسارية وقف والوقف
مكتوب مسمر على بابها ثم وقعت عليها الحوطة السلطانية وهى الا آن جارية فى الديوان
السلطانى وقصدوا بيعها دفاعا فلم يقدم أحد على شرائها وكان بها عمد كثيرة رخام فأخذها
الديوان السلطانى وعوضها بعمد كدان وقد خرب أكثرها (قيسارية ابن ميسر الصغرى)

هـذه القيسارية بسوق القشاشين كان يباع بها الصناديق وماشا كلها وكان بها جماعة من أعيان التجار وكانت مشهورة بأنها اوقف مع القيسارية الكبرى فلما كان فى الدولة الاشرفية فى وزارة ابن السلعوس باعها مجد الدين بن الخشاب وكيل بيت المال بتوقيع سلطانى وكانت قد تخربت قبل البيع وهى تشتمل على ثلاثة أبواب الاول فى بحريها شارع بسوق وردان واثنان فى شرقيها أحدهما يقابل باب القيسارية الكبرى والآخر قبليه ثم قسمها من نصفها بباب يفصل بين قبليها وبحريها وجعلها قيساريتين ثم نقل الخلعيين الى القبلية ونقل القشاشين الى البحرية واستمر ذلك ثم انحطت عبرة هذه القيسارية وانتقل الخلعيون الى قيسارية الصبانة *(قيسارية أبى مرة)* هى فى خطة كعب بن عدى العبادى اشتراها عبد العزيز ابن مروان وذكر سعيد الادم * انه عارض بها ابن كعب هذا بدار أو آدر فى بنى وائل وأخذ ٣٢ عبد العزيز القيسارية عوضا وكان الحمام المعروفة بابى مرة التى فى هذه القيسارية خطة لرجل من تنوخ فاستوهبها منه عبد العزيز بن مروان وبناها حماما لزبان ابنه وكان فيها صنم من زجاج على خلقة امرأة تعجب من العجب فكسر فى السنة التى أمر يزيد بن عبد الملك فيها بكسر الاصنام وهى سنة ثنتين ومائة وسماها العامة قيسارية أبى مرة باسم الصنم الذى كان على باب الحمام قال القضاعى وفى جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة نقل باعة الشمع والحرير الى هذه القيسارية *(قيسارية ابن أخى مسبح)* هى من خطة ابن الحويرث السهمى ثم صارت الى عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر لهشام بن عبد الملك ثم وهبها لابنه القاسم فاصطفاها هشام عن ابن الحبحاب ثم أقطعها أبو العباس السفاح من الصوافى لشرحبيل ابن مذيلفة الكلبى وكان أول من سود بالحوف الشرقى ثم اشتراها خليل الجوهرى من ورثة شرحبيل ثم انتقلت الى يحيى بن محمد بن العباس أخى مسبح بن العباس البزاز الشاهد الحمصى فبناها وتوفى مسبح بن العباس فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ذكره اليمنى *(قيسارية ابن أبى الثريا وما يليها الى درب زقاق القناديل)* هى من خطة النضر بن بشير بن عمرو المزنى ثم صارت الى ابنه بشير بن النضر وكان قاضيا بمصر زمن عبد العزيز بن مروان وقال أبو خيثمة ان بعض هذه الخطة قد دخل فى دار الزبير ثم صارت فى أيدى جماعة من مزينة ثم صار بعضها الابى الثريا أحد غلمان محمد بن تكين أمير مصر وتوفى أبو الثريا فى سنة تسع وستين وثلثمائة *(قيسارية الانماط القديمة)* هى خطة عمرو بن أبى سحابة اليحصبى وكانت تعرف بدار الابل العظمى وهى ذات الوجوه * الثلاثة البارزة من درب زقاق بنى حسنة الى محرس بنى مسكين ثم اشتراها حنش ٣٢ ب ابن عبد الله الصنعانى ثم صارت الى الحارث بن حنش ثم صارت الى الشريف أبى عبد الله الحسن

ابن محمد بن طباطبا الحسينى فبناها وسكنها أصحاب الانماط فى سنة سبع وأربعين وثلثمائة «(قيسارية نحرير)» بعقبة بنى فليح منسوبة الى نحرير الأرغلى الاخشيدى وهى محبسة «(القيسارية المقابلة لمسجد جبر بن القاسم)» كانت قديما لعلى بن محمد الاسدى الكاتب من أصحاب خمارويه بن احمد بن طولون وتوفى سنة عشرين وثلثمائة «(قيسارية بدر الخفيفى)» ظهرها يلاصق دار الامارة ووجهها فى سوق البزازين ملاصق للحوانيت الملاصقة لدار المرصدى وهو بدر الخفيفى «(الصاغة)» (بياض بالاصل)

الفنـــادق

«(فندق حوى بن حوى العذرى)» هذا الفندق بعقبة النجارين وكان نافذا الى دار العنقود فسد الباب وهو الباب الحجر المقابل لدار العنقود وبنى الناس على أرضه باحكار يقومون بها للديوان وكان حوى هذا من أهل وادى القرى ذكره ابن يونس وتوفى حوى بمصر سنة مائتين وله أولاد ولوا الولايات بمصر * «(فندق عمارة)» منسوب الى عمارة بن الاجدع وهذا الفندق ينزله الشاميون وهو بالقرب من مسجد زمام وهو من حبس فرج وأحكاره لبنى فرج ٣٣
«(فندق الجوباشى)» وهو الفندق ذو البابين المسلوك اليه من بحر النيل المبارك «(فندق ابن حرمه)» هو بأول سوق العداسين كانت أمراء مصر ينزلون فى المسجد الذى على بابه من زمن الفتح الى أيام يزيد بن معاوية «(فندق الكارم)» هذا الفندق وقف الامير تقى الدين عمر ابن أخى السلطان صلاح الدين المعروف بصاحب حماه «(فندق الوكالة)» عمره المقر المرحوم يكتمر الساقى الناصرى وأقام على ملكه الى حين وفاته ثم من بعده لاولاده فلما كان فى سنة ست وتسعين وسبعمائة ابتاعه السلطان الملك الظاهر برقوق من أولاد أولاده وهم أمير حاج وموسى ولدى محمد بن بكتمر بمائتين وخمسين ألف درهم وبابه تجاه المقياس الذى يقاس به الآن
«(فندق الملك السعيد)» * هذا الفندق بدار الرمان وهو فندق كبير وبه لوه ربع كبير عمر فى أيام ٣٣ ب
الملك السعيد محمد بركة خان ثم ملكه قلاوون الالفى وهو اليوم وقف على المارستان المنصورى وكراؤه فى كل شهر نحو الالفى درهم «(فندق الحصر)» هذا الفندق بموردة الحلفاء عمره المقر الاشرف المرحوم السيفى تنكز الحسامى وهو الآن وقف على أولاده وهذا الفندق يباع به الحصر الرفيعة والحصر القطبان الجاوبان من الفيوم ويباع به أيضا الرطب الامهات والزيتون الاخضر «(فندق القصب)» هو الفندق الذى يباع به القصب السكر وهو بالقرب من دار الرمان وهو ملك المقر المرحوم السيفى منجك اليوسفى «(فندق دار التفاح)» (بياض بالاصل)

*«الفندق بالصبانين» المعروف بوقف المقر الاشرف المرحوم السيفى الدمرأمير جاندار ٣٤
المجاور للدار الفاضلية من بحريها وبظاهره حوانيت الصبانين

«فندق دار الخضر»
«فندق العسل»
«فندق البلاط» (بياض بالاصل)
«فندق السدر»
«فندق الدقيق»

---

*مطابخ السكر بمصر المحروسه ٣٤ ب

المطابخ السلطانية بخط دار الملك ولها شهرة بمكانها وهى سبعة على صف واحد منها مطبخ للدولة ومطابخ الخاص السلطانى ثم ان السلطان حسن أفرد منها الاولاده ثلاثة واستقر مطبخ للدولة وباقيها للخاص الشريف ولكل واحد منها شاد ومباشرون وهى عمارة حسنة «المطبخ المعروف باليسرى» هو المطبخ الذى بالسيوريين الذى بوقف المكارية لم يزل بديوانه الى أن قبض عليه ووقع الاياس منه ثم تنقل من أناس الى أناس من الامراء وهو اليوم جار فى أملاك المارستان المنصورى بالقاهرة «المطبخ المشهور ببنى الرصاص» هو المطبخ المجاور لفندق بنى الرصاص الوقف عليهم وبناؤهم المختلط بعضه ببعض نزع من أيديهم واستقر بديوان الامير عز الدين الحلى نائب السلطنة فى الدولة الظاهرية ثم بطل من بعده الى أن دولاب صبانة «مطبخ الامير بدر الدين بن بركة خان» هو المطبخ المقابل للمطبخ أعلاه كان فى ديوان الامير بدر الدين محمد بن بركة خان الى أن مات فى الدولة السعيدية وهو الآن بدولاب التجار «مطبخ الامير سيف الدين الكريمى» هو المطبخ الذى على يمين من قصد الدخول الى قيسارية
٣٥ المحلى من بابها البحرى عمره * الامير سيف الدين الكريمى ولم يزل يسبك به السكر الى أن توفى واليوم يسبك به قنود التجار «المطبخ الوقف على مدرسة ابن السكرى» هو المطبخ المقابل لمطبخ الكريمى أقام مدة طويلة خاليا معطلا فاوجر صبانة «مطبخ الامير نور الدين بن فخر الدين عثمان» هو مطبخه الصغير المجاور للمطبخ المذكور أعلاه ثم سكنه بعض اليهود السكريين وهو الآن على يمنة من سلك من المطابخ الى سوق المغاربج وهما مطبخان متجاوران فى وسط العسالين وهما وقف الامير نور الدين المذكور «مطبخ ابراهيم بن المشنقض اليهودى»

هو المطبخ الذى فى زقاق غير نافذ بوسط سوق المعاريج وهو سكن اليهود وأرض المطبخ المذكور
من وقف بنى عطا وكان قدام هـذا المطبخ حمام لبنى عطا وكان يسكنه شهاب الدين ابن الشامى
أخيرا (مطبخ زقاق درب اللوازين) هو المطبخ الذى فى الزقاق الفاصل بينه و بين مصبغة
الازرق على يسرة السالك فى هذا الزقاق الى سوق الخلعيين بزقاق درب اللوازين المسلوك فيه
الى باب قيسارية الحلى وكان يدوليه الامير سيف الدين بكتمر الجوكندار وهو الآن
(مطبخ الجلال بن القطروانى) هو مطبخه الصغير المجاور للمطبخ المذكور وكان قدمه وأسكنه
لبعض العوام وهو صغير جدا * (مطبخ الجلال المذكور الكبير) هو المطبخ الذى فى صف ٣٥ ب
المطبخ الصغير يفصل بينهما زقاق هناك غير نافذ عمره الجلال بن القطروانى المذكور ولم يزل
ساكنه يدوليه الى حين وفاته وسكنه ولده من بعده ثم سكنه الامراء ثم دولبه كريم الدين الكبير
ثم صار يدوليه أخيرا القاضى زكى الدين بن الخروبى رحمه الله تعالى (مطبخ الحاج طيبرس
الوزيرى) هو المطبخ المقابل لمطبخ ملاحم و يجاور الزقاق المسلوك فيه لازقة زقاق الرشاحة
وهو الزقاق الفاصل بين هذا المطبخ و بين مطبخ ابن السمطى وهذا المطبخ وعلوه كان وقفا لبنى
عطا ثم استأجر ذلك الامير علاء الدين طيبرس وعمره سفلا وعلوا ووقف ما عمره على مدرسته
التى بدار النحاس وكان يدوليه بنفسه الى حين وفاته ثم دولبه ولده من بعـده ثم سكنه العوام بعد
ذلك (مطبخ ابن الدورى) هو المطبخ المقابل ظهره وحوانيته لباب المطبخ المذكور قبله
وذكر انه والمطبخ المجاور له فيه والربع علوه يعرف بوقف ابن الدورى ودولبه جماعة من الامراء منهم
الامير سيف الدين سلار نائب السلطنة ثم دولبه الديوان السلطانى وأخيرا سكنه التجار واليوم
يدولبه المقر الجمالى محمود استاذدار العالية الظاهرية (مطبخ بنى المصوق) هو المطبخ الذى
على يمنة السالك من المطابخ المذكورة قبله الى درب الوحل وهو قبلى المطبخ المذكور قبله وهو
معروف بسكن ابن المصوق ثم سكنه الخواص * وكان يعمل فيه عمالات ثم دولبه أخيرا المقر السيفى ٣٦
بهادر المحكى استاذ الدار العالية الظاهرية السيفية برقوق الى حين وفاته (مطبخ الجلال
ابن الصواف) هو المطبخ المجاور له من قبليه وفيه قطعة من أرضه فى أوقاف بنى مسكين
رنعى أرض الحانوت الذى بظاهره وأرض الدهليز وموضع الخابية وهو قسمه خابيتين وهو الآن
جار فى أيدى أولاد السلطان الملك الناصر حسن رحمه الله تعالى (مطبخ الجلال المذكور الثانى)
هو المطبخ الذى على يمنة السالك من المطبخ المذكور أعلاه الى درب الوحل وكان الصاحب
تاج الدين قد دولبه وهو الآن سكن (مطبخ يعرف بسكن تاج الدين بن النحيف)
هو المطبخ المقابل لمطبخ جلال الدين بن الصواف على يسرة من سلك من درب الوحل الى السكريين

وهو يجرى فى ديوان الاوقاف الحكمية ثم سكنه ابن مرزوق وزاد فيه على ناصر الدين بن
الصواف وأخرجه ((مطبخ ابن الشرابيشى)) هو المطبخ المجاور له قبله من بحريه وسكنه جماعة
وسكنه ابن الشرابيشى فعرف به وهو الآن سكن ((مطبخ فتح الدين بن الصواف))
هو المطبخ المجاور لمطبخ الشرابيشى من بحريه وهو جار فى الاوقاف الحكمية ثم دولبه كريم الدين
الكبير للخاص وهو الآن سكن * ((مطبخ ابن المحتسب)) هو المطبخ الذى بجوار المسجد ٣٦ ب
المعلق الذى سلمه بجوار رباب مطبخ السطحى وهو يعرف بابن المحتسب ثم عرف بسكن السنى
وقيل انه كان يدولبه لعز الدين الرشيدى استادار الامير سيف الدين سلار وهو الآن
((مطبخ الفارقانى)) هو المطبخ المجاور لمطبخ ابن المحتسب من شرقيه وهو الآن سكن
((مطبخ أولاد القطروانى)) هو المطبخ المجاور للمطبخ المذكور سكنه بنو القطروانى وهو اليوم
سكن ((مطبخ الزكى بن المسوالك)) هو المطبخ المقابل للمطبخ المذكور سكنه زكى الدين
ابن المسوالك ثم جماعة ثم سكنه اليهود ثم هو اليوم سكن ((مطبخ شهاب الدين بن القطروانى))
هو المطبخ المقابل لزقاق المطبخ المذكور قبله يجاوره زقاق الرشاحة سفل المسجد وفيه باب
العلو ثم هو الآن سكن ((مطبخ ابن بقا)) هو المطبخ الذى بالمراوحيين المجاور لمطبخ
ابن المناوى سكنه جماعة وهو الآن يدولبه المقر العمادى سيدى اسمعيل ولد السلطان الملك
الناصر حسن * رحمه الله تعالى ((مطبخ ابن المناوى)) هو المطبخ المجاور للمطبخ المذكور قبله من ٣٧
شرقيه وكان ابن المناوى هذا رجلا له سعادة وثروة وقف هذا المطبخ وعلوه وكان ولده زين الدين
كثير التودير والاسراف على نفسه وسكنه الآن جماعة ثم دولبه الديوان السلطانى الملكى
الظاهرى السيفى الآن ((مطبخ ابن السنى محاسن)) هو المطبخ الذى فيما بين مطبخ المناوى
وقبو فندق العسل والقبو المذكور حامل لبعض بناء علوه كان فندقا وقفا خرابا فاستأجره الاكرم
ابن السنى محاسن وعمره هذا المطبخ ثم استقر بيد ورثته ثم بيع لورثة والى قوص ثم سكنه جه
وهو الآن ((مطبخ زقاق الرشاحة)) هو المطبخ المشهور ببنى محاسن مجاور لدورهم
بوسط زقاق الرشاحة وكانوا قد دولبوه للايدمرى فى سنة ثمانين وستمائة ثم بطل وهو عامر
قليل السعادة وهو الآن ((مطبخ نور الدين بن الخلاطى)) هو على يسرة السالك
من المراوحيين الى خط كنائس أبى شنودة ملكه نور الدين الخلاطى وهو الآن سكن
((مطبخ أولاد تماوس العصار)) هو المطبخ الذى بآخر الابزاريين قبالة خوخة الموقع سكنه
قديما شرف الدين بن الخطبا ثم سكنه ابن الكعكى ثم دولبه ابن القطروانى وهو الآن
* ((مطبخ الامير عز الدين الافرم)) هو المطبخ الذى قبالة الدار الفاضلية سفل الدار المشهورة قديما ٣٧ ب

بالدهيشة دولبه الامير المذكور الى حين وفاته ثم دولبه النصارى الكركيون ثم خرب بعد ذلك وبطل وهو الآن (مطبخ الافرم أيضا) هو عن يمنة السالك من الدار الفاضلية المشهورة بصناعة التمر الى سوق المعاريج قبالة الزقاق المسلوك فيه الى الجبابيس وحمام طن دولبه الكمال الى أن قبض عليه وشاهده النويرى وهو الآن داخل الصاغة بمصر (مطبخ ابن المستقص اليهودى) هو المطبخ الذى فى الزقاق المسلوك فيه من الدار الفاضلية الى الجبابيس وحمام طن المقابل أوله للمطبخ المشار اليه سكنه جماعة من اليهود ثم سكنه نجم الدين ابن الرفعة المعروف بالطويل مدة وهو الآن (مطبخ بالربع العادلى) هو مقابل لمطبخ الطواشى حسام الدين بلال المغيثى الآتى بعده لم يزل بيد اليهود يدولبونه ثم دولبه كريم الدين الكبير وهو الآن يباع به الموز (مطبخ الطواشى حسام الدين بلال المغيثى) هو بالساحل قبالة الربع العادلى يجاور حمام طن دولبه حسام الدين المذكور الى حين وفاته

٣٨ وهو الآن (المطبخ الثانى بالربع العادلى) * هذا الربع والمطبخان وقف على مصالح قبة الامام الشافعى وهذا المطبخ الآن (مطبخ عقبة الملح) بدار الولاية على يمنة من يسلك عقبة الملح قبالة المسجد الذى للفقيه المناوى وهو على يسرة السالك من رحبة دار الولاية الى القفاصين والسدارين وكان يدولبه نجم الدين بن قصبة وكان وكيل مجد الدين معالى الكارمى وهو الآن (مطبخ الامير فارس الدين اقطاى) كان هذا المطبخ بسوق السراجين على يمنة السالك من مربعة الفكاهين الى السيوريين دولبه الامير فارس الدين اقطاى الجمدار الصالحى النجمى ثم صار حانوتا يباع فيه (مطبخ سعيد اليهودى) هذا المطبخ كان يجاور مطبخ ابن الرصاص يفصل بينه وبين مطبخ الامير سيف الدين الكريمى الزقاق الذى فيه أبواب مطالعهما ثم اشتراه نجم الدين بن الرفعة بعد سعيد اليهودى وعمره فندقا وهو الآن على هذه الحالة (مطبخ الامير علم الدين الغتمى) كان هذا المطبخ بجوار الامير سيف الدين الكريمى على يمنة السالك فى الزقاق هنالك الى باب قيسارية المحلى وكان يدولبه الامير علم الدين الغتمى وهو الآن كوم خراب (مطبخ عز الدين بن مرزوق) هو المطبخ المقابل لربع نور الدين بن فخر الدين عثمان بالمعاريج لم يزل عز الدين المذكور يدولبه لنفسه ثم خرب بعده وهو الآن خراب داثر

٣٨ ب *(مطبخ النجيب بن مرزوق) هو فيما بين زقاق الرشاحة ومطبخ الكمال بن مرزوق لم يزل نجيب الدين يدولبه لنفسه الى أن انكسر فأخلاه وجلس بسوق الوراقين يشهد ثم خرب المطبخ المذكور وهو الآن ساحة وجعل منشرا (مطبخ الكمال بن مرزوق) هو فى صف مطبخ النجيب ويقابل مطبخ الكمالى ولم يزل كمال الدين يدولبه الى أن توفى ثم اشتراه رجل يقال له ابن

العجان السمسار بالكارم فعمره فندقا (مطبخ العماد بن الصواف) هذا المطبخ هو فيما بين الزقاق
المسلوك الى الجبابيس وحمام طن وشارع دار التفاح وظهره الى ساحة فندق دار التفاح
ثم هدمه العماد وعمره فندقا (المطبخ بأول شارع الجبابيس وحمام طن) هذا المطبخ كان بأول
الزقاق الفاصل بين دار التفاح وبين مطبخ اخ الذى هو الآن فندق لابن الصبان بجوار الخوخة
المسلوك فيها الى زقاق الرشاحة وهو الآن خراب داثر (مطبخ يعرف باجداخ) هذا المطبخ
بشارع دار التفاح وكان يفصل بينه وبين فندق دار التفاح الزقاق المسلوك فيه الى الجبابيس
كان لاجداخ ووقفه ثم خرب ثم عمر فندقا وعلوه ربعا (مطبخ الامير سيف الدين الزينى)
هذا المطبخ قبالة الربع العادلى كان هو وعلوه وقف المارستان الصلاحى القديم * بالقاهرة ٣٩
ثم عمل بعد الزينى فندقا يخزن به الملح الى الآن (مطبخ الوقف الحكمى) هذا المطبخ بالساحل
القديم وهو قبالة مدرسة ابن شاس مجاور للزقاق المسلوك اليه من سويقة كنائس أبى شنوده
على يمنة من سلك فيه وهو يجرى فى الاوقاف كان قد دولبه الامير جمال الدين أقوس الرومى
الى أن قبض عليه فى الدولة السعيدية فى سنة سبع وستين وستمائة ثم تعطل المطبخ المذكور
وخرب وهو يخزن فيه الملح الى الآن (مطبخ جمال الدين بن الشيرجى) هذا المطبخ فيما بين
كنائس أبى شنودة والمراوحيين على يسرة السالك عمره ابن الشيرجى ودولبه ثم دولبه شهاب الدين
ابن الصواف ثم تعطل وجعل مصبغة للاجر ثم أخلى وصار خرابا (مطبخ العكامين) هذا المطبخ
بجوار طاحون ابن الصبان قديما من الايام الصالحية أقام مدة خاليا ثم جعل مناخا للجمال مدة
ثم جعل صبانة برسم عمل الصابون (مطبخ الخالين) هذا المطبخ بالخالين قبالة طاحون
القاضى عماد الدين بن أبى عمامة خرب وتعطل فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة وذهبت عمده
وآلاته وجعل مقشرة للحمص ثم جعل مناخا للجمال ثم جعل منفضا للكتان ثم خرب ودثر
(المطبخ بدار الزعفران) هذا المطبخ بوقف المكاربة بدار الزعفران ثم تعطل وجعل مخزنا
يخزن به الفحم * (مطبخ الامير سيف الدين الحمصى) هذا المطبخ كان ملكا للامير بدر الدين ٣٩ ب
الحمصى الصغير وكان يدولبه الى أن توفى فخرب وهدم وجعل مكانه يضرب فيه ما يسبك فى الكور
من النحاس وهو بسوق تجارى المغارف بالعداسين بجوار الدرب الفاصل بينه وبين الفندق
هنالك والله أعلم (المطابخ بدرب اللبن الآن) أولها مطبخ الامير سيف الدين أرغون شاه
الاشرفى دولبه مدة حياته ثم سكنه من بعده السيد الشريف بكتمر الحسينى ثم غلق بعد ذلك
وهو على يسرة من سلك من درب اللبن طالبا السكريين (مطبخ الذخيرة) هذا المطبخ ملك
لاولاد السلطان الملك الاشرف شعبان كان فى حياته يسبك به سكر الذخيرة ثم بعد ذلك استأجره

المقر الاشرف الاتابكي برقوق العثماني الى أن تسلطن فتركه فدولبوه للسلطان الملك الصالح
أمير حاج ابن الاشرف شعبان ((مطبخ ابن قشتمر)) هذا المطبخ يجاور المطبخ المذكور من قبليه
سكنه المقر المرحوم العلائى على بن قشتمر المنصورى أخيرا ثم بعده سكنه المقر السيفى قردم
الحسنى الى حين نكبته

((مطبخ سراج الدين بن الخروبى)) } (بياض بالاصل)
* ((مطبخ نور الدين بن الخروبى)) ٤٠

((مطبخ نور الدين بن عنان)) هذا المطبخ يقابل مطبخ الذخيرة ويعرف قديما بتنكز بغا
المارديني

---

* السقايف بمصر ٤٠ب

((سقيفة الروايا)) هذه السقيفة مشهورة يسلك من سفلها الى سويقة ابن العجمية من الجارين
وكان يعلوها مسجد كبير وله سكن حسن ثم خرب ثم عمر نجم الدين بن الرفعة علوها مسجدا لطيفا
يكون قدر ربع ما كان وجدد المسجد الذى كان سفل ((سقيفة كتاب الجزار))
هذه السقيفة بأول زقاق كتاب الجزار المدخول من سفلها الى الزقاق المذكور وبه ربط الصاحب
محيى الدين وهذه السقيفة حاملة لدار ابن ناصر الدين الشرابى وهى قديمة ((سقيفة مسجد
عماد الدين بن الرفا)) هذه السقيفة حاملة لمسجد يعرف بعماد الدين بن الرفا الواعظ ثم بولده
من بعده وكان ولده قد أضر وصار يستعطى بالشعر وكان فيه لطافة وما كان بشعره بأس
وهذه السقيفة بسوق وردان ويسلك من سفلها الى مسجد الزبير بن العوام رضى الله عنه
وهى تقابل زقاق مدبج الحلى المسلوك فيه لمسجد مسلمة بن مخلد رضى الله عنه ((سقيفة مسجد
الزبير رضى الله عنه)) هذه السقيفة سفل مسجد الزبير بن العوام حوارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهى يسلك من سفلها الى سوق وردان الى درب البلاط وشارعه ((سقيفة درب
البلاط)) هذه السقيفة يسلك من سفلها الى دور بنى الخليلى وبنى رشيق وبنى المهيب
((سقيفة مسجد شجاعة)) هذه السقيفة علو درب شجاعة وهى حاملة لمسجد ذكر أنه مسجد
شجاعة صاحب الخطة وكان به امام صالح من الاخيار يعرف بعبد العزيز الضرير * ويسلك من ٤١
الدرب الذى سفلها الى خطة شجاعة المقدم ذكره ((سقيفة البكاد)) هذه السقيفة بحارة
الحصنيين بجوار زقاق بنى عبد الكافى وسفلها كان بكاد عنده أقواس يعلم بها الرمى وبصدره
أرماح يرمى فيه وعلوها دار كانت قديما للموفق بن المهدوى ((سقيفة مسجد العيثم))

هذه السقيفة حاملة للمسجد المعروف بمسجد العيثم ويسلك من سفلها الى زقاق الريس وزقاق زبان والعكامين والسفافرين وغير ذلك وهى بوسط سويقة العيثم ﴿سقيفة خوخة فولاده﴾ هذه السقيفة علوها دار شركة لاقوام عوام ويسلك من سفلها الى شوارع النخالين المعروف قديما بالاسطبل ويسلك اليها من السفافرين والقشاشين ﴿سقيفة مسجد الدرعى﴾ هذه السقيفة بالنخالين بزقاق العميان امامها رحبة لطيفة بها بئر ماء معين وعرف بالدرعى وهى حاملة للمسجد المذكور ويسلك من سفلها الى آدر هناك ﴿سقيفة مسجد ابن الارسوفى﴾ هذه السقيفة سفل مسجد ابن الارسوفى بالبزازين يسلك من سفلها الى النخالين من البزازين ﴿سقيفة مسجد ابن الطرابلسى﴾ هذه السقيفة على يمنة من سلك من السقيفة المذكورة أعلاه طالبا الى النخالين وهى تجاورها وسفلها فيه كتاب ويدخل من سفلها الى دار العدل عماد الدين بن الطرابلسى وزقاقها غير نافذ وتعرف بسكن ابن المعكر الخياط ﴿سقيفة خوخة الشامى﴾ هذه السقيفة يسلك من سفلها الى بين القصرين وحمام شمول وهى المقابلة لسقيفة شهاب الدين الفاوى ﴿سقيفة زقاق شهاب الدين الفاوى﴾ هذه السقيفة تقابل التى قبلها * ١٤ ب
وعلوها اربع لشهاب الدين الفاوى الكارمى وسفلها يسلك منه الى الدار التى نصفها وقف زين الدين بن الشماع ولها خمسة أبواب ثلاثة من هذا الزقاق المذكور والرابع الى زقاق الزهرى والخامس الى درب القسطلانى وفيه أيضا جمال الدين الطمدانى ﴿سقيفة درب ابن أبى عمامة﴾ هذه السقيفة يسلك من سفلها الى دار القاضى عماد الدين بن أبى عمامة والى زقاق العميان بالنخالين وهى تقابل الخوخة المسلوك منها الى زقاق القسطلانى وهى حاملة لدار تجرى فى الاوقاف الحكمية ﴿سقيفة المكين وتعرف بالسرى﴾ هذه السقيفة بزقاق المكين بن عروس بحارى المغارف بالعداسين وهى حاملة لدار تجاورها وهذه السقيفة سقيفة أخرى لزقاق غير نافذ على يمنة من دخل سفل هذه السقيفة وهى السقيفة المعروفة بالسرى ﴿سقيفة السرى﴾ هذه السقيفة المجاورة لسقيفة ابن عروس ويدخل من سفلها الى خربة كبيرة آخرها بعقبة العداسين وهى الآن غير نافذة اليها وقيل ان هذه الخربة كانت دار السرى ﴿سقيفة الاشراف﴾ هذه السقيفة على يمنة السالكين من سوق بربر الى سويقة نوام وكان خطها من أعمر الاخطاط وهو الآن خراب داثر وزالت السقيفة وبقيت الشهرة ﴿سقيفة العساقلة﴾ هو أن العساقلة لما نازلها الفرنج فى الدولة الكاملية وسلمها أهلها جاء جمع كثير منهم وبقى نساؤهم وقد خربت هذه وبقى شهرة مكانها ﴿سقيفة خوخة المكاريه بالجارين﴾ هذه السقيفة باول الزقاق الذى أوله خوخة موقف المكاريه ويسلك من سفلها

٤٢ الى الدار المعروفة بالسراج الوراق الشاعر ثم الى زقاق الزمرة وغيره ﴿سقيفة زقاق أبى فروه﴾
هذه السقيفة بالزراريين باول زقاق * أبى فروة وتعرف بسابق السكرى وداره تجاورها
﴿سقيفة زقاق ابن المحتسب﴾ هذه السقيفة بزقاق ابن المحتسب أوله بسوق وردان بالنطوبين
قبالة باب حمام سوق وردان والسقيفة المذكورة تقابل دخلة لدار بعض عوام الناس يسلك
من سفلها الى دار أهل هذا الخط ويجد الداخل بها زقاقا به بئر ماء معين سابلة قبالة الفندق
﴿سقيفة درب نواره﴾ هذه السقيفة عمرها كامل الطيبرسى فانه ملك ماحولها ويدخل من
سفلها الى جميع آدر أهل زقاق نواره وقد تقدم ذكره ووصفه فى ذكر الدروب ﴿سقيفة دار
الصاحب بهاء الدين﴾ هذه السقيفة على يمنة من سلك من شجاعة الى سوق احاف ويسلك من
سفلها الى زقاق غير نافذ فيه أبواب قاعات الصاحب بهاء الدين ويعرف أحدها بباب ركوبه
وفيه مسجد كان عمره يخرج يصلى فيه ويجلس فيه أحيانا ﴿سقيفة مسجد ابن القطروانى﴾
هذه السقيفة بالرزازين بجوار المطبخ الذى عمره احمد بن القطروانى وعمر هذا المسجد على جدره
على فضاء الطريق المسلوك اليها من الرزازين الى أزقة دار الرشاحه ﴿سقيفة دار البركة﴾
هذه السقيفة بالنحاسين باول درب دار البركة المرسومة لضرب النحاس وهى حاملة لدار من
أوقاف الجامع العتيق بمصر المحروسة يسلك من سفلها الى الدار المذكورة ﴿سقيفة دار الجوهر
الشرقية﴾ هذه السقيفة علو باب دار الجوهر الشرقى حاملة لبناء كان انسان صواف يعرف
بابن نجم ثم انتقلت لغيره وبعضها الآن وقف على رباط المجد الجزرى الكارمى الذى بدرب
القسطلانى ويدخل من سفل هذه السقيفة الى دار الجوهر ﴿سقيفة دار الجوهر الغربية﴾
هى على باب دار الجوهر الغربى وتحت بعضها مسجد أرضى على يسرة من سلك تحتها وهى
٤٣ ب حاملة لبناء بعض العوام * ويسلك من دار الجوهر اليها ثم يسلك منها الى الشارع المسلوك
فيه الى زقاق البواقيل والى حمام السيدة والى سوق الغزل والجامع العتيق ﴿سقيفة درب
السراج﴾ هذه يسلك اليها من الدرب الذى بالرحبة امام دار الجوهر النافذة لخوخة المكاريه
بدار الزعفران وعلوها حامل لدار فيها جماعة شركة ﴿سقيفة مسجد ابن الجباب﴾ هذه حاملة
للمسجد الذى هو امام زقاق مسجد ابن الجباب المسلوك سفل هذه السقيفة من مهرة وسويقة
العراقيين الى محبس بنانة وغير ذلك من المسالك ﴿سقيفة مكتب الفقيه نصر﴾ هذه علوها
مكتب السبيل الجارى فى وقف الفقيه نصر وهى علو الدرب المسلوك منه الى سقيفة يأتى ذكرها
والى باب الصناعة والجامع ﴿سقيفة وقف الرباط﴾ هى فيما بين السقيفة المذكورة أعلاه
وباب مدرسة المالكية وعلوها من جملة أوقاف الفقيه نصر على مصالح رباطه المجاور للجامع

《سقيفة مسجد ابن كوس》 هذه سقائف كانت ساباطا متصلا بعضه ببعض بسفل المسجد
المذكور وأمام حوانيته وامتنعت وتعطل سكنها وفسد أكثرها وبقى ما هو بسفل المسجد
خاصة 《سقيفة درب الكتان》 بدويرة خلف هذه تقابل الداخل من درب دويرة خلف
وكان بسفل هذه السقيفة مكتب لتعليم القرآن وعلوه من أوقاف جمال الدين بن القطان
《سقيفة مسجد درب ابن مضيرة》 هذه بدويرة خلف وعلى رأس درب يعرف بابي مضيرة
وهى حاملة لبناء مسجد وكان يسلك من سفلها الى رباع وفنادق وقاعات خربت كلها
《سقيفة درب الصنم》 هذه بأول الدرب المعروف بدرب السريه المسلوك من سفلها
الى باقى زقاقها وقد تقدم ذكره وذكرها وهى حاملة لبناء عامة الناس تنتقل من ناس الى ناس
《سقيفة خيرة》 هذه بخط المصاصة وتعرف بسقيفة خياره وقد تقدم ذكر ذلك
《سقيفة ابن الغارق》 هذه يعلوها ملك ابن الغارق اليهودى المتطبب وهى أمام دار رئيس
اليهود ويسلك من سفلها الى باقى * المصاصه وهى مشهورة فى مكانها 《سقيفة درب حلاوة》 ١٣
هذه فى أول الدرب المذكور وقد تقدم ذكر من سكنه وهى حاملة لبناء الجوسق 《سقيفة
ابن سدس》 هذه بأول زقاق الزمامره الشارع بتجيب المتصل بدرب السلسلة بالمصاصة
وعلوهذه السقيفة دار تجرى فى الاوقاف الاهلية 《سقيفة درب ابن بكر》 هذه تقابل الداخل
من الدرب المذكور من مفرق الطرق محمولة على جدار المسجد الارضى الذى هناك وعلى جدار
الدار المعروفة بالاسعد الاسكندرى كاتب الصاحب شرف الدين الفائزى ويسلك من سفلها
الى جميع الحارة 《سقيفة الكنيسة المعلقة》 هى حاملة للكنيسة المعلقة يسلك من سفلها الى
جميع قصر الشمع 《سقيفة مسجد القبة》 هذه حاملة لمسجد يعلوه قبة عظيمة وسفلها مفرق
أربع طرق كل طريق الى شارع وليس بقصر الشمع ما يقايسها وهى مشهورة 《سقيفة مسجد
ابن النعمان》 هذه تقابل السالك، ن محط اللبن الى محط القرب وهى حاملة لمسجد أنشأه الشيخ
شمس الدين بن النعمان وهى تجاور كنيسة الملكيين 《سقيفة محط القرب》 هذه يسلك من
سفلها من قصر الشمع الى سوق السماكين والمسامط 《سقيفة خلف المنجم》 بخوخة النهادين
هذه قبالة طاحون الشريف الصبان التى كانت لامين الدين بن الرزاق وهى نافذة الى
زقاق العدوى وزقاق ابن عبد المعطى وعرفت بخلف اليهودى المنجم لانه اقام بجوارها فى حانوت
ينجم ما يزيد على أربعين سنة الى أن هلك 《سقيفة بوسط زقاق ابن عبد المعطى》 هذه حاملة لدار
ملك بعض العوام ويسلك من سفلها من السوق الكبير الى سويقة الوزير و زقاق الحفار الخارج
من سفلها الى المسجد الارضى 《سقيفة ابن الهوى》 هذه شارعة بسوق السراجين وهى نافذة

٤٣ ب الى ظهر المسالخ بشارع السماكين وطريق حمام قرعا * وبآخرها فندق البوادى ويسلك منها
لخوخة القطانين ((سقيفة زقاق القطانين)) هذه على يسرة من يسلك فى سوق السراجين
من سقيفة درب الهوى الى درب السيوريين ويسلك من سفلها الى فندق الجلود وخوخة
القطانين ((سقيفة خان الزكاة)) هذه بدرب خان الزكاة وهى حاملة لمسجد عمره ابراهيم الوكيل
ويسلك من سفلها الى بحر النيل المبارك فى الشارع الفاصل بين فندق تقى الدين المعروفة بسكن
الكارم ((سقيفة زقاق القفاصين)) هذه بوسط سوق النقليين حاملة لدار بعضها وقف
وبعضها طلق ويسلك من سفلها من النقليين الى القفاصين والجامع ((سقيفة زقاق العسل))
هذه أمام فندق العسل القبلى يسلك من سفلها من الفندق المذكور الى درب القصاريين
وخوخة الرزازين وهى حاملة لبناء من حقوق الفندق الذى هناك بالزقاق المذكور ((سقيفة
زقاق تاج الدين بن ميسر)) هذه على يمنة السالك من دار الانماط الى دويرة خلف وسفلها الى
الزقاق المعروف بسكن تاج الدين بن ميسر ((سقيفة تقابل هذه السقيفة)) هذه يسلك من
سفلها الى زقاق غير نافذ به دار الصاحب صفى الدين بن مرزوق ((السقيفة برحبة دار الانماط))
هذه تجاور المسجد الارنبى الذى بالرحبة المذكورة وهى بأول زقاق غير نافذ وهى قبالة
دار الانماط وسكنه قاضى القضاة بهاء الدين بن أبى المنصور ((سقيفة ناصر الدين بن العرى))
هذه قبالة زقاق الفقع المشهور الآن بزقاق الفقاع وقد تقدم ذكره ويسلك من سفلها الزقاق
غير نافذ سكنه ناصر الدين المذكور فى ملكه فعرفت به ((سقيفة خوخة الفقيه نصر)) هذه
الخوخة المشهورة بالفقيه نصر ويسلك من سفلها الى بستانه الوقف على فكاك الاسرى وربعه
ومنظرته الوقف أيضا وهى حاملة لبناء دار ورثة الصاحب محيى الدين ولد الصاحب بهاء الدين
٤٤ * ((سقيفة منظرة الفقيه نصر)) هذه السقيفة بزقاق أوله شارع على الطريق المسلوك فيها من
الخوخة المذكورة الى دار الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى وهى حاملة لبعض المنظرة
المذكورة ((سقيفة دار الصاحب فخر الدين)) هذه علو باب البحر المسلوك من سفلها الى الحمام
المعروفة بابن سنا الملك وسوق الخشابين قديما وهى حاملة لبناء دار الصاحب فخر الدين بن
الخليلى ((سقيفة فندق الجوباشى)) هذه أمام الفندق المذكور وهى حاملة لبعض آدر
بعض العوام ((سقيفة دار ابن العجان)) هذه مطلة على بحر النيل يسلك من سفلها من بحر
النيل الى السوق وربع الكريمى وهى حاملة لدار ابن العجان السمسار فى الكارم ((سقيفة
الربع العادلى)) هذه كانت ساباطا مستطيلا بطول الربع المذكور من بحريه الى شرقيه محمولة
على سور الربع المذكور وهى على عمد صوان تقابله ذهب أكثرها وبقيت هذه القطعة وهى

الآن حاملة لأبنيـة منها بناء عمره شمس الدين بن الحلفاوى وذكر أنه وقفـه ثم بيع فى مصادرته والله أعلم ((سقيفة البزازين)) هذه من قيسارية الاخشيد وهى محمولة من بحريها على الدار المعروفة بالمدينـة وذكر الكندى أن الطريق التى تحت هـذه السقيفة مأخوذ من المدينـة ((سقيفة جواد)) هو جواد بن عمرو الصدفى العريق شهد فتح مصر ومات فى صفد سنة وداره وسقيفته بالصدف معروفتان به ذكره ابن يونس ((سقيفة مطر)) هو مطر مولى أبى جعفر المنصور كان على الخراج بمصر وهذه السقيفة عند دار ابن أشعث ذكرها ابن يونس ((سقيفة بندقة)) بغافق تقابل حمام المغـازلى وهو من جنـد أحمد بن طولون ((سقيفة قطرميز)) هى فيما بين رحبة المقارضيين ورحبة أشهب ((سقيفة البجيقى))*هى التى فى زجاجى العسكر ٤٤ ب
بالقرب من دار خشرم تلاصـق الدار المعروفة بقرة العين ابنة أبى زنبور ((سقيفة البرمكى)) هى التى يسلك من سفلها من شارع العسكر الى الشرقية ((سقيفة القهاوى)) هى التى تحتها المسجد والباعة بالشـارع المعروف بسقيفة سرى وهى اليوم فى دوان الاحباس ((سقيفة مغلس)) يدخل اليها من شارع سقيفة سرى ((سقيفة ابن بنه)) بالحمراء وكان ابن بنه هـذا صاحب لواء الحمراء زمن الفتح ونسبت هـذه السقيفة اليه واسمه عبـد الرحمن وكان من الروم وحضر أبوه أيضا الفتح ذكره الكندى فى أعيان الموالى

المشهور من العقبات بمصر

((عقبة سهل)) هو سهل بن عبد العزيز بن مروان وأولها من زقاق الطباخ وتنتهى الى مربعة مهرة ((عقبة بنى فليح)) هى العقبة التى يطلع منها الى رحبة بنى تميم وهم بنو فليح بن سليمان ومن دكان الكعكى بالشـارع المقابل لزقاق الدهـان ((عقبة تنوخ)) هى من خطة اللفيف يصعد اليها من شارع عقبة بنى فليح وتنوخ قبيلة من قضـاعة ((عقبة البزازين)) كان فيها معاصر البزر ((عقبـة النجارين)) هى عقبة الموقف بحضرة دار عبد العزيز بن عبد الجبار ((عقبة الديناران)) هى من الصدف بعد مجاوزة محرس النخلة والديناران لقب مطر بن القاسم الايادى شامى قدم الى مصر والعقبة منسوبة اليه ((عقبة المخزومى)) هى التى من غربى سقاية اللبود*يسلك منها الى المنامة وغيرها ((عقبة حرمل)) بحضرموت وهى العقبة التى يسلك اليها ٤٥
من الدرب الملاصق للتربة التى عند دار ابن طباطبا عند حوانيت عبسون وهى التربة التى كان يحكم فيها أبو الحسـن بن خليل وتعرف الآن بعقبة شبيب ((عقبة الشعرانى)) يصعد منها الى بين الكومين والشرقيـه ((عقبة أبى السرور)) هى العقبة التى يصعد اليها من الطريق

المقابل لمسجد مالك ويسلك منها الى الشرق وأبو السرور هذا كان كاتبا نصرانيا يكتب لجبر ابن القاسم الكتامى وداره فى رأس هذه العقبة فنسبت اليه «(عقبة عقبة بن عامر الجهنى)» صحابى تقدم ذكره وهى عقبة سوق وردان التى يهبط منها الى درب الكتاليين وساحل الشعير وغير ذلك «(عقبة الغنم)» هى التى بظاهر مصر يصعد اليها من جامع راشدة الى حيث شاء الانسان «(عقبة كوم بنى وائل)» هى القبة التى يصعد منها من رحبة بابى القنطرة بجوار فواخير ابن غراب «(عقبات كوم ابن غراب)» يأتى ذكر هذا الكوم فى الكيمان ان شاء الله تعالى وأى جهة قصد منها كانت عقبة يسلك منها اليه وهى سكن أوباش العوام «(عقبات كوم الجابر)» هذا الكوم له عقبات الاولى من عقبة كوم ابن غراب الثانية من الدرب المجاور لدرك عمار المسلوك الى ذلك من السوق الكبيرة «(عقبة الملح)» يسلك اليها من على يسرة السالك من دار الولاية الى القفاصين والدجاجين أولها يقابل المسجد المعروف بابن الهاوى بجوار دار ابن قصبة السكرى فعرفت هذه العقبة به ويسكن شرف الدين الصقلى محتسب مصر كان «(عقبات كوم الشقاف)» له عقبات وهى على يمنة من سلك من القفاصين الى الجامع «(عقبة العداسين)» *هى العقبة التى على يمنة من سلك من درب مربعة سوق وردان ٤٥ ب
الى النجارين والعداسين ويسلك من هذه العقبة الى الرحبة المذكورة أعلاه فى الرجاب والى زقاق الغنامة والى الخوخة المسلوك منها الدرب بسعد الدولة «(عقبة كوم دينار)» هذا الكوم له سبع عقبات اثنتان من قبليه من حارة الهنود وواحدة من بحريه من خط الساحل القديم وأربعة من غربيه يسلك اليها من حارة الهنود ومن الدوشابة ومن حارة الغرباء ومن رحبتها ومن الزقاق المتصل بالساحل «(عقبة كوم رحبة المشارقة)» هذه العقبة يسلك اليها من الرحبة التى أمام درب الزيتون بحضرة مسجد الغفارى ويسلك من هذه العقبة الى زقاق الغاسل المسلوك منه الى سويقة ابن العجمية «(عقبة كوم المشانيق)» هذه العقبة على يمنة الخارج من باب مصر من الساحل القديم ويذكر عند ذكر الكيمان «(عقبة الموقف)» هذه بموقف الطحانين بكوم الجارح ويذكر مسالكها عند ذكر كومها

الكيمان المشهورة بمصر

«(كوم بنى وائل)» هذا الكوم بجوار فواخير ابن غراب ويتوصل اليه من درب العقبة المتصلة برحبة بابى القنطرة وأزقة هذا الكوم المذكور غير نافذة وله زقاقان شارع أول كل منهما من عقبته المذكورة الى كوم ابن غراب وغيره «(كوم ابن غراب)» هذا الكوم

مشهور بمكانه وهو على يمنة من سلك من رحبة باب القنطرة الى المدابغ وعلوه سكن أوباش* مصر ٤٦
والى كوم الجارح وباب السور باب لون «(كوم دينار)» هذا الكوم عرف بالشيخ دينار
وهو مدفون به وهو سكن عوام الناس وله طرق سبعة وقد ذكرت طرقه فى ذكر العقبات
«(كوم المشانيق)» هو الذى بظاهر باب مصر الآن وهو يقابل البستان المعروف بالعالمة
وقد ذكرت مسلكه فى العقبات وانما عرف بالمشانيق لانه كان قبل أن يعمر عليه يشنق عليه
أرباب الجرائم «(كوم الشقاف)» هذا الكوم بخراب المدينة يسلك اليه من عقبته المقدم
ذكرها ليس له مسلك غيرها وسكانه من عوام الناس وهو على يمنة السالك من القفاصين
الى الجامع «(كوم الجارح)» هو الكوم المتصل برحبة موقف الطحانين وكان هذا الخط
من أعمر الخطط وهو الآن خراب ويسلك منه الى الخراب من قبليه ومن بحريه الى سويقة نوام
والى سوق احاف والى غير ذلك من الطرق «(كوم المقوقس)» يدخل اليه من رحبة الزبيرى
ومن الزقاق الملاصق لدار ابن الشير التى تقابل دار صحة الدولة ابن نبوط «(كوم أبى ثور)»
فى ظهر العبسيين يسلك منه الى المنامة وله طرق شتى وذكره الكندى فى كتابه «(كوم عابس)»
هو عابس بن سعيد المرادى الغطيفى وكان على القضاء والشرطة بمصر زمن مسلمة فى ولايته
ومات عابس سنة ثمان وستين ولم يزل كوما حتى كبس بعد الستين ومائتين وبنى آدرا
وهو فيما بين مسجد الشمس وسقيفة يزيد العطار «(كوم السمكة)» عند الدرب المعروف
بدرب الحصا الذى يخرج منه الى مدافن بنى مسكين وانما سمى كوم السمكة لان سمكة عظيمة
حملت من البحر الملح وطرحت هناك «(كوم الزينة)» عند الاخور فى خطة المغافر ملاصق للتربة
التى بنيت الآن للزرقاء وانما سمى كوم الزينة لانه كان يجعل عليه زينة فى الاعياد ذكر ذلك
ابن يونس* «(كوم الاحمر)» عند رأس الخليج هناك «(كوم الترمس)» على شاطئ النيل ٤٦ ب
عند السوق المعروفة بسوق المغاربه

الاقبيا المشهورة بمصر

«(قبو دار الصاحب معين الدين)» وهو القبو الذى فيما بين باب القنطرة المسلوك فيه من رحبته
الى بحر النيل المبارك وهو سفل الدار المذكورة قال ابن المتوج ورأيت ماء النيل فى زمن جريته
يدخل من تحته الى خليج بنى وائل الذى كان تبعه هذه الرحبة أمام دار الفائزى وكان على هذا
الخليج قنطرة يسلك عليها مكانها الآن دار ابن صاحب الموصل وهدمت وجعل مكانها قبو
متصل بالاول ودار ابن صاحب الموصل عليه «(قبو دار الملك)» يدخل الى هذا القبو من بعض

أبواب دار الملك وهو المجاور للحمام الوقف بجميع ذلك على المدرسة المعزية تعرف هذه الحمام بحمام السلطان وهذا الباب والعقد يجاورها من غربيها وهو يسلك من سفله الى بحر النيل المبارك وبعضه حامل لمجارى حمام النساء «(قبو دار الطاووس)» هو القبو المجاور للحمام المذكورة من شرقيها وعلوه فساقى الحمام المذكورة ويسلك من سفله الى علو دار الطاووس والى سفلها وهو القاعة التى جعلت دار القند ومنها الى بحر النيل المبارك ويتوصل من سفل القبو المذكور الى مستوقد الحمام المذكورة «(قبو حمام الريس)» هو القبو الحامل لبعض مخلع الحمام
٤٧ ويسلك سفله من شارع مدرسة ابن الخليل * ومدرسة بنى رشيق الى زقاق الريس المسلوك منه الى سويقة العيشم «(قبو الحمام المعروفة بابن سنا الملك)» هو الحامل لفساقى الحمام المذكورة يدخل اليه من باب مستوقدها ويسلك من سفله الى الحمام ومن مجاورها الى الشارع المسلوك منه الى بحر النيل المبارك «(قبو حمام ظن)» هذا القبو يعلوه قبو فساقى الحمام المذكورة ويسلك من سفله الى الباب البحرى من الساحل القديم الى الباب القبلى الى الجبابيس «(قبو زقاق البواقين)» هذا القبو على يسرة من دخله من دار الجوهر وهو فيما بين الفرن المعروف بابن بقيبقة ودار عز الدين بن الرفعة وهو بأول الزقاق المعروف بالفاس وكان غير نافذ وهو الآن مختلط بخراب قاعة أبى سعد «(قبو ابن مرزوق)» هذا القبو بزقاق بنى حسنة على يسرة من دخله يسلك من سفله الى قاعة صفى الدين عبد الله بن مرزوق وبها مات «(قبو قاعة ابن مرزوق الكبرى)» هذا القبو فى صف القبو المذكور يدخل من سفله الى قاعة بنى مرزوق الكبرى سكن نجيب الدين بن مرزوق وكانت مودع الحكم بمصر «(قبو زقاق عز الدين بن مرزوق)» هذا القبو على يمنة من سلك من زقاق بنى حسنة الى تربة عفان وهو بأول الزقاق وهو غير نافذ ويسلك من سفله الى دار عز الدين المذكور

ذكر البرك بمصر وظاهرها

٤٧ ب «(بركة رميص)» هى فيما بين حارة الصيادين وسويقة معتوق ومسجد الغفارى * ودار النحاس والبطيون قديما كانوا ببركة رميص المذكورة «(دار البركة)» هى غير نافذة وهى بالنحاسين وقد تقدم ذكرها «(بركة شطا)» هذه البركة بظاهر مصر على يسرة من خرج من باب القنطرة وكان الماء يدخل اليها من خليج بنى وائل من برابخ السور المستجد ومن بركة الشعيبية من قنطرة فى وسط البحر المعروف بجسر الجنات الذى كان يفصل بين البركتين وبوسطها مسجد يعرف بمسجد الجلالة بقناطر بوسطها كان يسلك من عليها اليه وكان يطل عليها آدر خربت بانقطاع الماء عنها

وكان بجانبها بستان فيه منظرة ووراقة وطاحون وحمام وبظاهر بابه حوض سبيل كل ذلك
عمره القاضي مخلص الدين الموقع المعروف بالمخلص وهذا المكان قد خرب (بركة الشعيبية)
هي بظاهر مصر كان يدخل اليها ماء النيل وكان لها خليجان أحدهما من قبليها قال ابن المتوج
هو الآن مجاور منظرة الصاحب تاج الدين المعروفة بالمعشوق والثاني من بحريها يجري فيهما
الماء من النيل وكان بحر النيل يعمها في كل سنة ويدخل اليها الشخاتير وكان بدا أمرها من جانبها
الشرقي آدر كثيرة وكانت نزهة فرجة للمصريين فلما استأجر الامير عز الدين ايبك الافرم
أرضها من الناظر عليها حازها بالجسور عن الماء وغرس فيها الانشاب والكروم وحفر الآبار
وهذه البركة مساحة أرضها أربعة وخمسون فدانا بالقصبة الحاكمية وبين بركة الاشراف وبينها
جسر فاصل وبه قنطرة يدخل الماء اليها من خليج بركة الاشراف لما بقي من هذه البركة وهي قطعة
لطيفة بين بستان المعشوق وغيط ابن المراى وكان عليها آدر مطلة عليها وقد خرب أكثرها
وهذه البركة وقفها الخطير بن مماتي ودخل معهم بنو الشعيبية لاختلاط أنسابهم بالتناسل
(بركة الحبش) كانت تعرف قديما ببركة المعافر *وحمير وتعرف باسطبل قاش وكانت في ملك أبي ٤٨
بكر محمد بن علي المادرائي وزير آل طولون بجميع ماتشتمل عليه من المزارع والجنائن خلا الجنان
التي في شرقيها وأظنها الجنان المنسوبة الى وهب بن صدقه وتعرف بالحبش قال القضاعي رأيت
في شرط هذه البركة ان الحد الشرقي ينتهي الى الفضاء الفاصل فيما بينها وبين الجنان المعروفة
بالحبش فدل على ان الجنان خارجة عنها وذكر ابن يونس في تاريخه ان في قبلي بركة الحبش جنانا
تعرف بقتادة بن قيس بن حبشي الصدفي شهد فتح مصر والجنان تعرف بالحبش وبه تعرف بركة
الحبش وذكر في هذا الشرط أن البحري ينتهي الى البئر الطولونية والى البئر المعروفة بموسى بن
أبي خليد وهذه البئر هي البئر المعروفة بالنعش قال ورأيت في كتاب شرط هذه البركة انها محبسة
على البئرين اللاتين استنبطهما أبو بكر المادرائي في بني وائل بحضرة الخليج والقنطرة المعروفة
احداهما بالغدق والاخرى بالعقيق وعلى السرب الذي يدخل منه الماء الى البئر الجارة المعروفة
بالرواء التي في بني وائل ذات القناطر التي يجري فيها الماء الى المصنعة التي بحضرة العقبة التي
يصار منها الى يحصب وهي المصنعة المعروفة بدليكه وعلى القنوات المتصلة بها التي تصب الى
المصنعة ذات العمد الرخام القائمة فيها المعروفة بسمينة وهي التي في وسط يحصب ويقال ان هنالك
كانت سوق ليحصب وذكر في هذا الشرط داراله في موضع السقاية المعروفة بسقاية زوف
وشرط أن تنشأ هذه الدار مصنعة على مثل المصنعة المقدم ذكرها المعروفة بسمينة وهي سقاية
زوف على القناة التي يجري فيها الماء الى المصنعة ذكر أنه كان أنشأها عند البئر المعروفة اليوم

٤٨ ب بئر القبة والحوض الذى هناك بحضرة المسجد المعروف بمسجد القبة وكانت هذه المصنعة *
تسمى ريا وجعل هذا الحبس أيضا على البئر التى له بالجبانة بحضرة الخندق وذكر أنها تعرف
بالعتابية وأن ماءها يجرى الى المصنعة المقابلة للميدان من دار الامارة فى طريق المصلى القديم
ثم الى المصنعة التى تحت مسجده المقابل لدار عبد العزيز ثم الى المصنعة المقابلة لمسجد التربة
المجاورة للمسجد الاخضر وتاريخ هذا الشرط شهر رمضان من سنة سبع وثلثمائة وجعل
ما يفضل عن جميع ذلك مصروفا فى ابتياع بقر وكباش تذبح ويطبخ لحمها ويبتاع أيضا معها
خبز ودراهم وأكسية وأعبية ويتصدق بذلك على الفقراء والمساكين بالمعافر وغيرها
وكان بناؤه السقاية التى بالموقف والسقايات التى بالمعافر وبزوف ويحصب وبنى وائل وعمل
المجارى فى سنة أربع وقيل فى سنة ثلاث وثلثمائة ثم استولى عليها الصالح طلائع بن رزيك
وأوقفها على السادة الاشراف واتصل ثبوت وقفها على قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة
وهى نصفان النصف على الاشراف الطالبيين والنصف على الاقارب وقال غيره هى بركة قبلى
الفسطاط متسعة يقال ان مساحتها ألف فدان وبجهاتها الثلاث منتزهات جليلة المبانى
ومناظر وبساتين خلا الجهة البحرية فانها على جانب النيل وبينهما جسر طويل وقال ابن سعيد
فى المغرب وعاينت من هذه البركة أيام فيض ماء النيل عليها أبهج منظر ثم زرتها أيام غاض الماء
عنها وبقيت فيها مقطعات النيل بين أخضر من الكتان تفتن الناظر ببهجتها وقيل انه كان
بوسطها منظرة تعرف بتنيس لكونها مبنية على قريوص مربع فى وسطها كان الخلفاء
٤٩ المصريون أيام النيل يعدون اليها فى * زورق فيقيمون بها ولابى الصلت أمية بن عبد العزيز
يصفها بقوله

لله يومى ببركة الحبش * والافق بين الضياء والغبش
والنيل تحت الرياح مضطرب * كصارم فى يمين مرتعش
ونحن فى روضة مفوفة * دبج بالنور عطفها ووشى
قد نسجتها يد الغمام لنا * فنحن من نسجها على فرش
فأسقنى بالكبار مترعة * فهن أطفى لغلة العطش
وأثقل الناس كلهم رجل * دعاه داعى الصبا فلم يطش

وقال فيها أيضا

علل فؤادك باللذات والطرب * وباكر الراح بالنايات والنخب
٤٩ ب أما ترى البركة الغناء لابسة * وشيا من النور حاكته يد السحب *

وأصبحت من جديد النبت فى حلل * قد أبرز القطر منها كل محتجب
من سوسن مشرق بالطل محجره * وأقحوان شبيه الظلم والشنب
وانظر الى الورد يحكى خد منتشم * من نرجس ظل يبدى لحظ مرتقب
والطل من لؤلؤ يطفو على ورق * والراح من ورق تطفو على ذهب

وقال الوزير أبو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق من قصيدة

وكم بين بستان الامير وقصره * الى البركة الزهراء من منظر نضر
تراها كمرآة بدت فى رفارف * من السندس الموشى ينشر للتجر

وقال أبو نصر ظافر الجذامى الاسكندرانى المعروف بالحداد

تأملت نهر النيل طولا وخلفه * من البركة الغناء شكل مقدر
فكان وقد لاحت بشطيه خضرة * وكانت وفيها الماء باق موفر
عمامة شرب فى حواش بخضرة * أضيف اليها طيلسان مقور

وفيها يقول ابن سعيد

يا بركة الحبش التى يومى بها * طول الزمان مباركٌ وسعيد
حتى كأنك فى البسيطة جنة * وكأن دهرى كله بك عيد
يا حسن ما يبدو بك الكتان فى * نواره أو زره معقود
والماء منك سيوفه مسلولة * والقرط فيك رواقه ممدود
وكأن أبراجا عليك عرائس * جليت وطيرك حولها غريد
ياليت شعرى هل زمانك عائد * فالشوق فيه مبدئٌ ومعيد * ٥٠

(الجامع ببركة الحبش) هو من جملة الجوامع كان خطيبه الفقيه ناصر الدين بن نور الدين أحد طلبة المدرسة الشريفية بمصر ولم يزل فيه الى حين وفاته واستقر بعده الفقيه جمال الدين محمد بن الصواف بعد منازعات له فيه واستقر باسم المذكور بعد ذلك لاختيار أهل الناحية له ودفعهم لغيره (بساتين الوزير) منسوبة الى الوزير أبى الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله ويقال انها منسوبة الى الوزير محمد بن على المادرائى وقيل انها منسوبة الى الوزير أبى الفضل جعفر بن الفرات المعروف بابن حنزابه وزير كافور وهى سبع بساتين كانت من عند مقابر النصارى الى البحر وقيل كان بها مكان يسمى العروسه (بستان الامير تميم) ببركة الحبش وهو منسوب الى الامير تميم بن المعز العبيدى ثم دثر وخرب فجدده الافضل شاهنشاه أمير الجيوش وبهادير النسطور (*قناطر أحمد بن طولون وبئره) بظاهر المعافر كان السبب ٥٠ ب

في عمارة هذه القناطر أن أحمد بن طولون ركب فى عسكره وقد كده العطش وكان في المسجد خياط فقال يا خياط عندك ماء فقال نعم فأخرج له كوزا فيه ماء وقال اشرب ولا تمد فتبسم أحمد بن طولون وشرب فمد فيه حتى شرب أكثره ثم ناوله اياه وقال يافتى سقيتنا وقلت لاتمد فقال نعم أعزك الله موضعنا هاهنا منقطع وانما أخيط جمعتى حتى أجمع ثمن راوية فقال له والماء هاهنا عندكم معوز فقال نعم فمضى أحمد بن طولون فلما حصل في داره قال جيئونى الساعة بخياط فى مسجد الاقدام فما كان باسرع من أن جاؤا به فلما رآه قال سر مع المهندسين حتى يخطوا عندك موضع سقاية ويجروا الماء وهذه ألف دينار خذها وابتدئ في الانفاق وأجرى على الخياط فى كل شهر عشرة دنانير وقال له بشرني ساعة يجرى الماء فيها فجدوا في العمل فلما جرى الماء أتاه بشيرا فخلع عليه وحمله واشترى له دارا يسكنها وأجرى عليه الرزق السنى وكان قد أشير عليه بأن يجرى الماء من عين أبى خليد المعروفة بالنعش فقال هذه العين لا تعرف الا بابى خليد وأنا أريد أن أستنبط بئرا فعدل عن العين الى الشرق واستنبط بئره هذه وبنى القناطر وأجرى الماء الى الفسقية التى بقرب درب سالم وذلك فى سنة وتعرف هذه البئر التى عمرها أحمد بن طولون بعفصة الكبرى ((وبالقرب من بئر أحمد بن طولون بئر النعش)) بجوار عفصة الصغرى وقيل ان ماءها يهضم الطعام وهو أصح المياه نقلت ذلك من مجموع بخط الحافظ جمال الدين اليغمورى * ((الرصد)) أمر الحاكم ببناء مسجد بالشرق ٥١

عند بقية بناء القصر المعروف بليون وليون اسم بلد بمصر بلغة السودان والروم وأن يعمل فوقه رصد للكواكب وذلك فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة فسار قاضى القضاة ابن سعيد ورتبه وابتدئ فى عمله على قرنة الجبل المعروف بسطح الجرف وعمل الرصد فوقه ثم ان المأمون ابن البطائحى نقله من هنا الى سطح باب النصر بحكم ان عمله قدم وتغيرت حركاته فتقدم الشيوخ هذه الصناعة وهم أبو عبد الله الحلبى وأبو جعفر بن جنداى وابن سيد وأحمد بن مفرج وابن قرقه الطبيب فساروا الى المكان وشاهدوا ارتفاعه فاتفق رأيهم على تحويل الآلات والطارات فوجدوا الدائرة الواحدة قد فسدت وتغيرت فرسم بما تدعو الحاجة اليه من النحاس والذهب والفضة فكمل الرصد على الباب المذكور مع ملازمة ٥١ ب

الشيوخ له ولم يزل مستمرا الى أن انقضت الايام الآمرية *

ذكر الجوامع والمدارس والربط والمساجد والمارستانات بمصر

((المسجد الجامع العتيق بالراية المشهور بتاج الجوامع)) نبدأ بصفته وما هو عليه الآن
ثم نذكر بعد ذلك ابتداء عمارته وبنائه وزياداته وما جدد به من بدايته الى نهايته ولبعضهم في وصفه
وأما جامع مصر الفريد النضير النضيد الكامل المديد المأهول بالطائفين من الطوائف على
التوحيد وهو الجوهر الفرد والبيت الذي قدر بانيه السرد والمسجد المؤسس على التقوى
والمعبد المتمسك جاره من الاسباب بالاقوم الاقوى

لله ما أجمل وصف مصرنا * وما حوى جامعها المفرد
قد أطرب الناس بصوت صيته * وكيف لا يطرب وهو معبد

فهو امام المساجد ومقدم المعابد قطب سماء الجوامع ومطلع الانوار اللوامع عين قلادة
البنيان وعقيلة بيوت الملك الديان موطن أولياء الله وحزبه ومنزل أشياع الدين وصحبه
طوبى لمن حافظ على الصلوات فيه وواظب على القيام بنواحيه وتقرب منه الى صدر المحراب
وخر لديه راكعا وأناب ومال اليه كل الميل وجنح الى حضرته في جنح الليل وصرف همته
لاجتناء ثمرة خيره وأدرك فضيلة جماعته التي لا تحصل أبدا في غيره وذكره ابن المتوج
في كتابه فقال أقول وبالله التوفيق ان ذرعه اثنان وأربعون ألف ذراع بذراع عمل البز المصري
القديم وهو ذراع الحصر العبداني المستمر الى الآن فانه لم يتغير ولا يمكن تغييره بزيادة
ولا نقص لما يطرح تحته من أعداد الخيوط فمن ذلك مقدمه ذرعه ثلاثة عشر ألف ذراع
وأربعمائة ذراع وخمسة * وعشرون ذراعا ومؤخره ثلاثة عشر ألف ذراع وأربعمائة ذراع ٥٢
وخمسة وعشرون ذراعا وصحنه سبعة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع وجانبه الشرقي ثلاثة آلاف
ذراع وثمانمائة ذراع وخمسة وعشرون ذراعا وجانبه الغربي ثلاثة آلاف ذراع وثمانمائة ذراع
وخمسة وعشرون ذراعا بالذراع المذكور ويكون ذرعه بذراع العمل المحرر على القصبة الحاكمية
ثمانية وعشرين ألف ذراع ,مقدمه ثمانية آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وخمسون ذراعا
وصحنه خمسة آلاف ذراع وجانبه الشرقي ألفا ذراع وخمسمائة ذراع وخمسون ذراعا وجانبه
الغربي ألفا ذراع وخمسمائة ذراع وخمسون ذراعا (عدد أبوابه) ثلاثة عشر بابا له في جداره
القبلي باب وهو المشهور بباب الزيتونة الذي يدخل منه الخطيب كان به شجرة زيتون عظيمة
قطعت في الايام الظاهرية قطعها بهاء الدين بن الضياء في شهور سنة ست وستين وستمائة بيعت
بجملة كبيرة لأن خشبها كالابنوس وفي جداره البحري ثلاثة أبواب أحدها الى الزيادة الشرقية

والثانى الى الزيادة الغربيــة الى مجلس الحكم الشافعى والثالث الى باقى الزيادة المذكورة
وفى جداره الشرقى خمسة أبواب على صف شارعة على الطريق المذكور الاول باب الشرابين
الثانى باب زاوية فاطمة الثالث باب عمرو أى المقابل لدار عمرو الصغرى الرابع باب الحلوانيين
أى لمقابلته لحوانيت الحلوانيين الخامس باب الجنائز أى لخروج الجنائز منــه ويعرف بباب
الشرابين لمقابلته لحوانيت الشرابين وفى جداره الغربى أربعه أبواب منها اثنان الى الزيادة
الغربيــة الثالث باب سوق الغزل لمقابلته لسوق الغزولين الرابع باب الاكفانيين لمقابلته
لسوقهم وبجلوسهم فيه هــذه ثلاثة عشر بابا خالصة له ويتوصل الى سطحه من أربعة أبواب * ٥٢ ب
يسلك منها الى أربعة مطالع لكل باب مطلع يتوصل منــه الى سطحه أحدها من قاعة الخطابة
وهو الذى يسلكه المؤذنون فى يوم الجمعة خاصــة الثانى فى جداره القبلى يعرف بباب الفانوس
وهو يجاور خزانة الزيت والعادة أن يصعد منـــه بالفانوس فى شهر رمضان لقربه من الخزانة
والمأذنة والثالث من الفوارة من مطلع الغرفة التى فوق غرفة الساعات وبصدر الجامع المذكور
فى جداره القبلى ثلاثة محاريب الكبير المجاور الى المنبر والوسطانى ومحراب الخس والله أعلم
(عدد عمده) بما زيد فيها الثمانمائة عمود وثمانية وسبعون عمودا من ذلك ماهو بمقدمه فى سبعة
صفوف فى كل صف منها عشرون عمودا جملة ذلك مائة عمود وأربعون عمودا وماهو فى أكتاف
محاريبه الثلاثة ستة أعمدة فى كتفى كل محراب منها عمودان وماهو زيادة بزاوية عمرو وسفل المأذنة
الشرقية القبلية أربعة أعمدة وماهو زيادة فى عمده تحت اللوح الاخضر أربعة أعمدة وذلك
هو تكملة عدد مقدمته وباقى ذلك فى سطور البوائك فمن ذلك بائكة تلى مقــدمه من جانبه الغربى
والى باب الاكفانيين عشرة صفوف كل صف منها خمسة أعمدة وفيها صف زيد فيه عمود فجملة
ذلك أحد وخمسون عمودا وبائكة ثانية تلى ذلك وهو من باب الاكفانيين والى جدار الجامع
البحرى من غربيه أربعة صفوف كل صف ستة أعمدة وفيها عمود زيد الى جانبه آخر جملة ذلك
خمسة وعشرون عمودا وبائكة تلى ذلك من موخره ثلاثة صفوف كل صف ثمانية أعمدة جملة
ذلك أربعة وعشرون عمودا وبائكة تلى ذلك من مؤخره أيضا ثلاثة صفوف كل صف منها ثمانية
أعمدة خلا الصف الوسطانى مكان الفسقية فانه سبعة أعمدة فجملة ذلك ثلاثة وعشرون عمودا
وأيضا بائكة تلى ذلك ثلاثة صفوف كل صف منها سبعة أعمدة جملة ذلك أحد وعشرون عمودا * ٥٣
وبائكة تلى ذلك أربعة صفوف كل صف سبعة أعمدة جملة ذلك ثمانية وعشرون عمودا وفيه زيادة
فى ثلاثة صفوف ثلاثة أعمدة وبائكة أيضا هى شرقى الصحن سبعة صفوف كل صف منها خمسة
أعمدة جملة ذلك خمســة وثلاثون عمودا وماهو بجوار السلم الغربى مما يلى البحرى عمودان

وماهوسفل المأذنة البحرية مما يلي الشرقي عودان وماهو بدائر الفسقية حامل للقبة التي كانت
بيت مال المسلمين وكان فيها مودع أموال الايتام عشرة أعمدة وذلك تتمة العدد المذكور
والذي ذكر ان عمده كانت ثلثمائة وستين عودا وان الثمانية عشر المرادة زيادات بعد أصله
عند كمال عماداته (ذكر مآذنه) عدة مابه من المآذن خمس منها في قبليه اثنتان وفي بحريه ثلاث
فاما التي في قبليه فغرفة وهي المأذنة التي في ركنه القبلي مما يلي الغربي الثانية الكبيرة وهي التي
في ركنه القبلي مما يلي الشرقي الثالثة الجديدة وهي التي في ركنه البحري مما يلي الشرقي الرابعة
السعيدة وهي الوسطانية التي فيما بين الجديدة والمستجدة الآتي ذكرها فيه في الحد البحري
الخامسة المستجدة وهي المأذنة التي تعلو باب السطح ومدار السلم وهي في الركن البحري
مما يلي الشرقي (ذكر الحنايا المكندجة التي في أعلى جدر الجامع) وعدتها ثمان وسبعون حنيه
مكندجة منها في جداره القبلي سبع عشرة حنيه ومنها في جداره البحري بما هو مستور بجدار
سلم السطح وديوان استيفاء الاحباس نظير ذلك وهو سبع عشرة حنيه ومنها ماهو في جداره
الشرقي بما فيه * من المستور بالديوان المذكور اثنتان وعشرون حنيه ومنها كما هو في جداره ٥٣ ب
الغربي بما هو مستور بمدار السلم اثنتان وعشرون حنية في كل حنية من هذه الحنايا عمودان
يكون جملة عمدها مائة عمود وستة وخمسين عودا بقواعدها هذا صفته الآن (ذكر الزيادات
التي له وهي ثلاثة) هذه الزيادات التي في بحري الجامع وغربيه وقد ذكرت عدة أبوابه اليها
فالاولى وهي البحرية الشرقيه لها باب من النحاسين اليها وباب منها الى الجامع وعدد مابها
من العمد القائمة خمسة عشر عودا حاملة لسقفها الزيادة البحرية المشهورة بالحكام عدد عمدها
اثنان وأربعون عودا فيها مجلس الحكم الشافعي في محرابه عودان ومفرق فيه لحمل سقفه
ثمانية أعمدة مجلس الحكم المالكي قبالة مجلس الحكم الشافعي عدد عمده خمسة عشر عمودا
منها اثنان في كتفي محرابه وثلاثة عشر مفرقة لحمل سقفه وماهو حامل للقواصر التي فيما بين
المجلسين المذكورين سبعة عشر عمودا وهذه الزيادة لها بابان من الجامع اليها وبابان منها الى
الطريق أحدهما بسوق الوراقين والثاني بسوق الابارين والطرايفيين وأما الزيادة الغربية
مما يلي القبلية وهي الزيادة الثالثة فلها ثلاثة الى الطريق أحدها سد وجعل حانوتا للغزوليين
والثاني قبالة مدرسة بزكوش والثالث الى المراذيقين بجوار باب الجامع الذي الى سوق الغزل
ومنها الى الجامع بابان قد تقدم ذكرهما وعمد هذه الزيادة ستة وعشرون عودا منها على كتفي
محرابه * أربعة واثنان وعشرون عودا حاملة للقواصر التي هي مسقوف عليها (ذكر بدايته ٥٤
وحيازته وعمارته) قال الليث بن سعد رضي الله عنه ليس لاهل الراية مسجد غيره وكان جنانا

فيما ذكره الليث والذى حاز موضعه قيسبة بن كلثوم التجيبي ويكنى أبا عبد الرحمن أحد بنى سوم ونزله فى حصارهم الحصن فلما رجعوا من الاسكندرية سأل عمرو قيسبة فى منزله هذا يجعله مسجدا فقال قيسبة فانى أتصدق به على المسلمين فسلمه اليهم واختط مع قومه بنى سوم فى تجيب فبنى فى سنة احدى وعشرين وكان طوله خمسين ذراعا فى عرض ثلاثين ذراعا ويقال انه وقف على اقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة ابن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر الغفارى وأبو نضره الغفارى ومحميه بن جزء الزبيدى ونبيه ابن صواب وغيرهم ويقال انها كانت مشرقة جدا وان قرة بن شريك لما هدم المسجد وبناه زمن الوليد بن عبد الملك تيامن بها قليلا وذكر ان الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة كانا يتيامنان اذا صليا فى المسجد الجامع وقال ابن سعيد فى المغرب لما اختط عمرو المسجد كان ما حوله حدائق وأعنابا فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا أيديهم فلم يزل عمرو واقفا حتى وضعوا القبلة ووضعها معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون نفرا وقيل ثمانون واتخذ المنبر وقيل انه لم يكن للمسجد الذى بناه عمرو محراب مجوف وانما قرة بن شريك جعل المحراب المجوف وأول من أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل الوليد بن عبد الملك * وكان له بابان مقابلان ٥٤ ب
باب دار عمرو بن العاص وبابان فى بحريه وبابان فى غربيه وكان الخارج من زقاق القناديل يلقى ركن الجامع الشرقى محاذيا ركن دار عمرو الغربى وكان طوله من القبلة الى الغرب مثل طول دار عمرو وسقفه مطأطأ جدا ولا صحن له وكان الناس يصلون بفنائه وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع وكان الطريق محيطا به من جميع جوانبه (زيادة مسلمة بن مخلد الانصارى) هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة ولى مصر فى أيام معاوية فى سنة سبع وأربعين فلم يزل واليها الى أن توفى بها سنة اثنتين وستين فى أيام يزيد بن معاوية وكانت زيادته فى هذا المسجد فى سنة ثلاث وخمسين وهو يومئذ أمير مصر فزاد فيه من بحريه وجعل له رحبة فى البحرى وبيضه وزخرفه ولم يغير البناء القديم ولا أحدث فى قبليه ولا غربيه شيأ وذكر أنه زاد فيه من شرقيه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص وفرشه بالحصر وكان مفروشا بالحصا وقال فى كتاب الجند الغربى ان مسلمة نقض ما كان عمرو بن العاص بناه وزاد فيه من شرقيه وجعل له صوامع أربعا فى أركانه الاربعة وأمر ببناء المنار فى جميع المساجد خلا مسجد تجيب وخولان فان زوجته الخولانية شفعت فى قومها وذكرت تجيب تقارب مساجدها فاعفاها وأمر مسلمة بكتب اسمه على المنار وأمر مؤذنى الجامع أن يؤذنوا الفجر اذا مضى نصف الليل فاذا فرغوا من اذانهم

أذن كل مؤذن فى الفسطاط فى وقت واحد فكان لاذانهم دوى شديد وأمر مسلمة أن لا يضرب بناقوس عند أذان الفجر وأول من صلى عليه من الموتى داخل الجامع أبو الحسن سعيد بن عثمان صاحب الشرط فى النصف من صفر وكانت وفاته فجأة وأخرج ضحوة نهار يوم الاحد سادس عشر صفر وصلى عليه خلف المقصورة وكبر عليه خمسا وكان عمرو قد اتخذ فيه منبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعزم عليه فى كسره ويقول أما يحسبك أن تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقبيك فكسره (زيادة عبد العزيز بن مروان) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا الاصبغ ولى مصر من قبل أخيه عبد الملك فى سنة فهدمه فى سنة تسع وسبعين وهو يومئذ أمير مصر من قبل عبد الملك أخيه فزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرحبة التى كانت فى بحريه ولم يجد فى شرقيه موضعا يوسعه به وذكر أبو عمرو الكندى فى كتاب الامراء انه زاد فيه من جوانبه كلها ويقال ان عبد العزيز بن مروان لما أكمل بناء المسجد خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى فى أهله خفة فأمر بأخذ الابواب على من فيه ثم دعا بهم رجلا رجلا فيقول للرجل ألك زوجة فيقول لا فيقول زوجوه ألك خادم فيقول لا فيقول أخدموه ثم يقول أحججت فيقول لا فيقول أحجوه أعليك دين فيقول نعم فيقول اقضوا دينه فأقام المسجد بعد ذلك دهرا عامرا ثم الى اليوم وقال كثير فى ذلك شعرا * ذكر فى كتاب الجند الغربى وذكر أيضا فى كتاب ٥٥ ب
الامراء أن عبد الله بن عبد الملك فى ولايته على مصر أمر برفع المسجد الجامع وكان متطامنا وذلك فى سنة تسع وثمانين (زيادة قرة بن شريك العبسى) هو قرة بن شريك بن مرثد بن الحرث ابن حنش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن عون بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن أعصر بن سعد بن قيس بن غيلان العبسى ولى مصر من قبل الوليد ابن عبد الملك فى سنة تسعين فلم يزل بها الى أن مات فى سنة ست وتسعين فهدم المسجد فى مستهل سنة اثنين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك وابتدأ فى بنيانه فى شعبان من السنة المذكورة وجعل على بنائه يحيى بن حنظلة مولى بنى عامر بن لؤى فكانوا يجمعون الجمعة فى قيسارية العسل حتى فرغ من بنائه وذلك فى شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجديد فى سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذى كان فى المسجد وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه فلعله بعد وفاة عمر بن الخطاب وقيل هو منبر عبد العزيز بن مروان وذكر انه حمل اليه من بعض كنائس مصر وقيل ان زكريا بن مرقنى ملك النوبة أهداه الى عبد الله بن سعد ابن أبى سرح وبعث معه نجاره حتى ركبه واسم هذا النجار بقطر من أهل دندرة فلم يزل هذا المنبر

فى المسجد حتى زاد فيه قرة بن شريك فنصب منبرا سواه على ما تقدم شرحه ولم يكن يخطب
فى القرى الاعلى العصى الى أن ولى عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمى مصر من قبل
مروان بن محمد فأمر باتخاذ المنابر فى القرى وذلك فى سنة اثنين* وثلاثين ومائة وذكر أنه لا يعرف ٥٦
منبر أقدم منه يعنى منبر قرة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك الى
أن قلع وكسر فى أيام العزيز بالله فى وزارة يعقوب بن كلس فى يوم الخميس لعشر بقين من شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثلثمائة وجعل مكانه منبر مذهب ثم أخرج هذا المنبر الى
الاسكندرية وجعل فى جامع عمرو بها وأنزل الى الجامع المنبر الكبير الذى هو به الآن قاله
القضاعى وذلك فى أيام الحاكم بأمر الله فى شهر ربيع الاول سنة خمس وأربعمائة ولما فرغ منبر
قرة صرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت الخطابة بالجامع العتيق لجعفر بن الحسن
ابن خداع الحسينى وجعل الى أخيه الخطابة فى الجامع الازهر وصرف بنو عبد السميع من
جميع المنابر بعد ان أقاموا هم وسلفهم فيها ستين سنة وفى شهر ربيع الاول من هذه السنة وجد
المنبر الجديد الذى نصب فى الجامع قد لطخ بالعذرة فوكل به من يحفظه وعمل لهذا المنبر غشاء
من أدم مذهب فى شعبان من هذه السنة وزيادة قرة هذا من القبلى والشرقى وأخذ بعض دار
عمرو وابنه عبد الله بن عمرو فأدخله فى المسجد وأخذ منهما الطريق الذى بين المسجد وبينهما
وعوض ولد عمرو وما هو فى أيديهم اليوم من الرباع التى فى زقاق مليح فى النحاسين والعداسين وغير
ذلك وأمر قرة بعمل المحراب المجوف على ما تقدم شرحه وهو المحراب المعروف بعمرو لانه فى سمت
محراب المسجد القديم الذى بناه عمرو وكانت قبلة المسجد القديم عند العمد المذهبة فى صف
التوابيت اليوم وهى أربعة عمد اثنان فى مقابلة اثنين وكان قرة اذهب رؤسها وكانت مجالس
قيس ولم يكن* فى المسجد عمد غيرها وكانت قديما حلقة أهل المدينة ثم زوق أكثر العمد وطوق ٥٦ ب
فى أيام الاخشيد سنة أربع وعشرين وثلثمائة ولم يكن للجامع أيام قرة بن شريك غير هذا المحراب
على ما ذكره الكندى فأما المحراب الاوسط اليوم فيعرف بمحراب عمر بن مروان عم الخلفاء وهو
أخو عبد الملك وعبد العزيز واعله أحدثه فى الجدار بعد قرة وقد ذكر قوم ان قرة عمل هذين
المحرابين وصار للجامع أربعة أبواب وهى الابواب الموجودة الآن فى شرقيه آخرها باب اسرائيل
وهو باب النحاسين وفى غربيه أربعة أبواب شارعة فى زقاق كان يعرف بزقاق البلاط وفى بحريه
ثلاثة أبواب وبيت المال الذى فى علو الفوارة من بناء قرة وتوفى قرة بن شريك وهو أمير مصر فى
سنة ست وتسعين ذكره ابن يونس وقيل ان بيت المال بالجامع بناه اسامة بن زيد التنوخى فى سنة
تسع وتسعين وهو متولى الخراج بمصر من قبل سليمان بن عبد الملك وأمير مصر يومئذ عبد الملك

ابن رواحة الفهمي وكان مال المسلمين فيه وطرق في ليلة المسجد الجامع في سنة ست وأربعين
ومائة في ولاية ابن حاتم المهلبي من قبل المنصور طرقه فرج ممن كان بايع علي بن محمد بن عبد الله
ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وكان أول علوي قدم مصر فنهبوا بيت المال ثم تضاربوا
عليه بسيوفهم فلم يصل اليهم منه الا القليل فارسل اليهم يزيد من قتل منهم جماعة وانهزموا
فكان ممن قتل كاثم بن المنذر وذكر أن هذا المكان تسور اليه لص في امارة أحمد بن طولون
وسرق منه بدرتي دنانير ظفر به * واصطنعه وعفا عنه ولهذه القصة شرح لكنه لم يقع الى ٥٧
من جهة أسكن اليها فلهذا اقتصرت على ماذكرت (زيادة صالح بن علي بن عبد الله بن عباس)
هو أول من ولي مصر لبني هاشم فزاد فيه وهو أمير من قبل أخيه أبي العباس السفاح في مؤخره
أربع أساطين وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ويقال انه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام
وكانت غربي دار النحاس وكان الزبير تخلى عنها ووهبها لمواليه لخصومة جرت بين غلمانه
وغلمان عمرو بن العاصي واختط الزبير فيما يلي الدار المعروفة به الآن ثم اشترى عبد العزيز
ابن مروان دار الزبير من مواليه فقسمها بين ابنيه الاصبغ وأبي بكر فلما قدم صالح بن علي أخذها
عن أم عاصم بنت عاصم بن أبي بكر وعن طفل يتيم وهو حسان بن الاصبغ فادخلها في المسجد
وباب الكحل من هذه الزيادة وهو الباب الخامس من أبواب الجامع الشرقية الآن وعمر صالح بن
علي أيضا مقدم المسجد الجامع عند الباب الاول موضع البلاطة الحمرا (زيادة موسى بن عيسى
الهاشمي) هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ولي مصر ثلاث مرات فزاد فيه وهو يومئذ أمير مصر من قبل الرشيد في شعبان سنة خمس
وسبعين ومائة الرحبة التي في مؤخره من حد شباك النحاسين الى نهاية ثلاثة أبواب من الابواب
الشارعة من الشارع الى هذه الزيادة وهو نصف الرحبة المعروفة بابي أيوب ولما ضاق الطريق
بهذه الزيادة أخذ موسى بن عيسى دار الربيع بن سليمان الزهري شركة بني مسكين بغير عوض
للربيع ووسع بها الطريق وعوض بني مسكين الحوانيت الملاصقة لدار خلف الكندي * ٥٧ ب
(زيادة عبد الله بن طاهر بن الحسين) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين مولى خزاعة تولى مصر
من قبل المأمون في ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين فتوجه الى الاسكندرية في مستهل
صفر سنة اثنتي عشرة ومائتين ورجع الى الفسطاط في جمادى الآخرة فأمر بالزيادة في المسجد
الجامع زيد فيه مثله في غربيه وعاد ابن طاهر الى بغداد في نصف رجب من السنة المذكورة
فكان مقام ابن طاهر بمصر بعد أن صحت له الولاية سبعة عشر شهرا وكان جميع ولايته عليها
هو وخلفاؤه ثلاثة وثلاثين شهرا ثم ولي خراسان وكانت زيادة المحراب الكبير ومافي غربيه

الى جدار زيادة الخازن فأدخل فيه الزقاق المعروف كان بزقاق البلاط وقطعة كبيرة من دار
الرمل حتى لم يبق منها غير دار الضرب اليوم وقيسارية بدر والميضأة وزاد فيه رحبة كانت بين يدى
دار الرمل وأدخل فيه دارا لعمرو بن محمد بن أبي ليلى الثقفي كان سفلها سقاية وعلوها مجالس على
السقاية وكان قد ابتاعها من صالح النزرا الوالى على حبس ابن أبي ليلى هذا بألف دينار فقبض
الحارث بن مسكين القاضى عند ولايته هذه الدنانير وأمر بصرفها فى ابتياع دار وتحبس على مثل
شرائط هذه الدار وعوض من السقاية السقاية المقابلة لقيسارية ذكا التى تحت دار ابن قديد
وأدخل فى ذلك أيضا دارا كانت تعرف بيزيد بن رمانة ابتاعها من مالكيها ذكر أن أكثرها فى صحن
الجامع اليوم وأدخل فيه أيضا دارا كانت تعرف بدار العجلان مولى عمر بن الخطاب وكان
العجلان متزوجا بالصعبة ابنة وردان مولى عمرو فصارت الدار أوزاعا البنى وردان فكان منها
٥٨ شئ للغيب والصوافى وأدخل فيه دارا تعرف بأم ابان من بنى مسكين وفيها سلم المؤذنين * اليوم
وعوض من ذلك دارين فى النحاسين تعرف احداهما بدكان قلية الخباز نقل اليها حبس
بنى مسكين وبعض هذه الدار فى الجانب الغربى من رحبة أبي أيوب وأدخل فيه دارا كانت تعرف
بالفضل كان فيها سهمان من الصوافى وباقيها للأيتام من أهل قن عوضهم عنها دارين بسوق بربر
وهذه الدار من خطة عبادة بن الصامت وأدخل فيه أيضا قطعة من دار قيس ابن أبي العاصى
السهمى المذكور وجعل منها أيضا الطريق فى القبلة التى بينها وبين رحبة الحارث وأدخل فيها
أيضا دارا تعرف بعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى كان بعضها محبسا وذكر انها فى صحن المسجد
وأدخل فيه أيضا قطعة من دار حكيم بن يوسف وكان الذى تمم زيادة عبد الله بن طاهر بعد مسيره
الى بغداد عيسى بن يزيد الجلودى وتكامل ذرع الجامع سوى الزيادتين مائة وتسعين ذراعا
بذراع العمل طولا فى مائة وخمسين ذراعا عرضا ويقال ان ذرع جامع ابن طولون مثل ذلك سوى
الرواق المحيط بجوانبه الثلاثة ونصب عبد الله بن طاهر اللوح الاخضر فلما احترق الجامع
احترق ذلك اللوح فجعل احمد بن محمد العجيفى هذا اللوح مكان ذلك وهو هذا اللوح الاخضر
الباقى الى اليوم ﴿رحبة الحارث﴾ هى الرحبة البحرية من زيادة الخازن وكانت رحبة
يتبايع الناس فيها يوم الجمعة وذكر أبو عمر الكندى فى كتاب الموالى ان أبا عمرو الحارث بن مسكين
٥٨ب ابن محمد بن يوسف مولى محمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان * لما ولى القضاء من قبل المتوكل
فى سنة سبع وثلاثين ومائتين أمر ببناء هذه الرحبة ليتسع الناس بها وحوّل سلم المؤذنين
الى غربى المسجد وكان عند باب اسرائيل وبلط زيادة ابن طاهر وأصلح السقف وبنى سقاية
فى المذائين وأمر ببنيان الرحبة الملاصقة لدار الضرب ليتسع الناس بها ﴿زيادة أبي أيوب﴾

أبو أيوب هـذا هو أحمد بن محمد بن شجاع بن أخت الوزير أحمد بن خالد صاحب الخراج في أيام المعتصم وكان أبو أيوب هـذا أحد عمال الخراج زمن احمد بن طولون وزيادته في بقية الرحبة المعروفة برحبة أبي أيوب والمحراب المنسوب الى ابي أيوب هو الغربي من هذه الزيادة عند شباك الحذائين وكان بناؤها في سنة ثمان وخمسين ومائتين يقال ان أبا أيوب مات في سجن احمد ابن طولون بعد ان نكبه واصطفى أمواله وذلك في سنة ست وستين ومائتين وأدخل ابو أيوب في هذه الزيادة بعض دار خارجة بن حذافة وبعض دار أم ابان بنت الحارث بن مسكين فأما الطريق التي تقابل شباك الحذائين فذكر الكندي انها دار كانت تعرف بيحيى الجابي وهي فيما بين دار حكيم وهذه الزيادة وكان قد وقع في مؤخر المسجد الجامع حريق فعمر وزيدت هذه الزيادة في أيام أحمد بن طولون ((عمارة خمارويه بن احمد بن طولون)) كانت ولاية خمارويه بن احمد بن طولون على مصر الى ان قتل اثنتي عشرة سنة وثمانية عشر يوما وكان اسمه خمار فلما كانت سنة ثلاث

وسبعين ورد كتاب * من العراق بالزيادة في اسمه ويه فسمي خمارويه وجعل على الطرز وكتب له ٥٩

المعتضد كتابا بولايته من الفرات الى برقة هو وولده ثلاثين سنة وعقد المعتضد النكاح على ابنته قطر الندى فحملها أبو الجيش اليه مع أبي عبد الله بن الجصاص وحمل معها ما لم ير مثله ولا سمع به منه دكة أربع قطع ذهب عليها قبة ذهب مشبكة في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من الجوهر لا يعرف لها قيمة ولما دخل اليه ابن الجصاص يودعه قال له أبو الجيش هل بقي بيني وبينك حساب فقال لا فقال انظر فقال كثير بقي من الجهاز فقال احضره فأخرج ربع طومار فيه ثبت ذكر النفقة فاذا هي أربعمائة ألف دينار قال محمد بن علي فنظرت في الطومار فاذا فيه ألف تكة الثمن عنها عشرة آلاف دينار فأطلق له الكل وانما ذكرت هذا الخبر هنا ليستدل به على أشياء منها سعة نفس أبي الجيش ومنها ما كان عليه ابن الجصاص حتى انه قال كثير بقي من الجهاز وهو اربعمائة ألف دينار ولو لم يقتضه ذلك لم يذكره له ومنها ان مصر في ذلك الزمان لما طالب فيها ألف تكة من اثمان عشرة عشرة قدر عليها في أيسر وقت وبأهون سعي ولو طلب اليوم عشرون تكة لم يقدر عليها وكان قد وقع في الجامع حريق في ليلة الجمعة لتسع ليال خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين أخذ ثلاث حنايا من باب اسرائيل الى رحبة الحارث بن مسكين وهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر والرواق الذي عليه اللوح الاخضر فأمر خمارويه بن احمد

ابن طولون * بعمارته على يد احمد بن محمد العجيفي فاعيد على ما كان وكتب اسم خمارويه في دائرة ٥٩ب

الرواق الذي عليه اللوح الأخضر وهي موجودة الآن وكانت عمارته في السنة المذكورة ((زيادة أبي حفص عمر بن الحسن القاضي العباسي)) زاد عمر في أيام نظره في قضاء مصر

خلافة لأخيه الغرفة التي يؤذن عليها المؤذنون في السطح وكانت ولايته في سنة ست وثلاثين وثلثمائة وكان امام مصر والحرمين واليه امامة الحج ولم يزل قاضيا بمصر خلافة عن أخيه الى أن صرف عن القضاء بالخصيبي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وتوفي الى رحمة الله تعالى سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة بعد قدومه من الحج (زيادة أبي بكر محمد بن عبد الله الخازن) ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله الخازن رواقا واحدا من دار الضرب وهو الرواق ذو المحراب والشباكين المتصل برحبة الحارث ومقداره تسعة أذرع وكان ابتداء ذلك في رجب سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات قبل تمام هذه الزيادة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة (زيادة الوزير أبي الفرج يعقوب بن كلس) زاد فيه بأمر العزيز بالله الفوارة التي تحت قبة بيت المال والمساقف الخشب المحيطة بها على يد المعروف بالمقدسي الاطروش متولي مسجد بيت المقدس وذلك في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ونصب فيها الحباب الرخام التي للماء (العمارة التي في أيام الحاكم بأمر الله) في سنة سبع وثمانين وثلثمائة جدد بياض المسجد
٦٠ الجامع وقلع شيء كثير من الفسيفس* الذي كان في أروقته وبيض مواضعه ونقشت خمسة ألواح وذهبت ونصبت على أبوابه الخمسة الشرقية وكان ذلك على يد برجوان الخادم وكان اسمه ثابتا في الالواح فقلع بعد قتله (الرواقان اللذان في صحن الجامع) أمر الحاكم بأمر الله بعملهما وقلع العمد الخشب والجسر الخشب التي كانت هناك وذلك في شعبان سنة ست وأربعمائة وكانت العمد الخشب والجسر قد نصبها أبو أيوب احمد بن محمد بن شجاع في سنة سبع وخمسين ومائتين زمن احمد بن طولون لان الحر اشتد على الناس فشكوا ذلك الى ابن طولون فأمر بنصب العمد الخشب وعمل عليها الستائر وكان الحاكم قد أمر بأن تدهن هذه العمد بدهن أحمر أو أخضر فلم يثبت عليها فأمر بقلعها وجعل هذين الرواقين فكمل بهما عدة الرواقات الموجودة الآن وهي سبعة في مقدمه وسبعة في مؤخره وخمسة في شرقيه وخمسة في غربيه (ذكر المقاصير التي بالجامع) أول ما عملت المقاصير بالجامع بمصر في زمن معاوية رضي الله عنه في سنة أربع وأربعين وأول قرة بن شريك لما بنى الجامع بمصر عمل المقصورة وفي سنة احدى وستين ومائة أمر المهدي بنزع المقاصير من مساجد الامصار وتقصير المنابر فجعلت على مقدار منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيدت بعد ذلك ولما ولي موسى مصر من قبل أبي جعفر أمر المعتصم أن يخرج المؤذنون الى خارج المقصورة وهو أول من أخرجهم وكانوا قبل ذلك يؤذنون ظاهرها ثم أمر الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين بعمل الحجر المقابل للمحراب وبالزيادة في المقصورتين شرقيها وغربيها حتى اتصلت بالجدارين الشرقي والغربي وبعمل منطقة فضة في صدر المحراب الكبير أثبت عليها

اسم* أمير المؤمنين وجعل لعمودي المحراب اطواق فضة وجرى ذلك على يد عبد الله بن محمد بن ٦٠ ب
عبدون في شهر رمضان سنة ثمان وأربعمائة وفي رمضان سنة اربعين وأربعمائة جددت الخزانة
التي في ظهر دار الضرب مقابلة لظهر المحراب الكبير وفي شعبان سنة احدى وأربعين وأربعمائة
أذهب بقية الجدار القبلي حتى اتصل الاذهاب من جدار زيادة الخازن الى المنبر وجرى ذلك على يد
القاضي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي زكريا ﴿ ذكر المحراب الساج ومقصورته ﴾
وفي شهر ربيع الآخر سنة اثنين وأربعين وأربعمائة عملت لوقف الامام في زمان الصيف مقصورة
خشب ومحراب ساج منقوش بعمودين من صندل وتقلع هذه المقصورة في الشتاء اذا صلى الامام
في المقصورة الكبيرة وفي شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة زيد في الخزانة مجاس من دار
الضرب وطريق المستحم وزخرف هذا المجلس وحسن وجعل فيه محراب ورخم من الرخام
الذي قلع من المحراب الكبير حين نصب عبد الله بن محمد بن عبدون المنطقة الفضة في صدر
المحراب الكبير وفي ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وأربعمائة عمر القاضي أبو عبد الله احمد بن محمد
ابن يحيى بن أبي زكريا غرفة المؤذنين بالسطح وحسنها وجعل لها روشنا على صحن الجامع وجعل
لها ممرقا ينزل منه الى بيت المال وجعل للسطح ممرقا وفي شعبان سنة خمسين وأربعمائة بنيت
المأذنة التي بين مأذنة عرفة والمأذنة الكبيرة على يد القاضي أبي عبد الله ابن أبي زكريا
﴿ ذكر ما جدده السلطان الملك الناصر صلاح الدين ﴾* وفي سنة ثمان وستين وخمسمائة جدد ٦١
الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف صدر الجامع والمحراب الكبير ورخمه ورسم عليه
اسمه وجعل بين سقاية خزانة الخطيب نصبة الى السطح يرتفق بها أهل السطح وعمر المنظرة التي
تحت المأذنة الكبيرة وجعل لها سقاية وعمر كتف دار عمرو الصغرى البحري مما يلي الغربي قصبة
أخرى الى محاذاة السطح وجعل لها ممشاة من السطح اليها يرتفق بها أهل السطح وعمر أيضا غرفة
الساعات وقررت وحررت ولم تزل مستمرة الى أثناء الدولة المعزية وجدد بياضه وأزيل شعثه
وجلا عمده وأصلح رخامه بحيث صار جميعه مفروشا بالرخام حتى لم يبق من أرضه موضع احتى
رخم بالرخام حتى تحت حصره رحمه الله تعالى ﴿ ذكر ما عمره القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز ﴾
ولما تولى قاضي القضاة تاج الدين الغلامي الشافعي الحكم بالديار المصرية ونظر الاحباس
وهي ولايته الثانية في الدولة الظاهرية كشف الجامع رحمه الله بنفسه فوجد مؤخره قد مال الى
بحريه الى جهة الزيادة البحرية ووجد سوره البحري قد مال وانقلب علوه عن سمت سفله فكشف
سطحه فوجد غرفة كبيرة محدثة على سطحه وكان بعضها قد زخرف فهدم الجميع ولم يترك سوى
غرفة المؤذنين القديمة وثلاث خزائن لرؤسائهم بغير زيادة على ذلك ثم جمع أرباب الخبرة فأجمع

ر ..م على تعطيل جريان الماء الى فوارة الفسقية لما تحققوه من حدوث الضرر على جدر الجامع فأمر بابطاله فبطل ثم عمر البغال الموجودة الآن بالزيادة البحرية لسد جدار الجامع البحرى وزاد فى عمد الزيادة ما قوى به البغال وسد شبابيكين كانا فى الجدار المذكور لتقويته ثم بعد ذلك حسن للسلطان *الملك الظاهر عمارة القواصر العشرة التى يعلوها اللوح الاخضر لما خشى على ب ٦١
الجامع ان يتداعى جميعه الى السقوط وأن يعمر من مال بيت المال فرسم بذلك ﴿ذكر ما عمره السلطان الملك الظاهر بيبرس﴾ ولما ضاق الحال على قاضى القضاة تاج الدين وكان الذى عمره من مال الاحباس فاجتمع هو والصاحب بهاء الدين محمد بن على بن سليم وتحدثا فى ذلك مع السلطان الملك الظاهر فرسم بعمارته فهدم الجدار البحرى من مقدم الجامع وهو الجدار الذى به اللوح الاخضر المذكور وأزيلت العمد والقواصر العشر وعمر الجدار المذكور وأعيدت العمد والقواصر كما كانت وزيد فى العمد أربعة قرن بها أربعة مما هو تحت اللوح الاخضر والصف الثانى منه وفصل اللوح الاخضر اجزاء ثم جدد عوضه وذهب وكتب عليه اسم السلطان الملك الظاهر ثم جليت العمد جميعها وجدد بياض الجامع جميعه وذلك فى شهر رجب الفرد سنة ست وستين وستمائة وصلى فيه شهر رمضان بعد فراغه ولم تتعطل الصلاة فيه لاجل العمارة ﴿ذكر ما عمر فى زمن السلطان الملك المنصور قلاون﴾ ولما كان فى شهور سنة سبع وثمانين وستمائة كان قاضى القضاة تقى الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضى القضاة تاج الدين قاضى قضاة الديار المصرية وناظر الاحباس بها شكى للسلطان سوء حال الجامع بمصر وان الاحباس على أحوال ذميمة وان المجد بن الخباب أخرب هذه الجهة لما كان يتحدث فيها وان جزيرة النيل الجارية فى الوقف الصلاحى * على مدرسة الشافعى تقرب الى علم الدين الشجاعى بأن ٦٢
فى أطيانها زيادة فقاسوا ما تجدد بها من الرمال وجعلوه للوقف واقطعوا الاطيان القديمة الجارية فى الوقف وجعلوا الزيادة فيها وتقرب اليه أيضا بأن الاحباس فيها زيادة وان من جملتها ما هو بالاعمال الغربية وهى ثلاثون ألف درهم فى السنة وان ذلك جهات عمائر الجامع على ان السلطان يرد ذلك الى جهاته ويبطل ما أقطع منه فدافع ذلك بأن أمر الامير حسام الدين طرنطاى بعمارة جامع القاهرة وأمر الامير عز الدين الافرم بعمارة جامع مصر فأما عز الدين فانه حضر الى جامع مصر بنفسه وصار يقضى الاوقات بالحديث مع مباشرى الاحباس والترسيم عليهم وكشف المساجد لغرض كان فى نفسه فجدد بياض الجامع وجرد نصف العمد التى به من كل عمود نصفه التحتانى ودهن واجهة غرفة الساعات بالسيلقون وأجرى الماء من البئر التى بزقاق الاقفال على ميضأة الآبارين الى فسقية الجامع ورمى ما كان بالزيادات من الاتربة

وما كان قصد السلطان الا انه يعمره ويزيل ضرره ﴿ذكر عمارة الأمير سيف الدين سلار﴾ ولما ظهرت الزلزلة فى سنة اثنتين وسبعمائة وأثرت ما أثرت فى سائر اقليم مصر حتى ان بعض عمد جامع مصر انفصل بعضه من بعض وكان أخف مما حدث فى جامع القاهرة فأنفق الامير سيف الدين سلار نائب السلطنة فى جامع مصر مالا وفوض أمره الى كاتبه القاضى بدر الدين ابن الخطاب وأمره أن يصرف جميع ما يحتاج اليه وان لا يدعه يحتاج* الى شئ فهدم الحد البحرى ٦٢ ب
الذى بين مؤخر الجامع و بين الزيادة البحرية وهو من سلم سطح الجامع الى باب الزيادة البحرية الشرقية وأعيد السور الى ما كان عليه وعمل بابين جديدين للزيادة الغربية وأضاف الى كل عمود من الصف الأخير المقابل للجدار الذى هدمه عمودا آخر للعمود الاول وجردت العمد جميعها وبيض الجامع جميعه وزيد فى سقف الزيادة الغربية رواقين و بلط سفل ما أسقف و بسبب عمارة الجامع هدم بظاهر مصر والقرافتين عدة مساجد وأخذ عمدها بحجة ترخيم صحن الجامع وقلع من الجامع من تحت الحصر أكثر ما كان به من الألواح الرخام الطوال بحجة ذلك و رص جميع ذلك عند باب الجامع المعروف بباب الشرابيين ومن هناك ذهب ولم يجعل منه فى صحن الجامع لوحا واحدا بل نفد ﴿ذكر عمارة علاء الدين بن بروانا ناه نائب دار العدل﴾ ولما ولى علاء الدين ابن بروانا ناه نيابة دار العدل قسم الجوامع فجعل جامع القاهرة مع نبيه الدين بن الاسعردى وجامع مصر مع بهاء الدين بن السكرى فحسن ابن السكرى لابن بروانا ناه اسقاف الزيادة البحرية الشرقية وكانت قبل حاصلا للعصر وغيره فنظفت ورمى ما كان بها من التراب وأسقفت وجعل لها درابزين بين البابين من باب الجامع الى باب الزيادة المسلوك منه الى سوق النحاسين و بلط أرضها ورفع بعض الصحن بما بشره من العمد الرخام وعمل عصائد* أعتاب بجوار الصحن ﴿ذكر عمارة ٦٣
الصاحب تاج الدين بن حنا﴾ اشترى الصاحب تاج الدين الدار التى بسوق الأكفانيين التى على يمنة الداخل فى الزقاق الذى غير نافذ هناك فهدمها و بنى فيها سقاية عظيمة ورفعها الى محاذاة صحن الجامع وجعل لها مشاة اليه من سطح الجامع وجعل أعلاها أربع بيوت يرتفق بها ويجاور ذلك مكان كبير برسم أزيار الماء العذب ووجد الناس بذلك رفقا كثيرا ثم هدم سقاية الغرفة التى تحت المأذنة المعروفة بالمنظرة الى الارض و بناها بر جا عظيما ثم قسم فى أعلاها بيتين أحدهما خالص للغرفة كما كان أولا والثانى بباب ومجاز له من خارج الغرفة يرتفق به من يكون قريبا منه ثم عمر بظاهر السقاية الاولى ﴿ذكر عمارة صدر الدين بن البارنبارى﴾ عمر السقاية التى فى ركن عمرو البحرى الغربى من داره الصغرى وكانت قد تسحبت وعدم استعمالها وآلت الى السقوط فهدمها الى الارض ثم أنشأها أحسن مما كانت عليه وجعل بجوارها مزيرة برسم

الازيار وانتفع الناس بذلك كله *(ذكر القصص فى الجامع) والسبب فى ذلك مارواه نافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال لم يقص فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا زمان أبى بكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم وانما كان القصص فى زمن معاوية رضى الله
٦٣ب عنه وروى ابن *لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب أن عليا عليه السلام قنت فدعا على قوم من أهل
حربه فبلغ ذلك معاوية فأمر رجلا يقص بعد الصبح وبعد المغرب يدعوله ولاهل الشام قال يزيد
فكان ذلك أول القصص وروى عن عبد الله بن مغفل قال أمنا على عليه السلام المغرب فلما
رفع رأسه من الركعة الثالثة يعنى ذكر معاوية أولا وعمرو بن العاص ثانيا وأبا الاعور السلمى
ثالثا وكان أبو موسى الرابع قال الليث بن سعد رضى الله عنه هما قصصان قصص العامة
وقصص الخاصة فأما قصص العامة فهو الذى يجتمع اليه النفر من الناس يعظهم ويذكرهم
فذلك مكروه لمن فعله ولمن سمعه وأما قصص الخاصة فهو الذى جعله معاوية ولى رجلا على
القصص فاذا سلم من صلاة الصبح سلم فذكر الله عز وجل فحمده ومجده وصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم ودعا للخليفة ولاهل ولايته وحشمه وجنوده ودعا على أهل حربه وعلى المشركين كافة
ويقال ان أول من قص بمصر سليم بن عتر التجيبى فى سنة ست وثلاثين وجمع له القضاء
والقصص ثم عزل عن القضاء وانفرد بالقصص ويقال انه كان يختم القرآن فى كل ليلة ثلاث
مرات ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويسجد فى التفصيل ويسلم تسليمة واحدة ويقرأ
فى الركعة الاولى بالبقرة وفى الثانية بقل هو الله أحد ويرفع يديه فى القصص اذا دعا وكان
عبد الملك بن مروان شكى الى العلماء ما انتشر عليه من أمر رعيته وشخوصه فى كل وجه
فأشار عليه أبو حبيب الحمصى القاضى رحمه الله أن يستنصر عليهم برفع يديه الى الله تعالى فكان
٦٤ عبد الملك يدعو ويرفع يديه ويفعل ذلك فى الغداة والعشى فأعانه الله تعالى *(ذكر مصحف
أسماء) كان السبب فى كتب هذا المصحف أن الحجاج بن يوسف الثقفى كتب مصاحف وبعث
بها الى الامصار ووجه بمصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وكان والى مصر
يومئذ من قبل أخيه عبد الملك وقال يبعث الى جند أنا فيه بمصحف فأمر فكتب له هذا المصحف
الذى بالجامع الآن فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرفا خطأ فله رأس أحمر وثلاثون دينارا
فتداوله القراء فأتى رجل من قراء الكوفة ذكر ابن يونس أن اسمه زرعة بن سهيل الثقفى فقرأه
بهجاء ثم جاء الى عبد العزيز بن مروان فقال له قد وجدت فى المصحف حرفا خطأ قال مصحفى
قال نعم قال فنظروا فاذا فيه ان هذا أخى له تسع وتسعون نجة فاذا هى مكتوبة نعجة قدمت
الجيم قبل العين فأمر بالمصحف فاصلح وأبدلت الورقة ثم أمر له بثلاثين دينارا وبرأس أحمر

فلما فرغ من هذا المصحف كان يحمل الى الجامع غداة كل جمعة من دار عبد العزيز فيقرأ فيه ثم يرد الى موضعه فكان أول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى لأنه متولى القضاء والقصص يومئذ وذلك فى سنة ست وسبعين ثم توفى عبد العزيز فى سنة ست وثمانين فبيع هذا المصحف فى ميراثه فاشتراه ابنه أبو بكر بألف دينار ثم توفى أبو بكر فاشترته أسماء ابنة أبى بكر بن عبد العزيز بسبعمائة دينار فأمكنت منه الناس وشهرته فنسب اليها ثم توفيت أسماء فاشتراه الحكم بن أبى بكر بن عبد العزيز من ميراثها بخمسمائة دينار فأشار عليه توبة بن نمر الحضرمى القاضى
وكان متولى القصص يومئذ* بالجامع بعد عقبة بن مسلم وذلك فى سنة ثمان عشرة ومائة فجعله ٦٤ب
فى المسجد الجامع وأجرى على الذى يقرأ فيه ثلاثة دنانير فى كل شهر فكان يقرأ فى المصحف قائما وهو أول من قرأ فى المصحف قائما ولم تزل الائمة يقرؤن فى الجامع فى هذا المصحف فى كل يوم جمعة الى أن ولى القصص أبو رجب العلا بن عاصم الخولانى فى سنة اثنتين وثمانين ومائة فقرأ فيه يوم الاثنين وهو أول من سلم بالمسجد الجامع تسليمتين بكتاب ورد من المأمون يأمر فيه بذلك وصلى خلفه الامام الشافعى حين قدم الى مصر فقال هكذا تكون الصلاة ما صليت خلف أحد أتم صلاة من أبى رجب ولما ولى القصص حسن بن الربيع من قبل عنبسة بن اسحاق أمير مصر من قبل المتوكل فى سنة أربعين ومائتين أمر أن تترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة فتركها الناس وأمر أن تصلى التراويح خمس ترويحات وكانوا يصلون قبل ذلك ست ترويحات وزاد فى قراءة المصحف يوما فصار يقرأ فيه يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة ولما ولى حمزة بن ابراهيم بن أيوب الهاشمى القصص بكتاب من المكتفى فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين صلى فى مؤخر الجامع وأمر بأن يحمل اليه المصحف ليقرأ فيه فقيل له لم يحمل الى أحد قبلك فلو قمت وقرأت فيه فى مكانه فقال لا أفعل ولكن ائتونى به فان القرآن علينا نزل والينا أتى فأتى له به فقرأ فيه فى المؤخر وهو أول من فعل ذلك وتم يقرأ فيه فى المؤخر الى أن تولى أبو بكر محمد بن الحسن
السوسى الصلاة والقصص فى العشرين من شعبان سنة ثلاث وأربعمائة* فنصب المصحف ٦٥
فى مؤخر الجامع حيال الفوّارة وقرأ فيه أيام نكس الجامع ولما تولى القصص أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مسلم الملطى فى سنة احدى عشرة وثلثمائة عزم على القراءة فى المصحف فى كل يوم فتكلم على بن قديد فى ذلك ومنع منه فرجع الى القراءة ثلاثة أيام وكان قد حضر الى مصر رجل من أهل العراق وأحضر معه مصحفا ذكر أنه مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه وأنه الذى كان بين يديه يوم الدار وكان فيه أثر الدم وذكر أنه استخرجه من خزائن المقتدر ودفع المصحف الى عبد الله بن شعيب المعروف بابن بنت وليد القاضى فأخذه أبو بكر الخازن وجعله فى الجامع

وشهره وجعل عليه خشبا منقوشا وكان الامام يقرأ فيه يوما وفى مصحف أسماء يوما ولم يزل ذلك كذلك الى أن رفع هذا المصحف واقتصر على القراءة فى مصحف أسماء وذلك فى أيام العزيز بالله وذلك لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وأنكر قوم أن يكون هذا المصحف مصحف عثمان وقالوا انه لم يصح ولا يثبت بحكاية رجل واحد ودليل بطلان ما قاله هذا المعترض ظهور التعصب على عثمان رضى الله عنه من تجيب وحلفائهم وصحة الاول أن الناس قد جربوا هذا المصحف وهو الذى على الكرسى الغربى من مصحف أسماء انه ما فتح قط الا وحدث حادث فى الوجود لتحقيق ما حدث أولا والله أعلم وعلى ظهر هذا المصحف مكتوب ما نسخته بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين هذا المصحف الجامع لكتاب الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه حمله المبارك مسعود بن سعد الهيتى لجماعة المسلمين القراء للقرآن التالين له المتقربين الى * الله جل ذكره بقراءته والمتعلمين له ليكون محفوظا أبدا ما بقى ورقه ولم يذهب رسمه ٦٥ ب
ابتغاء ثواب الله ورجاء غفرانه وجعله عدة ليوم فقره وفاقته وحاجته اليه أناله الله ذلك برأفته وجعل ثوابه بينه وبين جماعة من نظر فيه ودرس وبعد هذا كلام مندرس والمندرس يشبه أن يكون وتبصر فى ورقه وقصد بايداعه فسطاط مصر فى المسجد الجامع جامع المسلمين العتيق ليحفظه حفظ مثله مع سائر مصاحف المسلمين ورحم الله من حفظه ومن قرأ فيه ومن عنى به وكان ذلك فى يوم الثلاثاء مستهل ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل وفى آخره بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر المواضع المعروفة بالبركة واجابة الدعاء فيها

منها البلاطة التى خلف الباب الاول فى مجلس ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى قال ذلك يحيى بن عثمان بن صالح قال ومن نظر فيها رأى جميع الجامع من أوله الى آخره ولم يدل عليها يحيى حتى بانت للناس ومنها باب البرادع روى عن رجل من صلحاء المصريين يقال له أبو هرون الخرقى قال رأيت الله عز وجل فى منامى فقلت يارب أنت ترانى وتسمع كلامى قال نعم ثم قال أتريد أن أريك بابا من أبواب الجنة قلت نعم فأشار الى باب أصحاب البرادع أو الباب الاقصى مما يلى رحبة حارث وكان أبو هرون هذا يصلى الظهر والعصر فيما بينهما وأقول وعند المحراب الصغير الذى فى جدار الجامع الغربى ظاهر المقصورة فيما بين بابى الزيادة الغربية الصلاة عنده مستجبة

والدعاء عنده مستجاب قال القضاعي أخبرني غير واحد ممن له انقطاع بالجامع ومبيت فيه
وطواف به* في الليل انه كان يرى عند هذا المحراب في الليل أناسا لهم روائح ذكية وثياب بيض ٦٦
فاذا وصل اليهم لا يجد أحدا واذا بعد رآهم وأنه صلى معهم ركعات عن بعد وانه ترصدهم من أي
الابواب يأتون فاتوا من باب سوق الغزل وانه انفتح لهم حتى دخلوا ثم غلق بعدهم كما كان ومن
ذلك باطن مقصورة عرفة قال ابن المتوج أخبرني من أعتكف بها وتعاهد الدعاء بها والصلاة بها
في مهماته وما يحدث له فوجد سرعة الاجابة ومنها عند خرزة البئر الذي بالجامع قال ابن المتوج
أخبرني من جرب ذلك غير مرة وذكر ان ماء البئر المذكورة من شربه أو استحم به للحمى زالت
عنه ومنها قبالة اللوح الاخضر ومنها زاوية فاطمة ابنة عفان لما وصى والدها أن تترك لله
في الجامع فتركت في هذا المكان فعرف بها ومنها سطح الجامع والطواف به سبع مرات يبدأ
بالاولى من باب الخزانة الاولى التي يستقبلها الداخل من باب السطح وهو يتلو الى أن يصل الى
زاوية السطح اليسرى عند المأذنة المعروفة بعرفة يقف عندها ثم يدعو بما أراد ثم يمر وهو يتلو
الى أن يصل الى الركن الشرقي عند المأذنة المشهورة بالكبيرة ثم يدعو بما أراد ثم يمر الى الركن
البحري فيقف فيه محاذيا الغرفة المؤذنين ثم يدعو بما أراد ثم يمر وهو يتلو الى المكان الذي ابتدأ
منه ثم يفعل ذلك سبع مرات فان حاجته في ذلك الوقت تقضى ومما يستحب به الدعاء في هذا
الطواف اللهم يا موضع حاجات المؤمنين ومنتهى مسائل السائلين وغياث المستغيثين وفوز
المستضعفين ومجيب دعوة المضطرين* وكاشف الكرب العظيم صل على محمد وآله الطاهرين ٦٦ ب
وتولني بحفظك وحطني بسرادق عرشك واضرب علي مدينة حصنك وأسبل علي سترك
ولا تغض عني طرفك ولا تولني غيرك واصرف عني شرار خلقك برحمتك يا أرحم الراحمين يا ودود
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد أسئلك بنور وجهك الذي ملأ
أركان عرشك وأسئلك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وأسئلك برحمتك التي وسعت
كل شيء علما لا اله الا أنت يا مغيث أغثني ثلاث مرات برحمتك أغثني وكان بهذا الجامع تنور
فضة زنته مائة ألف درهم أخرجه الحاكم في خامس رمضان سنة ثلاث وأربعمائة من القصر
وأرسل له صحبة القاضي ابن سعيد الى جامع مصر ليعمل به فهدمت المصاطب وحفرت الدروب
لاجله وهدم باب جامع مصر من فوقه وأسفله حتى أدخل وعلق به

الجامع الناصري بظاهر مصر الفسطاط

هذا الجامع رسم بعمارته السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحي بوساطة القاضي فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة وتدبير القاضي كريم الدين وكيل السلطان وناظر خاصته وهو أول من عمل ناظر الخواص في الدولة التركية فكان الشروع فيه في تاسع المحرم سنة احدى عشرة وسبعمائة وكان المباشر لنفقات العمارة القاضي العدل فخر الدين بن المعلم والقاضي عماد الدين بن السكري وكان انتهاء عمارته في ثامن صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة واستقرت خطابته لقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فكان أول صلاة صلاها الامام فيه ظهر يوم الخميس ثامن صفر المذكور ﴿ذكر صفاته الآن﴾ صفته الآن انه يشتمل على أربعة أبواب أحدها في جداره القبلي وهو باب قاعة الخطابة والثاني في جداره البحري الشارع الى بحر النيل المبارك
والثالث *في جداره الشرقي يسلك اليه فيما بين بستاني علاء الدين طيبرس الوزيري والرابع ٦٧
يسلك اليه من الزقاق هنالك الفاصل بينه و بين سقايته المسلوك فيه الى باب قاعة الخطابة وغيرها وله أيضا ثلاثة أبواب يتوصل من كل باب منها الى سطحه فالاول في جداره البحري يسلك الى سطحه والثاني في جداره الغربي مما يلي بحريه يتوصل منه الى المأذنة وهو مسلوك الى السطح أيضا والثالث في جداره أيضا مما يلي قبليه مرسوم لخروج المؤذنين منه في يوم الجمعة الى الدكة وله ثلاثة محاريب في جداره القبلي أحدها الكبير بالقبة والثاني في شرقيها والثالث في غربيها وله مقصورته الدائرة عليه ذات الابواب الثلاثة ومقصورته التي في بحريه مما يلي شرقيه المرسومة للفقراء المرتبين فيه سفله وعلاه ﴿ذكر عمده﴾ جملتها مائة عمود وسبعة وثلاثون عمودا منها عمد القبة عشرة كبار صوان ومنها ما بين القبة وسطح الجامع ثمانية صوانا أيضا دون الاول في الطول والغلظ ومنها في جانب مقدمه الشرقي فيما بين القبة وجداره الشرقي ستة وعشرون عمودا وما هو في مقدمه الغربي نظير ذلك وهو ستة وعشرون عمودا وما هو في جانب الصحن الشرقي فيما بين الصحن وجداره الشرقي ستة عشر عمودا وما هو في جانبه الغربي نظير ذلك وما هو في جانب مؤخره الشرقي ثلاثة عشر عمودا وما هو في جانب مؤخره الغربي نظير ذلك وما هو في كتفي محرابه
عمودان وما هو في مقصورة الصوفية سبعة أعمدة ﴿ذكر ذرع أرضه﴾ ذرعه من شرقيه * ٦٧ ب
الى غربيه مما يلي قبليه وبحريه مائة ذراع ومن قبليه الى بحريه مما يلي شرقيه وغربيه مائة وعشرون ذراعا ومما يلي غربيه مائة ذراع وعشرة أذرع فجملة ذرعه في التكسير طولا وعرضا أحد عشر ألف ذراع وخمسمائة ذراع بذراع العمل ﴿ذكر عدة شبابيك الحديد﴾ عدتها

ستة عشر شباكا منها فى جداره القبلى ثلاثة أحدها غربى القبة فيما بين المقصورة وباب قاعة الخطابة واثنان شرقى القبة فيما بين المقصورة وجدار الجامع الشرقى على صف واحد يفصل بينهما المحراب اللطيف ومنها ستة فى جداره الشرقى على صف واحد فيما بين بابه الشرقى وقبته الشرقية من زاويته القبلية ومنها سبعة شبابيك الباقية فانها فى جداره البحرى ثلاثة فى مقصورة الصوفية فيما بين بابه البحرى وقبة جداره الشرقى وأربعة فى الجانب الغربى فيما بين بابه البحرى وقبته الغربية فاما التسعة القبلية والشرقية فانها مطلة على البستان المعروف قديما بالعالمة الجارى الآن فى أملاك ورثة السلطان الملك الظاهر ﴿ ذكر ما كانت عليه بقعة هذا الجامع ﴾ قال ابن المتوج أدركته فى الدولة الصالحية والى أن أسعفه الله تعالى وصار جامعا فكان فى الدولة الصالحية رملة يمرغ الناس فيها الدواب قفراء فى زمن احتراق النيل وجفاف البحر الذى هو أمامها فلما عمر السلطان الملك الصالح قلعة الجزيرة وصار فى كل سنة يحفر هذا النهر بنفسه وجنده ويطرح بعض رمله فى هذه البقعة شرع خواص السلطان الملك * الصالح ٦٨
فى العمارة على شاطئ هذا البحر فعمر الامير فخر الدين عثمان بن قزل وولده نور الدين دار الصاحب عماد الدين ولد الصاحب فخر الدين بن الخليلى المنتقلة اليه بالابتياع من ذريتهما وعمر الشمسى الضفيدعة التى هى الآن لابن طيبرس الوزيرى والربع المجاور لها وبنى المعز أيبك التركمانى الذى ملك بعد أولاد السلطان الملك الصالح دار الصاحب فخر الدين التى وقفها خانقاه وبنى النجيبى الدار التى هى الآن فندق وقفا على المارستان المنصورى وبنى الطواشى شهاب الدين رشيد الدار التى على عقد الباب المجاور للفندق المذكور وعمر الامير عز الدين أيدمر الصالحى فى بعض بقعة هذا الجامع الآن منظرة بايوان كبير أمامه بستان وعمر فوق الايوان رواقا عظيما وعمر بجوار سور البستان المعروف بالعالمة اسطبلا كبيرا وبجواره بيوتات ثم خربت هذه الاماكن فعمروا فى زمن السلطان الملك المنصور شونة للغلال فسرق منها فنقلت الغلال منها وجعلت شونة للاتبان السلطانية ثم لما أراد السلطان الملك الناصر عمارة هذا الجامع هدم الشونة وأضيف اليها من الطريق وأرض الاحواش واشترى الدور التى كانت بجوار الاحواش والزاوية وهدم جميع ما كان على ذلك من البناء وأخذ من أرض البستان قطعة أضيفت الى ذلك ثم وقع الاجتهاد فى عمارته ونقل ان هذا كان الساحل القديم وأوله من باب مصر الى المعاريج جميعه كان بحرا يجرى فيه الماء وقيل ان سوق المعاريج كان موردة سوق السمك وذكر ابن المتوج أيضا انه رأى من نقل عمن نقل عمن رأى هذا القربوص متصلا الى آدر الساحل * وانه شاهد ٦٨ ب
عليه من العمائر المطلة على بحر النيل من الرباع والدور ماعدا الاسطال التى كانت بالطبقات

المطلة فكان عدتها ستة عشر ألف سطل مؤبدة بيكر وأطناب عِلاء بها وهذا الجامع خارج
عن الفسطاط (الجامع بجسر الشعيبية) هو جامع الامير عز الدين ايبك الافرم عمره فى شعبان
سنة ثلاث وتسعين وستمائة وسبب عمارته انه لما كثر الخلائق فى خطه قصد أن يعمل خطبة
فى مسجد الجلالة الذى ببركة الشقاف بظاهر الفسطاط فمنعه الفقيه مؤتمن الملك الحارث بن
مسكين فحصل عنده بسبب رده ما ضيق صدره فأشار عليه الصاحب تاج الدين بعمارة هذا
الجامع فى هذه البقعة لقربه منه ولاجتماعهما فيه فعمره فى التاريخ أعلاه (الجامع التاجى
بدير الطين) عمره الصاحب تاج الدين ابن الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المعروف
بابن حنا فى شهر المحرم سنة اثنتين وسبعين وستمائة وذلك انه لما عمر بستان المعشوق ومناظره
وكثرت اقامته فيها وبعد عليه وكان جامع دير الطين مسجدا ضيقا وسطها لا يسع الناس فعمر
هذا الجامع وعمر فوق بعضه طبقة يصلى فيها ويعتكف اذا شاء ويخلو بنفسه وكان ماء النيل
فى زمنه يصل الى جدار هذا الجامع وهو مطل على بركة الحبش (الجامع العلائى بخوخة الفقيه
نصر) بحاشية الفسطاط استجده الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى فى شهور
(بياض بالاصل)
٦٩ * (الجامع المعروف بالشاميين) هذا الجامع بالكبارة من الحراوات (بياض بالاصل)
(الجامع بالرصد) عمره الامير عز الدين ايبك الافرم أمير جاندار الصالحى فى شهور سنة ثلاث
وستين وستمائة وذلك انه لما عمر المنظرة هنالك وعمر بجوارها رباطا للفقراء وهم عدة تنعقد بهم
الجمعة وقرر اقامتهم فيه ليلا ونهارا وقرر كفايتهم عمر لهم هذا الجامع يستغنون به عن التعب
والمشى (جامع راشدة) هو الجامع المعروف بالحاكمى فيما بين دير الطين والفسطاط وهو الآن
٦٩ ب مشهور بجامع راشدة قال ابن المتوج فى خططه وليس ذلك بصحيح وانما جامع *راشدة كان جامعا
قديم البناء من زمن فتوح مصر وكان بالقرب من هذا الجامع عرف براشدة وهى قبيلة من
القبائل كتجيب ومهرة نزلوا فى هذا المكان وعمروا فيه جامعا كبيرا قال ابن المتوج أدركت
أنا بعضه ومحرابه وكان فيه نخل كثير من نخل المقل ومن جملة ما رأيته فيه نخلة من المقل لها
سبعة أرؤس مفرعة فذلك الجامع هو الجامع المعروف براشدة وأما هذا الموجود الآن فهو
الذى أمر الحاكم بعمارته فى سابع صفر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وسبب عمارته ان أبا المنصور
ابن السائب الكاتب زرع هذا المكان وبنى للنصارى فيه كنيسة فأمر الحاكم بهدمها وأن يبنى
مكانها جامعا فبنى وصلى فيه ثم أمر بالزيادة فيه فخربت مقابر اليهود والنصارى التى هنالك
وأضيفت الى الجامع ثم ظهر أن المحراب على غير صحة فهدم وحرر المحراب ثم بنى على ما هو عليه

الآن وكان المشارف على بنائه عبد الغني بن سعيد وأبو عبد الله النعال ذكر ذلك المسبحي في تاريخه وذكر ابن جلب راغب في تاريخه انه وقف على كراسة فيها أن الحاكم اجتاز بهذه الكنيسة وسمع فيها انصارى يتناشدون اشعارا منكرة فأخربها وعمر هذا الجامع مكانها وفي تاسع المحرم سنة اثنتين وأربعمائة نزل القاضي ابن سعيد ومعه الشهود الى هذا الجامع وبين أيديهم صناديق فيها مصاحف وختمات فجعلوا فيه وهو مكان مليح وبه الآن نخل وسدر وبئر وساقية
رجل وهو مكان خلوة وانقطاع ومحل عبادة وفراغ من تعلقات الدنيا* ٧٠

ذكر المساجد بمصر الفسطاط

(المساجد) فيما بين بابي القنطرة ثلاثة الاول مسجد معلق على الحوض أنشأه الصاحب شرف الدين الفائزي مسجد أرضي خلف الحوض المذكور أنشأوه أيضا مسجد انشأه الصاحب معين الدين ابن الشيخ رحمه الله بجواره داره الوقف الآن (المساجد بشارع بني وائل الى السوق الكبير) عدتها ثلاثة عشر مسجدا منها مسجد على درب وائل على يمنة من دخل مسجد بني خير ابن غراب مسجد بين مفرق طريق الحجارين والمدابغ مسجد بين الكأس عند الباب المغلوق مسجد بحارة الغزاة عمره ابراهيم المعترف وانقطع فيه مسجد بالزقاق المسلوك فيه الى سويقة البراغيث بوسطه مسجد الى رأس الزقاق المذكور من جهة السويقة المذكورة مسجد برأس زقاق المدابغ به ضريح يأتي ذكره في المزارات مسجد في الزقاق المقابل له غير نافذ به ضريح أيضا مسجد بجوار حمام صافي مسجد بجوار حمام بثينه مسجد أرضي أيضا يقابله بجوار الفرن مسجد بجوار دار قراقوش (المساجد التي من باب القنطرة الجواني الى السوق الكبير) عدتها تسعة مساجد منها مسجد ابن عديسة على يمنة من دخل من باب القنطرة مسجد بالقرب من درب الهوارى مسجد بزقاق الهوارى مسجد أرضي بجوار فرن السمنودى
مسجد بوسط السويقة يعرف بامامة مسعود الهوارى * مسجد بجوار الطاحون وهو أرضي ٧٠ ب
يعرف بوقف السديد الطبيب ويعرف بامامة محيي الدين بن دخان مسجد معلق يقابله على رأس الدرب هنالك مسجد معلق بالعلافين بجوار الطاحون مسجد أرضي بالرقوقيين بين مفرق الطرق المسلوكة الى السوق الكبير وغيره (المساجد التي على يسرة من سلك من باب القنطرة الى السوق الكبير وعدتها سبعة عشر مسجدا) منها مسجد قاضي القضاة محيي الدين بن عين الدولة مسجد الصاحب معين الدين ابن الشيخ أرضي بين آدر الوقف مسجد معلق بجوار دار ابن مطروح وتحته مسجد أرضي يعرف بامامة أمين الدين بن الصواف مسجد السدرة قبالته

ويقابل وراقة ابن الوراق مسجد أرضى قبالة باب قاعة المدرسة المعزية يعرف بامامة زين الدين البيانى مسجد أرضى بجوار جدار المدرسة المذكورة مسجد أرضى كبيرله شباك حديد يطل على رحبة المدرسة المذكوره مسجد على يمنة من سالك من الرحبة المذكورة الى الزلاقة مسجد أرضى قبالة المطابخ يعرف بامامة ابن المطوع مسجد بين المطابخ السلطانية مسجد برأس الزقاق المسلوك منه لسويقة البراغيث مسجد على يسرة السالك من دار الافرم بحارة الجمانين مسجد النخلة بالحارة المذكورة مسجد أرضى بجوار الرباط العزى مسجد فى الزقاق المقابل له مسجد بأول الزقاق المجاور لفندق الخشابين بسوق القصابين * وغير ذلك ٧١

(المساجد التى بشارع السوق الكبير) وهى من درب المجاير بطول هذا الشارع المذكور الى ساحل بحر النيل المبارك وعدتها أحد عشر مسجدا منها مسجد بدرب المجاير مسجد أرضى بجوار الحياسة مسجد معلق قبالة درب السرية يعرف بالفقيه ابراهيم البكا مسجد أرضى بجوار الزقاق المتوصل منه الى المعاقة مسجد معلق بالزقاق المذكور مسجد أرضى على رأس زقاق النجارين مسجد أرضى برأس زقاق أيضا مسجد معلق يعرف بامامة بن عبد المعطى مسجد أرضى بسوق الصيادين المعروف قديما بسوق القصابين مسجد أرضى بجوار فندق النخلة مسجد قريب منه قبالة الربع الكاملى (المساجد التى بالشارع المسلوك فيه الى ما يذكر) وهو من درب عمار المجاور لدرب السرية الى سقيفة خيره المدخول من تحتها الى المحصوصة والى آبار تجيب وهذه المساجد عدتها خمسة مساجد منها مسجد أرضى بجوار درب عمار مسجد معلق فيما بين شارعى تجيب وسقيفة خيره مسجد أرضى بأول زقاق كمال الدين بن السنهورى مسجد أرضى على رأس زقاق ابن خوله مسجد داخل الخوخة المعروفة بابن كاتب الحيدى جدده أمين الدين بن الحطاب (المساجد التى بقيت من آثار تجيب وعدتها ثمانية) منها مسجد داخل زقاق ابن كونة مسجد أرضى أيضا بجوار الزقاق المسلوك منه لدرب السلسلة مسجد أرضى يقابله * وهو من المساجد الخطية ويقال ان فيه تحالفت قتلة عثمان بن عفان ٧١ ب
على قتله مسجد معلق بجاوره يعرف بامامة قارئ المصحف المفضض بجامع مصر بعد عصر الجمعة مسجد أرضى قبالة دار العلم مسجد بوسط حارة تجيب يعرف بامامة شرف الدين بن الجليس مسجد بوسط حارة السودان الآن مسجد قريب منه مهجور (المساجد التى بالمصاصة وأزقتها وعدتها خمسة عشر مسجدا) مسجد بجوار دار قطب الدين بن السنهورى مسجد فى صفه بجوار درب حلاوة مسجد برأس درب السلسلة بجوار الفرن مسجد بوسط درب السلسلة به مأذنة مسجد بأقصى الدرب المذكور مسجد أرضى بجوار آدر الفائزى مسجد

معلق سلمه من داخل الخوخه اامامه فتح الدين ابن الشيخ ظهير الدين الترمنتي . مسجد بكر
صاحب ملك داخل الدرب والسقيفة المعروفة به وهذا المسجد يفصل بين الزقاقين المسلوك
فى الايمن منهما الى آدر بنى المصوف والزقاق المسلوك فيه الى آدر بنى الحشيش وبنى لفيته
والدرب الجديد فاما زقاق ابن المصوف ففيه على يمنة من دخله مسجد بجوار الاسطبل الفخرى
وعلى يسرته مسجد قبالة دار ابن الشعيبية . مسجد معلق قبالة دار التاج مستوفى الجيزة وامام
زقاق بنى حشيش ففيه مسجد قبالة دار المكين ابن لفيتة يعرف باقامة الفقراء . مسجد بجوار
٧٢ خربة *العرب أنشأه الشيخ ابن النعمان . مسجد بدرب الكرمة يعرف بامامه كمال الدين بن المطوع
مسجد بدرب المعاصر بجوار مستوقد حمام الفائزى قبالة دار الشيخ بهاء الدين الاخميمى
وكان يعرف هذا المسجد المذكور بامامه الشيخ ابراهيم الانصارى ﴿ المساجد بقصر الشمع
المعروف بقصر الروم وأزقته ﴾ وعدتها ثمانية عشر مسجدا . مسجد بجوار المعلقة عما اتخذه
الحاكم يعرف بامامه الشيخ ابن الشماع بمأذنة . مسجد بزقاق القمارية أنشأه الشيخ عمران
ولدا الشيخ شمس الدين بن النعمان . مسجد معلق أنشأه الشيخ شمس الدين المذكور بزقاق
ابن حديد اليهودى . مسجد أرضى بجوار كنيسة اليهود . مسجد أرضى فيما بين خوخة خبيصة
وكنيسة بربارة . مسجد أرضى سفل بعض مسجد القبة وهى قبة رومانية وهى سقيفة . مسجد
النصر أنشأه الشيخ شمس الدين بن النعمان وله باب بزقاق القمارية . مسجد معلق بزقاق الترمس
مسجد معلق أنشأه جمال الدين مشارف الاوقاف الحكمية بمصر . مسجد بزقاق مسجد القبة
امامه الفقيه نجم الدين القلقشندى . مسجد بأول زقاق محط اللبن جدده مجد الاسكندرانى
المقدم . مسجد بالزقاق المذكور يعرف بامامه النصير الدراج رئيس الدورة بجامع مصر رئيس
المؤذنين بدور على النوب الثلاثة . مسجد أيضا باقصى الزقاق المذكور ذو البابين أحدهما من
٧٢ ب هذا الزقاق والثانى من زقاق من أزقة *مسجد القبة . مسجد أرضى بجوار جدار كنيسة
الملكيين . مسجد معلق علو الساباط المحمول على جدار المسجد المقدم ذكره أنشأهما سيدنا الشيخ
شمس الدين بن النعمان . مسجد ارضى بأقصى زقاق الشاميين بجوار البئر السابلة . مسجد
بجوار خوخة آدر الشريف كريم الدين الحلبى بزقاق مسلخ شعبان هذه جميع المساجد التى
بقصر الشمع ﴿ المساجد من الصوافين الى مربعة الشماعين ﴾ بما فيها من الازقة وعدتها
ثمانية مساجد منها . مسجد كبير بالصوافين به ضريح يأتى ذكره . مسجد بسويقة المغاربه
يصعد من عليه بدرج . مسجد أرضى فى صفه قبالة خوخة شمامة يعرف بامامه ابن المخلص
الكنانى . مسجد داخل خوخة شمامة بجوار بيت الشريف الجلودى . مسجد بأول خوخة

القطانين . مسجد الخوخة المذكورة قبالة فندق الجلود . مسجد بآخر هذا الزقاق يسلك
منه الى فندق بني الرصاص . مسجد بجوار المسمط بالسماكين ذو بابين ((المساجد بخوخة
الفهادين وأزقتها)) وهذه المساجد جميعها بخوخة الفهادين مع سويقة الوزير وزقاق الحلفا
وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد بالزقاق المقابل أوله لسجن الولاية يعرف بامامه الشيخ
عدوي . مسجد بوسط هذا الزقاق المذكور أرضي . مسجد أرضي بجوار القبو هنالك
٧٣ مسجد بجوار دار علم الدين الرماح . مسجد بسويقة الوزير فيما بين سويقة* المغاربه وزقاق الحلفا
مسجد بزقاق الحلفاء قبالة فندق ابن امرأة شداد . مسجد أنشأه نصر العزيزي عند داره
((المساجد من القصابين الى الملاحين)) وهو سوق الصيادين وعدتها سبعة منها . مسجد مرتفع
يصعد اليه على درج بجوار دار صلاح الدين السكري . مسجد مرتفع يصعد من عليه على درج
بسوق الغنم بجوار زاوية الحاجبية . مسجد عند باب سرقاعة صارم الدين في الزقاق الذي فيما بين
سوق الغنم وموضع كساري حبال المراكب . مسجد أرضي على رأس الزقاق المقابل لطاحون
ابن ستمائة . مسجد أرضي بجوار الطاحون المذكورة به ضريح يأتي ذكره . مسجد أرضي بجوار
حبس الغزاه . مسجد أرضي بجوار مستوقد الحمام المعطلة الآن ((المساجد التي بالشارع من
مدرسة منازل العز الى السيوريين مع القماحين)) وعدتها سبعة عشر مسجدا منها . مسجد أرضي
بكساري الحبال . مسجد معلق بكساري الحبال أيضا . مسجد معلق بجوار دار فرج . مسجد
معلق بالزفاتين قبالة ربع الصاحب برهان الدين . مسجد بالقماحين يعرف بامامه الحسام سيدنا
مسجد بالخط بجوار دار ابن الجوى . مسجد بالخط بجوار ربع سلار . مسجد بالحدادين يعرف
بامامه ابن الاهناسي . مسجد بجوار باب فندق تقي الدين الكبير الغربي يعرف بامامه ابن الرصدي
٧٣ ب مسجد علو باب خان الزكاة * عمره ابراهيم الوكيل . مسجد بجوار فندق الجبن يعرف بامامه
نجم الدين المقسطي . مسجد بجوار صناعة العمارة كاملي . مسجد قبالة ربع الخادم يعرف بامامه
الضيا المقسطي . مسجد بالملاحين قبالة فندق طيبرس . مسجد صغير بالعطاريين بجوار
طاحون السديد يعرف بامامه نور الدين علي ابن خطيب القرافة . مسجد بجواره على رأس زقاق
الشيخ يس . مسجد داخل زقاق ابن يس ((المساجد من عامر بقايا مهرة وسويقة العراقيين الى
السيوريين)) وعدتها احدعشر مسجدا منها . مسجد برأس الجبابيس بمهرة . مسجد داخل
سقيفة مهرة . مسجد بسويقة العراقيين . مسجد أرضي كان أمامه مكتب . مسجد معلق
علو سقيفة المكتب . مسجد معلق لبني الحباب علو الساباط أمام دورهم . مسجد أرضي بعرس
بنانه بجوار درب المصاصة . مسجد معلق بأول درب حمام السيدة . مسجد معلق بدار الولاية بجوار

المارستان . مسجد معلق قبالة حدرة الملح يعرف بامامه شرف الدين بن الهاوى . مسجد معلق بالمدارس من سفله مكتب . (المساجد من ناحية بقايا مهرذ الى دار الزعفران مع زقاق الطباخ) وعدتها أربع مساجد منها . مسجد بزقاق زين الدين بن الجباب . مسجد معلق باول الزقاق الذى كان يسلك فيه الى قاعة أبى سعيد . مسجد مجاور خربة قاعة أبى سعيد المذكور من غربيه مسجد بزقاق الطباخ وهو من * المساجد الخطية وهو مسجد أبى موسى الغافقى صاحب رسول ٧٤
الله صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن عبادة ويقال عبد الله بن مالك ويعرف بامامه الشيخ مرهف رضى الله عنه . (المساجد من دار الزعفران الى سوق العزل ودار الجوهر) وعدتها ثمانية منها . مسجد أرضى يعلم فيه الصبيان . ومسجد فى صفه يصعد اليه بدرج عمره الشمس الشرايحى مسجد أرضى برحبة دار الجوهر بجوار خوخة السراج . مسجد معلق يعرف بالفقيه نصر وبامامه السراج الضرير وكان يقرئ فيه بعد العصر القرا آت السبع . مسجد أرضى بزقاق البواقيل عند دار الجباس يعرف بامامة بنى رشيق . مسجد أرضى على يمنة من دخل من باب دار الجوهر الغربى . مسجد معلق على الساباط أمام درب الفقيه نصر وبه السبيل مسجد معلق بسوق الغزل إنشا اركوس بجوار مدرسته المعلقة المجاورة له (مابقى من المساجد من دويرة خلف الى الخراب والى درب المعاصر والزقاق الضيق) وعدتها اثناعشر مسجدا منها . مسجد معلق بأقصى درب دويرة خلف علو الساباط أمام درب دور أولاد مضيره . مسجد أرضى قبالة درب تاج الدين بن ميسر . مسجد أرضى برحبة دار الانماط بجاور السقيفة . مسجد ابن الطوير بجوار آدره الخراب . مسجد معلق يعرف ببنى الصواف وبامامة الشريف ابن سكر مسجد أرضى بدرب المعاصر به ضريح يأتى ذكره . مسجد بزقاق بنى جمح * قبالة الحمام يعرف ٧٤ ب
بامامة كمال الدين بن أبى الفتح . مسجد بزقاق بنى حسنة يعرف بالخزيين . مسجد معلق برأس زقاق بنى حسنة يعرف بامامة تاج الدين بن عبد الكافى . مسجد على بقعة رأس زقاق مغيرة وهو خطى بجوار دار ابراهيم بن سهل عمرته آمنة ابنة ابراهيم بن سهل . مسجد الروبانى بجوار تربته الآن . مسجد بزقاق بنى العوام يعرف بامامة ابن الاخوة وهو بالشارع المسلوك فيه من هذه الاماكن الى سوق بربر (المساجد من زقاق القناديل الى كوم الجارح) وعدتها احد وعشرون مسجدا منها . مسجد معلق قبالة المدرسة الصاحبية يعرف بانشاء ابن العسقلانى وبامامة عز الدين ابن بنت الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور . مسجد معلق بجواره . مسجد أرضى يعرف بشريحة ابنة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ثم عرف بمقام الشيخ أبى العباس الحرار مسجد أرضى يعرف بامامة الضياء نائب الحسبة . مسجد معلق بدرب القسطلانى يعرف بامامه

علاء الدين بن رشيق . مسجد أرضى سفل بعض المسجد المذكور . مسجد بالخط أيضا
انشاء الشريف محيى الدين العباسى . مسجد بالخط أيضا يعرف بالشيخ ابن الحاج . مسجد معلق
بسوق بربر يعرف بامامه الشيخ أمين الدين الحلى النحوى وهذا المسجد منسوب للحرشيين من
أهل الراية وكان موضعه دار ابراهيم بن سهل بن عبد العزيز بن مروان ثم قبضت عنه فاقتلعها
موسى الهادى لامة العزيز جاريته فأمرت بهدمها وبنائها مسجدا وهذا هو المسجد قال ابن
المتوج ولقد شاهدت بظاهر جداره * الغربى ثمانية مقاعد حصريين لبيع الحصر لاغير أجرة ٧٥
كل مقعد منها خمسة عشر درهما ذكرت ذلك لعمارة هذا الخط وهى اليوم خراب ليس بها ساكن
مسجد بزقاق سقيفة الاشراف جدده المقدم عمر المطرى . مسجد بخط سقيفة الاشراف بجوار
درب الحاج حسن العسقلانى . مسجد بقعة سقيفة العساقلة . مسجد انشاء الرضى الحطاب
ذو البابين . مسجد بجوار الدرب المسلوك منه لحارة ابن عشرات . مسجد بحارة ابن عشرات
مسجد سبا بن زيدونة سيأتى ذكره . مسجد أرضى بسويقة نوار هو مسجد الرحبة بن زرعة بن كعب
وكان يعرف بمسجد أبى سكينة رضى الله عنه . مسجد معلق على يسرة السالك من سويقة نوام
الكوم الجارح . مسجد قبالة ذى النواره . مسجد عبد العزيز الكردى (مساجد بين القصرين
وهو من درب حمام شمول الى آخر خط العكامين خطبية) وعدتها أربعة منها . مسجد قبالة
مستوقد الحمام . مسجد معلق قبالة الطاحون وقف المشطوبى امامه زين الدين عبد الرحمن البلبى
مسجد بجوار درب القسطلانى . مسجد معلق عمره محيى الدين بن الراقد يعرف بامامه الفقيه
نجم الدين القاياتى وكان يأخذ فيه درسا رحمه الله (مساجد شارع سوق بربر الى القشاشين)
بما فى زقاق زبان وزقاق الريس وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد أرضى قبالة قاعة ابن الزيدى
بجوار الخابز السلطانية . مسجد معلق على رأس العكامين عمره سعد الدين البرار . مسجد معلق هو
مسجد العيثم * بن أيوب ويقال ان الحكم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان بناه . مسجد بزقاق ٧٥ ب
زبان يصعد اليه بدرج على يمنة من يدخل الى الزقاق . مسجد أرضى بجوار دار النجم الزفتاوى
المؤذن . مسجد معلق علو السقيفة داخل الزقاق المذكور . مسجد علم الدين بن الرصاص ويعرف
بمسجد الايادى . مسجد بناه الرشيد بن الصواف وهو قبالة دار العدل وكان به ميعاد (المساجد
التى من القشاشين لآخر حارة الحسينيين وزقاق الريس) وعدتها أربعة عشر مسجدا
منها مسجد برأس القشاشين أرضى يعرف باليسع بن عمر الازدى ويعرف بمسجد الحرشيين
مسجد الزبير بن العوام الارضى يقال ان الزبير عمره بيده أول خطته حوله * مسجد الزبير بن ٧٦
العوام المعلق يقال انه لما خط هذه الخطة بنى داره فيها ثم بنى هذا المسجد وكان أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقصدونه فيه . مسجد أرضي بجوار درب البلاط يعرف بامامة بني رشيق
مسجد معلق علوه . مسجد بجوار المدرسة الخليلية ينسب لعمارة العادل وهو قبالة داره . مسجد
بزقاق الرأس بجوار مستوقد الحمام . مسجد أرضي بمصطبة الطباخين يعرف بامامه الفقيه
عبد الدائم . مسجد أرضي بجوار الدرب المسلوك لسقيفة العساقلة يعرف بالشيخ المراكشي
مسجد أرضي قبالة درب حارة الحصنيين . مسجد بحارة الحصنيين جدده ابن الاعصم . مسجد
أرضي قبالته بناه تاج الدين بن عبد الكافي . مسجد معلق بناه شرف الدين بن مشكور . مسجد
بجانب خربة * السمار بالخط المذكور (مساجد الخالبين وعدتها خمسة) مسجد قبالة ٧٦
الزجاجة وقرب الطس الكبير . مسجد قبالة دار ابراهيم الغلس . مسجد بجوار دار الجد بن معانى
مسجد بناه الشيخ أبو القاسم وكان بمكانه دار وأرضها في الاحباس . مسجد معلق يعرف بالدرى
وكان امامه شرف الدين القليوبي رحمه الله (المساجد بخوخة القفاصين أربعة) مسجد كبير
أرضي منسوب لبني ابراهيم . مسجد قبالته بدرابزين . مسجد أيضا في صفه . مسجد معلق يعرف
بامامه عبد المهيمن وكان يقرأ تنبيه المعاد (المساجد من مربعة العطارين الى الحدادين وعدتها
تسعة) مسجد بسوق الصرف بجوار قيسارية الحلى . مسجد بالنقليين في زقاق . مسجد بالنقليين
أيضا في زقاق مطحن الزعفران . مسجد بالقصارين انشاء ابن النعمان . مسجد بزقاق العسل
بجوار فندق مودع الحكم . مسجد ابن الارسوفي بالبزازين معلق . مسجد معلق بالاساكفة عمره
الصاحب زين الدين . مسجد بالحدادين أرضي بدرابزين . مسجد معلق بجوار درب الحدادين
امامه شرف الدين ابن النحوي (المساجد بشارع المطابخ الى العداسين) هذا الشارع يجمع
المطابخ والمعاريج وزقاق الرشاحة والبزازين والعداسين الى درب سوق وردان وعدتها تسعة
عشر مسجدا . مسجد مرتفع بجوار مطبخ فخر الدين عثمان . مسجد بالمعاريج يعرف بامامه
الشريف نائب الحسبة . مسجد معلق بالسكريين يعرف بامامه ابن المحتسب السكري * مسجد ٧٦ ب
بجوار مطبخ أولاد المصوف . مسجد معلق على زقاق الرشاحة عمره شهاب الدين بن القطرواني
مسجد معلق بزقاق الرشاحة يعرف بامامه الاهناسي بجوار المطبخ . مسجد أرضي بالزقاق الثاني
منه . مسجد بالخط المذكور قبالة السريجة . مسجد بدرب الانطاكي . مسجد بالمراوحيين بجوار
الدرب المذكور . مسجد مرتفع بموضع بيع الكسب . مسجد معلق بجوار باب قيسارية الصبانة
مسجد معلق بجوار مطبخ أولاد باوس . مسجد أرضي بخوخة المخاص به ضريح . مسجد فيما بين
كاتس شنودة امامه شرف الدين عبد الحميد . مسجد قبالة خوخة المكين ابن عروس به ضريح
يأتي ذكره . مسجد معلق علوه مسجد بخوخة المكين يعرف بالشيخ العريان أقام به مدة . مسجد

معلق قبالة عقبة العدّاسين يعرف بامامه الفقيه ابن الحضرمي (المساجد من مربعة سوق وردان
الى درب معالى) مسجد أرضى بزقاق ابن حباسة . مسجد أرضى بالزقاق المذكور أيضا بجوار
دار ابن الحكيم . مسجد معلق بسوق وردان فيما بين زقاقى القشاشين . مسجد معلق بزقاق حمام
سوق وردان . مسجد أرضى بزقاق ابن المحتسب . مسجد معلق قبالة مذبح الجلى يعرف بابن الرفا
مسجد بزقاق المذبح به ضريح السيد مسلمة بن مخلد الصحابى رضى الله عنه . مسجد أرضى سفل
بعض مسجد ابن الرفا . مسجد بالزراعيين معلق هو مسجد اراس بن عامر . مسجد * قبالة درب ٧٧
المعصرة به ضريح . مسجد معلق علوه . مسجد أرضى بأول زقاق بسم الله على اليسرة . مسجد
معلق باول درب البقالين . مسجد أرضى سفل بقعة سقيفة الروايا . مسجد معلق بسقيفة الروايا
جدّده نجم الدين بن الرفعة المعروف بالطويل . مسجد أرضى بجوار درب نقاشى البلاط . مسجد
معلق بدرب السلسلة . مسجد أرضى داخل درب السلسلة . مسجد معلق بجوار خوخة زقاق
الزمرة مسجد أرضى على يمنة من دخل الخوخة . مسجد أرضى على يسرة من دخل درب الصيارة
مسجد معلق عمره انسان يقال له طاب الزمان بمنارة (مسجد القرون) قال الكندى هو من
فضاء الحمراء الوسطى أقطع مكانه عبد الله بن مروان لعمر بن على أبى عبد الرحمن الفهرى وأقطعه
الى الحمام المعروف بالفهرى بالخشابين وقال ابن عبد الحكم قال عبد الملك بن مسلمة أقطعها
عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبناها له يزيد بن رمانة وان بنى عبد الرحمن الفهرى
ينكرون ذلك ويزعمون أنها كانت خطة لابى عبد الرحمن اختطها عام الفتح ثم استشهد بالشام
فورثها عنها بناه العلاء وعلى ثم قتل العلاء بالحرة ومات على وخلف ولده عمر فكتب الى ابن رمانة
أن يبنى له خطته دارا وحماما ويجعل له خوخة وأن يبنى له مسجدا فسمى مسجد القرون على
مثال الدكان الكبيرة وجعل بينه و بين الدار فرجة وكان يجلس فيه ثم بناه أبو عون عبد الملك
ابن يزيد فى إمرته على مصر ثم احترق فبناه السرى بن الحكم هذا البناء وانما سمى بمسجد
القرون لان أركانه * كالقرون وسمى بمسجد الاركان وسمته العامة بمسجد القراء لاقامة الشيخ ٧٧ب
ابن الناسرة المقرى به فكان يقرئ فيه الى ان توفى الى رحمة الله تعالى ثم أقرأ فيه ولده وأقرأ فيه
وأما الدار التى عمرت مع المسجد فبقعتها الفاخورة الآن وبعد الفاخورة الحمام المعروفة بحمام
البواصين وأما الحمام التى عمرت مع الدار وعقودها باقية الى الآن وهى تجاور حمام البواصين
ملاصقة لها من بحريها ولها سراب ماد فى تخوم الارض يشق أرض الكبارة ويمدّ الى بحر النيل
المبارك وبعض قناها مسلوكة الى الآن . مسجد بالقراطين قبالة الحوض بجوار الفاخورة . مسجد
عند الدرب به ضريح يأتى ذكره فيه وذكروا انه والد السيدة نفيسة وعدة هذه المساجد خمسة

وعشرون مسجدا (المساجد بزقاق اللبان وأوله يقابل مسجد القراء المذكور) وعدة
مساجده اثنان منها. مسجد قبالة الطاحون يعرف بالشيخ الرشيد مسجد أرضي يعرف بالشريف
الحلان وهذه من مساجد الجرا وهذا المسجد يعرف بمسجد المزين (المساجد بزقاق النقاع
المتصل بما ذكرناه قبله) وعدة مساجده ثلاثة منها مسجد أرضي سفل السقيفة المدخول
من سفلها الدار المخلص الطمبدائي. مسجد بجوار الخوخة التي هي آخر الزقاق المذكور. مسجد
بالرحبة فيما بين زقاق الفقاع وزقاق الزمره أنشأه الرشيد المذكور (مساجد زقاق أبي فروة
وعدتها ثلاثة) منها. مسجد حمام أبي فروه ومسجد بجوار مستوقدها* مسجد بالخط المذكور ٧٨
على يمنة السالك من المسجد قبله الى درب البقالين (المساجد بكوم الجارح الى درب البقالين
وسوق الحاف وشجاعة) وعدتها تسعة عشر مسجدا منها. مسجد علو المصنع. مسجد أرضي
قبالته. مسجد بحارة الاكراد. مسجد الحاف وبه ضريحه. مسجد يجاوره قبالة الزجاجة
مسجد معلق قبالة درب الكروبين. مسجد بظاهر درب الكور بين بمنارة. مسجد أرضي بجوار
زقاق باب ركوب الصاحب بهاء الدين كان. مسجد معلق داخل زقاقه علو اسطبل بأذنه مسجد
علو سقيفة درب الشجاعة. مسجد بأقصى الشجاعة به ضريح. مسجد قبالته يعرف بالشيخ
عبدالله العجمي. مسجد بجوار طاحون المصري يعرف بالشيخ احمد العامل المشهور بابن الاعمى
مسجد داخل درب الخالين. مسجد النخلة قبالة آدر بني سليمان. مسجد على يمنة الداخل الى
زقاق أبي فروة به ضريحان (المساجد بسويقة معتوق وبركتي رميص) وعدتها ثمانية
مساجد منها. مسجد قبالة حمام البواصين. مسجد أرضي فيما بين خوخة الكبارة وسويقة
معتوق. مسجد داخل حارة الصيادين. مسجد أرضي داخل الزقاق المجاور لها بحارة الكبارة
مسجد الغفاري به ضريح مسجد بأول زقاق الغاسل بحارة الداره. مسجد بزقاق الغاسل عمره
يوسف بن عجيل. مسجد السدرة * ببركة رميص يعرف بامامة السعودي وأمامه البئر السابلة ٧٨ ب
تعرف بقعته بالبطلين (المساجد بسويقة بين العجمية) وعدتها سبعة. مسجد أرضي
يعرف بامامه نور الدين العجلاني ثم بولده. مسجد أرضي يعلم فيه الفخر عثمان الناسخ. مسجد
أرضي بالقرب منه عمره كافور العاجي. مسجد أرضي بآخر السويقة مسجد أرضي بزقاق الحبق
يعرف بالبهاوي. مسجد أرضي قبالة ربع ابن السول مسجد بسويقة بركة رميص امامه السراج
عمر (مساجد كوم دينار) وعدتها ثمانية. مسجد برأس عقبة الكوم يعرف بالمرخم
مسجد برأس العقبة الثانية القبلية عمره علي بن ملهم. مسجد برأس العقبة البحرية مسجد بجوار
فندق القطن. مسجد برأس العقبة البحرية أيضا يعرف بالشيخ أبي عبدالله المراكشي. مسجد

برأس العقبة الغربية جدده قضيب البان بجوار دار . مسجد الشيخ دينار وبه ضريحه. مسجد
بوسط عقبته الغربية قبالة الاسطبل ((مساجد الشارع الذى أوله المعاريج قبالة مطبخ
الافرم وآخره حارة الغرباء)) وعدة مساجده ثلاثة عشر مسجدا . مسجد بظاهر هذا الشارع
بجوار فندق العجلان . مسجد بأول الشارع المذكور جدده معين التمار . مسجد على يسرة
قاصد الحبابيس يعرف بالبرهان البوشى . مسجد بوسط السويقة بين الشارعين المسلوك فيهما
من بين سويقة أبى شنوده الى الساحل القديم . مسجد قبالة *طاحون ابن الحدأة . مسجد قبالة ٧٩
حمام الآمر . مسجد بجوار خوخة جار الاوز . مسجد قبالة دار أولاد الساى . مسجد فى الزقاق
المتصل بهذا المكان قبالة الدار المذكورة . مسجد بالخشابين به ضريح يحيى بن يحيى . مسجد
برأس زقاق الجير يعلم فيه . مسجد قبالة فندق البتاحى به ضريح . مسجد دار الفان امامه الرضى
حمزه يعلم فيه وبه ضريح ((مساجد زقاق الجير وشوارعه)) مسجد أرضى قبالة حمام سوق
وردان امامه ابن الهاوى . مسجد معلق كان عمره النفيس بن الحكيم على رأس زقاق ابن حباسه
بجوار الطاحون ووقف عليه الدار المجاورة له ثم خرب وعمره رجل مغربى من أهل الخير وكبره
وأقام فيه الشيخ شمس الدين المنشاوى الى أن توفى . مسجد أرضى على يسرة القاصد لدرب
سعد الدولة كان قد علت عليه الارض وخرب وعمره انسان من أهل الخير يقال له علم الدين
الجودى . مسجد أرضى أيضا بأقصى زقاق سعد الدولة . مسجد أرضى بمضيق زقاق الحر يعرف
بامامة الفقيه صدر الدين . مسجد أرضى بالرحبة به ضريح . مسجد بالزقاق المقابل أوله للمسجد
المذكور قبله وعدة هذه المساجد سبعة ((مساجد عقبة العداسين وزقاق الغنامة)) مسجد
معلق عمره الجلال ابن القطروانى علو فندقه . مسجد قبالة علو الفندق المقابل له . مسجد بأقصى
زقاق الغنامة به ضريح . مسجد بالخط المذكور ينزل اليه بدرج به ضريح وهو بجوار الفندق
المعروف *ببنى السكرى . مسجد أرضى قبالة باب الفندق المذكور . مسجد يقابل دار علم الدين ٧٩ ب
مسجد الخص بجوار الدرب . مسجد بالرحبة أمامه البئر السابلة وعدة المساجد سبعة
((مساجد الشارع الاعظم وهو من السيور بين الى باب مصر بالساحل القديم)) وعدتها اثنان
وثلاثون مسجدا . مسجد بموقف المكارية بجوار مستوقد الحمام . مسجد بجوار الاهراء يعرف
بامامه نائب الحسبة . مسجد معلق بجوار الفندق . مسجد بجوار الحمام الفاضلية . مسجد يصعد
اليه بدرج بجوار دار التفاح عمره الشريف سعد الدين . مسجد السدرة بجوار باب الجفار امامه
الصنهاجى . مسجد بين الشون . مسجد قبالة فندق اللوز انشاء ابن المعلم كان امامه الفقيه
زين الدين . مسجد قاضى القضاة تقى الدين بن شاس . مسجد ملاصق الربع العادلى من شرقيه

مسجد بجوار ربع الكريمي من غربيه . مسجد بجوار الربع المذكور من شرقيه به ضريح
مسجد قبالة الربع المذكور يعرف بامامه الشريف نور الدين . مسجد بالساحل قبله . مسجد
ابن شاس عمره ابن الرفعة الطويل بعد خرابه . مسجد بجوار ربع الدار وقف القبطية جدده ابن
الرفعة المذكور بجوار الربع الذى عمره ووقفه على فساقى نخل . مسجد بالقرب من دار الجمال
الطيبرسى يعرف بامامه بدر الدين ابن الشيخ عبود . مسجد بجوار خوخة حارة الاوز جدده
الصاحب بهاء الدين فى وزارته * يعرف بامامه العز البارنبالى . مسجد بخارى السواقى بجوار ٨٠
الشون . مسجد بجوار الربع المعروف قديما بابن سنا الملك يعرف بامامه الشيخ فتح الدين . مسجد
الصاحب فخر الدين بن الخليلى . مسجد ثانى عمره علو باب داره . مسجد القبة برأس السويقة
هنالك . مسجد عمره النجم بن الرفعة الطويل قبالة داره . مسجد بأول الزقاق بجوار درب
الخشابين امامه احمد بن محمد بن عبد الوهاب . مسجد بوسط السويقة المذكورة عمره عز الدين
فرج البهاوى امامه جمال الدين بن المهدوى المالكى . مسجد أرضى امامه ابن وثاب . مسجد
أرضى فى زقاق غير نافذ عمره النقيب الحلبى . مسجد معلق سفله حوض السبيل عمره الامير
جمال الدين أقوش الرومى امامه شرف الدين القوصى . مسجد أرضى يعرف بنفيس الدين ابن
الكهف رحمه الله وهو الآن امامه ابن الشرابى . مسجد معلق عمره ناصر الدين ابن الخليلى .
مسجد أرضى يعرف بابن القتيلة . مسجد مرتفع قريبا من باب مصر بجوار زقاق القبو المدخول
منه لبستان هنالك ((المساجد بدار النحاس وعدتها ثمانية مساجد)) مسجد بخوخة العالمة
عمره الطواشى شبل الدولة كافور الصالحى وهو معلق . مسجد أيضا معلق عمره تاج الدين بن حامد
امامه بدر الدين القمنى . مسجد أرضى بجوار دار فخر الدين المقرى أمير حاجب يعرف قديما بابن
المحتسب النحاس ثم هدمه وعمره محيى الدين بن شكر . مسجد قبالة الربع السعيدى الوقف على
المارستان المنصورى عمره علم الدين السنجارى * سنجر التفليسى وجدد فيه ما لم يكن فيه ٨٠ب
فتح الدين المعروف بالدقاق . مسجد فى الزقاق المجاور له يعرف بالفقيه عبد اللطيف العامل
ثم بولده النجيب ثم بولده نور الدين على ثم بأخيه فتح الدين . مسجد بجواره يعرف قديما بالقابلة
ثم بالوجيه بن أبى الحسين النحوى ثم بولده بهاء الدين زهير الى حين وفاته ثم وليه انسان يعرف
بالزكى . مسجد بجدرته أنشأه الشيخ القدوة تقى الدين صالح بن الزبير ثم ولده تاج الدين ثم ولده
ركن الدين ثم استقر بيد الفقيه صدر الدين محمد وذلك بعد أن دثر وعمره والده الله تعالى وصرف
عليه ما يزيد على ثلاثة آلاف درهم . مسجد بزقاق الدار المعروفة بالامير جمال الدين الرومى
ويعرف قديما بالفقيه شرف الدين بن الصقلى الناسخ ثم بولده أمين الدين ((مساجد الساحل

بشاطئ النيل وعدتها عشرون مسجدا) مسجد عمرته المشهورة بجارية النطاع . مسجد
يعرف بابن البطة قبالة الربع المعروف قديما بابن سنا الملك ثم بابن الملك الصالح . مسجد
بخوخة الفقيه نصر عمره وله مسجد أيضا بجوار منظرته بالبستان الوقف . مسجد معلق قبالة
باب دار النحاس عمره الحلى . مسجد علو البدنة السلطانية بانيه الشيخ أبو الخير . مسجد معلق
عمره بدر الدين بن الفقاعى . مسجد أرضى عمره سيف الدين بلبان الحبيشى . مسجد أرضى عمره
نجم الدين بن الصفى . مسجد أرضى عمره القاضى فخر الدين ناظر الجيوش . مسجد أرضى عمره
تاج الدين بن الجباس . مسجد *معلق قبالته عمره المهتار . مسجد أرضى عمره ابن النهاوندى بجوار ٨١
مسجد العجمى . مسجد أرضى عمره العجمى وزاد فيه زاوية ثم أخرى . مسجد أرضى بجوار الجامع
عمره الشيخ أحمد القاهرى . مسجد أرضى بفوهة الخليج . مسجد أرضى قبالة دار اليغمرى
عمره اليغمرى المذكور . مسجد بجوار شونة دار اليغمرى أيضا . مسجد بجوار شونة التبن عمره
بهاء الدين مستوفى ديوان الاحباس . مسجد ملاصق لبستان ابن طيبرس عمره ياقوت البهائى قلت
ولعله قد عمر نظير هذه أو أكثر منها فى هذا العصر (المساجد التى بالفنادق وغيرها وعدتها
اثنا عشر مسجدا) مسجد بفندق الكارم . مسجد بفندق بنى الرصاص . مسجد بفندق الحلى
مسجد بالصناعة الفاضلية فى الجانب الشرقى . مسجد فى الصناعة المذكورة فى الجانب الغربى
منها . مسجد بجانب باب البحر من الصناعة المذكورة . مسجد بالجفار المقابل لدار التفاح بامام
راتب . مسجد بالربع العادلى . مسجد بفندق الجوباشى . مسجد بباب الشونة النورية بزقاق
غير نافذ بجوار شونة يسرى الصالحى . مسجد بحمام أبى فروة عمره الصاحب بهاء الدين أفرد
مقطعا من مقاطع مخلع الحمام المذكورة وعمر فيه محرابا ومنع من يدخل لغير صلاة فيه وكان يأتى
اليها ماشيا فى أيام وزارته من داره ويعود اليها كما جاء ماشيا الى ان عمر الحمام الكبيرة وجعل له
فى جانبها حماما صغيرة بباب مفرد . مسجد بدار الأمير علاء الدين طيبرس *امامه تقى الدين ابن ٨١ ب
امام القرا تقى الدين الصائغ وهو آخر المساجد المفرده (المساجد بظاهر مصر خارج باب
القنطرة) مسجد قبالة باب جامع راشدة . مسجد يجاوره . مسجد بوسط البركة التى أقصاها امامه
الصقلى . مسجد السدرة امامه محمد العجمى . مسجد بحارة الاكراد به مأذنة بالقرب من الكنيسة
مسجد النخلة بجوار الكنيسة امامه الفقيه نجم الدين القمى . مسجد الجلالة ببركة سطامة
امامه ابن سكين . مسجد بزقاق البركة المذكورة قبالة الطواحين . مسجد بين الطواحين
مرتفع أنشأه قاضى القضاة بدر الدين السنجارى . مسجد بجوار الشونة قبالة دار الامير عز الدين
الادرم المعروفة بانشاء قاضى القضاة بدر الدين المذكور . مسجد قبالة دار قاضى القضاة بدر الدين

السنجاري . مسجد معلق على يمنة من قصد الدخول الى الدار المعزية الكبرى البرانية بمأذنة غرد
وعدة هذه المساجد اثنا عشر مسجدا ﴿ المساجد من درب المعاصر الى باب الصفا ﴾ وعدتها
خمسة . مسجد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقد دثر الآن . مسجد يعرف بالاخضر
بجوار المصلى . مسجد الرجل الذي كان يكتم ايمانه في زمن فرعون وذكر ابن لهيعة انه مدفون
فيه وهو بين مسجد عبد الله وبقعة الزقاق الضيق شارع على الطريق . مسجد الوكرة
وهو قريب منه على يمنة السالك من مسجد عبد الله قال ابن المتوج وأخبرني من أثق به وارجع
٨٢ الى قوله عن أبيه انه شاهد من مسجد الوكرة هذا * الى جامع ابن طولون قصبة سوق متصلة منه
الى جامع ابن طولون وان والده عدّ مقاعد قدور الحمص المصلوق التي بالارض بهذه القصبة
فكانت ثلثمائة وتسعين مقعدا غير القدور التي على الحوانيت . مسجد مرتفع بالمعاصر بجوار
معصرة وقف ابن الصباح يعرف بامامه الشريف ابن سكر لم يبق الا آثاره ﴿ مساجد الكبارة
من الحمراء القصوى ﴾ وعدتها عشرة . مسجد بخوخة ابن هلال . مسجد الشيخ يوسف الكردي
مسجد برحبة بيع الصوف . مسجد بالسويقة قبالة البئر السابلة . مسجد بالزقاق بالحدرة
مسجد بالعلافين . مسجد بجوار الكنيسة امامه الشيخ مجد الدين بعقبة الكبارة . مسجد
قبالة القرون . مسجد بظاهر الكوم ﴿ المساجد التي على جانب خليج مصر وهي من الحمراء ﴾
وعدتها أربعة مساجد . مسجد الشيخ ضياء الدين المهدي . مسجد بشاطئ الخليج عمره الامير
شمس الدين متولي مصر لمجد العجمي . مسجد قبالة دار المكين بن افيتة . مسجد بجوار الساقية
قبالة دار ابن الرفعة ﴿ مساجد الحمراء القصوى وعدتها ثلاثة عشر مسجدا ﴾ اعلم ان
الحمراوات ثلاث أولى ووسطى وقصوى أما الاولى فتجمع حائز الاوز وعقبة العداسين وسوق
وردان وخطة الزبير وزقاق أبي فروة الى نقاشي البلاط الى درب ابن معاني طولا وعرضا على
نوره وأما الحمراء الوسطى فمن درب نقاشي البلاط الى درب ابن معاني طولا وعرضا على نوره وأما
٨٢ ب القصوى فمن درب معاني الى القنطرة الظاهرية وهو حد * ولاية مصر من القاهرة وكانت
هذه الحمراء القصوى جل عمارتها في زمن الروم وقد ذكر القضاعي وغيره من فضل مساجد
الحمراوات ما يطول شرحه وذكر كل مسجد ومن عمره ومن دخله واجتمع فيه من أهل الراية
فما بقي من مساجد الحمراوات خصوصا القصوى . مسجد بالرملة قبالة بستان ابن كيسان بجوار
بستان ابن طيبرس به مأذنة . مسجد بجوار حوض ابن كيسان . مسجد بذيل الكوم المجاور
بستان ابن كيسان به نخل . مسجد بجوار الكنيسة يعرف بابن الخشاب به مأذنة . مسجد
في صفه بجوار الحوض الخراب . مسجد استجده الدمياطي وراء حوضه . مسجد بجوار بستان

القبو فيه أعجام وأمامه حوض وجوسق وبئر وساقية وغروس. مسجد طاعن في البستان المعروف بحارة الروم ويعرف بالشيخ حسن المانوف العسقلاني وهذا المسجد بابه شارع على الطريق وله مجاز مستطيل يسلك فيه اليه وهو طاعن في وسط البستان المذكور. مسجد بشاطئ البركة عمره انسان طباخ وعمر الحوض وجميع ما حوله. مسجد بركة الفيل له قناطر يسلك عليها نازلة في وقتنا هذا أناس من أعجام ردموا الاسربة ما بينه وبين الطريق وجددوا أمامه أبنية وغروسا. مسجد بالقرب منه به ضريح وكان أمام جدارها القبلي حوض تعلوه جميزة كبيرة تظل عليه وبئر بجانبه وساقية خرب الحوض وقطعت الجميزة. مسجد قبالته يعرف ببني قريش مسجد ملاصق لسور بستان حارة الروم بجانبه البحري بشاطئ الخليج قبالة منظرة السكرة
٨٣ الصالحية النجمية وكان بهذا المسجد * سكن وولي امامته جماعة دينا وكان بجواره آدر
ومساكن وأملاك لها صورة خربت كلها واستجد الآن بهذا الخط ما ينيف على خمسين مسجدا ونقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغموري قال حدثني الشريف الجواني النسابة النقيب حدثني الامير تاج الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قال حدثني القاضي أبو الحسين علي بن الحسين الخلعي عن القاضي أبي عبد الله القضاعي قال كان بمصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد وثمانية آلاف شارع مسلوك وألف ومائة وسبعون حماما وبمصر أربعة مساجد لموسى عليه السلام مسجد بمنف ومسجد بطرا ومسجد بسفح المقطم ومسجد بالاسكندرية

---

٨٣ ب (* فصل في ذكر ما بمصر من المدارس)

(المدرسة الفائزية) عمرها الصاحب شرف الدين عبد الله بن صاعد الفائزي قبل وزارته في شهور سنة سبع وثلاثين وستمائة وأول من درس بها القاضي محيي الدين ابن قاضي القضاة شرف الدين بن عين الدولة ثم قاضي القضاة صدر الدين موهوب الجزري ثم الفقيه وجيه الدين البهنسي ثم زين الدين الفارقي ثم الفقيه علم الدين السمنودي ثم الشيخ رضي الدين القسطنطيني ثم الفقيه تاج الدين بن قرصة ثم الشيخ رشيد الدين بن سيره (ذكر الأوقاف عليها) الحمام المجاورة لها الآن منزلان علو بعضهما حوانيت سفل ذلك ومقعد أجرتهما خمسة عشر درهما فرن وحوانيت بالسوق الكبير بين الزقاقين قبالة سجن الولاية وعدتها ستة على صف فندق بالزقاقين بالقرب من سوق الغنم حكر أرض زربيه بجوار حمام صاقف (المدرسة المعزية) عمرها السلطان الملك المعز أيبك التركماني الصالحي النجمي أول ملوك الدولة التركية بعد

بنى أيوب وكان متولى عمارتها الصاحب شرف الدين الفائزى وذلك فى شهور سنة أربع وخمسين وستمائة وأول من درس بها الصاحب برهان الدين السنجارى وهو الخضر بن الحسن الى أن توفى فدرس الفقيه شمس الدين الجزرى ثم عزل ودرس بها الفقيه نجم الدين أحمد بن الرفعة ولم يزل الى أن توفى الى رحمة الله تعالى فدرس بها الفقيه شمس الدين الجزرى المشهور بالخطيب وكان يومئذ خطيب الجامع الطولونى ولم يزل بها الى أن توفى فدرس بها قاضى القضاة جمال الدين الزرعى ٨٤
(ذكر أوقافها) الحامين المتجاورين فى صف وكالة الملك المشهورين بحمامى السلطان والربع المشهور بربع الطاوس الذى فى بعض سفله الآن دار القنود وقاعات دار الوكالة والربع علوها المتوصل اليه ذلك من الباب الكبير المجاور لباب الحمام المذكور وعلو ظهر المطابخ السلطانية والنصف والربع ثمانية عشر سهما من الارض التى الآن أمام سور المدرسة المذكورة القبلى يفصل بين ذلك وبين المدرسة المذكورة الطريق وشرط نظرها المدرسها (المدرسة الشريفية) بجانب جامع مصر فى شرقيه بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ودرس بها ابن زين التجار فعرفت به ودرس بها بعده ابن قطيطة الوزان وبعده كمال الدين احمد ابن شيخ الشيوخ وبعده القاضى شمس الدين الارموى (المدرسة التقوية) هذه المدرسة المعروفة بمنازل العز وقفها الملك المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب وهو ابن أخى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وله قصة طويلة نذكرها ما تيسر وذلك ان المعز العبيدى بانى القاهرة بنى هذه منظرة لاخته لما قدمت من المغرب ولم يكن بمصر مستنزه أحسن منها ولم يكن أمامها من جهة البحر ما يحجبها عن نظر النيل والفضا والخضرة والمقياس ثم تداولها الخلفاء من بعدها نزهة لهم الى زمن العاضد فكانت معدة لنزهته وخلوته وكان المعز بانيها قد بنى الحمام الذى الى جانبها المعروف بحمام الذهب وجعل بينها وبين الحمام بابا وكان هذا المكان سبب شنق عمارة الشاعر اليمنى وذلك انه لما استقر ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين بمصر ومات العاضد * ٨٤ ب
سير السلطان يطلب والده واخوته وأولادهم من الشام وخال السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى حتى مكنهم من التوجه فلما حضروا أنزل ابن أخيه الملك المظفر تقى الدين عمر فى هذه المنظرة فلما استقر فيها اشتراها جميعها والحمام والاصطبل المجاور للحمام المعروف الآن بفندق النخلة من بيت المال المعمور ثم اشترى بعد ذلك جزيرة الروضة وذلك فى شهور شعبان سنة ست وستين وخمسمائة وسيأتى ذكر الروضة فى مكانها ان شاء الله تعالى ثم عمر الفندقين اللذين بمصر بخط الملاحين المشهورين بفنادق الكارم والربع المجاور للفندق الصغير فلما قصد الملك الناصر التوجه الى البلاد الشامية استناب عنه فى الديار المصرية ابن أخيه الملك المظفر تقى الدين عمر بعد

ماولى حماه فبلغه ولوع عمارة الشاعر بابن العاضد والتعريض بتنقيص غيره فرسم بشنقه
فبلغه ذلك فقصد القاضي الفاضل رحمه الله فشفع فيه فتركه ونهاه عن العود ثم بلغه عنه أنه قال

عظمتم الامر ونخمتماه * ماابن شاهنشاه الا ابن شاه
ومن تكون الشاة أماله * فما يكون التيس الا أباه

فرسم بشنقه فبلغه ذلك فبادر الى دار الفاضل ودخل عليه وقال له

عبد الرحيم احتمل صداعي * فالرأس يعتاده الصداع

فضحك منه وشفع فيه فتركه ثم عمل قصيدته وهي

لي بالديار غداة البين وقفات * أبكي رسوما خلت منهن سادات
* هي المنازل لي فيها علامات * من بعد سكانها أهل العلا ماتوا ٨٥
منازل العز تبكيني بسعيهم * منازل لم تزل عندي عزيزات
شاورت ليلي قلبي في السلو وقد * يقال للبله في الدنيا اصابات
فقال رأي ضعيف لست أقبله * كيف السلو ولي في القوم نيات
قدمات قوم وماماتت مكارمهم * وعاش قوم وهم في الناس أموات
يارب ان كان لي في وصلهم طمع * عجل على المتأخر آفات

فرسم بطلبه وشنقه فلما بلغه ذلك وأن الرسل تطلبه ترامى الى باب القاضي الفاضل فاخبر أنه نائم
فخرج ايهرب وهو يقول عبد الرحيم قد احتجب ان الخلاص من العجب ثم ان الرسل أدركوه
فمسك وشنق وقيل له عند شنقه أنت اشتهيت ودعوت وقد استجاب الله تعالى دعوتك فقال انما
قتلني احسانهم واساءتكم ذكر ذلك ابن المتوج في تاريخه ثم ان المظفر وقف هذه الدار على
فقهاء الشافعية ووقف عليها ماحولها والحمام وعمر الاسطبل فندقا ووقفه أيضا عليها ثم سافر
الى عمه الملك الناصر صلاح الدين فاخذ حماه ودرس في هذه المدرسة قاضي القضاة عماد الدين
ابن السكري ثم درس فيها ولده القاضي فخر الدين ولم يزل الحال على ذلك الى أيام الملك الصالح
نجم الدين أيوب فوقع بها القاضي القضاة بدر الدين أبي المحاسن السنجاري مع المدرسة الشريفية
التي بجوار جامع مصر ثم رجع تدريسها الى أولاد السكري وهي معهم الى اليوم (المدرسة
المعروفة بابن المفسر) * هذه المدرسة بشاطئ بحر النيل المبارك بجوار فندق الملك المظفر ٨٥ ب
صاحب حماه ولم أطلع على بانيها ولا واقفها والامر فيها مختلف فيه وكانت قديما معروفة
بامامة الفقيه بهاء الدين ابن الفقيه وجيه الدين ابن المفسر وكان وجيه الدين المذكور له معرفة
بتأويل الرؤيا ثم استمرت مع ولده وذريتهم الى الآن (المدرسة الازكشية) هذه المدرسة

هي المعلقة بمصر بسوق الغزل بناها الامير بازكوج لما بنى الربعين المتقابلين اللذين أحدهما سفلها وهي مدرسة مباركة درس بها الفقيه العالم أبو الطاهر محمد بن الحسين الانصاري الشافعي خطيب جامع مصر الى حين وفاته الى رحمة الله تعالى ثم درس بها الفقيه ظهير الدين جعفر ابن يحيى القرشي الترمنتي الى حين وفاته ثم درس بها الفقيه فتح الدين ابراهيم بن الحسن الانصاري الى حين سفره قاضيا بالواحات ثم درس بها الفقيه سديد الدين عبد الباري السفطي ثم أخوه ظهير الدين ثم أخوه عماد الدين وهي الآن (بياض بالاصل)

(المدرسة المالكية المعروفة الآن بالقمحية) قال العماد الكاتب الاصبهاني كانت هذه المدرسة تعرف بدار الغزل وهي قيسارية يباع بها الغزل جعلها السلطان الملك الناصر صلاح الدين مدرسة للمالكية وقفها في المحرم سنة ست وستين وخمسمائة ووقف عليها القيسارية التي بمصر بسوق الوراقين سفلا وعلوا ووقف عليها ضيعة من بلاد الفيوم تعرف بالخنبوشية وجعلها أربع زوايا وهي مدرسة مباركة خرج منها جماعة من *الافاضل ودرس بها أيضا جماعة من ٨٦

الاكابر الصلحاء وآخر من رأيناه درس بها في زماننا هذا قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الله ابن خلدون والشيخ الصالح جمال الدين بن سيدي الشيخ صفي الدين بن أبي المنصور والقاضي أبو البركات المتطبب وقاضي القضاه شمس الدين الركراكي وغيرهم (المدرسة المعروفة بابن يعقوب) هذه المدرسة بآخر زقاق القناديل لم أعلم أن أحدا درس بها ولا اشتهر لها طالبة قال ابن المتوج رأيت على بابها انسانا يقال له الفقيه اسماعيل يعلم الحساب ثم أقام بها الشيخ عبد المؤمن الدهروطي مدة هو وأصحابه وبها كان الشيخ نور الدين البكري من أصحاب الشيخ عبد المؤمن مقيما بها وربما كان معه أهله وبعض أصحابه (المدرسة المعروفة بالصاحبية البهائية) هذه المدرسة بزقاق القناديل شرع في عمارتها في شهور سنة أربع وخمسين وستمائة ولما كملت ولي تدريسها ولده الصاحب فخر الدين واستمر الى حين وفاته ثم درس بها ولده محيي الدين واستمرت معه الى أن توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة ثم درس بها الصاحب زين الدين ولد الصاحب فخر الدين الى حين وفاته فدرس بها ولده الصاحب شرف الدين * (المدرسة المرزوقيه) هذه المدرسة بأول زقاق بني حسنة ٨٦ ب

عمرها الصاحب صفي الدين بن مرزوق غير أن أوقافها يسيرة وقد خرب منها دار قبالة درب بني جمح بدار الانماط بها سكن قنع به امامها مع اسم التدريس قال ابن المتوج وكان الفقيه علم الدين السمنودي يحضرها بطلبته المشتغلين عليه ويأخذلهم فيها الدرس احتسابا ثم وليها الفقيه علم الدين المشهور بابن الهامة وكان يفعل مثل ذلك وهو قانع بالسكن فيها وكذلك امثاله

من بعده الى الآن (المدرسة المجدية الخليلية) هذه المدرسة بمصر بخط درب البلاط عمرها
الشيخ الامام مجد الدين أبو محمد عبد العزيز ابن الشيخ الإمام أمين الدين أبي على الحسن التميمي
الخليلي الدارى وكان يجاورها ووقفها في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة وقرر فيها
مدرسا ومعيدين وعشرين نفرا واماما ومؤذنا مواظبين وقيما لكنسها وفرشها ووقود
مصابيحها وادارة ساقيتها واجراء الماء الى فسقيتها ووقف عليها جميع الغيط الذي ببني مارة
من المرتاحية وهو يشتمل على أرض طين سواد متخللة بالانشاب وجميع القطع الثلاثة المعروفة
بارض الموز بالناحية المشتملة على انشاب وجميع البستان الصغير الذي بجملة الاميرمن
المزاحمية الغربية في الجانب الشرقي يشتمل على غروس وجميع السنط المعروف بعبد الحق
وجميع الربع من جميع الغيط الذي بظاهر ثغر رشيد في الجانب البحري وجميع النصف من
٨٧ البستان بناحية بلقس *المعروف بشركة الامير جمال الدين ابن يغمور وجميع الربع الذي بحضرة
مسجد الزبير بن العوام بمصر بخط درب البلاط وجميع الدار بالخط المذكور التي أنشأها
المجاورة للدور بني اللهيب وجميع الحوانيت الثلاثة بالعداسين قبالة خوخة المكين بن عروس
وجميع السهم الواحد من أربعة وعشرين سهما من جميع الفندق وعلوه بمصر بالعطارين
وولى التدريس بها الصاحب فخر الدين الى حين وفاته وولى تدريسها الفقيه شرف الدين
القلقشندي وصهره عماد الدين البلبيسي واشتغل بها جماعة من المصريين وانتفعوا بها
(مدرسة بنى رشيق) هذه المدرسة للمالكية ولها في بلاد التكرور سمعة عظيمة ببنى رشيق
ومالها اعانة الا من جهتهم في كل سنة وأوقافها ضعيفة درس بها الشيخ الامام علم الدين بن
رشيق الى حين وفاته تدريسا وامامة ثم استقر فيها بعده ولده قاضي القضاة زين الدين وكان
التكاررة اذا قدموا من بلادهم قاصدين الحج ازقبل بنائها ينزلون عند القاضي علم الدين
ابن رشيق في داره عند حمام الريس فدفعوا اليه مالا عمر به هذه المدرسة ودرس بها (المدرسة
الطيبرسية) هذه المدرسة كان مكانها في الايام الصالحية النجمية في سنة أربع وأربعين
وستمائة شونا يخزن فيها الغلال ثم نقلت الغلال منها وجعلت شونة للاتبان السلطانية ثم جعل
٨٧ ب بعضها اسطبلا لدواب المرمة لعمارة قلعة * الجزيرة ثم خلت من ذلك كله وسوغت أجرتها
في نفقات الدار القطبية واستقر الحال في خلوها الى سنة أربع وخمسين في الدولة المعزية
ثم عرضها نواب الدار القطبية على الناس فرغب الناس في استحجار أرضها وكان بهذا الخط
الامير عز الدين أيبك التفليسي ساكن في الدار على باب البحر وكان له استادار يعرف بعلم الدين
سنجر المغربي فاستأجر أرض هذه المدرسة وكان السلطان الملك المعز قد كره بقاء قلعة الجزيرة

وشرع فى هدم مناظرها فهدم بعضها وطمع الناس فيها خصوصا من له تجوه وقرب من الدولة
فعمر السلطان الملك المعز ايبك من حواصلها مدرسته المقدم ذكرها فيه وعمر القاضى فتح الدين
ابن سنا الملك ناظر الخزانة من حواصلها دارا عظيمة بدير الطين بالقرب من فم ترعة بركة الحبش
ونقل علم الدين سنجر المذكور من طوبها وسقوفها وشبابيكها ما عمر به هذه الدار وبنى
بها ايوانا شرقيا ومجلسا غربيا وجعل فى صدر الايوان الشرقى ثلاث شبابيك مطلة على البستان
وشباك فى جانبه على يسرة من صعد الايوان المذكور المطل على البستان أيضا ودامت فى يده
الى أن توفى فاخرجت زوجته كتاب اقراره بأن الدار ملكها دونه فاشتراها منها عبد الحميد بن
عبد الملك ضامن الكيالة بالقاهرة ومصر فكمل عمارة القاعتين ثم مرض ومات ولم يسكن
فيهما ثم انتقلت من ورثته الى الصاحب عز الدين ولد الصاحب محيى الدين ابن الصاحب
بهاء الدين فنقض المجلس ورفع سقفه وعمره الايوان الذى به المحراب الآن وفك* الشباك الكبير ٨٨
وعمر البئر الموجودة الآن وعمر فى الايوان الغربى شاذروانا وفى دور القاعة فسقية مثمنة ثم ان
جده الصاحب بهاء الدين توفى ووقعت عليهم الحوطة السلطانية فى شهر ذى الحجة سنة سبع
وسبعين وستمائة فعرضوا أملاكهم للبيع فاشتراها الامير الحاج علاء الدين طيبرس الوزيرى
فازال الشاذروان وعمل شباكه مكانه وهو الموجود الآن الى الطريق وأزال الفسقية ورخم
مكانها وبرز فى البستان بالساقية الموجودة الآن والفسقية الموجودة الآن ثم وقفها مدرسة
للفقهاء الشافعية والمالكية يجلسون الشافعية فى الايوان الغربى والمالكية فى الايوان
الشرقى ورتب من كل مذهب مدرسا ومعيدا وخمسة عشر طالبا وقرن الامامة لمعيد الشافعية
والمنزلين علوها للمدرسين وعمر مكتبا للسبيل وشرط لكل مدرس ستين درهما ولمعيد الشافعية
الامام فى كل شهر أربعين درهما ولمعيد المالكية فى الشهر أربعين درهما ووقف عليها أماكن
منها الربعان المتجاوران بشاطئ بحر النيل بجوار الربع السعيدى ووقف البيمارستان
المنصورى وحصة من الارض شركة القطبية ودارين بدرب السلسلة بخط مسجد القرون
ووقف عليها أماكن أخر وأول من درس بها الشيخ الامام شرف الدين قاضى الكرك كان الى
أن توفى ثم درس بها الفقيه أقضى القضاه جمال الدين المشهور بابن السقطى الى أن تعفف
عن جميع ما كان بيده وعزل نفسه من الحكم ولزم بيته الى حين وفاته ثم وليها الفقيه نجم الدين
ابن الرفعة ثم نزل عنها للشيخ نجم الدين البالسى * وأول من درس بها من المالكية الشيخ الامام ٨٨ ب
شهاب الدين القرافى ثم نجم الدين القاياتى ثم القاضى بهاء الدين بن أبى المنصور ثم زين الدين
أبو الحسن على البوشى ومن الوقف على المشتغلين بها أيضا النصف من الربع بالخشابين

الذى سفله فندق الحصر ومطبخ السكر بالمعاريج والنصف من الفندق الذى بالعطارين قبالة
ربع المجلى ووقف هذا فى سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى ﴿ مدرسة ابن شاس ﴾
هذه المدرسة بالساحل بجوار الربع العادلى الوقف على مصالح قبة الامام الشافعى رضى الله عنه
لم يكن بها تدريس وانما كانت مسجد قاضى القضاة تقى الدين بن شاس رحمه الله تعالى وانما ولده
أقضى القضاة شرف الدين محمد عمر ربعا بخط الجامع الطولونى بحضرة المسجد الذى كان يجلس
للحكم فيه يشتمل على طاحون وفندق داخله مخازن وحوانيت ظاهرة وعلوه طباق فطلبه منه
الامير سلار نائب السلطنة والامير بيبرس قبل ملكه وبذلواله مالا جزيلا فلم يقبل ووقفه على
مدرس يجلس يدرس فى هذا المسجد وطلبة على مذهب الامام مالك فأول من درس به أقضى
القضاة محيى الدين ابن قاضى القضاة زين الدين أبى الحسن بن على بن مخلوف المالكى الى حين
وفاته ومدرسها الآن أقضى القضاة شمس الدين بن المكين المالكى وهو من أهل العلم والدين
٨٩ *﴿ المدرسة بالمسجد بسوق وردان ﴾ هذه المدرسة بالمسجد المعلق بسوق وردان المنفرد ليس
يجاوره شيء بل الطرق دائرة عليه وهو من المساجد الخطية وليس بمصر مسجد منفرد والطرق
دائرة عليه سوى هذا المسجد ومسجد آخر بالرحبة التى آخر زقاق الجير وهذا المسجد سفله
حوانيت دائرة عليه من جهاته الاربع ويعرف هذا المسجد أولا باقامة الشيخ الحو بشانى
رحمه الله تعالى ولما ولى القاضى الفقيه بهاء الدين بن رشيق نظر ديوان الاحباس رتب فيه أخذ
درس على مذهب الامام مالك رضى الله عنه وتنقل فى بنى رشيق امامة وتدريسا وهذا المسجد
الآن خراب داثر ﴿ مدرسة بنى مزيل ﴾ يقال ان بانى هذه المدرسة رجل كردى وهو مدفون
فى قبة بجانب بابها وقيل انه كان لها أوقاف خربت فيما خرب من مصر وكانت مأوى الرشيد بن
المزيل الحنبلى ثم ولده من بعده وهى بمصر بالنخالين ﴿ مدرسة ابن الارسوفى ﴾ تدريسها
بالمسجد المعلق ذى البابين بالبزازين المدخول من سفل ساباطه الى النخالين يعرف بانشاء ابن
الارسوفى وهو مسجد مبارك درس فيه جماعة منهم الفقيه ضياء الدين بن السفطى وولده الفقيه
شرف الدين والفقيه أقضى القضاة جلال الدين العصلوجى وغيرهم والوقف على مصالحه وامامه
٨٩ ب وهو المدرس به وعلى الطلبة المشتغلين فيه على مذهب *الامام الشافعى الحوانيت التى بسفله
داخل البزازين وداخل الزقاق المسلوك فيه على النخالين والقيسارية الكبرى ذات البابين
المقابل بعض حوانيتها البعض حوانيت شبل الدولة بجميع حوانيتها التى بباطنها وظاهرها
وجميع القيسارية الصغرى الملاصقة لجدار هذه القيسارية القبلى المتوصل اليها من زقاق العاقد
المعروفة الآن بسكن ضرابى النحاس وسباكيه ﴿ المدرسة البدرية الخروبية ﴾ هذه المدرسة

على شاطئ النيـل مطلة عليـه عمرها القاضي بدر الدين بن الخروبي عم زكي الدين في شهور سنة وسبعمائة وهي الى جانب داره التي عمرها الى جانب المدرسة المنسوبة الى بني المفسر *(المدرسة الكويكية) عمرها (بياض بالاصل)

٩٠ *(المدرسة الكافورية) هذه المدرسة تقابل المدرسة الكويكية المذكورة قبلها عمرها الكبير كافور المسلمي خادم القاضي ناصر الدين بن مسلم في شهور سنة *(المدرسة المسلمية) هذه المدرسة بالسيوريين منسوبة الى القاضي ناصر الدين بن مسلم الكارمي أوصى بعمارتها من بعده وأرصد لها ستة عشر ألف دينار فعمرت وجاءت من أحسن المدارس لم يكن بمصر مدرسة أحسن بناء منها

٩٠ ب *(المدرسة العزية الخروبية) هذه المدرسة عمرها القاضي عز الدين ابن القاضي صلاح الدين بن الخروبي على ساحل بحر النيل مطلة عليه تقابل جامع الرايس بالروضة عمرها في شهور سنة *(المدرسة التاجية الخروبية) هذه المدرسة على ساحل بحر النيل المبارك مطلة عليه وهي قبلي المدرسة العزية وهذه المدرسة عمرها القاضي تاج الدين بن الخروبي أخو عز الدين المذكور قبله

٩١ *(دار الحديث المراغية) هذه المدرسة على شاطئ بحر النيل المبارك مجاورة لطواحين السلطان التي داخل الاهراء السلطانية عمرها الشيخ شمس الدين المراغي في شهور سنة *(المارستان العتيق بمصر ويعرف بالاعلى) هذا المارستان يعرف بالاعلى أنشأه احمد بن طولون في سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل في سنة احدى وستين ومائتين وذكر أن مبلغ ما أنفق عليه وعلى مستغله ستون ألف دينار وحبس عليه سوق الرقيق وغيره ولم يكن قبل ذلك بمصر مارستان وشرط أن لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وكان يشارفه بنفسه ويركب اليه يوما في كل أسبوع *(المارستان الاسفل) بناه الخازن الذي عمر المقياس بالاهراء عمره وعمر الميضأتين المرسومة احداهما التغسيل الموتى والسقاية والحامين المعروفين بحمامي بوران وأجرى الماء الى الحامين والميضأة من البئر التي في الصناعة وذلك في سنة ست وأربعين وثلثمائة وقيل انه كان في الدولة الاموية مارستان في زقاق القناديل دار أبي زبيد وقال القضاعي ان الاخشيد أمير مصر حبس جميع ما بناه من قيسارية ودور وحوانيت على المارستان الاسفل والميضأتين والسقايتين وأكفان الموتى وذكر شيوخ المصريين المؤرخين أن هذا المارستان كان فيه من الازيار الصيني الكبار والبراني والقدور والنحاس والهواوين والطشوت وغير ذلك ما يساوي ثلاثة آلاف دينار ونقل اليه من المارستان الاعلى الذي بناه ابن طولون أضعاف ذلك وليس به الآن شراب ولا دواء يلتمسه فقير وانما يطبخ فيه في السنة نحو يسير أكثر الضعفاء لا يصلون اليه ثم بطل ذلك

٩١ ب

(* الزوايا بالجامع العتيق بمصر الفسطاط)

(الخشابية) هذه الزاوية بجامع مصر العتيق وتعرف قديما بزاوية الامام الشافعي رضى الله عنه وهى مكان مبارك لم يزل يدرس بها أعيان العلماء رضى الله عنهم درس بها الامام الشافعي محمد بن ادريس وبه عرفت ودرس بها الشيخ الامام الفقيه بهاء الدين بن الجميزى وبه اشتهرت أيضا ودرس بها الشيخ الامام أبو طاهر امام جامع مصر وخطيبه ودرس بها أيضا الفقيه عز الدين بن الشهاب خطيب جامع مصر ودرس بها الصاحب الوزير بهاء الدين قاضي القضاة ودرس بها القاضي الفقيه مجد الدين عيسى بن الخشاب وكيل بيت المال المعمور ودرس بها الصاحب الوزير ضياء الدين النشائى ودرس بها الفقيه الامام العالم صدر الدين بن الوكيل المشهور بابن المرحل وخلق كثير وآخر من درس بها وهو باق الى الآن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني أبقاه الله تعالى ثم توفى الى رحمة الله ودرس بها بعده ولده شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين رحمه الله وكان اسمه عبد الرحمن وكنيته أبو الفضل ثم درس بها بعده أخوه قاضى القضاة علم الدين واسمه صالح وكنيته أبو البقا (الزاوية المجدية) هذه الزاوية بصدر الجامع فيما بين محراب الجمعة والمحراب الوسطانى داخل المقصورة الوسطى بجوار محراب الجمعة عمرها مجد الدين قريب قاضى القضاة وجيه الدين عبد الوهاب البهنسى وقرره مدرسا فدرس بها الى حين وفاته ثم درس بها بعده الفقيه عماد الدين المهلبى الى حين وفاته

٩٢ * ثم درس بها الفقيه سديد الدين المهلبى الى حين وفاته ثم درس بها أقضى القضاة جلال الدين العصلابى الى حين وفاته فدرس بها الامام العالم صدر الدين بن المرحل ومدرسها الآن بعده قاضى القضاة صدر الدين المناوى (الزاوية الصاحبية التاجية) هذه الزاوية حول غرفة رتبها الصاحب تاج الدين ولد الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين ورتب بها مدرسين شافعى ومالكى فالمدرس الشافعى الفقيه عز الدين بن مسكين والمالكى القاضى البوشى قال ابن المتوج والذى عرفته من أوقافها الربع الذى بظاهر القاهرة بالبراد عين يشتمل على فندق به مخازن دائرة وطاحون وفرن وحوانيت بظاهره سكن الحدادين وغيرهم ومنازل علو ذلك (الزاوية الكمالية) هذه الزاوية بالمقصورة بالزاوية المجاورة لباب الجامع المخروج منه الى سوق الغزل رتبها القاضى كمال الدين السمنودى رحمه الله وقرر المدرس بها الفقيه الامام العالم أقضى القضاة علم الدين عبد الله السمنودى ابن عمه رحمهما الله تعالى ولم يزل يدرس بها الى أن توفى الى رحمة الله تعالى فدرس بها ولده شرف الدين ثم وليها بعده أقضى القضاة نجم الدين القمولى

﴿الزاوية التاجية﴾ هذه الزاوية أمام المحراب الخشب الذى هو شرقى المصحف الذى يقرأ فيه
رتبها * تاج الدين بن السطحى رحمه الله ورتب مدرسها الفقيه زين الدين ابن القابلة قال ابن ٩٢ ب
المتوج والذى أعرفه من أوقافها دار بشارع بين القصرين بمصر المتصل بالنحاسين والعكامين
ودار بمصر أيضا بالجارين فى أول الزقاق المجاور للدرب المسلوك منه من الجارين الى موقف
المكارية وهو من الزقاق على يسرة من دخل من أوله ﴿الزاوية المعينية﴾ هذه الزاوية فى
الجانب الشرقى من الجامع فيما بين بابيه المقابل أحدهما دار عمرو الصغرى والثانى يقابل زقاق
حمام شمول رتبها الشيخ معين الدين الدروطى ورتب مدرسها الفقيه كمال الدين عبد الرحيم بن
الاثير الارمنتى ولم يزل يدرس بها الى حين وفاته ثم الفقيه تاج الدين بن عبد الكافى ثم نجم الدين
البالسى ﴿الزاوية العلائية﴾ هذه الزاوية فى جانب صحن الجامع الغربى مما يلى القبلى
رتبها الامير الحاج علاء الدين الضرير وكان شيخها الفقيه علم الدين العراقى ثم الفقيه شمس الدين
الجزرى ثم الفقيه تاج الدين بن عبد الكافى وهى زاوية قراءة ميعاد خاصة ﴿الزاوية الصاحبية
الزينية﴾ هذه الزاوية رتبها الصاحب زين الدين امام المحراب الخشب الغربى من المصاحف
* واستمر بها الى حين وفاته فاستقر بعده الصاحب شرف الدين وهو ميعاد يقرأ فيها الاغير ٩٣

(فصل فى ذكر ما بمصر من الخوانق والربط والزوايا)

﴿الخانقاه الناصرية﴾ هذه الخانقاه داخل الجامع الناصرى بموردة الحلفا المطلة على بحر النيل
المبارك على يسرة من دخل الى الجامع من بابه البحرى * ﴿الربط﴾ ﴿رباط الامير عز الدين ٩٣ ب
ايبك﴾ الصالحى النجمى المعروف بالافرم وهذا الرباط بحارة الجانبين فيما بين سوق القصابين
المتصل بالسوق الكبير والرحبة بالمدرسة المعزية وكان الفقيه رشيد الدين أبو عبد الله البهنسى
امامه وشيخه الى أن توفى فاستقر مكانه ولده ولهذا الرباط باب من ناحية المطابخ السلطانية
﴿رباط المجد معالى﴾ هذا الرباط بزقاق من أزقة درب القسطلانى قبالة باب المدرسة الصاحبية
البهائية ﴿رباط الصاحب محيى الدين﴾ هذا الرباط عمره الصاحب محيى الدين ولد الصاحب
بهاء الدين بسوق وردان داخل فى الزقاق المعروف أوله بكتاب الجزار على يسرة من دخله وهو رباط
مبارك تردد اليه جماعة من الاخيار وامامه الفقيه المقرى محمد بن السقطى ﴿الرباط الصاحبى
الفخرى الخليلى﴾ هذا الرباط عمره الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز الخليلى رحمه الله تعالى
وهو قاعة سكنه بمصر بخط ربع كان يعرف بابن سنا الملك ومكانه مشهور * وشيخه وامامه الفقيه ٩٤
العالم المحدث تقى الدين المشهور بالصوفى قال ابن المتوج كان المذكور من خيار خلق الله تعالى

وأجودهم وأوقف عليه بستانه الذى هو ببساتين الوزير وعاجله الموت قبل أن يكمل وقفه ولم يفتح الابعد وفاته * ((الرباط العلائى)) هذا الرباط عمره الملك علاء الدين على بن الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل بجوار داره بخليج مصر وقرر شيخه الشيخ نجم الدين وقرر فيه جماعة وعمر بجواره مسجدا دفن فيه وجعل فيه ميعادا وقراء تقرأ فيه القرآن واماما وأوقف عليه جميع البستان المقابل له المعروف بالجرف وجميع الساحتين المجاورتين له وجميع النصف من الحمام المجاورة لذلك وقد أفرد شيخ المكان منها خلوة جعلها حماما ثانية وجميع الطاحون المجاورة لها وجميع البستان الذى بناحية شبرا وجميع الثلث من الحمامين وجميع الفندق سفلا وعلوا وجميع الحوانيت الستة عشر التى من حقوق الفندق وذلك جميعه بمدينة بلبيس بباب الشام فأما الحمامان المذكوران وجميع النصف من جميع الضيعة المعروفة ببريكة من عمل مدينة أرسوف وجميع النصف من جميع الضيعة المعروفة بعلار من عمل قيسارية وجميع الارض المعروفة بخارجة علارمن ساحل قيسارية وجميع الربع من الطاحون التى بلماس من عمل

٩٤ ب الساحل ذات الاحجار الاربعة بحقها من مجارى الماء لها * ((الرباط المجدى)) هذا الرباط عمره الشيخ الورع مجد الدين عبد العزيز بن الحسين الخليلى التميمى الدارى والد الصاحب فخر الدين ووقف عليه جميع المنازل العلوية فوقه وهو بدير الطين مشهور بسكن والد الصاحب فخر الدين وأقام فيه مرة الشيخ شرف الدين البلاسى بجماعته ومرة الشيخ محمد العجمى وجماعته ومرة الشيخ يوسف العجمى وجماعته وهذا الرباط بدير الطين * ((الرباط الفخرى)) هذا الرباط كان عمره بهاء الدين بن سنا الملك ثم اشتراه الامير عز الدين الحلى البناء خاصة والارض من وقف ابن الصابونى ثم اشتراه القاضى فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة وهدم منه ما هدمه وأصلح منه ما بقى ووقفه ووقف عليه حصة من بستان بالناحية * ((الرباط الصاحبى التاجى)) هذا الرباط عمره الصاحب تاج الدين ولد الصاحب فخر الدين ولد الصاحب بهاء الدين بجوار بستان المعشوق ومات رحمه الله قبل أن يكمله ووصى أن يكمل من ريع بستان المعشوق فاذا كملت عمارته يوقف عليه ووصى الفقيه عز الدين بن مسكين أن يعمر فيه فعمر شيأ يسيرا وأدركه الموت وشرع الصاحب ناصر الدين ولد الصاحب تاج الدين فى تكملته قال ذلك ابن المتوج

٩٥ قلت وهو مسجد الآثار الشريفة اشتراها الصاحب تاج الدين من الشريف * بمبلغ مائتى وخمسين ألف درهم وجعلها فى خزانة فى هذا الرباط وهى قطعة من العنزة وقطعة من القصعة ومرود وملقط ومخصف ووقف على هذا المكان بستان المعشوق ولما حكم الملك الاشرف شعبان أوقف على هذا المكان بلدة بأسفل الارض تسمى انفينه وقرر به درسا للفقهاء

الشافعية ومدرسا واستقر مدرس المكان الشيخ برهان الدين الابناسى قلت ذكرت مرة مسجد الآثار عند الشيخ الامام العالم برهان الدين ابراهيم بن رفاعة الغزى فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فقال لى انى استنبطت من القرآن آية فى حق الآثار وهى قوله تعالى فانظر الى أثر رحمة الله وقرئت آثار فأثر رحمة الله هو المطر ومدد النيل منه والمكان مطل على النيل وآثار رحمة الله هى آثار النبى صلى الله عليه وسلم بدليل قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ولا يجتمع الاثر والآثار فى سائر الدنيا الا بمصر خاصة فهذا أعظم فخرلها وفى الآثار يقول بعض أهل الادب

ياقلب ان بعد الحبيب وداره * ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد ظفرت من الزمان بطائل * ان لم تزره فهذه آثاره

وقال فيه القاضى تاج الدين احمد ولد المرحوم فتح الدين ابن الشهيد (بياض بالاصل)

*(الزوايا) — (زاوية الشيخ عز الدين) ولد الشيخ نفيس الدين البهنسى قبالة ورّاقة الشيخ ٩٥ ب
شرف الدين بن الوراق بخط المدرسة المعزية (زاوية الشيخ العدوى) هذه الزاوية بزقاق الفهادين المقابل أوله لزقاق الصياد وهى منه على يمنة من دخل من أول الزقاق اليه (زاوية الحاجبية) هذه الزاوية بسوق الغنم قبالة دار الامير صارم الدين أعانهم على عمارتها القاضى بدر الدين بن الخطاب رحمه الله تعالى (زاوية الشيخ شمس الدين بن النعمان) هذه الزاوية عمرها الشيخ شمس الدين بن النعمان الفاسى رحمه الله تعالى وهى بيد أولاده الآن وهى موضع مبارك ويعرف بمسجد النصر وقيل بمسجد الفتح وهى بقصر الشمع بالقرب من الكنيسة المعلقة مشهورة هناك (زاوية الشيخ عبد المؤمن) بزقاق القناديل بالمدرسة المعروفة بابن يعقوب أقام بها الشيخ عبد المؤمن الى آن توفى الى رحمة الله تعالى واستقر بها أقاربه البكرية* الى الآن ٩٦
(زاوية الشيخ يوسف الكردى) بوسط الكارة بجامع الشاميين وكان الشيخ يوسف رجلا كرديا مباركا منجمعا عن الناس له عبادة وكرامات وأحوال مشهورة (زاوية الشيخ أبى الخير) هذه الزاوية بخط دار النحاس بحضرة بستان العالمة مطلة على بحر النيل عمرها له السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب وكان أبو الخير من أكابر الصلحاء الخيرين المشهورين بالدين والعبادة فلم يزل بها الى أن توفى الى رحمة الله تعالى وبقى بها أولاده فتسلط عليهم بدر الدين بن البقاعى فى سنة ستين وستمائة فى الدولة الظاهرية فأخذ منها قطعة أضافها الى داره المجاورة لها وأخرجت ابنة الشيخ من طبقة كانت محمولة على سور الزاوية وعلى أربع عمد رخام مثمنة وأودعت ابنة الشيخ فى المودع وما أخرجت حتى هدمت الطبقة وأزيلت وأدخل مكانها مع قطعة جيدة من رحاب

الزاوية فى الدار المذكورة فاجتمع الشيخ وابنه وبدر الدين بن البقاعى ومن أعانه عند الله تعالى
(زاوية الشيخ حسين العجمى) هذه الزاوية بشاطئ بحر النيل المبارك عمرها الشيخ حسين
المذكور بحضرة الجامع الجديد الناصرى وعمل فيها زيادات كثيرة واحدة بعد واحدة ستة كان
٩٦ ب يغرس * أمامها نوتة أو نحوها ويجاورها بسقاية فاذا طالت المدة هدم ذلك واضافه الى الزاوية
حتى عملها ستة ثم منع بعد ذلك (زاوية الشيخ دروشان) هذه الزاوية تعرف بالياسمينتين
وبالشيخ دروشان وكان من كبار الصلحاء الاخيار وهذه الزاوية معروفة بأكابر الاعجام الخيرين
وانقرض بها منهم جماعة ثم استقر شيخها الشيخ ضياء الدين المعبدى ثم عمرها وعمل لها بئرا وساقية
وحوض سبيل وكان على قدم التوكل لا يدخر من يومه لغده شيأ

---

٩٧ ## (* ذكر الحمامات بمصر وضواحيها)

(حمام) الامير عز الدين الافرم أنشأها بظاهر باب القنطرة (حمام) الفار بسويقة المغاربة
وقف (حمام) بين بابى القنطرة أنشأها الوزير شرف الدين بن الفائزى وجعلها وقفا على
مدرسته (حمام) أنشأها الامير عز الدين الافرم بجوار داره بخط دار الملك (حمام) بنى
الجباب فيما بين المدابغ والسوق الكبير (حمام) بثينة تجاور الحمام المذكورة فيها شركاء كثيرة
(حمام) بخط دار الملك تعرف بحمام السلطان وقف المدرسة المعزية (حمام) تجاورها
برسم النساء جارية فى الوقف المعزى على المعزية (حمام) الذهب وقف السلطان تقى الدين
عمر بن شاهنشاه صاحب حماه على مدرسة منازل العز (حمام) بجوار دويرة قبالة دويرة فرج
أنشأها صارم الدين ونقلت الى غيره (حمام) بالرفايين تعرف بوقف بنى الاقفهسى
وتعرف بحمام التاج (حمام) بالسيوريين فى موقف المكارية تعرف بوقف بنى رستم (حمام)
قرعة كانت ملكا لجماعة وانتقل منها حصة للديوان (حمام) بالمصوصة تجاورها وقف
على ذرية الوزير الفائزى (حمام) فيما بين محبس بنانه وقصر الشمع وقف على التكاررة
(حمام) الكعكى تجاورها وقف على البيمارستان القديم الصلاحى (حمام) بوران بدار الولاية
من الاوقاف على جامع مصر (حمام) السيدة بالقصر من الاوقاف على خزائن السلاح
٩٧ ب (حمام) بزقاق بنى جمح أنشأها الصاحب تاج الدين * (حمام) بالمصوصة أنشأها الفائزى
ثم نقلت من بعده لغيره (حمام) بزقاق بنى جمح أنشأها الصاحب تاج الدين بجوار حمامه
الاولى وله باب من الحمام المذكورة (حمام) شمول بالقرب من الجامع وقف على الجامع الاقمر
بالقاهرة ويقال ان الامام الشافعى دخلها (حمام) بزقاق القناديل تعرف بابى سليم ملكها

شهاب الدين الفاوى (حمام) تجاورها أنشأها شهاب الدين الفاوى المذكور (حمام) لطيفة تجاور الثانية أنشأها شهاب الدين المذكور (حمام طن) بالساحل القديم بعضها وقف الفقيه نصر والبقية وقف المجد معالى (حمام) الشيخ الكبيرة بالرفا بين مابين سوق الصنم وسوق فرج قبالة مستوقد حمام صارم الدين (حمام) بظاهر مصر بالبستان المعروف بابن كيسان خراب بقى منها بقية ذكرها ابن المتوج (حمام) الآمر جارية فى أملاك ورثة أمير موسى ابن الصالح (حمام) تعرف بالكنيسة فى وقف السرى معطلة ذكرها ابن المتوج (حمام) تعرف بابن سنا الملك جارية فى أملاك ورثة الصاحب فخر الدين بن الخليلى (حمام) تعرف بانشاء الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى (حمام) بسوق وردان وقف على جامع مصر (حمام) الريس قبالة مدرسة بنى رشيق وقف على جماعة فيه شركة (حمام) أبى فروة هذا الحمام ملكها جماعة آخرهم يعرف بابن مضيرة (حمام) بخط درب ابنقالين أنشأها الصاحب محيى الدين وهى وقف على بنيه (حمام) النخل بسويقة ابن عجمية خربت (حمام) بالجارين * بوقف المكارية وقف على جامع مصر (حمام) البواصين فيما بين مسجد القرون ٩٨

وسويقة معتوق ملك الفاوى (حمام) بنى الحوافر بالقرب من المسجد الجامع فيها جماعة شركة (حمام) الملك علاء الدين ابن صاحب الموصل على ضفة خليج مصر وقف على خانقاته (حمام) صغيرة تجاورها وقف على الخانقاه أيضا (حمام) القاضى اشتراها كريم الدين الكبير وهدمها وعمرها فاندقا (حمام) طارق خربت (حمام) الخشابين اشتراها الصاحب مجير الدين وهدمها وعمرها فاندقا

الحمامات القديمة

(حمام الفار) بسويقة المغاربة هى من خطة عمرو بن العاص سميت بحمام الفار لصغرها الان حمامات الروم كانت واسعة ثلاث طبقات يدخل من الاولى الى الثانية ثم الى الثالثة وهى أول حمام بنيت فى الاسلام فلما بناها عمرو بن العاص استحقرها الرو وقالوا تصلح للفار فسموها حمام الفار استحقارا لها (حمام أبى مرة) هى حمام زبان بن عبد العزيز بن مروان وأبو مرة هو اسم الصنم الذى على بابه وهو يعرف الآن بحمام بثينة (حمام السوق الكبير) تجاور الحمام المذكورة وهى من خطة خولان الذى حازه الوليد بن عبد الملك وتعرف الآن بحمام صافى قال ابن المتوج وهى الآن بيد بنى الجباب (حمام ابن نصر السراج) عند حبس بنانه هى من خطة زياد بن ذهل من بنى سامة ابن لؤى * ثم صارت الى حويت بن جناد مولى ى سمح ٩٨ ب

وقيل هو مولى عتبة بن أبي سفيان بناها حمامين ثم اشتراهما عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز
ثم بيعتا في الصوافي سنة ثمان وثلثمائة وتنقلت الى أبي نصر السراج فبناها حمامين احداهما
تعرف الآن بحمام الكعكي والثانية تعرف بحمام التكاررة والبئر والفساقي بينهما مشتركة
(حمام السيدة) بحبس بنانة هي من خطة مسعود بن أوس البلوي من الصحابة وكانت هذه
الخطة قد انتقلت الى بني عبد العزيز بن مروان ثم الى عمرو بن السوار ثم الى ملك السيدة العمة
ثم قبضت بعد وفاتها (حمام بسر) بن أبي ارطاة القرشي هذه الحمام من خطة بسر وهو
قاتل ولدي عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان عبيد الله هذا عامل أمير المؤمنين على
ابن أبي طالب على اليمن ويقال ان بسرا هذا هرب من عسكر أمير المؤمنين على بن أبي طالب
الذي أنفذه مع حارثة بن قدامة السعدي فوجد لعبيد الله ولدين طفلين بالشام فقتل بالولدين
اللذين قتلهما قال ابن المتوج وهذا الحمام لم يبق لها أثر (حماما الزياتين) من الفضا
كانا لابن الجصاص ابتاعهما من الصوافي وهما اليوم من جملة الاحباس (حمام القبو)
هو من فضاء الراية وكان بشر بن مروان قد حازه فيما حازه ثم أقطع ذلك كله المهدي لمنارة مولى ابي
جعفر المنصور ثم اشتراه الحكم ثم تنقلت وهي الآن في حبس السري وتعرف بالكنيسة لقربها
من كنائس أبي شنودة (حمام سوق وردان) هو من الفضاء وكان *من أقطاع مسلمة بن مخلد ٩٩
الانصاري من الصحابة ثم صار هذا الحمام الى بني أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان من قبل أمهم
ثم قبض عنهم فاشتراه ابن أبي خلف ثم تنقل وهو الآن جار في ديوان أحباس الجامع العتيق بمصر
(حمام الخشابين) وتعرف بحمام الجزري هي حمام عمر بن على بن أبي عبد الرحمن الفهري
خربت ثم اشتراها محيي الدين بن الصاحب بهاء الدين وهدمها وبناها فندقا وربعا ووقفه
على نسله وعقبه فباعوه في المصادرة في شهور سنة ثمان وسبعين وستمائة وبه الآن سوق الحصر
(حمام نقاشي البلاط) هذه الحمام تعرف بحمام أبي الفرج بن الكاتب حبسه على ائمة الجامع
العتيق بمصر قال ابن المتوج فهذه الحمامات التي بقيت بمصر من الحمامات القديمة وباقيها اخرب
ودثر فلم يعرف له عين ولا أثر فلم أذكره وانما ذكرت منه ما يعتبر به ذوو العقول ويستعجب منه
ذوو الافهام وهو ما وجدته منقولا في الصحف بالنقل المتفق عليه مارواه مسطره انه كان
بالفسطاط في جهته الشرقية في بقعة باب السور المسلوك اليه من طحاني الوقف الى جهة
قبو العصافيري حمام من بناء الروم قال أدركتها عامرة في زمن أحمد بن طولون وهي في ملك
نجيح الطولوني وكان من قواد خمارويه ابن طولون ثم توفي نجيح هذا في شهور سنة سبع عشرة
وثلثمائة فانتقلت لديوان خمارويه قال فدخلتها في زمن خمارويه في السنة المذكورة

فطلبت بها صانعا يخدمني أي بلا نافلم أجد بها صانعا متفرغا لخدمتي وقيل ان مع كل صانع اثنين
يخدمهما أو ثلاثة فسألت كم فيها صانع فاخبرت ان * بها سبعين صانعا أقل من معه ثلاثة ٩٩ ب
قال فخرجت ولم أدخلها لعدم من يخدمني بها قال فطفت فدخلت غيرها فلم أقدر على
من أجده فارغا الا بعد الجهد في رابع حمام وكان الذى خدمني معه ثان

(الحمامات الخاصة التي بالدور)

《حمام》 الصاحب فخر الدين بن الخليلي بداره 《حمام》 ولده الصاحب عماد الدين التي بداره
《حمام》 ولده الصاحب نور الدين التي بداره 《حمام》 بدار بني السكري انشاء القاضي
فخر الدين 《حمام》 الصاحب تاج الدين بالمعشوق بظاهر مصر 《حمام》 الصاحب معين
الدين ابن الشيخ بداره بين بابي القنطرة 《حمام》 بدار الصاحب فخر الدين الخليلي التي هي الآن
رباط 《حمام》 شهاب الدين الفاوى بداره التي شركة الوقف الشريف النبوى 《حمام》
بدار سهم الدين بسوق الغنم قد سد بابها الآن من داره 《حمام》 بدار القاضي صدر الدين
ابن البارنبارى بدار ابن الانطاكي بالمراوحيين بمصر المحروسة 《حمام》 بدار الامير علاء الدين
قليدص الوزيرى تجاور الحمام الكبيرة (بياض بالاصل)

١٠٠ *ذكر الاديرة والكنائس بمصر وظواهرها
من ذلك ما يختص باليعاقبة

《دير النسطور》 هذا الدير بظاهر مصر ببساتين الوزير بالرمل 《دير أبي نكير》 هذا الدير
بظاهر مصر أيضا ببساتين الوزير بالرمل 《كنيسة أبي جرج》 هذه الكنيسة بظاهر مصر
بدير الطين بالجانب الشرقي 《كنيسة ميكائيل》 هذه الكنيسة بظاهر مصر قبالة
بركة الشعيبية بجوار المسجد 《كنيسة الستيدة》 هذه الكنيسة بذيل كوم ابن غراب
بالفواخير بالقرب من باب اليون 《كنيسة تعرف بابي قير》 هذه الكنيسة تجاور الكنيسة
التي قبلها بالقرب من باب اليون 《كنيسة تعرف بسنتادر》 وهذه الكنيسة أيضا تجاور
الاثنتين اللتين قبلها او الثلاثة في مكان واحد 《الكنيسة المعلقة》 هذه الكنيسة داخل مصر
بباب القصر وهو قصر الروم المعروف بقصر الشمع في علو بابه 《الكنيسة المعروفة بالقمارية》
هذه الكنيسة تجاور المعلقة وبابها من الزقاق المعروف بها 《كنيسة بربارة》 هذه الكنيسة
بقصر الروم بجوار خوخة خبيصة يفصل بينهما مسجد 《كنيسة أبي سرجه》 هي في درب

بقصر الروم بجرى مسجد الشيخ شمس الدين بن النعمان (كنيسة تعرف بالسيدة)
هذه الكنيسة فى خوخة تعرف بخوخة السيدة بقصر الروم (كنيسة تعرف بابى جرج)
بقصر الروم أيضا بالخوخة المذكورة (كنيسة تعرف بابى منقوره) بمصر بخط سويقة ابى
شنودة قبالة حمام السرى (كنيسة أبى شنوده) هذه الكنيسة بالخط * المذكور بجوار الدرب ١٠٠ب
ومسجد ابن عبد الحميد (كنيسة تعرف بابى نفر) هذه الكنيسة بالحمرا الوسطى بخط الكبارة
بجوار المسجد الذى هنالك (كنيسة تعرف بابى المنا) هذه الكنيسة بالحمرا بالفواخير بجوار
المسجد المعروف بابن الخشاب (كنيسة تعرف بغبريال) بجانب البستان المعروف بحارة
الروم وقف مجد الدين الخليلى (كنيسة تعرف) بابى جرج بخليج مصر قبالة بستان السكرة
فيما بين دويرة السطوحى وحارة الروم (كنيسة تعرف بفام) طبيب العين أعمى الله عيونهم
هذه الكنيسة بالحمرا القصوى بخط الزهرى على طريق الميدان (كنائس الملكيين)
(كنيسة) تعرف بربحنا هذه الكنيسة بدير الطين بجوار بستان الصاحب تاج الدين بن حنا
ذوا الحوض (كنيسة ميكائيل) هذه بقصر الروم بخط القرب بأول زقاق الشريف الحلبى
(كنيسة السيدة مريم) هذه بقصر الروم بخط اللبن بزقاق الاسكندرانى على يسرة داخله
(كنيسة) فيريانوس هذه الكنيسة على يمنة من صار بأقصى الزقاق المذكور ذات البابين
(كنيسة سيدروس) هذه بزقاق مسجد القبة بقصر الروم المذكور على يمنة من دخله
(كنيسة تادروس) هذه بالزقاق المذكور على يمنة من دخل الى قصر الروم (دير أبى
جرج) هذا الدير بقصر الروم بزقاق الترمس يعرف بدير البنات (كنائس اليهود بمصر)
(كنيسة اليهود العراقيين) هذه بقصر الروم بزقاق اليهود بجوار المعلقة * (كنيسة) اليهود ١٠١
الشاميين بقصر الروم بجوار خوخة خبيصة والدرب هنالك (كنيسة) اليهود القرايين
بالمصوصة بزقاق من أزقة درب الكرمة (بياض بالاصل)

وفى مدينة الفسطاط يقول ابن سعيد فى المغرب وأهل الفسطاط فى نهاية من اللطافة واللين فى الكلام ومدينة الفسطاط أرخص أسعارا من القاهرة لقرب النيل منها فالمراكب تصل بالخيرات تحط بها وبمدينة الفسطاط مطابخ السكر ومطابخ الصابون ومسابك الزجاج ومسابك الفولاذ ومسابك النحاس والوراقات مما لا يعمل فى القاهرة ولا غيرها من الديار المصرية وقال الكندى فى كتابه ان موسى بن عيسى الهاشمى أمير مصر قال يوما وهو بالميدان الذى فى طرف المقابر لاصحابه أتتأملون الذى أرى قالوا وما الذى يراه الامير قال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجاجا وأرض زرع ومرعى ماشية

ومن تبع خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادى ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا فى أقل من ميل فى ميل وفى الفسطاط يقول الشريف العقيلى

احن الى الفسطاط شوقا واننى * لادعو لها أن لا يحل بها القطر
وهل فى الحيا من حاجة لجنابها * وفى كل قطر من جوانبها نهر
تبدت عروسا والمقطم تاجها * ومن نيلها عقد كما انتظم الدر

وفى الفسطاط يقول ابن سعيد وهو بطيارة على جانب النيل

نزلنا من الفسطاط أرفع منزل * بحيث امتداد النيل قد دار كالعقد
وقد جمعت فيه المراكب سحرة * كسرب قطا أضحى يرف على ورد
وأصبح يطفى الموج فيه ويرتمى * ويطفو حنانا وهو يلعب بالنرد
غدا ماؤه كالريق ممن أحبه * فدت عليه حلية من حلى الخد

وقال فيه فخر الترك أيدمر المحيوى

حبذا الفسطاط من والدة * جنبت أولادها در الجفا
يرد النيل اليها كدرا * فاذا مازج أهليها صفا
لطفوا فالمزن لا يألفهم * خجلا لما رآهم ألطفا

---

*(ذكر الروضة) هى جزيرة فى وسط البحر والبحر دائر عليها من جميع جهاتها وهى بين الفسطاط ١٠١ب
والجيزة وبطرفها من الجنوب دار المقياس وكانت حصينة وفيها من البساتين والثمار مالم يكن
فى غيرها ولما فتح عمرو بن العاص مصر تحصن الروم بها مدة فلما طال حصارها وهرب الروم منها
خرب عمرو بن العاص بعض أبراجها وأسوارها وكانت الاسوار مستديرة عليها قال الكندى
وتعرف قديما بجزيرة الصناعة واستمرت خرابا الى أن عمرها احمد بن طولون فى سنة ثلاث
وستين ومائتين ليحرز فيه حريمه وماله وكان سبب ذلك مسير موسى بن بغا من العراق واليا على
مصر وذلك فى خلافة المعتمد فلما بلغ احمد بن طولون مسيره استعد لحربه ومنعه من دخول أعماله
فلما بلغ موسى بن بغا الى الرقة بلغه استعداد احمد بن طولون وقوته ودا خله الرعب فامسك عن
المسير فعرضت له علة وتطاولت به وثارت الغلمان والجند وطلبوا منه الارزاق فلم يلبث موسى
ان مات بعلته وكفى ابن طولون أمره ولم يزل حصنا الى أن أخذه النيل شيأ بعد شئ وهدمه الى أن
كان أيام وزارة الافضل أمير الجيوش فعمر بها مناظره ثم تركت وتهدمت وبقيت الى أيام ملك
السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الديار المصرية وانقراض الدولة الفاطمية
اشترى هذه الجزيرة الملك المظفر تقى الدين عمر ابن أخى السلطان صلاح الدين وبقيت على ملكه

الى أن سير السلطان الملك الناصر صلاح الدين ولده العزيز عثمان الى مصر ومعه عمه الملك
العادل أبو بكر وكتب السلطان صلاح الدين الى ولد أخيه تقي الدين بتسليمهما البلاد و يقدم
١٠٢ عليه الى الشام فشق عليه * خروجه من الديار المصرية فاوقف داره منازل العز مدرسة وأوقف
عليها هذه الجزيرة بكمالها وسافر الى عمه فلكه حماه ثم ان السلطان الملك الصالح نجم الدين
أيوب لما ملك الديار المصرية استأجر هذه الجزيرة مدة ستين سنة من جامع غين الى المناظر طولا
ومن البحر الى البحر عرضا واستولت يده على ما كان بالجزيرة من النخل والجميز والغروس فقطع
النخل وأدخله في عمائر مناظر قلعة الجزيرة وأما الجميز فكان بشاطئ بحر النيل صف واحد يزيد
على أربعين شجرة وكان أهل مصر يتفرجون تحتها في زمن النيل وفصل الربيع فاستمرت كذلك
الى أيام السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فعمر بها الشواني عوض الشواني
التي كسرت على جزائر قبرس ثم صارت فرجا ومنتزهات وقصورا ودورا وبساتين وجوامع
وحمامات ودار المقياس وكان النيل دائرا عليها وبينها وبين الفسطاط جسر وبينها وبين الجيزة
جسر من خشب تمشي عليه الناس والبهائم والخيل والجمال وغير ذلك ثم ان السلطان الملك
الصالح نجم الدين أيوب رحمه الله عمر بها قلعة حصينة بناها بالجص والآجر والطين والنوره
وغرم عليها أموالا لا تحصى جاءت في غاية الاتقان والحسن فلما أكمل بناءها اشترى ألف مملوك
من الترك وقيل ثمانمائة وأسكنهم في هذه القلعة وسماهم البحرية وكانت عمارتها في شهور سنة
ست وأربعين وستمائة وفي سنة تسع وأربعين وستمائة أمر المعز باخلاء قلعة الروضة ولم يترك بها
أحدا ثم ان الملك المنصور قلاون لما أراد عمارة المارستان أخربها وأخذ حواصلها عمر بها
المارستان والمدرسة والتربة وبقي بعضها الى أيام ولده الملك الناصر محمد فأخربها جميعها ولما عمرها
١٠٢ب السلطان الملك الصالح عمل في ذلك الامير العالم المنشي الناظم الناثر البليغ العلامة * علم الدين
أيدمر المحيوي قصيدة يمدح فيها السلطان ويذكر هذه القلعة وهي من غرر القصائد أولها

الروض مقتبل الشبيبة مونق * خضل يكاد غضارة يتدفق
نثر الندى فيه لآلئ عقده * فالزهر منه متوج ومنطق
وارتاع من مر النسيم به ضحى * فغدت كمائم زهره تتفتق
وسرى شعاع الشمس فيه فالتقى * منها ومنه سنا شموس تشرق
والغصن مياس القوام كأنه * نشوان يصبح بالنعيم ويغبق
والطير ينطق معربا عن شجوه * فيكاد يفهم عنه ذاك المنطق
غرد يغني للغصون فتنثني * طربا جيوب الظل منه تشقق
والنهر لما راح وهو مسلسل * لا يستطيع الرقص ظل يصفق

فتمـل أيام الربيع فانها * ريحانة الزمن التي تستنشق
وسلافة باكرتها في قتية * من مثلها خلق لهم وتخلق
قد عتقت حتى تناهت جدة * وكذاك يصفو التبر حين يحرق
شربت كثافتها الدهور فما ترى * في الكاس الا جذوة تتألق
يسعى بها ساق يهيج به الهوى * ويرى سبيل العشق من لا يعشق
تتنادم الالحاظ منه على سنى * خد تكاد العين فيه تغرق
راق العيون نضارة وغضارة * فهو الجديد ورق فهو معتق
ورنا كما لمع الحسام المنتضى * ومشى كما اهتز القضيب المورق
لا غرو ان غلت معاطفه فما * ينفك في فيه الرحيق يصفق
١٠٣ *وأظلنا من فرعه وجبينه * ليل تألق منه صبح مشرق
وكأن مقلته تردد لفظة * لتقولها لكنها لا تنطق
فاذا العيون تجمعت في وجهه * فاعلم بأن قلوبها تتفرق
ايه مديحى لا خطالك قصيرة * يوم الرهان ولا مجالك ضيق
هذا مقام الملك حيث تقول ما * تهوى وتطنب كيف شئت فتصدق
في حيث لا شرف الصفات بعوز * فيه ولا باب المديح مغلق
ملك يلوذ الدين منه بمعقل * اشب سطاه سوره والخندق
ظل الاله على العباد وسره * في الارض والركن الشديد الاوفق
من ألقت الدنيا مقالد أمرها * بيديه وهو بها أحق وأخلق
ذو صورة تنبيك عنه أنه * ملك الملوك الحق قبل يحقق
فلو أن سر الملك فيه مختف * قامت شمائله بذلك تنطق
هدأت بسيرته الرعية واغتدى * قلب العدو من المخافة يخفق
فالدين بعد تفرق متجمع * والشرك بعد تجمع متفرق
الصالح الملك الذى أيامه * عقد به جيد الزمان مطوق
أبهى من القمرين أصبح للهدى * نجماله فلك السعادة مشرق
عرف الرعية يمن دولته التى * فيهم تاكد عهدها والموثق
جمعت كما اقترح الرجاء الى الغنى * أمنا فقد رزقوا الذى لم يرزقوا
وتعرفوا في النيل من بركاته * فضل المزيد كفاهم ما أشفقوا
فالله يحمد ثم أيوب الذى * أمن الغنى به وأثرى المملق
١٠٣ب *بطل تهيم عداته بسنانه * عشقا وقد الرمح مما يعشق

فتضمه ضم الحبيب قلوبها * يوم الوغى وهو العدو الازرق
آيات ملك كل معجزات كلها * ومدى اهتمامك غاية لا تلحق
شيدت أبنية تركت حديثها * مثلا يغرب ذكره ويشرق
من كل شاهقة تظل تجيبها * من هول مطلعها الكواكب تشهق
لبس الرخام ملونا فكأنه * روض يفوقه الربيع المغدق
واخترت فى الذهب الصقيل سقوفه * فكأنه شفق الاصيل المشرق
يا حسنها والنيل مكتنف بها * كالسطر مشتملا عليه المهرق
فكأنها طرف اليه ناظر * وكأنه جفن عليها محدق
وافاه مصطفقا عليه موجه * فكأنما هو للسرور مصفق
وتجاذبت أيدى الرياح رداءه * عنه فظل رداؤه يتمزق
وسرى النسيم وراءهن برفقة * فرقا الذى غدت الرياح تخرق
تلك المنازل لا حديث يفترى * عما سمعت ولا العراق وجلق
لله يوم كان فضلك باهرا * فيه ومنك جماله والرونق
يوم تحلى الدهر فيه بزينة * لما غدا المقياس وهو مخلق
هو ثالث العيدين الا أنه * للهو ليس على العبادة يطلق
جمعت لشهده خلائق غادرت * فيه رحيب البر وهو مضيق
وعلى عباب البحر من سباحه * أمم يغص بها الفضاء ويشرق
كادت تبين لهم على صفحاته * طرق ولكن يفتقون ويرتق
١٠٤ *لم يمش مركوبهم فنفوسهم * خبت اليك كما تخب الاينق
خفت جسومهم لفرط صبابة * هزت اليك فما خشوا أن يغرقوا
وفدوا اليك مموهين بأخذما * تعطى وأكبر سؤلهم أن يرمقوا
متجردين عن المخيط لأنهم * حجاج بيتك غير أن لم يحلقوا
طافوا به سبعا على وجناتهم * سعيا وأرخى ستره فتعلقوا
والناس شاخصة اليك عيونهم * كل يحدد طرفه ويحدق
ظمئت نفوسهم اليك فلم يكد * صدر يقر به فؤاد شيق
متطلعين كما تطلع صائم * ليرى هلال العيد ليلة يرمق
حتى اذا قضيت مناسك كعبة ال * مقياس وهى لكم عوائد سبق
وشكرت ربك فى الزيادة راغبا * ولشاكر النعمى المزيد محقق
ومددت للتخليق أكرم راحة * أضحى لخلوق بطيبها يتخلق

أقبلت تنظرك العيون فتنثنى * حسرى وتلحظك القلوب فتطرق
تمشى الهوينا قد علتك سكينة * كادت قلوب القوم منها تصعق
متتوجا تاج المهابة لابسا * حلل الوقار وأنت فيها أليق
وقد امتطى يمنى يديك مهندا * عضبا بروق النصر منه تبرق
حتى انتهيت الى مقر كرامة * بالنيرات مزخرف ومنمق
فجلست حيث جلست منه برتبة * شرفا فطاف بك الملوك وأحدقوا
كل يغض من المهابة طرفه * فتراه وهو اغير فكر مطرق
والنيل مضطرب الغوارب مزبد * صب اليك فؤاده متشوق
١٠٤ب *لو يستطيع سعى فقبل راحة * هو فى السماح بخلقها يتخلق
فرأيت منك ومنه بحرى رحمة * يتباريان كلاهما يتدفق
فأبحتهم نظرا وفضت عليهم * نعما فأنت بذا وذا تتصدق
أطعمتهم لما سقى فعليكما * رزق العباد كلا كما يسترزق
لكن بينكما على ما فيكما * من نسبة فى الجود فرق يفرق
تحصى الاصابع جوده بحسابها * لكن حساب نداك ليس يحقق
ويفيض ذا فى كل عام مرة * وبحار جودك كل حين تفهق
ويخص ذا قوما وجودك يستوى * فيه الانام مغرب ومشرق
ونداك لامن يكدره وذا * يمتن فهو لاجل ذاك مرنق
لما غدا المقياس مقسم رحمة * يحيى الرعية فيضها المتدفق
أكبرت أن تعلوا الملابس عطفه * فكسوته أنوار شمس تشرق
أنشأته خلقا جديدا ما رأى * راء له شبها ولا هو يخلق
حرم الخلافة حله من ربه * ملك بعقلته الخلافة ترمق
ذو مغنين فللتمنع معقل * صعب المرام وللتمتع جوسق
أخذ الوقار عن المشيب وزيه * لكن عليه من الشبيبة رونق
ايوان كسرى حيث شئت وجدته * منه وأدنى ما هناك خورنق
حصن تمرد منعة لا مارد * وعلا فعز مناله لا الابلق
ذعرت به هوج الرياح فما جرت * فى جوه الا بقلب يخفق
وكأنما هو فى النجوم ملجج * وكأنما هو فى السماء محلق
١٠٥ *هذا الذى أغنى الملوك بجوده * من بعد ما حاموا عليه وحلقوا
كم أعملوا الآراء فيه فأمعنوا * وتأملوا انظرا اليه فحدقوا

هيهات جزت مدى الملوك الى مدى * رجم الظنون اليـــه لا يتطرق
بـــل من يلومهـــم اذا ما قصروا * أم من يعنفهـــم اذا لم يلحقـــوا
ان عارضوا معنى فانك مبـــدع * واذا اقتفوا أثرا فانك تخلـــق
أدركت بالتمكين مالم يدركوا * ورزقت بالتوفيـــق مالم يرزقوا
وبلغت غايتهـــم بأول وهـــلة * عفوا فليس بمنكر أن يسـبقوا
ولأنت أبعـــد فى المكارم غاية * من أن يحيط بكنه وصفك منطق
فانقض وأبرم فالقضاء مســـدد * والسعد مكتنف وأنت موفق

وقال ابن سعيد فى المغرب

تأمل لحسن الصالحية اذ بدت * وأبراجها مثل النجوم تلالا
ووافا اليهـا النيل من بعد غاية * كزائر مشغوف يروم وصالا
وعانقها من فرط شوق لحسنها * فـــديمينا نحوهـا وشمـالا

(بياض بالاصل)

وقد ذكرت خبر هذه القلعة وشرحت أمرها وأمر البحرية مستوفيا فى تاريخى الصغير المرتب على السنين المسمى بنزهة الانام فى تاريخ الاسلام فينظر هنالك *(دار المقياس بها) هى دار ١٠٥ب
فى رأس هذه الجزيرة من جهتها القبلية وصفته برج عظيم ودائره بسطتان مبنيتان يردان عنـــه جريان الماء وبداخل البرج أبنية كثيرة على عمود دائره شبابيك وفى صدره من المشرق شباك كبير وفى جانب الدار فسقيه عظيمة عميقة بينها وبين الدار باب وهذه الفسقية ينزل اليها بدرج دائرة الى سفلها وفى وسطها عمود المقياس قائم وهو قطع رخام مفصل كل قطعة ذراع وفيها رسوم اعداد الاصابع وعدة القطع تسعة عشر قطعة وقاعدة طولها ذراع وبوسط هذا العمود عمود حديد يمسك القطع الرخام وباعلى القاعدة سقالة خشب مجوفة محشوة رصاصا تثقل العمود ويصل ماء النيل الى هذه الفسقية من ثلاثة سروب بعضها فوق بعض طول كل منها نحو السبعين ذراعا والحكمة فى ذلك لأن السرب اذا كان قريبا يتحرك الماء داخل الفسقية واذا كان بعيدا لا يتحرك داخلها ووفاء النيل ستة عشر ذراعا فاذا وفى الستة عشر يعلق على الشباك الكبير الذى تجاه مصر ستر أصفر فيكون ذلك علامة الوفاء والذى يعلق هذا الستر متولى الفسطاط وتكون تلك الليلة بمصر ليلة عظيمة توقد أهل مصر وأهل الروضة القناديل والشموع وتكرى كل مركب فى تلك الليلة بجملة مستكثرة وتزين حراريق الامراء ويجعل فيها الطبلخانات والنفط وأنواع الزينة ويحضر استادار السلطان الكبير يبيت بالمقياس وكذلك خازن السلطان وصحبته جدارية البقج ومعهم خلع من له عادة بذلك ويحضر جماعة من المقريين يقرؤن القرآن تلك الليلة حول الفسقية

وتحضر الاغانى ويغنون لمن يكون حاضرا فى دار المقياس من العشا الى باكر ويعمل صبيحة تلك
الليلة سماطا* من الشوا والحلوى والفاكهة ويحضر السلطان أو من يقوم مقامه من الامراء ١٠٦
الاكابر وكانوا الخلفاء المصريون يحضرون ذلك بانفسهم فيقعد رأس السماط ويعطيهم دستور
فيخطفوا العوام السماط ولا يمنع أحد من ذلك فاذا فرغ السماط يقوم السلطان أو من يقوم
مقامه يدخل الى عند الفسقية ويأخذ بيده طاسة فضة ملآنة زعفران مذاب بماء ورد فيعطيها الابن
أبي الرداد فيأخذها من يده ويرمى نفسه فى الفسقية بقماشه ومعه تلك الطاسة فيخلق العمود
بذلك الزعفران ثم يخرج السلطان أو من يقوم مقامه فيجلس بالشباك تحت الستر ويفرق الخلع
على أربابها ويخلع على والى الفسطاط وعلى رئيس الحراقة السلطانية وريسا حراريق الامراء
ومن جرت عادته بالخلع ثم يركب فى حراقته الى السد فاذا وصل الى السد يجد نائب السلطنة
أو حاجب الحجاب ومعه الامراء الاكابر واقفين على قنطرة السد وتحمل طبلخانة السلطان على
الاكاديش وينزلوا الى قنطرة السد فاذا وصل الذى خلق الى عند السد يشير بكسره فيكسر حينئذ
ويكون يوما عظيما تفرح به عامة أهل مصر والقاهرة وتغلق الاسواق للتفرج ويعم الفرح سائر
الناس من أهل مصر وغيرهم وهذا المقياس الذى يقاس به الآن يزعم أكثر الناس انه عمارة
المأمون وليس الامر كذلك فان المأمون مات فى سنة ثمان عشرة ومائتين وهذا المقياس عمر فى سنة
خمس وأربعين ومائتين فبينهما تسع وعشرون سنة وفى دار المقياس يقول بعض أهل الادب

*فانظر لبسطته فرؤيتك التى * هى مشتهاه وروضة المتمتع ١٠٦ب
أرخى عليه الستر لما جئته * خجلا ومد تضرعا بالاصبع

وقال فيه بعضهم

فى قبة المقياس أكبر آية * تجرى به أرزاقنا الاقدار
فكأنما هى للنواظر جنة * تجرى لنا من تحتها الانهار

(الجوامع بالروضة) (جامع غبن) بالروضة منسوب الى القائد غبن وكان قائد القواد
فى أيام الامام الحاكم وكان الحاكم قد غضب عليه مرة فقطع يديه ثم لسانه وذلك فى ثالث جمادى
الاولى سنة أربع وأربعمائة ثم أرسل الحاكم اليه عتاب بن سباع الطبيب يعالجه وأمر جميع
أرباب الدولة أن يعودوه ثم قتله فى سنة خمس وأربعمائة وقيل ان غبن كان خادما ولم تزل الخطبة
به الى أن عمر جامع المقياس فبطلت الخطبة منه الى الدولة الظاهرية وكثرت العمائر حوله
فأقام الخطبة به الصاحب محيى الدين ولد الصاحب بهاء الدين لما عمر داره التى على خوخة الفقيه
نصر وذلك فى سنة ستين وستمائة وولى خطابته أقضى القضاة جمال الدين بن الغضارى لانه كان
امامه فى عطلة خطبته فاضيفت له الخطابة (جامع المقياس) عمره الافضل ابن أمير الجيوش
بدر فى سنة ثم جدده السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب وكان أمام بابه كنيسه تعرف

بابن اللق المبترك للبعاقبة وكان بها بئر ماء مالحة قال ابن المتوج ورأس هذا البئر كانت قبالة
باب المسجد الجامع ثم ردمت بعد ذلك وتولى خطابة هذا الجامع نور الدين ابن الفقيه تقي الدين
زيادة الأقواس ملحق من خط المؤلف ابن الشيخ مجد الدين ابن القسطلاني (ثم في سنة أربع وعشرين وثمانمائة هدمه السلطان الملك
١٠٧ المؤيد ووسعه وعمره أحسن ما كان رحمه الله وسقى ثراه بالرحمة والرضوان) * ((جامع الفخر))
بآخر الروضة عند المنيل تجاه طرف منشية المهراني عمره القاضي فخر الدين ناظر الجيوش
المنصورة في سنة ثم انه تهدم فعمره الصاحب شمس الدين عبد الله الشهير بالمقسي
في وزارته في سنة (بياض بالاصل)
((جامع الريس)) مسجد بناه الريس صدقة بن الزبلع على أول برج من أبراج قلعة الروضة
في (بياض بالاصل)
((وبهذه)) الجزيرة مساجد كثيرة نحو العشرين مسجدا ((وبها من الزوايا)) زاوية المشتهى
عمرها في سنة وهي في طرف الروضة تجاه الجامع الناصري ((زاوية المنتهى))
عمرها في سنة (بياض بالاصل)
((زاوية ابن اقبغا اص)) عمرها بجانب باب القوس البحري الذي كان قديما بالقاعة
(بياض بالاصل)
١٠٧ ب *((الهودج)) كان بالروضة مكان يعرف بالهودج عمره الآمر باحكام الله الفاطمي متنزها له
ولزوجته البدوية وكان كثيرا ما يتوجه اليه ويقيم به الى أن توجه اليه في يوم الثلاثاء ثالث
ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة فلما جاز الجسر الذي بين مصر والروضة وثب عليه
تسعة من الباطنية فقتلوه على رأس الجسر خرجوا اليه من فرن هنالك (بياض بالاصل)
((المختار)) كان بها بستان يعرف بالمختار أنشأه الاخشيد محمد بن طغج وعمر به قصرا مرتفعا مليحا
١٠٨ (بياض بالاصل) *وفي الروضة يقول الشيخ كمال الدين جعفر الادفوي

جميع هذه الابيات محلها بعد النثر الآتي وقيل (المنشية بين الخليج والبحر) كما نبه عليه المؤلف في هامش صحيفة ١٠٨ ب

لروضة مصر حسن لا يسامى * يطيب لمن أقام بها المقام
لها وجهان ممدوحان حسنا * وذو الوجهين مذموم يلام

وقال علي بن رستم المعروف بابن الساعاتي

انظر الى الروضة الغناء والنيل * واسمع بدائع تشبيهي وتمثيلي
وانظر الى البحر مجموعا ومفترقا * هناك أشبه شيء بالسراويل
والريح تطويه أحيانا وتنشره * نسيما بين تفريك وتعديل

وقال

في روضة المقياس صوفية * هم بغية الخاطر والمشتهى
لهم على البحر أيادٍ علت * وشيخهم ذاك له المنتهى

وقال الاسعد بن مماتى

جزيرة مصر لا عدمت مسرة * ولا زالت اللذات فيك اتصالها
فكم فيك من شمس على غصن بانة * يميت ويحيى صدها ووصالها
مغانيك فوق النيل أضحت هوادجا * ومختلف الامواج فيك جمالها

وله فيها حين حل بها الملك الكامل محمد

جزيرة مصر أنت أشرف موضع * على الارض لما حل فيك محمد
ومعاقبك البحران لكن كفه * على الناس أندى بالعطاء وأجود
وأصبحت الاغصان من فرح به * تمايل والاطيار فيك تغرد
برق نسيم حين ينساب جدول * وينشد وهزار حين يرقص أملد

١٠٨ب *وقال فى حقها القاضى علاء الدين بن النابلسى فى كتابه حسن السريرة فى اتخاذ الحصن بالجزيرة فى الباب الرابع أقول وبالله التوفيق ان هذه الجزيرة التى بين مصر والجيزة أعدل موضع فى الدنيا مزاجا وأصح هواء وأطيب مسكنا قولا يعرفه العاقل الفاضل ولا يهتدى اليه الغر الجاهل ومن ادعى فعليه البيان ومن سابق فليظاهر بحلبة الرهان والدليل على ذلك أنه نقل عن العلماء بهذا الشأن أن الارض التى يعلوها ماء النيل من حدود الديار المصرية هى فى النصف الغربى من الربع العامر من كرة الارض وهو على ماذهب اليه بقراط فاضل الحكماء وحكيم الافاضل أقل حرارة وأكثر رطوبة من النصف الشرقى فى قسم كوكب الشمس بدليل أن الشمس تشرق على النصف الشرقى قبل شروقها على النصف الغربى وأن القمر يهل على النصف الغربى قبل اهلاله على النصف الشرقى وقد ثبت أن الشمس تشرق على العمارة بالمشرق قبل شروقها على هذه الارض بثمان ساعات وثلث ساعة وتغيب عنها قبل أن تغيب عن آخر العمارة بالمغرب بثلاث ساعات وثلثى ساعة فصح اذن ماذكره بقراط وذهب بطليموس الى ماذهب اليه أبقراط فى ذلك وزعمت طائفة من القدماء المعتبرين فى هذا الشأن أن أرض مصر فى وسط الربع المعمور من الارض بالطبع وأول بعد أرض مصر عن خط الاستواء فى جهة الشمال هى المدينة المعروفة باسوان عن خط الاستواء اثنان وعشرون درجة ونصف بالاجزاء التى هى أعظم دائرة تقع على الارض ثلثمائة وستين جزأ فالشمس اذن تسامت رؤس أهل اسوان فى السنة مرتين مرة عند آخر الجوزاء ومرة عند كونها فى أول السرطان وفى هذين الوقتين لا يكون للقائم بهذه
١٠٩ البلدة فى وسط النهار ظل اصلا *فالحرارة واليبس والاحراق غالب على أهلها لان الشمس تنشف رطوباتهم ولذلك صارت وجوه أهلها سودا وشعورهم جعدة لاحتراق أرضهم وآخر بعد أرض مصر فى جهة شمال بحر الروم دمياط وماسامتها وبعد دمياط عن خط الاستواء فى الشمال

أحد وثلاثين جزأ وثلث بالاجزاء التى تقع بها أعظم دائرة على كرة الارض ثلثمائة وستين جزأ وهذا البعد هو آخر الاقاليم الثالث وهو أول الاقليم الرابع فعلى هذا الشمس لا تبعد منهم كل البعد ولا تقرب منهم كل القرب فلهذا الغالب عليهم الاعتدال مع ميل يسير الى الحرارة فالموضع المعتدل الصحيح المزاج فى البلدان العامرة هو وسط الاقليم الرابع وقد صح أن أول مصر من جهة الجنوب الغالب عليه الاحتراق وآخرها من جهة الشمال الغالب عليه الاعتدال مع ميل يسير الى الحرارة فما بين هذين الموضعين الغالب عليه الحرارة وتكون هذه الحرارة مختلفة المقدار بقدر بعدها عن طرفى اسوان ودمياط ولهذا قال الفاضلان أبقراط وجالينوس مزاج مصر الغالب عليه الحرارة قلت ومن أجل ذلك اعتنى الحكما القدماء ومن بعدهم بتخير اعدل موضع فى الديار المصرية لعمارة المدن بها ولمقر الملك فوقع اختيارهم بعد اعتبار ما يجب اعتباره على الموضع الذى سموه المدينة الكبرى وهو عين شمس ومصر والقاهرة والجيزة والجزيرة وأجمعوا من عند آخرهم على أن هذه القطعة من الارض أعدل موضع بالديار المصرية واختاروها للمدن وسكن الملوك من سالف الزمان وآنفه ولترجح الحرارة على الرطوبة فى هذه الاماكن كان اعتناؤهم فى المساكن التى يتخذونها بالصيف وما يحف به من طرفيه المشابهين له وبعده أضعاف اعتنائهم بالشتاء * وما يحف طرفيه من الوقتين المشابهين له فيهتمون بالمجالس العميقة ١٠٩ ب
والباذهنجات العالية والمستشرفات المرتفعة والهوادج الشاهقة والطوارم العالية والاسطحة ولذلك كان اعتناؤهم بكسوة الصيف لا بكسوة الشتاء فانه لم ينقل أن أحدا من المصريين لبس فروا ولا تعوده على اختلاف أصنافه وانما كانوا فى الشتاء يزيدون أبدانهم كسوة فتترا كم الكسوة عليهم فيدفعون بها ألم البرد ويحصل لهم الدفء وانما لبس الفرو والوبر بها الغرباء من الواردين الى الديار المصرية من أهل الشمال والشرق لعادة أبدانهم بذلك أو من اختار من المصريين التشبه بهم من المولدين بها فقد ثبت أن الربع المعمور من الارض أعدل مزاجا من جميع الارض وثبت أن الديار المصرية وسط هذا الاعدل فهى أعدل مما سواها من المدن وثبت اختلاف طرفى الديار المصرية فى الاعتدال فثبت حينئذ أن أعدل موضع بالديار المصرية الموضع الذى بين الوسط منها والطرف القريب من الاعتدال وهو الموضع الذى اتخذه الحكماء للمدن وسموه المدينة الكبرى على ما تقدم فاقول أما عين شمس فلا حاجة الى ذكرها اذ لا فائدة فى ربع قد درس وأما القاهرة ومصر والجيزة والجزيرة فقد قسم الحكماء المدينة الكبرى أربعة أجزاء الجزء الاول الفسطاط وهو مصر والجزء الثانى القاهرة والجزء الثالث الجزيرة والجزء الرابع الجيزه وبينوا ما أفسد اعتدال كل موضع من هذه المواضع بأسباب موجبة لتغير المزاج

بها ونحو وبجه عن حالة الاعتدال وحدوث الوباء ما خلا الجزيرة فانه ليس فيها شئ من الاسباب التي ذكروها في الاجزاء الثلاثة فدل وصح أن الجزيرة أعدل موضع في الدنيا كلها وحرروا أن بعد
*المدينة الكبرى التي هي هذه الاربعة الاجزاء المشار اليها عن خط الاستوا ثلاثون درجة ١١٠
*(المنشية بين الخليج والبحر) السبب في انشائها ان القاضي الفاضل رحمه الله كان له بستان ١١٠ب
عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذي أكله البحر وكان بستان القاضي الفاضل عيره مصر والقاهرة من ثماره وأعنابه ولم تزل الباعة ينادون على العنب سنين عديدة رحم الله الفاضل وكان قد عمر الى جانبه جامعا وبنى حوله مباني فسميت منشأة الفاضل وكان خطيب الجامع أخيرا الفقيه موفق الدين بن المهدوي الديباجي العثماني وكان قد عمر الى جانب الجامع دارا وبستانا وغرس غروسا ودفع له فيه ألف دينار مصرية في أول الدولة الظاهرية وكان صرف الدينار يومئذ ثمانية وعشرين درهما ونصفا فاستولى البحر على الجامع والدار والمنشأة فقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر وكان الخطيب موفق الدين يسكن بجوار الصاحب بهاء الدين ابن حنا ويتردد اليه والى ولده محيي الدين فوقف موفق الدين واجتهد وتضرع الى محيي الدين ووالده الصاحب بهاء الدين وقال أكون غلام هذا الباب ويخرب جامعي فرجاه وقالا السمع والطاعة ثم فكر في بقعة يعمر فيها ففكر في البقعة التي فيها جامع المنشاة الآن وكان الصاحب فخر الدين ولد الصاحب بهاء الدين قد عمر منظرة قبالة هذا الكوم التي هي الآن دار ابن صاحب الموصل وكان فخر الدين كثير الاقامة فيها في الدولة المعزية فقلق من دخان الاقنة التي على هذا الكوم الاحمر فشكا ذلك لوالده ولصهره الفائزي فأمرا بتقويمه فقوم ما بين بستان المحلي وبحر النيل المبارك بحدوده ثم ابتاعه الصاحب بهاء الدين لنفسه *فلما مات ولده فخر الدين تحدث مع السلطان الملك ١١١
الظاهر في عمارة جامع فاتكه هذه الارض وسيأتي ذكر هذا الجامع في مكانه ان شاء الله تعالى ثم لما عمر السلطان الملك الظاهر جامعه الآتي ذكره كان أول من عمر بها وسكنها الامير سيف الدين بلبان المهراني فعرفت به عمر بها دارا ومسجدا امام الدار وأم فيه الفقيه نبيه الدين الخضري

(بياض بالاصل)

(الجامع الظاهري بالمنشاة) أمر السلطان الملك الظاهر بعمارته في ثاني شهر رمضان سنة احدى وسبعين وستمائة وهو يشتمل على ستة أبواب أحدها في جداره القبلي وهو قبالة الخطابة الثاني في جداره البحري شارع الى الطريق الثالث في جداره الشرقي سلوكه الى زيادته ومنها الى الطريق والثلاثة الباقية في جداره الغربي أحدها الى الخزانة التي يخرج منها الخطيب والثاني يسلك منه الى الطريق والثالث يسلك منه الى سطحه والى الطريق أيضا ومقدمه رواقين

وجانبيه كل منهما رواقين ومؤخره رواق محمولة على عمد وار كان وبه منبر كان منبر جامع ابن طولون
فلما عمر الملك المنصور الآخر جامع ابن طولون عمل له المنبر الذى به الآن ونقل منبره الى هذا الجامع
١١١ب (*الجامع بها) هذا الجامع على شاطئ بحر النيل (بياض بالاصل)
(المساجد بالمنشاة) (مسجد) عمره انسان يقال له التاج كاتب مماليك الامير حسام الدين
طرنطاى نائب السلطان الملك المنصور قلاون الصالحى (مسجد) عمره ابن بنين على شاطئ
بحر النيل المبارك (مسجد) معلق بوسط السويقة عمره بعض العوام (مسجد) معلق عمره
سيف الدين أبو بكر ابن الامير عز الدين أيدمر المهرانى بجوار دار سكنه (مسجد) أنشأه القاضى
ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار برأس الخليج بخرطوم المنشاة مطل على الخليج بالقرب من داره
١١٢ التى على شاطئ بحر النيل *(المدارس بها) (مدرسة) الامير بهاء الدين ارسلان الناصرى
الدوادار المطلة على بحر النيل المبارك عمرها الامير بهاء الدين فى سنة (بياض بالاصل)

١١٢ب

* ذكر الخليج

ذكر أن عمر بن الخطاب عام الرمادة أمر بحفره بحاشية الفسطاط ويعرف بخليج أمير المؤمنين
فساقه عمرو بن العاص من النيل الى القلزم فلم يأت عليه الحول حتى جرت فيه السفن وقد تقدم
ذلك وحمل فيه الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله به أهل الحرمين وسمى خليج أمير المؤمنين
وذكر الكندى ان حفره كان فى سنة ثلاث وعشرين للهجرة وفرغ منه فى ستة أشهر وجرت
فيه السفن ووصلت الى الحجاز فى الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة
فى ولايته على مصر وقال ابن قديد أمر أبو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد
ابن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة ليقطع عنه الطعام فسد الى الآن وكان بناء عبد العزيز
ابن مروان القنطرة التى فى طرف الفسطاط بالحمراء القصوى فى سنة تسع وستين وكتب عليها اسمه
ثم زاد فيها تكين أمير مصر فى سنة ثمان عشرة وثلثمائة ورفع سمكها ثم زاد فيها الاخشيد فى سنة
احدى وثلاثين وثلثمائة ثم عمرت فى أيام العزيز بالله سنة وفيه يقول الاسعد بن مماتى

خليج كالحسام له صقال * ولكن فيه للرائى مسره
رأيت به الصغار تجيد عوما * كأنهم نجوم فى المجره

(منظرة السكرة) احدى مناظر الحاكم التسع وهى عند قنطرة السد وآثارها باقية فى البر
الغربى مكان كيمان الطوب ثم بعدها عمر هناك بستان يعرف ببستان المحلى ثم خرب وقطعت
أشجاره وعمرت منشية المهرانى مكانه كانوا الخلفاء المصريون ينزلون بها عند كسر السد بعد
التخليق بثلاثة أيام ثم يحضر حامى البساتين ومشارفها لكسر السد ومعه المرابعون لذلك

فيشرف الخليفة من احدى طاقات السكرة ويشرف احدى خدام الخليفة من طاقة أخرى
ويشير بالفتح فيفتح السد حينئذ بايدى المرابعين بالمعاول* (بستان المحلى) كان مكان منشية ١١٣
الامير سيف الدين بلبان المهرانى فلما خرب وقطعت أشجاره عمرت المنشية المذكورة مكانه
* (بستان الخشاب) كان هذا البستان الى جانب بستان المحلى الى جانب قنطرة السد من البر
الغربى * (البستان الفاضلى) هو بين بستان المحلى وبستان الخشاب * (المريس) هو مكان
بستان الخشاب وعرف بالمريس لان كثيرا من السودان المريس والنوبة يسكنون بهذا المكان
فعرف بهم * (المشاهد) هذه المشاهد مدافن الاشراف وهى التى بناها الحاكم وهى بين مصر ١١٣ب
والقاهرة وثم مشاهد أخر وهى ما بين القرافة والجبل أمر المأمون بن البطائحى أن يجددوا
فى شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمائة وأولها مشهد السيدة زينب وآخرها مشهد السيدة
أم كلثوم وأن يجعل على باب كل مشهد لوح رخام عليه اسمه وتجديد عمارته * (مدينة القطائع)
هى مدينة كانت بين مصر والقاهرة عمرها احمد بن طولون وذلك انه لما دخل الى مصر نزل فى دار
الامارة القديمة التى بناها صالح بن على الهاشمى التى فى الموضع المعروف بدار نحرير الازغلى ثم
اختط قصره المعروف بالميدان فى الموضع المعروف بالقطائع وذلك فى سنة ست وخمسين ومائتين
قال القضاعى واختط الناس وبنوا حتى اتصلت العمارة بالبلد الاول فكان حدها من قيسارية
بدر الخفيفى الملاصقة لدار الامارة الى باب المدينة وهدم قبور اليهود والنصارى التى كانت هناك
وهدم الى قبر مزاحم بن خاقان الى سوق الحيوان عند درب الكند والى تجاه قيسارية بدر الخفيفى
المعروفة بدار الامارة الى حمام عرق الى سقاية مونس والمسجد المعروف بالنقنق وسميت كل قطيعة
باسم من اقتطعها فقيل قطيعة السودان وقطيعة الروم وقطيعة الفراشين وقطيعة هرون
وكان لقصره أبواب منها باب الصلاة وهو باب السباع الذى يحاذى * الجامع المنسوب اليه ١١٤
وهو قائم الى اليوم ولم يزل هذا القصر والقطائع عامرين أحسن عمارة وكان خمارويه
وابنه جيش وهرون ينزلون هذا القصر وزادت العمارة فى أيامهما وكثر الناس فى هذه
القطائع حتى قتل هرون بن خمارويه بعد قتل أبيه وأخيه وقيل ان قصره كان ميلا فى ميل
وقيل ان مدينة القطائع كانت ميلا فى ميل يسكنها جنده وقصره فى المدينة هو الآن الميدان
الذى تحت القلعة قال ابن سعيد فى المغرب أخبرنى بذلك بعض العارفين بهذا الشان ولم يبق
الآن لمدينة القطائع أثر غير جامع ابن طولون وحوله الآن مبانى كثيرة من غير سور يدور عليها
فلما خربت أبدل الله عوضها مدينة القاهرة الآتى ذكرها فى مكانها ان شاء الله تعالى ورأيت
فى بعض التواريخ ان الامام المعتضد بالله العباسى أمر بهدمها حنقا على احمد بن طولون

فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين بعد انقضاء دولة آل طولون وكان متولى تخريبها محمد بن سليمان الكاتب وذكر ابن جلب راغب فى تاريخه ان كافور الاخشيدى عمر له دارا عند جامع ابن طولون بعد الثلثمائة وقيل سار محمد بن سليمان الكاتب بالعساكر من جهة المكتفى من العراق الى مصر فوصلها فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقد ولى الطولونية عليهم ربيعة بن احمد بن طولون فسلم ربيعة الى محمد بن سليمان الولاية فملك البلد وخرب منازل آل طولون وابتدأ فى هدم الميدان
١١٤ب حتى قلع أساسه وحرث موضعه فلم يبق له أثر واستولى الخراب عليه* وقد كان محمد بن سليمان هذا كاتب بدر الحفيفى ثم كتب للؤلؤ غلام احمد بن طولون ثم صار الى العراق (بركة الزيبق)
شكا أبو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون الى طبيبه كثرة السهر فاشار عليه بالتمريز فذكر له كراهته ان تقع يد أحد عليه فقال له تأمر بعمل بركة وتملأ زيبقا فأمر بعملها فعملت له فى هذا القصر المعروف بالميدان وجعل فيها زيبق بمال عظيم وجعل فى أركانها سككا فضة بحلق وزنانير وجعلت الفرش على الزيبق وهى من أدم وشدت تلك الزنانير التى فى الحلق والسكك فاذا نام لم تسكن حركة الفرش بحركة الزيبق ولما انقضت دولة آل طولون وخربت منازلهم كان الناس يخرجون الى الميدان الخراب ويحفرون البركة ويخرجون الزيبق الذى سرقته شقوق البركة قيل وما علم ان ملكا فعل مثل هذا الا فى الدولة الاسلامية ولا فى غيرها وكان هذا الميدان فى غاية الحسن فى أبنيته وفروشه وذهبه ونقوشه وأنفق عليه الى أن سكنه مائة وخمسين ألف دينار ولم يفتر من البناء فيه ولا الزيادة أيام حياته ثم لم يزل ابنه أبو الجيش خمارويه يعمره بعده ويزيد فيه وعمل فيه التاج وبركة الزيبق والقبة المذهبه وكان ابتداء احمد فى عمارة القصر والميدان فى شهور سنة ست وخمسين ومائتين وسبب ذلك ان دار الامارة ضاقت عليه وعلى غلمانه فأمر بعمارة القصر والميدان له وان تكون مدينة القطائع لغلمانه وكان هذا القصر والميدان من الجبل الى عند جامعه
١١٥ (*جامع احمد بن طولون) هذا الجامع عمره الامير احمد بن طولون فى سنة تسع وخمسين ومائتين وأنفق فى عمارته مائة ألف دينار وعشرون ألف دينار وذكر العطيمى فى تاريخه انه عمر فى سنة أربع وستين ومائتين وكان السبب فى عمارته ان أهل مصر شكوا الى احمد بن طولون ضيق المسجد الجامع يوم الجمعة من كثرة جنده وسودانه فأمر بعمارة هذا الجامع على جبل يشكر بن جديلة من لخم وعلى طرفه الكبش وقبالة ناظر الكبش المطلة على بركة الفيل قال القضاعى فى سنة أربع وستين ومائتين وقال ورأيت فى رواية أخرى انه بناه فى صفر سنة تسع وخمسين ومائتين وقال وفرغ منه فى سنة ست وستين ومائتين (ونقلت) من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى أن فى سنة ثلاث وستين ومائتين شرع احمد بن طولون فى بناء جامعه وقال

أريدان يبقى بناءان احترقت مصر بقى وان غرقت بقى فبناه بالجير والرماد والآجر الاحمر القوى النار الى السقف على ماهو عليه وعمل فى مؤخره ميضأة وخزانة شراب فيها جميع الاشربة والادوية وعليها خدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للصلين وبناء هذا الجامع على بناء جامع سامرا وكذلك المنارة وفرغ منه فى سنة خمس وستين ومائتين وفى سنة تسع وسبعين ومائتين لعشر خلون من جمادى الآخرة ليلة الخميس احترقت الفوارة التى بوسط الجامع الطولونى وكانت هذه الفوارة فى وسط صحنه مشبكة من جميع جوانبها وفوقها قبة مذهبة على عشرة عمد رخام وستة عشر عمود رخام فى جوانبها مفروشة كلها بالرخام وتحت القبة قصعة رخام فتحتها أربعة أذرع فى وسطها فوارة تفور بالماء وعلى سطحها علامات للزوال وسطحها بدرابزين ساج فاحترق جميع ذلك فى ساعة واحدة وفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة فى المحرم أمر العزيز ببناء فوارة فى الجامع الطولونى عوضا عن التى احترقت فبدئ فيها وعملت وقيل ان الذى عمرها أم العزيز على يدى راشد الحفيفى ومات احمد بن طولون سنة سبعين ومائتين وكان يشكر المنسوب اليه هذا الجبل رجلا صالحا وكان الصالحون يصلون على القطعة البارزة منه الخالية من البناء التى فى الحد القبلى منه والمجاورة للباب ويقال ان فى هذه البقعة قبر هرون عليه السلام وهو مكان الدعاء فيه مستجاب وكان احمد بن طولون لما أراد بناء هذا الجامع أشار عليه جماعة من الصالحين أن يبنيه على هذا الجبل وذكروا له فضائله فقبل منهم وبناه وأدخل بيت يشكر العبد الصالح فيه فلما أكمل بناءه تقدم بأن يعمل بدائره منطقة عنبر معجون ليفوح ريحها على المصلين وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد واعتقدوا انه بناه من مال لايعرفون أصله وكانوا الناس فى ذلك الوقت محترزين على دينهم فعز ذلك على احمد فجمعهم فى يوم جمعة وطلع المنبر فخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذى لا اله الا هو انه مابنى هذا الجامع ويده تشير اليه بشئ من *ماله ١٥ ا ب
وانما بناه بكنز ظفر به فى الجبل الثالث وان العشارى الذى نصبه على مأذنته وجده فى الكنز وكمل الخطبة فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه وكتب قوم رقعة وسألوه عن قبلته كونها المخالفة للمحاريب المجاورة لها فأمر باحضارهم فلما حضروا أعلمهم انه كان عند ماشرع فى عمارته اختلف المهندسون فى تحريرها فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فى المنام وهو يقول يا احمد ابن قبلة الجامع على هذا الموضع وخط فى الارض صورة مايعمل فلما كان الفجر صليت ومضيت مسرعا الى الموضع الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بوضع القبلة فيه فوجدت القبلة مصورة وان المحراب بنى على ذلك فخرجوا من عنده وأشاعوا ذلك فعظم شأن الجامع وضاق على المصلين فقالوا لاحمد نريد أن تزيد لنا فيه زيادة فزاد فيه هذه الزيادة

بظاهره ثم ان رجلا رأى فى المنام كأن فاطمة الزهراء رضى الله عنها تصلى فى مكان من هذا الجامع فأصبح أخبر الناس بذلك فصلوا فيه وعملوا عليه مقصورة والى الآن تعرف بمقصورة فاطمة الزهراء وقيل ان موسى عليه السلام كان يناجى ربه بهذا الجبل وقيل أيضا ان العمرات التى بظاهر الجامع يقال ان هرون عليه السلام تعبد بها ويقال ان قبره بها أيضا ذكر ذلك موفق الدين عثمان الشارعى صاحب كتاب الدر المنظم فى فضل الجبل المقطم فى كتابه هذا ومنارة هذا الجامع

١١٦ من أغرب المناير عمارة لأن مراقيها من ظاهرها يطلع عليها الى أعلاها من ظاهرها * بدرج عريضة تسع جملين محملين يصعدان اليها وسبب عمارتها على هذه الصورة انه كان ساكن المجلس لا يعبث بيده أبدا وانه يوما أخذ بيده درج ورق فأدخل أصبعه فى احد طرفيه فخرج الطرف الآخر فتعجب أهل المجلس من ذلك ونظر بعضهم الى بعض ففطن بسرعة وكان ذكيا فقال انما فعلت ذلك لانى أردت أن أبنى منارة مسجدى الجامع كذلك وأمر المهندسين أن يبنوها على ذلك المثال ثم ان الجامع طالت عليه الايام وخرب وأقام خرابا الى سنة ست وتسعين وستمائة فأمر بعمارته الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى لكونه لما قتل الملك الاشرف هرب واختفى فيه سنة فلما من الله عليه بالخلاص نذران أعطاه الله حكما وما الا عمر هذا الجامع وأوقف عليه وقفا جيدا فلما من الله عليه بالمملكة وفى بنذره واهتم فى عمارته ورتب فى شد عمارته الامير علم الدين سنجر الدوادارى الصالحى فعمره أحسن عمارة وقرر به دروس الفقه والحديث والقرآن والطب وغير ذلك حتى قرر به وقفا يختص بالديكة تكون بسطح الجامع فى مكان مخصوص بها لتعين المؤذنين على الاوقات وضمن ذلك كتاب الوقف وجعل له أوقافا كثيرة تكفيه وحاله مستمر الى الآن فى أحسن ما يكون والعمارة الآن متصلة بهذا الجامع الى حدرة ابن قميحة والى الكبش والى المشهد النفيسى والى الصليبة والى سوق الجمال بالرميلة والى القبة الصفراء

(الجامع الناصرى بالمشهد النفيسى) هذا الجامع أمر بانشائه المولى السلطان الملك الناصر

١١٦ب ناصر الدين ابو المعالى محمد* ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى فعمر فى شهور سنة أربع عشرة وسبعمائة وولى خطابته القاضى علاء الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضى زين الدين نصر الله ابن الجوجرى شاهد الخزانة السلطانية وأول خطبة خطبها فيه يوم الجمعة ثامن صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة وحضره أمير المؤمنين المستكفى بالله أبو الربيع سليمان خليفة الزمان يومئذ وولداه وابن عمه والكركى ناظر المشهد النفيسى والامير سيف الدين كرداش شاد العمائر السلطانية وهما متوليان عمارة هذا الجامع المذكور وأروقته والفسقية المستجدة (المدرسة الاشرفية والتربة بها) هذه المدرسة عمرها السلطان الملك الاشرف

صلاح الدنيا والدين أبو الفتح خليل ابن السلطان الكبير الملك المنصور قلاوون الصالحي الالفي
النجمي في شهور سنة ورتب بها دروسا للفقهاء ورتب بها مقربين وخداما
للتربة المذكورة بها وكل ذلك بالقرب من المشهد النفيسي *﴿التربة الخاتونية بنت قلاوون﴾ ١١٧
هذه التربة عمرها السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي في شهور سنة
فلما مات ولده السلطان الملك الصالح علاء الدين علي بن قلاوون في حياته دفنه بها ودفن بها ابنته
خاتون التي كانت زوجة الملك السعيد محمد بركة خان ابن السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين
بيبرس الصالحي العلائي البندقداري وهي الى جانب المدرسة الاشرفية ثم دفن بها أخيرا بعد
الستين وسبعمائة السلطان الملك الصالح صالح ولد السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك
المنصور قلاوون الصالحي ونظر هذه التربة ان يكون زماما بالآدر السلطانية ﴿تربة الست
شجر الدر أم خليل الصالحية ودارها﴾ هذه التربة بالقرب من التربة الخاتونية ودارها الآن
سكن أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبدالله محمد ابن الامام المعتضد بالله أبي الفتح أبي بكر
ابن الامام المستكفي بالله أبي الربيع سليمان خليفة الزمان *﴿مناظر الكبش﴾ ١١٧ب
*﴿دار الفيل﴾ كانت قديما هي الدار التي على بركة قارون ذكروا بنو مسكين انها من حبس ١١٨
جدهم وذكر ابن يونس ان جنان بني مسكين يعني هذه الدار في خطتهم وكان كافور أمير مصر
قد بنى فيها دارا أنفق فيها مائة ألف دينار ثم سكنها في رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وانتقل
اليها في جمادى الآخرة وأدخل فيها عدة مساجد ومواضع اغتصبها من أربابها ولم يقم بها غير أيام
قلائل ثم أرسل الى أبي جعفر مسلم الحسيني ليلا فقال امض بي الى دارك فمضى به فنزع على دار
فقال لمن هذه الدار وقال لغلامك نحرير التربية يعني دار المرصدي فدخلها وأقام بها شهورا
الى أن عمر له دار خمارويه المعروفة بدار الحرم بدوقحبه وسكنها في أول رجب سنة سبع وأربعين
وثلثمائة أقام فيها عشر سنين الى أن توفي في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ودفن بها
ونقل بعد ذلك الى الصحراء وقيل ان سبب انتقاله من جنان بني مسكين بخار البركة وقيل وباء
وقع في غلمانه وقيل ظهر له بها جان وكانت دار الحرم قد حبسها خمارويه ثم ان الفيلة نقلوا
الى الدار التي لهم الآن بالقرب من الجامع الطولوني على جبل يشكر قبلي مناظر الكبش
﴿درب السباع﴾ هذا الدرب عند المصلى القديم واشتهر بدرب السباع لان بيت السباع
كان هنالك أيام الامراء في دار الامارة ودار السباع يأتي ذكرها عند ذكر القاهرة ان شاء الله تعالى
*﴿مدينة الجيزة﴾ هذه المدينة مدينة اسلامية بنيت في سنة احدى وعشرين وقيل فرغ ١١٩
منها في سنة اثنتين وعشرين وسبب بنائها ان عمرو بن العاص لما رجع من الاسكندرية في جيشه

ونزل الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم من تلك الناحية فجعل بها آل ذى أصبح من حمير وهم كثير ونافع بن زيد بن رعين وجعل فيها همدان وجعل فيها طائفة من الازديين من الحجر بن الهنو من الازد وطائفة من الحبشة وديوانهم فى الازد فلما استقر عمرو بن العاص فى الفسطاط أمر الذين خلفهم بالجيزة ان ينضموا اليه فكرهوا ذلك وقالوا هذا متقدم تقدمناه فى سبيل الله عز وجل وأقمنا به ما كنا بالذى نرغب عنه ونحن به منذ أشهر فكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بذلك ويخبره ان همدان وآل ذى أصبح ونافعا ومن كان معهم أحبوا المقام بالجيزة فكتب اليه عمر كيف رضيت ان تفرق عنك أصحابك وتجعل بينك وبينهم بحرا لا تدرى ما يفجؤهم فلعلك لا تقدر على غياثهم فاجمعهم اليك ولا تفرقهم فان أبوا وأعجبوا بمكانهم فابن عليهم حصنا من فئ المسلمين فجمعهم عمرو وخبرهم بكتاب عمر فامتنعوا من الخروج من الجيزة فأمر عمرو ببناء الحصن عليهم فكرهوا ذلك وقالوا لا حصن أحصن لنا من سيوفنا وكرهت ذلك همدان ونافع فأقرع عمرو بن العاص بينهم فوقعت القرعة على نافع فبنى فيهم فى سنة احدى وعشرين وفرغ من بنائه فى سنة اثنتين وعشرين وأمرهم عمرو بالخطط بها ((ذكر الخطط بها)) اختط ذو أصبح من حمير فى الشرق الى السدارين ومضوا فى الغرب حتى بلغوا خليج هاس وأرض الحرث والزرع وكرهوا ان يبنى الحصن فيهم ((خطط نافع ابن الحارث)) * من رعين توسطت نافع الجيزة بخططها وبنى الحصن فى خططهم وخرجت طائفة 119 ب
منهم عن الحصن آنفة منه واختطت همدان وهم حاشد وبكيل أبناء جشم بن نوف بن همدان فاختطت بكيل فى مهب الجنوب من الجيزة فى شرقيها واختطت حاشد فى مهب الشمال من الجيزة فى غربيها واختطت الحياويه من بنى عامر بن بكيل فى قبلى الجيزة واختطت بنو عوف ابن أرحب بين بكيل فى قبلى الجيزة واختطت بنو كعب بن مالك بن الحجر بن الهنو بن الازد فيما بين بكيل ونافع واختطوا الحبشة على الشارع الاعظم مقابل جنان بن ساويل وقد كان دخل مع عمرو بن العاص قوم من العجم يقال لهم الحمرا والفارسيون فأما الحمرا فقوم من الروم منهم بنو ينه وبنو الازرق وبنو روبيل والفارسيون قوم من الفرس وزعموا ان فيهم قوما من الفرس الذين كانوا بصنعاء وكان حامل لوائهم ابن ينه وليه تنسب سقيفة ابن ينه بفسطاط مصر بالحمرا فقالت الروم والفرس انهم العرب وانا لا نأمنهم ونخاف الغدر من قبلهم فقالوا وما الرأى قالوا ننزل نحن فى طرف وأنتم فى طرف فان يكن منهم غدر كانوا بيننا وقال قوم فان يكن منهم غدر كانوا بين لحيى الاسد وكنا قد أخذنا بالوثق فنزلت الروم الحمرا التى بالقنطرة ونزلت الفرس بناحية بنى وائل قال ابن لهيعة سماهم عمرو بالحمرا لانهم من العجم ((القناطر بها)) هذه القناطر

عجيبة ما رؤى مثلها فى سائر الدنيا وهم أربعون قوساسطرا * واحدا عمرها السلطان الملك الناصر ١٢٠
صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان شاد عمارتها الامير أبو زبا وتعرف هذه القناطر به ثم جددها
السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ثم جددها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
الصالحى وهى من عجائب الدنيا من مدينة الجيزة الى تحت الاهرام * (الجامع بها) هذا الجامع
ليس بخطة بناه محمد بن عبد الله الخازن فى المحرم سنة خمسين وثلثمائة بأمر الامير على بن الاخشيد
فتقدم كافور الى الخازن ببنائه وعمل له مستغلا وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة
فى مسجد همدان الآتى ذكره ان شاء الله تعالى قال المسبحى وشارف بناء هذا الجامع مع أبى بكر
الخازن أبو الحسن بن أبى جعفر الطحاوى واحتاجوا الى عمد للجامع فمضى الخازن فى الليل الى
كنيسة بأعمال الجيزة فقلع عمدها ونصب بدلها أركانا وحمل العمد الى الجامع فترك أبو الحسن ابن
الطحاوى الصلاة فيه مذ ذلك تورعا قال المسبحى وقد كان يعنى ابن الطحاوى يصلى فى جامع
الفسطاط القديم وبعض عمده أو أكثرها ورخامه من كنائس الاسكندرية وأرياف مصر
وبعضه بناء قرة بن شريك عامل الوليد بن عبد الملك ثم جدده الافضل أمير الجيوش فى سنة
وكان موضع هذا المسجد براحا فأرادوا أن يبنوا فيه مستغلات فكبر ذلك على أهل الجيزة
وخاطبوا فيه كافورا فبناه مسجدا والله أعلم * (المساجد بها) مساجد ذى أصبح منها المسجد ١٢٠ب
المعروف بمسجد الناقة وهو مسجد الربيع بن أبى كرب بن العج وهرامى بن أصبح وجميل بن أصبح
وكان يعرف قديما بمسجد النبقة فحرفت العامة ذلك فقالوا الناقة وقيل هو منسوب الى الناقة
ابن عامر بن لهيعة بن الحارث بن أصبح وموضعه يسمى الاصبحيين وجنان الناقة الى جانب هذا
المسجد قال القضاعى وهى الآن لموسى بن أبى المهاجر وأما المشهور من مساجد همدان فالمسجد
الاعظم المشهور بها وهو مسجد مراحق بن عامر بن بكيل وكان هذا المسجد تجمع فيه الجمعة
بالجيزة قبل عمارة جامعها وكان موضع هذا المسجد براحا وبها الآن مساجد كثيرة
وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم غرس عبد العزيز بن مروان أخو عبد الملك حين
ولى مصر من قبل أخيه نخله الذى بالجيزة وكان سبب ذلك أن عمير بن مدرك كان قد غرس
أصنافا من الفاكهة فلما أدرك سأل عبد العزيز بن مروان أن يخرج اليه فخرج معه فلما رأى
ذلك قال له عبد العزيز هبه لى فوهبه له فأرسل عبد العزيز الى والى الجيزة فقال له لئن أتت عليه
الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجيزة خمسمائة فاعل معدة لحريق أو هدم فأتى بهم
والى الجيزة فكانوا يقطعون الشجرة بحملها * وعمير يرى ذلك حسرات فلما فرغوا أمر ١٢١
عبد العزيز بنقل الودى من حلوان وغرسها بالجيزة فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وعمير معه

فقال له أين هـذا من الذى كان فقال عمير ومن أين أبلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك حبسه على
ولدك ففعل فهو لهم وفى قناطر الجيزة يقول شيخنا برهان القيراطى رحمه الله تعالى

قناطر الجيزة كم قادم * عليك يلقى فيك أقصى مناه

أبوك قوم لاطة فانحنى * ظهرك للوطء وصب المياه

وقيل ان حصن الجيزة تهدم فعمره احمد بن طولون فى أيام ولايته ثم فى سنة خمس وثلثمائة جدد
بناءه كافور الاخشيدى وحفر له خندقا وكان الحصن ملاصق مسجد همدان وقيل ان ذلك
كان فى سنة سبع وثلثمائة وليس لذلك الآن أثر * (ذكر كور الوجه القبلى) هم اثنان ١٢١ب
وعشرون كورة أولهم كورة اوسيم وكورة منف وكورة الشرقية وهى بلاد الاطفيحية
وكورة الفيوم وكورة أبوصير وكورة ديلاص وكورة اهناس وكورة القيس وكورة
البهنسا وكورة بويط وكورة طحا وحيز شنودة وكورتا الاشمونين أعلاها وأسفلها مع
انصنا وكورة منفلوط وكورة سيوط وكورة قهقوه وكورة الدير وابشايه وكورة اخميم
وكورة هو وقنا وفاو ودندره وكورة قفط والاقصر وكورة أسنا وارمنت وكورة اسوان فهذه
كور الصعيد ويجمعهم عشرة أعمال أولهم عمل الجيزة ثم عمل الاطفيحية ثم عمل الفيوم
ثم عمل البهنساية ثم عمل الاشمونين ثم عمل منفلوط ثم عمل اخميم ثم عمل قوص ثم عمل اسوان
ثم يختمهم ثغر عيذاب (فنبدأ بالاعمال الجيزيه) ونرتب أسماء بلاد كل عمل على حروف
المعجم حتى لا يعتب عاتب علينا فى ترتيبهم (فأولهم أبورجوان) وهى عبرة ألفى دينار وهى الآن
أقطاع لامير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبدالله محمد (أبورويش) أوقفها السلطان
الملك الاشرف شعبان ابن الملك الامجد حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك
المنصور قلاوون الصالحى على مصالح الخانقاه الصالحية سعيد السعداء بعد السبعين وسبعمائة
(* أبوصير) وتعرف بأبى صير السدر عبرتها تسعة آلاف دينار وسبعمائة وخمسين خارجا ١٢٢
عن الرزق وهى جارية فى الديوان السلطانى وبها البانة سجن السيد يوسف الصديق عليه
السلام قال القضاعى أجمع أهل المعرفة من أهل مصر على صحة هـذا المكان وفيه أثر نبيين
أحدهما يوسف الصديق عليه السلام سجن به المدة التى ذكرها الله تعالى ذكر أن مبلغها سبع
سنين وكان الوحى ينزل عليه فى هذا السجن وسطح السجن معروف باجابة الدعاء يذكر أن كافورا
سأل أبا بكر بن الحداد عن موضع معروف باجابة الدعاء ليدعو فيه فأشار عليه بالدعاء على سطح
السجن والنبى الآخر موسى عليه السلام وقد بنى على أثره مسجد يعرف هنالك بمسجد موسى
عليه السلام وسيأتى ذكره فيه ان شاء الله تعالى بعد ذكر السجن قال القضاعى أخبرنا أبو الحسن

على بن ابراهيم الشرفى الشافعى بالشرف فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعمائة قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الورد وكان قد هلكت أخته وورث منها موروثا وكنا نسمع عليه دائما فكان السجن يوسف وقت يمضى الناس اليه يتفرجون فقال لنا يوما يا أصحابنا هذا أوان السجن ونريد أن نذهب اليه فمن كان ليس له علقة ولا عائق فليصحبنا وأخرج عشرة دنانير فناولها الاصحابه وقال لهم ما اشتهيتموه فاشتروه فمضى أصحاب الحديث واشتروا ما أرادوا وعدينا يوم أحد الى الجيزة كلنا وبتنا فى مسجد همدان فلما كان الصباح مشينا حتى جئنا الى مسجد موسى وهو الذى فى السهل ومنه يطلع الى السجن وبينه وبين السجن تل عظيم من الرمل * فقال الشيخ من يحملنى ويطلع بى ١٢٢ب
الى هذا السجن حتى أحدثه بحديث لا أحدثه لاحد بعده حتى تفارق روحى الدنيا فجاء ابن النيل وكان مستمليه فلما صار فى بطن العقبة طالعا اليها فاذا به قد وقع هو والشيخ وكاد أن يغشى عليه قال أبو الحسن الشرفى فحدثتنى نفسى وسألت الله بينى وبينه أن يعيننى على طلوعه حتى انفرد بالفائدة فأخذت الشيخ حملته وأنا أنزل وأطلع فى ذلك الرمل وأسأل الله أن لا يخذلنى وأجاب الله دعائى حتى صرت فى أعلاه فنزل عن كتفى وقال لى معك ورقة قلت لا والله ما معى قال معكم قلم ومحبرة قلت لا والله ما معنا قال فايش نعمل ابصروا الى بلاطة وفى السجن بلاط كثير مطروح فوجدنا له بلاطة فقال ابصروا الى حممة يعنى الفحم فأخذ الحممة وكتب حدثنى يحيى ابن أيوب عن يحيى عن زيد بن أسلم عن بشير بن يسار عن عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل أتى الى يوسف فى هذا السجن فى هذا البيت المظلم الاول أتاه فى هذا الموضع فقال له يوسف من أنت الذى مذ دخلت السجن ما رأيت أحسن وجها منك فقال له أنا جبريل فبكى يوسف فقال له ما الذى يبكيك يا نبى الله فقال ايش يعمل جبريل فى مقام المذنبين فقال أما علمت ان الله تعالى يطهر البقاع بالانبياء والله لقد طهر الله بك السجن وما حوله فما أقام الى آخر النهار حتى أخرج من السجن ثم حلف بالله أن لا يحدث بهذه الحكاية أو يلقى الله سبحانه فكنت أحدث بها فى حياته ((وبها مسجد موسى عليه السلام)) فى السهل دون الكثيب الرمل ((أبو نار)) * عبرتها ألف ومائتى دينار ((أبو النمرس)) عبرتها تسعة آلاف وثمانمائة وثمانين دينارا وهى جارية فى ١٢٣

((أبو غالب وجزائرها)) عبرتها ألفى دينار وخمسمائة دينار وهى جارية فى

((اخصاص المساطبة)) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار

((فى جملة الاخصاص والمناشى)) عبرتها اثنى عشر ألف دينار جارية فى

بياض فى الأصل

((أم دينار)) بها القناطر التى عمرها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى والجسر

الذي يطلب اليه الرجالة من الاشمونين والى أسفل الارض وهذا الجسر مرد المياه بالاعمال الجيزية جميعها (البدرشين أم عيسى) عبرتها الآن اثني عشر ألف دينار وهذه البلدة هي مدينة منف وكانت مصر الاقليم وقيل انها كانت قبل الطوفان وكان اسمها مزنة وقيل انها أول مدينة عمرت بأرض مصر بعد الطوفان وسبب عمارتها أن بيصر بن حام وقيل مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام هو الذي ساق جده حام واخوته الى مصر فنزلوها وعمروها وسكنوها فسميت مافه ومافه بلسان القبط ثلاثون ثم استعربت بمنف وقيل أول مدينة عمرت بمصر بعد الطوفان بدوس أعمال الشرقية والله أعلم وكانت هذه البلدة من عجائب الدنيا في كثرة أبنيتها وأصنامها ودفائنها وكنوزها وما يذكر فيها أكثر من أن يحصى من آثار الملوك والحكماء والانبياء لا يدفع ذلك وكان بها البربا الذي لا نظير لها ولا مثل *وهي التي بنته دلوكه حين ملكت مصر وكان في زمانها امرأة ساحرة يقال لها تدوره وكانوا السحرة يقدمونها في علمهم وسحرهم فبعثت اليها دلوكة انا قد احتجنا الى سحرك فاعملي لنا شيأ نغلب به من حولنا فعملت بربا من حجارة في وسط منف وجعلت لها أربعة أبواب كل باب الى جهة وصورت فيه صور الابل والخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت من أتاكم من أي جهة فانهم ان كانوا في البر على خيل أو ابل أو رجالة أو في البحر في سفن تحركت هذه الصور من جهتهم التي يأتون منها فما فعلتم بالصور من شيء أصابهم ذلك في أنفسهم على ما تفعلون بهم وبلغ الملوك الذين حول مصر ان أمرهم قد صار الى ولاية النساء فتوجهوا اليهم فلما دنوا من عمل مصر تحركت تلك الصور التي في البربا فطفقوا لا يفعلون بتلك الصور شيأ الا أصاب ذلك الجيش الذي أقبل اليهم مثله ان كانوا خيلا فما فعلوا بالخيل المصورة من شيء من قطع رؤسها أو سوقها أو فقء أعينها أو بقر بطونها أثر مثل ذلك بالخيل التي أرادتهم وان كانت سفنا أو رجالة فمثل ذلك فكان كلما انهدم من ذلك البربا شيء لم يقدر أحد على اصلاحه غير تلك العجوز وولدها وولد ولدها فلما انقرضوا انهدم البربا فلم يقدر أحد على اعادته ويقال ان كاسم بن معدان العمليقي بنى اعلاما كثيرة حول منف وجعل عليها أساطين يمشي عليها من بعضها الى بعض وبمدينة منف هذه بيت فرعون قطعة واحدة سقفه وحيطانه من حجر أخضر وبها مسجد موسى عليه السلام وبها كنيسة الاسقف لا يعرف طولها من عرضها مسقفة بحجر واحد لا يقدر أحد ان يعمل مثلها وكانت منف هي مصر القديمة فلما فتح عمرو بن العاص مصر خربها وبنى مدينة الفسطاط من البر الشرقي بأمر عمر بن الخطاب وكان بمصر آثار قديمة عظيمة مذهلة من الصخور العظيمة المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باق الى الآن لم يتغير من الشمس وهي عن مصر مرحلة قريبة* (البرانية) ١٢٤

(البرجين) (الحرانية وجزائرها) عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة دينار وهي

جارية فى ﴿ الحصة بالطالبية ﴾ عبرتها وهى جارية فى ﴿ الخزرانيه ﴾ عبرتها
وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ الدمناويه ﴾ عبرتها ألفى دينار وهى جارية فى الديوان
السلطانى ﴿ الشنباب ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ الشوبك ﴾
عبرتها وهى جارية فى ديوان أحد الامراء العشراوات بمصر ﴿ العزيزية ﴾
﴿ القريطية ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ القشاشية ﴾ ﴿ الكوم
الاحمر ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿ الكوم الاسود ﴾ عبرته
وهو جار فى الديوان الشريف السلطانى ﴿ المحرقه ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار وهى جارية فى
الديوان السلطانى ﴿ المعتمدية ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ المعرقب ﴾
عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ الماصوريه ﴾ عبرتها وهى جارية فى
الديوان السلطانى ﴿ المناشى والاخصاص والجزائر ﴾ عبرتهم اثنى عشر ألف دينار وهم جارين
١٢٤ب فى الديوان السلطانى * ﴿ أوسيم ﴾ عبرتها وهى أم الكورة وهى أيضا جاريه فى الديوان
الشريف السلطانى وفى هذه البلدة يقول الرئيس شهاب الدين ابن فضل الله

ما مثل مصر فى زمان ربيعها * لصفاء ماء واعتلال نسيم
تالله ما تحوى البلاد نظيرها * لما نظرت الى جمال وسيم

﴿ باجة برنشت ﴾ هذه البلدة عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ باطن جبرا ﴾
هذه البلدة عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ بدسا ﴾ عبرتها وهى جارية فى
الديوان السلطانى ﴿ برشت ﴾ ﴿ برطس ﴾ ﴿ برك الخيام ﴾ هذه البلدة عبرتها
وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿ بشتيل ﴾ هذه البلدة عبرتها وهى جارية فى
الديوان الشريف السلطانى ﴿ بمها ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ بنى
مربين ﴾ هذه البلدة عبرتها ألف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ بهبيث ﴾ عبرتها
وهى الآن جارية فى أوقاف السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين برقوق بن أنس
العثمانى هى والدولاب الذى بها أوقفهما على السحابة التى له بطريق الحجاز الشريف فى الصرف
على الفقراء والمساكين من الماء والبقسماط والطعام وحمل المقطعين وغير ذلك من وجوه البر
﴿ بولاق التكرورى ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿ بوشنيف ﴾
﴿ بوصير ﴾ ﴿ بيدف ﴾ هذه البلدة عبرتها وهى الآن جارية فى الديوان السلطانى
١٢٥ * ﴿ ترسا ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار وخمسمائة دينار وهى بلدة قديمة ذكر ان القاسم بن عبيد الله
ابن الحبحاب عامل هشام بن عبد الملك على خراج مصر عمر هذه البلدة وهى الآن جارية فى الديوان

العزيز الخليفتي المتوكلي ﴿جرف التمساحين﴾ ﴿جزيرة الذهب﴾ ﴿جزيرة
الطائر والطمية﴾ عبرتها سبعة آلاف وثلثمائة دينار وهي الآن جارية في ديوان السيفي ﴿جزيرة
الخيار﴾ عبرتها ألف دينار وهي جارية في ﴿جزيرة الا . ل﴾ عبرتها ألف دينار وهي جارية
في ﴿جزيرة العصفور﴾ ﴿جزيرة نسبة وجزيرة بدسا﴾ عبرتهما وهما جاريتان
في ديوان المقر السيفي ﴿جزيرة القط﴾ عبرتها وهي جارية في ديوان المقر السيفي ﴿جزيرة
محمد﴾ عبرتها وهي جارية في الديوان الشريف السلطاني ﴿دموه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف
وخمسمائة دينار وهي جارية في ديوان المقر السيفي ﴿دهشور﴾ عبرتها وهي الآن جارية
في ولها إعرامات ثلاثة ﴿ذات الكوم﴾ ﴿ذروى﴾ ﴿ذنب التمساح﴾
﴿راوية أم حسين﴾ عبرتها ألف دينار وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿زرزى﴾
عبرتها عشرة آلاف دينار وهي جارية في ديوان الجناب السيفي بهادر الشهابي مقدم المماليك
الشريفة السلطانية وهي حد اقليم الجيزة من البهنساوية* ﴿زنين﴾ عبرتها وهي جارية ١٢٥ب
في ﴿ساقية مكة﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿سراوه﴾
عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿سفط نهيا﴾ وهي سفط اللبن عبرتها
عشرة آلاف دينار وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿سقاره﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار وهي
جارية في الديوان السلطاني ﴿شبرامنت﴾ عبرتها وهي جارية في ﴿شبراباره﴾
﴿صقيل﴾ عبرتها وهي جارية في ﴿طالياوساحلها﴾ عبرتها خمسة آلاف
وستمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف فدان وأربعمائة وسبعة وعشرون فدانا وهي مقطعة
لجماعة من أجناد الحلقة المنصورة والمماليك السلطانية ﴿طموه﴾ عبرتها وهي جارية في
الديوان السلطاني ﴿طهما﴾ عبرتها وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿قصر خاقان﴾
﴿كوم برى﴾ عبرتها وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿كوم أبو خنزير﴾ عبرتها
ألف وأربعمائة دينار وهي جارية في الديوان السلطاني ﴿منى الأمير﴾ عبرتها وهي
جارية في ﴿منبوبه﴾ عبرتها ألف دينار وهي جارية في ﴿منشية طموه﴾
﴿منشية الهرم﴾ عبرتها وهي جارية في ﴿منية اندونه﴾ ﴿منية تاج
الدولة﴾ عبرتها وهي جارية ﴿منية عقبة﴾ عبرتها أحد عشر ألف دينار
ومائة وخمسون دينارا وهي جارية في ديوان المقر الركني بيبرس ابن أخت المقام الشريف الملك
الظاهر برقوق بن أنس ﴿منية شماس﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار وهي جارية في
﴿منية القائد﴾ ﴿منية أبو على﴾ ﴿منية دهينه﴾

«(منية الصيادين)» «(منية بوجيد)» *«(منية قادوس)» عبرتها ستة ١٢٦
آلاف دينار وهى جارية فى «(منية كردك)» عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية
فى «(منيل بنى حسن)» عبرته أربعة آلاف دينار وهى جارية فى نكلا «(نهيا)»
عبرتها ستة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى

(الأعمال الاطفيحية)

«(مدينة اطفيح)» عبرتها خمسة وعشرين ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائتين وتسعين
فدانا وهى الآن جارية فى الديوان الشريف السلطانى «(احواض رومى)» عبرتها مائتى دينار
مساحتها سبعة وأربعون فدانا وربع وسدس وثمن وهى جارية فى الديوان السلطانى
«(أخصاص عماره)» عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها مائتى وأربعون فدانا وهى جارية فى
«(اسكر)» عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ثمانمائة وأربعة عشر فدانا وهى جارية
فى الديوان الشريف السلطانى «(أقواز بنى بحر والجزائر)» عبرتها اثنى عشر ألف دينار
وستمائة دينار مساحتها خارجا عن الرزق ألف وثلثمائة ثلاثة وأربعون فدانا وهى جارية
فى ديوان المقر السيفى أرغون شاه البيدمرى الاقبغاوى «(البرنبل وجزيرة صندل *وراس ١٢٦ب
الدوبه)» عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألف ومائتين تسعة وثلاثون فدانا وهى جارية
فى الديوان الشريف السلطانى «(التبين وجزائرها)» عبرتها ألفى وثمانمائة وسبعون
دينارا مساحتها ثلثمائة وثمانون فدانا وهى جارية فى الديوان السلطانى «(الحلف ورأس الخليج)»
عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها ثلثمائة وخمسون فدانا وهى جارية فى «(الحى الصغير)»
عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار مساحتها ستمائة واثنان وخمسون فدانا وخمس قراريط
وهى جارية فى «(الحى الكبير)» عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة
وثلاثة وثمانون فدانا وهى جارية فى «(الزنقور البحرى)» المعروف ببنى خالد عبرتها
ستون دينارا مساحتها وهى جارية فى «(الزنقور القبلى)» عبرتها خمسة وسبعون
دينارا مساحتها خمسة وعشرون فدانا مقطعة «(السعة)» عبرتها ستون دينارا مساحتها
مقطعة «(الشوبك)» عبرتها ألف وتسعمائة دينار مساحتها تسعمائة واثنان وعشرون فدانا
جارية فى «(الصالحيه)» عبرتها ألفى دينار مساحتها ثلثمائة وثمانية وعشرون فدانا وسدس
جارية فى الديوان السلطانى «(الصف)» عبرتها أربعة آلاف *دينار مساحتها ألف وخمسة وستون ١٢٧
دينارا وثلثى وثمن وهى جارية فى «(العلاسه)» عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها

وهى جارية فى «المحدث البحرى» عبرتها مائتى دينار مساحتها مائة واثنى عشر فدانا
وهى جارية فى «المساعدة وجزيرتها» عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائتى تسعة
وثلاثون فدانا وهى جارية فى «الموصليات» عبرتها مائة دينار مساحتها احد
وأربعون فدانا وهى جارية فى «الودى» عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها سبعمائة
اثنان وأربعون فدانا وسدس وثمن وهى جارية فى «أم الزرازير وجزائرها» عبرتها
ألف وستمائة دينار مساحتها ثلثمائة خمسة وأربعون فدانا وهى جارية فى
«الاسطبل» عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وثلثمائة تسعة وثمانون فدانا
وهى جارية فى «الاشعاب» عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها وهى جارية
فى «باطن أبى الملح» عبرتها مساحتها وهى جارية فى
«باطن الباناسى» عبرتها تسعمائة دينار مساحتها مائتى فدان وهى جارية فى
«باطن جبيرة أبو الفتح» عبرتها مساحتها مائة وثلاثة عشر فدانا وربع وهى جارية
١٢٧ب فى * «باطن غمازه» عبرتها ألف وثمانمائة دينار مساحتها مائة تسعة وتسعون
فدانا وسدس ودانق وهى جارية فى «باطن مروان وباطن عمار» عبرتها مائة دينار
مساحتها اثنين وعشرون فدانا وهى «باطن السلسلة» عبرتها مائتى دينار مساحتها
خمسة وثلاثون فدانا وهى «بنى عياض» عبرتها مساحتها وهى
جارية فى «بنى مانول» عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها مائتى وسبعة عشر فدانا
وهى «بياض وجزائرها» عبرتها ألفى دينار مساحتها سبعمائة وسبعة فدادين وهى
«جرف الغول وجزيرة القاضى» عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها مائة وواحد عشر
فدانا ونصف وربع وهى «جزيرة الحلونات» عبرتها مائتى وخمسون دينارا
مساحتها مائة فدان «جزائر الكلبية» عبرتها ألف ومائتى دينار مساحتها مائة
وثلاثة عشر فدانا وثلثى وثمن «جزيرة أبو تركى» عبرتها مساحتها ثلثمائة وخمسون
فدانا وهى «جزائر الميمون» عبرتها ألفى وأربعمائة دينار مساحتها أربعمائة وسبع
فدادين وهى «جزيرة أبو على» عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها سبعة وسبعون فدانا
١٢٨ وهى * «جزيرة ابراهيم» عبرتها خمسمائة دينار مساحتها مائة وثلاثة وخمسون
فدانا وهى «جزيرة مستجدة» قبالة معصرة الصاحب عبرتها أربعمائة دينار
مساحتها مائة وثلاثة وعشرون فدانا ونصف وثلث فدان «جزيرة الجاهل» عبرتها
مائتى دينار مساحتها ثمانية وعشرون فدانا «جزيرة الدير» عبرتها أربعمائة دينار

مساحتها مائة وثلاثة وخمسون فدانا وقيراطين ﴿جزيرة الدير أولاد ابراهيم بن قيصر﴾ عبرتها
سبعمائة وخمسون دينارا مساحتها مائتين واثنين وسبعون فدانا وهي جارية ﴿جزيرة
الشويك﴾ عبرتها مائة وخمسة وعشرون دينارا مساحتها احد وثلاثون فدانا وهي ﴿جزيرة
البوصة﴾ عبرتها خمسمائة دينار مساحتها مائة واثنى عشر فدانا وهي ﴿جزيرة الحلف
ورأس الخليج﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها مائة وخمسة وثلاثون فدانا وهي في ﴿جزيرة
الحصاوي وساحل منيل سلطان﴾ عبرتها أربعمائة وأربعون دينارا مساحتها مائة فدان
وفدان واحد وربع وسدس وحبة وهي في ﴿جزيرة الفار ودير الحديد﴾ عبرتها ألف
وأربعمائة دينار مساحتها سبعمائة وسبع فدادين وثلث وثمن ﴿جزيرة القنطرة﴾ قبلي
الودي وهي جزيرة الودي عبرتها مائة وسبعة وثلاثون دينارا مساحتها * عشر فدادين وهي ١٢٨ب
جارية في ﴿جزيرة القرين وباطن أولاد تركي﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة
وثلاثة وأربعون فدانا وربع وسدس ﴿جزيرة الوسطى ورمل حاتم﴾ عبرتها ألف وأربعمائة
دينار مساحتها وهي ﴿جزيرة الاسطبل﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها مائتين
واثنين وأربعون فدانا وربع وسدس وهي ﴿جزيرة الصف﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار
مساحتها مائة وثمانية وثلاثون فدانا وهي ﴿جزيرة صندل﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها
مائة وستة عشر فدانا وهي جارية ﴿جزيرة الصالحية﴾ عبرتها مائتي دينار مساحتها ستة
وأربعون فدانا وهي ﴿جزيرة القبجاوي وباطنها﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها مائة وستة
وأربعون فدانا ﴿جزيرة القط القبلية﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة وتسعة
وثلاثون فدانا وثلثي فدان وهي ﴿جزيرة القطوري﴾ عبرتها مساحتها
وهي جارية في ﴿جزيرة خزعل﴾ المعروفة بباطن الودي عبرتها ألف ومائتي دينار
مساحتها ثمانمائة فدان وثلث وهي ﴿جزيرة بركات﴾ *عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها ١٢٩
ثلاثة وثلاثون فدانا وهي ﴿جزيرة زياد﴾ بتزمنت عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة
وثمانية وثمانون فدانا وسدس ﴿جزيرة سعاده﴾ عبرتها مساحتها عشرون فدانا
وهي ﴿جزيرة قيصر﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها ثلثمائة وثلاثة عشر فدانا
﴿جزيرة كوم ادريجه﴾ عبرتها مائة وأربعون دينارا ومساحتها ستة وعشرون فدانا وهي
﴿جزيرة طفوق بني عدي﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلاثة وأربعون فدانا وهي
﴿جزيرة قبالة الطرفا﴾ عبرتها مساحتها مائة وستة وثمانون فدانا وهي ﴿جزيرة
بتزمنت﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ستمائة وخمسة وأربعون فدانا وسدس وهي

جاريةفى ﴿ جزيرةمستجدة ﴾ قبالةصول مساحتهاخمسةوعشرون فدانا وهى
﴿ جزيرة رمل ﴾ قبالةمنية الباسالك ﴿ الحريم ﴾ عبرتها مساحتهامائة
وستةواربعون فدانا ونصف وربع ﴿ حلوان وجزائرها ﴾ عبرتها ومساحتها ألف
وثلاثة وثمانون فدانا وثلثا فدان وهى جارية ﴿ حى الشرفا ﴾ عبرته مساحته اثنين
وثلاثون فدانا وربع ﴿ ساحل منيل ساطان ﴾ عبرتها خمسة وسبعون دينارا ومساحتها
١٢٩ ب اثنى عشر فدانا ونصف وربع وثمن وهى جارية فى ﴿ سنور ﴾ عبرتها * ثمانمائة دينار ومساحتها
مائة وستون فدانا وهى جارية فى ﴿ صول وجزيرتها الوسطى ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار
مساحتها ألف ومائة واثنان وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿ طرا ﴾ عبرتها ألف دينار
ومساحتها مائتى وستة وعشرون فدانا وهى جارية فى أوقاف المقر السيفى قوصون الناصرى
وكان بها الجيزة التى طرح تابوت موسى من تحتها وكان صلى الله عليه وسلم يلزمها قال ابن جلب
راغب فى تاريخه وهذه الجيزة عدمت فى زماننا ولا يعرف مكانها وآخر ما رأيت ذكرها فى سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة وقبالة طرا مرقب موسى عليه السلام الذى يقال فى اخبار مصر ان الله
تعالى كلم موسى عليه السلام منه الى عند الجيزه مائة وأربعة عشر كلمة بين كل كلمتين عتاب
ياموسى وقتلت نفساً كذلك ابن جلب راغب فى تاريخه ﴿ ويقال ﴾ ان بها معدن ياقوت أحمر
عند الجبل الشرقى يوجد بقدر الخردل والسمسم وبها مسجد موسى كليم الله صلى الله عليه وسلم
﴿ غمازه ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى وثمانون فدانا وثلث وربع وهى
الآن جارية فى ﴿ غماضه ﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها مائتين وثلاثة وسبعون فدانا
وهى جارية فى ﴿ منيل سلطان ﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها أربعمائة فدان وفدانين
١٣٠ * ﴿ منيل الباسك ﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وأربعة عشر فدانا
وربع فدان وهى جارية فى ﴿ قبيبات اكر ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
أربعمائة وستة وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿ قبيبات اطفيح ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة
دينار ومساحتها مائة ثمانية وخمسون فدانا ﴿ مسجد موسى عليه السلام ﴾ عبرتها
خمسة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة واثنان وأربعون فدانا وهى جارية فى